

الترجمة العلمية والصحفية والأدبية (من العربية إلى الإنكليزية)

تأليف

الدكتور يوئيل يوسف عزيز شاعر محمود مصطفى

(جامعة الموصل)

حسن عبد المقصود

سمير عبد الرحيم

(الجامعة المستنصرية)

تصحيح محمد العرب

مقدمة

إن كتاب (الترجمة العلمية والصحفية والأدبية) هو محاولة أخرى على سبيل تيسير الأدوات العلمية والفنية القويمة لمترجمي الغد الذين نريد أن نتجاوز بهم واقع الترجمة الحالي إلى مستقبل أرحب وأغنى، وهذا الكتاب خاص بالترجمة إلى الإنكليزية، اعتمدنا فيه تبادل الرأي والاجتهاد والمناقشة في الترجمة وهي الوسائط التي تدفعنا نحو ترجمة سليمة وجميلة، وواجهتنا صعوبات إضافية كان لا بد من قهرها وتذليلها بالسبل الصحيحة ومنها:

أولاً: النظر الدائم في طبيعة تركيب اللغة الإنكليزية ومنطقها عند نقل النص العربي إليها، إذ لا يخفى أن لكل لغة منهما تراكيبها ومنطقها المتفردين.

ثانياً: البحث عن المفردة أو المصطلح أو العبارة الإنكليزية الأكثر دقة وعدم الاكتفاء أو التمسك بالمفردة أو المصطلح أو العبارة التي يعرفها الطالب دون غيرها.

ثالثاً: الموازنة عند الترجمة بين المفاهيم والعادات والتقاليد العربية وسبل حياة أبنائها وطرائق تفكيرهم وبين مثيلاتها الإنكليزية إذا أردنا للنص الإنكليزي المترجم عن العربية أن يكون مفهوماً وحيماً ومؤثراً.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

الباب الأول

الترجمة العلمية والتقنية

الزراعة	مقدمة
الصناعة	النفط
القانون	العمل والعمال
الخدمات	الصحة والطب
الفنون	العلوم والتكنولوجيا
الإعلام	المراسلات التجارية
التربية	العلوم العسكرية

الترجمة العلمية والتقنية

مقدمة

يتضمن هذا الباب نصوصاً حول الزراعة، والبتروك، والصناعة، والقانون، والطب، والعمل، والخدمات الاجتماعية، والعلوم والتكنولوجيا، والفن، والشؤون العسكرية، والرياضة، والشباب، والمراسلات التجارية والأعلام والتربية إلخ . . .

وقد ذيلت بعض النصوص بشروح وتعليقات، وتركت أخرى دون شرح لاختبار معلومات الطالب ومدى تقدمه .

ولما كانت الموضوعات العلمية والتقنية تعرض للكثير من المصطلحات الخاصة بها، فقد ركزنا على ما يعرض منها، كما تطرقنا إلى المصطلحات وثيقة الصلة بها لما لهذا العنصر من أهمية كبرى في هذا اللون من الترجمة .

وقد سبق أن أشرنا إلى خصائص الترجمة العلمية والتقنية في مقدمة كتاب الصف الثالث: ولكن لا بأس من أن نؤكد هذه الحقيقة مرة أخرى: إن هذه الترجمة تعتمد أساساً على الحقائق، ومن هنا كانت أهمية المضمون، وهذا يتطلب معرفة جيدة بالموضوع الذي يدور النص الأصلي حوله، ومن ثم يتحتم على الطالب أن يقرأ بإفاضة في المجالين العلمي والتقني، وأن يقف، ويتعمق، على أكبر قدر من مصطلحاتهما حتى تأتي ترجمته على الوجه المبتغى من دقة ووضوح، وهما عنصران أساسيان في الترجمة العلمية والتقنية .

زراعة

الإنتاج النباتي والحيواني في العراق

تحققت خلال الاثني عشر عاماً الماضية زيادة ملموسة في الإنتاج الزراعي شملت جميع الإنتاج النباتي والحيواني .

فعلى صعيد الإنتاج النباتي، تضاعف إنتاج المحاصيل الآتية:

القمح، والشعير، والأرز، والذرة، والخضروات، والفاكهة، والقطن، والكتان، والتبغ، والسهم^(١)، وقصب السكر، والبنجر، وعباد الشمس^(٢).

أما في مجال الإنتاج الحيواني، فإن إنشاء المشاريع الكبيرة ذات التقنية المتطورة قد ظهر أثرها في وفرة اللحوم الحمراء، ولحوم الدجاج، والبيض، والأفراخ، والحليب ومستخرجاته، والأسماك.

وقد أنشأ القطاع الاشتراكي عشرات المشاريع الكبيرة تعتمد أحدث الأساليب والطرق العلمية في تربية الحيوان^(٣)، والتسميد^(٤).

وتلبية للحاجة المتزايدة للأعلاف^(٥) ومواكبة نمو مشاريع الثروة الحيوانية، فقد تم تأسيس المنشأة العامة للعلف الحيواني عام ١٩٧٤ لتتخصص من إنتاج الأعلاق وتوزيعها. وقد تزايد الإنتاج من (٤٨) ألف طن إلى (٣٠١) ألف طن. وستبلغ الطاقة الإنتاجية^(٦) من الأعلاف حتى نهاية الخطة في عام ١٩٨٠ مليون طن لتغطي احتياجات تنمية الثروة الحيوانية.

(١) السهم sesame .

(٢) عباد الشمس sunflower .

زيت عباد الشمس oil .

(٣) تربية الحيوان animal breeding .

(٤) التسميد fertilization .

سماد fertilizer .

(٥) علف fodder; forage .

(٦) الطاقة الإنتاجية productive capacity .

الزراعة بالعراق

أ

إنجازات القطاع الزراعي

في إطار الخطط التنموية التي رسمتها ونفذتها الثورة والتي استهدفت استنهاض القدرات الزراعية الهائلة المتاحة في العراق عن طريق الاستثمار الأمثل للأرض وما هو متاح من الموارد المائية ونشر التقنية والطرق والوسائل العلمية على نطاق واسع، وتحقيقاً لاستراتيجية الثورة في الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي كمرحلة أولية لتأمين مستلزمات ومقومات الأمن الغذائي^(١) على المستوى القومي . . في هذا الإطار شهد القطاع الزراعي تطوراً كمياً ونوعياً كبيرين .

ب

الاستثمارات الزراعية

تشير النظرة الأولية إلى تحقيق زيادة كبيرة في مجال الاستثمارات الموجهة للقطاع الزراعي، فبينما بلغت استثمارات الخطة الخمسية للأعوام ١٩٧٠ - ١٩٧٤ (١٨٥) مليون دينار، ارتفعت للفترة من ١ / ٤ / ١٩٧٥ ولغاية ٣١ / ١٢ / ١٩٧٥ - تسعة أشهر فقط إلى (٢٠٧,٥) مليون دينار موزعة على مشاريع التخزين^(٢) والوقاية من الفيضانات، والري والبزل^(٣)، والإنتاج الزراعي، والخدمات الزراعية، وتسويق المنتجات الزراعية، والمياه الجوفية^(٤).

= الإنتاجية productivity .

. الإنتاجية الزراعية agricultural productivity .

(١) الأمن الغذائي food security .

(٢) التخزين storage .

(٣) البزل قنوات صرف (بزل)، نظام الصرف (البزل) - شبكة مصارف المياه drainage, channels system .

(٤) المياه الجوفية ground water .

. الري الجوفي ground-water irrigation .

ج

ارتكزت خطة الثورة في مجال التسليف الزراعي^(١)

على تصفية دور المرابين والعناصر الطفيلية التي كانت تستغل الفلاحين الفقراء والمزارعين الصغار من خلال ما كانوا يفرضونه من شروط قاسية أثناء التسليف أو أثناء تسويق منتجاتهم مما كان يستنزف جهودهم ويجعلهم في حالة تبعية مطلقة لجشع هذه العناصر التي كان يمتد نشاطها إلى المدينة والريف .

التدريب والتأهيل المهني للعمال الزراعيين

لكي يتطور الإنتاج الزراعي، لا يكفي خلق الأساس المادي والتقني وحده، بل يجب أن يكون هناك عاملون أكفاء يثرون معارفهم على الدوام . ففي مزارع الدولة^(٢) والتعاونيات الزراعية^(٣) ذات الطبيعة الإنتاجية المختلفة، يزداد عدد الماكينات والمعدات الزراعية باضطراد، وتزايد المنتجات الكيماوية والأعلاف^(٤) والأسمدة^(٥) وغيرها، ولأجل استعمال هذه الماكينات والمعدات بالشكل العقلاني^(٦)، ينبغي لفلاحينا وفلاحاتنا وكافة العاملين في الريف أن يكون لديهم معارف مهنية وتخصصية ملائمة، وأن يكون لديهم تنظيم عقلائي للإنتاج والعمل، وذلك حتى يتمكنوا من تطبيق تكنولوجيا إنتاج عصري . لذلك يجب أن تبذل عناية كبيرة بالتطوير السريع لأجهزة التدريب المهني^(٧) والاختصاصي والتعاوني، وعليه فإن مهمة التأهيل المهني^(٨) الاختصاصي للتعاونيين والعاملين في الزراعة (من كلا الجنسين) يجب أن تكون في النظام المدرسي وفي معاهد ومراكز

(١) التسليف الزراعي، تسهيلات ائتمانية agricultural credit- credit facilities .

دائن creditor - .

مدين debtor - .

(٢) مزارع الدولة State farms .

(٣) التعاونيات الزراعية agricultural co-operatives .

(٤) العلف forage, fodder .

(٥) سماد fertilizer .

تسميد fertilization - .

(٦) عقلائي rational .

ترشيد الاستهلاك rationalisation of consumption .

(٧) التدريب المهني vocational training .

(٨) التأهيل المهني rehabilitation .

التدريب وغيرها، مستهدفة لغرض موحد متكامل وهو تنشئة تعاونيين وميكانيكيين وسائقي جرارات، ومربي ماشية، وفلاحين وفلاحات، وغيرهم من العاملين في الريف، ورفع قدراتهم الثقافية التي تؤدي بالضرورة إلى معالجة الإنتاج الزراعي معالجة علمية، وتطبيق المعطيات العلمية^(١) تطبيقاً واسعاً.

عبد الجبار محمد العلي . دور التدريب والتأهيل في رفع المستوى الحياتي لسكان الريف - دار الرشيد للنشر . بغداد ص ٩١ .

مشروع رائد

في أحد المشاريع الزراعية وكمثال فقط، أنتجت مزرعة الدولة فيه من محصول الحنطة طناً للدونم الواحد. ونحن نزرع ما يقارب الـ(١١) مليون دونم من الحنطة سنوياً. فإذا ما تطورت الزراعة على غرار هذا المشروع (مشروع المسيب الكبير) سوف نتج على المساحة المزروعة الآن (١١) مليون طن من الحنطة، وبما أن استهلاك العراق بحدود (١,٣) إلى (١,٥) مليون طن خلال هذا العام والعامين القادمين، معنى ذلك أننا نستطيع أن نتج ما يكفي لمائة مليون من البشر من الحبوب، أو ما يكفي لنسبة كبيرة من أبناء شعبنا العربي.

هذا مثال على محصول الحنطة، مثال على وحدة الإنتاج المتطورة في الأراضي المستصلحة والمستخدمه في استغلالها الأساليب العلمية، وهذا ينطبق على كافة المحاصيل المنتجة في العراق، على الحبوب والمحاصيل الزيتية والخضروات وغيرها من المحاصيل التي تزرع في القطر... إذا جرى استغلال كافة الإمكانيات المتاحة في القطر وخاصة ما يتعلق بالأراضي الزراعية التي أشرت إليها يمكننا أن نزرع (٢٠) مليون دونم أو أكثر. وتصوروا على سبيل المثال كمية الإنتاج وكيفية سد الحاجة الاستهلاكية للشعب، وكم ستلعب الزراعة من دور خطير في حياة شعبنا وأمتنا.

الرفيق عزة إبراهيم - المرأة والتنمية الزراعية - منشورات الثورة ص ٦٠ و ٦١ .

(١) المعطيات العلمية scientific data .

مختارات للترجمة . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة .

نفط

الصناعات البترولية

كان مولد صناعة البترول في العقد السادس من القرن التاسع عشر أبرز حدث في تاريخ الحضارة الإنسانية . ولم يدر بخلد^(١) الذين قاموا بحفر أول بئر بترولية في العالم عام ١٨٥٩ أن ذلك السائل الأسود الذي تفجرت عنه الأرض لن يلبث أن يغير وجه التاريخ . وإنه سيغدو في أقل من قرن واحد بمثابة الدم الذي يسري في شرايين المدنية فيجعل أوصالها تنبض بالحيوية والنشاط ، فهو القوة المحركة للمواصلات في البر والجو والبحر ، وهو الوقود^(٢) الذي يدير الجانب الأكبر من عجالات الصناعة والزراعة .

ولم يقف دور البترول عند إدارة الآلات ، بل أصبحت مشتقاته^(٣) تساهم بدور تزداد أهميته يوماً بعد يوم في مختلف مشروعات الصناعة والزراعة حيث أصبحت استعمالات المواد البترولية لا تقع تحت حصر .

الصناعات البتروكيمياوية^(٤)

الصناعات البتروكيمياوية هي تلك الصناعات التي تعتمد النفط (البترول)

(١) لم يدر بخلد الذين... it did not occur to those who...

(٢) الوقود fuel .

التغذية بالوقود feeding .

(٣) مشتقات derivatives .

من أهم مشتقات النفط الخام التي نحصل عليها بعد التكرير:

١ - البنزين (الغازولين) -gasolene/gasoline .

٢ - الكيروسين ، زيت البرافين kerosene kerosine paraffin (or lamp) oil .

٣ - زيت الغاز (السولار) -gas oil .

٤ - زيت الوقود (مازوت) (mazoot or mazut) -fuel oil; mazout; .

٥ - زيت التشحيم (التزليق) -lubricating oil .

٦ - الأسفلت -asphalt .

(٤) الصناعات البتروكيمياوية petrochemical industries .

ومشتقاته كمواد خام لإنتاج مختلف المنتجات الكيماوية . . .

وقد بدأت هذه الصناعة حوالي عام ١٩٢٠، غير أن أحداث الحرب العالمية الثانية جعلتها تخطو خطوات جبارة نحو الأمام، لا سيما في مجالات إنتاج المفرقات، ثم تلتها صناعات الأمونيا^(١) والأسمدة الأزوتية^(٢)، وكذلك صناعة المطاط الصناعي^(٣) ليحل محل المطاط الطبيعي ثم صناعة المنظفات^(٤) والألياف الصناعية^(٥) و مواد اللدائن (البلاستيك) وغيرها.

وتعتبر البتروكيماويات من الصناعات الهامة، إذ يعتبر معظم إنتاجها من المواد الوسيطة التي تغذي صناعات أخرى، وهي تشبه في ذلك إلى حد كبير صناعة الحديد والصلب. وقد احتلت في السنوات الأخيرة مكانة هامة في برامج التنمية الاقتصادية للدول النامية فهي لا تساهم في تقديم المواد الوسيطة للصناعات الأخرى فحسب، بل تقدم أيضاً بديلاً لكثير من المواد مثل الصلب، والخشب، والورق، والصابون، والقطن، والصوف، والحريز والكتان والجوت وغيرها

إن السبب الرئيس في التوسع الهائل لهذه الصناعة هو المنافسة الشديدة على إنتاج هذه المواد التي تستعمل في مجالات عديدة وبسعر منخفض. ولأجل الوصول إلى ذلك كان لا بد من توافر المواد الخام لهذه الصناعات بكميات كبيرة ورخيصة. وإذا ما علمنا أن النفط والغاز الطبيعي هما من أهم المواد الخام لقيامهما، أدركنا الإمكانات الهائلة لقيام هذه الصناعات وتطورها في وطننا العربي الكبير.

د. محمد أزهري السماك. الصناعات البتروكيماوية ومستقبل النفط العربي. دار الحرية للطباعة. بغداد ص ١٠ - ١٣.

= معمل للمستحضرات البتروكيماوية plant.

بتروكيماويات: مواد كيماوية من البترول - petrochemicals.

كيمياء البترول - petrochemistry.

(١) الأمونيا، غاز النشادر ammonia.

(٢) الأسمدة الأزوتية nitrogenous fertilizers.

(٣) المطاط الصناعي synthetic rubber.

(٤) المنظفات detergents.

(٥) الألياف الصناعية synthetic fibers.

السياسة النفطية

يحتل القطر العراقي المرتبة الخامسة بين الدول المنتجة للنفط^(١) في العالم . ورغم موقعه المهم هذا فإنه بقي ولفترة طويلة عاجزاً عن استخدام ثروته النفطية في تغيير بنيته الاقتصادية^(٢) والاجتماعية للخروج من حلقة التخلف إلى الاستقلال السياسي والاقتصادي والتخلص من سيطرة الاحتكارات العالمية على هذه الثروة .

كانت المواجهة الجادة والحاسمة للاحتكارات النفطية من المهام الرئيسة لثورة (١٧ - ٣٠) تموز ١٩٦٨ ، حيث شرعت بإعداد المقدمات الاقتصادية والسياسية والشعبية لإنجاز قرار التأميم وإنجازه في الأول من حزيران عام ١٩٧٢ وما أعقب ذلك من أحداث وتغييرات جادة وجذرية لصالح شعوب الدول المنتجة للنفط ، حيث تعاقبت التغييرات على هيكل العلاقات النفطية بين الدول المنتجة والمستهلكة ، وقبرت وإلى الأبد العلاقات الامتيازية الاحتكارية السائدة آنذاك .

وعلى نطاق السياسة النفطية الدولية فضح العراق مخططات الدول الاستعمارية للشركات الاحتكارية ، ودعا إلى تصحيح المستويات السعرية^(٣) وإعادة النظر بشكل جذري في هيكل العلاقات النفطية بين الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة والصناعية بشكل خاص عن طريق ربط أسعار النفط بأسعار المواد المصنعة الآخذة في الارتفاع المضطرد والمستمر .

لقد لعب العراق دوراً أساسياً ضمن مجموعة الأقطار المصدرة للنفط (أوبك) في اتخاذ قرار باتباع أسلوب إعلان الأسعار من جانب واحد ، للتحرر من السيطرة الاحتكارية لشركات النفط العالمية من جهة ، وزيادة حجم الاستثمارات الموظفة في عمليات التنمية لتلك الأقطار من جهة أخرى .

وقد وجهت شركات النفط الاحتكارية قبل قرار التأميم ضغوطها على العراق لمنع من اتخاذ إجراء حاسم بشأن ثروته النفطية . كما أنها أشاعت بين أوساط كثيرة فكرة عجز الكوادر الوطنية عن إدارة العمليات النفطية ولكن الثورة أسقطت هذه الأسطورة وأثبتت كوادرننا الوطنية كفاءتها العالية وقدرتها الخلاقة في الاستمرار بإنتاج وتسويق النفط الخام العراقي والارتفاع بمعدلاته بوتائر عالية فاقت بكثير

(١) الدول المنتجة للنفط oil producing countries .

(٢) البنية الاقتصادية economic structure .

(٣) تصحيح المستويات السعرية rectification of price levels .

معدلات الإنتاج قبل التأميم . فقد ارتفع إنتاج النفط الخام من (٧٣) مليون طن عام ١٩٦٨ إلى حوالي (١٢٠) مليون طن عام ١٩٧٦ .

وكنتيجة لعمليات التأميم وارتفاع أسعار النفط الخام في السوق العالمية ارتفعت إيرادات الدولة من صادراتها النفطية من (١٦٥) مليون دينار عام ١٩٦٨ إلى أكثر من (٢٧٥٠) مليون دينار عام ١٩٧٦ .

ويعمل عراق الثورة الآن على إجراء تغييرات جذرية في هيكله الاقتصادي لتحويله من اقتصاد وحيد الجانب يعتمد النفط كمصدر أساسي للتمويل إلى اقتصاد متنوع الموارد ذي قاعدة صناعية وزراعية رصينة عن طريق اتباع سياسة ربط عائدات^(١) وإنتاج النفط باحتياجات التنمية من جهة وخلق مصادر جديدة لها صفة الديمومة وتقع ضمن السيطرة الكاملة لقرارات الدولة .

الإنسان هدف الثورة - مجلس وزارة التخطيط في الجمهورية العراقية . تموز ١٩٧٨ ص ٣٨ .

البتترول في المملكة العربية السعودية

في مدينة جدة وفي يوم ٢٩ مايو ١٩٣٣م بدأت شركة الزيت العربية الأمريكية (شركة استاندرد أويل آوف كاليفورنيا)، عملها في المملكة العربية السعودية عندما قام كل من الشيخ عبد الله آل السليمان وزير المالية (آنذاك) والمستر ل. ن. هاملتون ممثلاً لشركة استاندرد أويل آوف كاليفورنيا، بتوقيع وثيقة تحتوي على شروط اتفاقية امتياز تمنح بموجبها شركة (استاندارد أويل آوف كاليفورنيا) حق التنقيب عن موارد الزيت في المملكة واستثمارها وقد وضعت هذه الاتفاقية موضع التنفيذ في ١٤ يوليو ١٩٣٣م .

البحث والتنقيب

يرجع تاريخ البحث والتنقيب عن البترول في أراضي المملكة العربية السعودية إلى سنة ١٩٣٣، إذ بدأت أعمال البحث والتنقيب في أماكن مختلفة من الجزيرة العربية إلى أن نجحت هذه العمليات بمنطقة الأحساء . وخرج الباحثون بنتائج أكيدة عن وجود البترول في تلك المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية .

(١) عائدات revenues .

وقد بدأ البحث الفعلي وباشرت الشركة عملها سنة ١٩٣٥، إذ وصل الظهران مدير الشركة مصحوباً بالخبراء والمعدات والمهندسين للشروع في التنقيب بحثاً عن الزيت في مساحة ١٤٠,٠٠٠ ميل مربع. وبدأت الحفريات يوم ٢٦ محرم سنة ١٣٥٤هـ (١٩٣٥) ونجحت المحاولات المتكررة في حفر أول بئر منتجة في الظهران في يوم ١١ محرم ١٣٥٧ (١٩٣٨)، وعبئت أول قافلة للزيت من رأس تنورة عام ١٩٣٩ في احتفال شرفه المغفور له جلاله الملك عبد العزيز آل سعود.

وفي عام ١٩٤٥م تم إنشاء معمل تكرير سعته ٥٠,٠٠٠ برميل في اليوم واكتمل مد خط أنابيب تحت الماء إلى البحرين. وفي نفس السنة اكتشف حقل القطيف، وفي السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية أصبحت المملكة العربية السعودية من أكثر أقطار العالم إنتاجاً للزيت. . . .

المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر - المملكة العربية السعودية في عهدها الحاضر. دار الأصفهاني بجدة ص ١٢٦، ١٢٧.

صناعة

الصناعات العربية :

يملك الوطن العربي بعض الصناعات التي تعتمد بصورة أساسية على الخامات المعدنية^(١) العربية . ومعظمها أقيمت لسد الاحتياجات المتزايدة التي يحتاج إليها الوطن العربي وبالرغم من قلة تلك الصناعات، إلا أنها تبشر ببداية جيدة فيما لو طورت، سيما وأن الوطن العربي يملك كوحدة جيولوجية متكاملة العديد من الخامات التي تصلح لإقامة العديد من الصناعات تحتاجها الأسواق العربية في خطط التنمية الشاملة التي يشهدها الوطن العربي .

وبالإمكان تقسيم الصناعات العربية المعتمدة على الخامات المعدنية العربية إلى ما يلي :

- الصناعات الإنشائية^(٢) .
- صناعات الأسمدة الكيماوية والأحماض^(٣) الكيماوية .
- الصناعات الحديدية .
- صناعات أخرى .

الصناعات الإنشائية :

لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمواد الإنشائية على اختلاف أنواعها التي تحتاجها خطط التنمية العربية الإنشائية والعمرانية استثمرت في أرجاء الوطن العربي

(١) خام معدني mineral ore .

تعدين الخامات ore mining .-

صخر يحوي المعدن الخام ore-bearing rock .-

فرن صهر الخامات ore furnace .-

(٢) الصناعات الإنشائية construction industries .

(٣) أحماض acids .

العديد من ترسبات المواد الإنشائية وأقيمت العديد من الصناعات ذات العلاقة أهمها:

- ١ - صناعة الإسمنت .
- ٢ - صناعة الجص^(١) .
- ٣ - صناعة الرخام .
- ٤ - صناعة الزجاج .
- ٥ - صناعة الطابوق^(٢) .

د. فلاح سعيد جبر . التكنولوجيا والصناعات المعدنية في الوطن العربي، دار الرشيد للنشر . ص ٦٠ - ٦١ .

توطن الصناعة:

يعتبر «توطن الصناعة»^(٣) نوعاً من تقسيم العمل^(٤) ولكن بين مناطق أو أجزاء البلد الواحد، فتقوم في واحدة منها صناعة معينة وتقوم في غيرها صناعات أخرى . ومن الأمثلة على ذلك قيام صناعة السكر في الجمهورية العربية المتحدة^(٥) في الجهات القريبة من مناطق إنتاج قصب السكر^(٦) .

ويرجع توطن الصناعة في مناطق معينة إلى عوامل طبيعية وعوامل مكتسبة . فمن العوامل الطبيعية توافر المادة الخام والقوة المحركة^(٧) فتوطن صناعة الحديد والصلب في إقليم الرور سببه وفرة خام الحديد^(٨) هناك، ويعزى توطن الصناعة الحريزية في إقليم الرون بفرنسا إلى انتشار تربية دودة القز^(٩) فيه .

كذلك تتجه الصناعات إلى حيث توجد مصادر القوة المحركة، ويصدق هذا على ظروف القرن التاسع عشر بوجه خاص حينما كان الفحم يمثل القوة المحركة

(١) جص . gypsum .

(٢) صناعة الطابوق brick industry .

(٣) توطن الصناعة localisation of industry .

(٤) تقسيم العمل division of labour .

(٥) اسمها الآن «جمهورية مصر العربية» Arab Republic of Egypt .

(٦) قصب السكر sugar cane .

(٧) القوة المحركة motive power .

(٨) خام الحديد iron ore .

(٩) تربية دودة القز (sericulture) silk-culture .

الرئيسية إلا أن أهمية هذا العامل أخذت تتضاءل بعد أن زاد اعتماد الصناعة على البترول، والكهرباء، فالبترول يؤتى به من مختلف مناطق إنتاجه في العالم وينقل إلى شتى المناطق الصناعية في داخل البلد. كما أن الكهرباء يسهل نقلها بخطوط خاصة من مكان لآخر ومن ثم فليس ثمة ضرورة تفرض قيام الصناعة حيث يتم توليد الكهرباء، فالكهرباء المولدة من السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة مثلاً، يجري نقلها حتى القاهرة وذلك لخدمة أغراض الصناعة.

ويندرج تحت العوامل المكتسبة توافر العمل الحاذق^(١) أو الخبرة الفنية أو التسهيلات الائتمانية^(٢). هذه العوامل تعمل على خفض تكاليف الإنتاج^(٣) في المشروع الصناعي، كما يترتب عليها نمو الصناعة في المنطقة.

د. راشد البراوي، الموسوعة الاقتصادية - دار النهضة العربية -

القاهرة ص ٣٢٥ - ٣٢٦.

مساهمة أفريقيا في ميدان الصناعة:

شهد العقد السابع، في أفريقيا، نمواً في بعض الصناعات التي تصلح للاستهلاك المحلي والتصدير في آن واحد، كتكرير البترول^(٤)، ففي أوائل العقد السادس كانت هناك تسعة معامل تكرير في أفريقيا. طاقتها ٩ مليون طن سنوياً، وكان معظمها مركزاً في أفريقيا الشمالية وموزمبيق وأنجولا، فقفزت إلى ٣٢ معملاً، بطاقة قدرها ٤٥ مليون طن عام ١٩٧٥، وكان هناك توسع في إنتاج الإسمنت لزيادة الإنشاءات، كما زاد إنتاج جمهورية مصر العربية والمغرب وروديسيا وأوغندا للأسمدة، ومن الصناعات التي نمت أيضاً صناعة غزل^(٥) ونسج^(٦) القطن التي أقيمت لها المصانع في جهات كثيرة من القارة، وإن كان القليل منها ما يصدر إنتاجه إلى الخارج كما في مصر، فهذه تنتج معظم صادرات أفريقيا من الغزل^(٧) والنسيج القطني، كما أقيم مصنع للغزل في شمال أوغندا للتصدير إلى الاتحاد السوفيتي.

(١) العمل الحاذق skilled labour .

(٢) التسهيلات الائتمانية credit facilities .

(٣) تكاليف الإنتاج cost of production .

(٤) تكرير البترول oil refining .

(٥) غزل spinning -spin (v.) (pt. spun or span; pp. spun) .

(٦) نسج weaving -weave (v.) (pt. wove; pp. woven) .

(٧) الغزل yarn .

غير أن هناك ميزات للسلع الأفريقية من هذا النوع، وهو أن بعضاً منها غير ممثل في سلع الدول النامية الأخرى كمنتجات الكاكاو ولب الخشب^(١) وألواح الورق والدهون الحيوانية والشموع، ففي حالة الورق وألواحه تعتبر أفريقيا مصدراً لمعظم واردات الدول المتقدمة من الدول النامية، وكذلك الحال في مجموعة المعادن المصنوعة وشبه المصنوعة.

أما من حيث مساهمة الأفطار الأفريقية في تصدير السلع المصنوعة وشبه المصنوعة إلى العالم عام ١٩٧٥ فيمكن إجمالها فيما يلي:

تصدر جمهورية مصر العربية معظم الغزل والنسيج القطني.

تصدر أنجولا وتنزانيا وأثيوبيا ثلاثة أخماس الزيوت النباتية^(٢) والدهون الحيوانية.

تصدر الجزائر نحو نصف المشتقات^(٣) البترولية.

يصدر المغرب أكثر من ثلثي الأسماك المحفوظة.

تصدر الجزائر والمغرب ما يزيد على سبعين في المائة من الخضروات المحفوظة.

يصدر الاتحاد الجمركي الاستوائي Union Douaniere Equatoriale وحده نحو خمس الأخشاب المنشورة^(٤) والأبلاكاش^(٥). يضم هذا الاتحاد جابون والكونغو الديمقراطية والكمرون، وقد تألف عام ١٩٦٦م باسم الاتحاد الجمركي والاقتصادي لوسط أفريقيا، وكان يضم حينذاك تشاد وأفريقيا الوسطى إلى جانب الدول المذكورة، ولكنهما انسحبتا منه عام ١٩٦٨م.

يصدر المغرب نحو خمسي لب الخشب.

تصدر تنزانيا نحو ثلث اللحوم المحفوظة، بينما تصدر روديسيا وكينيا نحو النصف.

تصدر نيجيريا نصف الجلود، بينما المغرب وحده له نحو الثلث.

تصدر الجزائر أربعة أخماس المشروبات الكحولية.

د. محمد عبد الغني سعودي. قضايا أفريقية. المجلس الوطني

للثقافة والفنون والآداب. الكويت ص ٣٨، ٣٩.

(١) لب الخشب wood pulp.

(٢) الزيوت النباتية vegetable oils.

(٣) مشتقات derivatives.

(٤) الأخشاب المنشورة (للبناء أو التجارة) timber.

(٥) الأبلاكاش = الخشب الرقائقي plywood.

الصناعة

لم تواجه الثورة مشكلة تأمين المشاريع الصناعية الكبيرة كخطوة ضرورية وحاسمة على طريق التحول الاشتراكي . . . فهذه المشاريع كانت قد أمت منذ عام ١٩٦٤. وكان القطاع العام في الصناعة عند قيام الثورة هو القطاع الغالب فيها .

غير أن الحزب واجه مهمات أساسية أخرى في هذا الميدان وذات صلة بعملية التحويل الاشتراكي . . . وهي :

أ - استكملت المشاريع الصناعية التي كان قد بوشر بها في السنوات السابقة وتأخر إنجازها سنوات عديدة .

ب - المباشرة بإنجاز المشاريع الصناعية المتعاقد عليها مسبقاً والتي لم تتخذ خطوات جادة في الماضي لبنائها .

ج - توسيع المصانع القائمة وتشغيلها بطاقة أعلى .

د - الدخول في ميادين صناعية جديدة .

هـ - وضع هياكل إدارية وتنظيمية تتناسب مع سعة هذا القطاع ومهامه الجديدة وتطوير الجوانب الإدارية والتقنية فيه .

و - تأمين رقابة الحزب على هذا الميدان وتوجيهه له وتأمين وتطوير مشاركة الطبقة العاملة في حقول الإنتاج وفي حل مشاكل العمال .

ز - تشجيع الرأسمالي الوطني على بناء مشاريع صناعية صغيرة ومتوسطة وعلى إقامة مشاريع مختلفة للاستفادة منه ومن خبرة البورجوازية الوطنية في هذا الميدان وفقاً لمتطلبات التنمية في البلاد .

التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن، كانون الثاني

١٩٧٤، ص ١١٧ .

العمل والعمال

تشريع العمل بالعراق

انطلق تشريع العمل^(١) في العراق من المنهج القومي الاشتراكي، وأقام علاقات العمل على أساس التضامن الاجتماعي بحيث يتوفر العمل لكل شخص قادر على العمل. وقد أكد قانون العمل العراقي على أن:

- أ - العمل حق لكل فرد وعلى الدولة أن توفر العمل لكل مواطن قادر عليه.
 - ب - العمل واجب مقدس وعلى كل فرد قادر عليه أن يؤدي دوره لصالح المجتمع ويسهم في تنمية وطنه.
 - ج - تكافؤ فرص العمل مكفولة للجميع بدون أية تفرقة للجنس أو اللون أو الدين.
 - د - مساواة العامل العربي مع العامل العراقي مساواة تامة في كافة الوجوه.
 - هـ - إذا حصل العامل الأجنبي على ترخيص بالعمل^(٢) فيتساوى في الحقوق والواجبات مع العامل العراقي انطلاقاً من مبادئ الثورة وتجسيداً لقيم العدالة القانونية والإنسانية.
 - و - العلاقة بين العامل وصاحب العمل^(٣) أو الإدارة^(٤) علاقة تعاقدية^(٥) تبنى على أساس التعاقد الحر ولكن في إطار أحكام القانون.
- سامي خليل . نظرة على قوانين العمل . دار الحرية للطباعة . بغداد . ص .

ترجم إلى الإنكليزية :

أ - منحت الثورة الكثير من الامتيازات للوافدين العرب شملت مختلف الجوانب،

(١) تشريع العمل labour legislation .

(٢) ترخيص العمل work permit .

(٣) العلاقة بين العامل وصاحب العمل relation between employee and employer .

(٤) الإدارة management .

(٥) علاقة تعاقدية contractual relation .

كالإعانات المادية، وتوفير السكن. على الصعيد العمالي، ومنح امتيازات الكفاءات، وإدخال السيارات، وبطاقات السفر المجانية، ومخصصات السكن، على صعيد حملة الشهادات. وبذلك ضمنت الثورة للوافدين العرب حقوقاً أخرى تؤهلهم للعيش بصورة أفضل وبكرامة دونما منة أو إحسان.

ب - طرق استخدام الأجانب في العراق :

إن استخدام الأجانب في العراق يتم عبر أربعة أساليب فقط هي :

أولاً: الاستخدام الشخصي: ويتم عن طريق التعاقد المباشر بين الجهة المستفيدة والخبير نفسه. ويكون أسلوب التعاقد باستخدام عقد غير العراقيين المصدق عليه من ديوان رئاسة الجمهورية.

ثانياً: العقود المباشرة بين الحكومة العراقية والحكومات الأجنبية من خلال الاتفاقيات والبروتوكولات وبرامج التعاون الفني ويخضع أيضاً لعقد استخدام غير العراقيين ووفق الشروط المتفق عليها.

ثالثاً: برامج الأمم المتحدة واتفاقياتها؛ ويتم التعاقد هنا في ضوء العقود التي يتفق عليها مع الأمم المتحدة، ووفق الشروط التي يتفق عليها فيما يخص الرواتب والأجور ومتطلبات العمل وغيرها.

رابعاً: الشركات المنفذة لبعض المشاريع في العراق: وتقوم الشركة بجلب بعض الخبراء والعاملين فيها وإدارتها لتنفيذ المشروع ضمن إطار العقد الموقع لتنفيذ المشروع.

قيس المؤمن، حرية انتقال قوة العمل العربية إلى العراق. دار الحرية للطباعة. ص ١١ - ١٣.

الطبقة العاملة بالعراق^(١) قبل الثورة

إن الطبقة العاملة في العراق حديثة النشوء، فهي أساساً من أصل فلاحى وتكونت نتيجة هجرة^(٢) الفلاحين إلى المدن. وقد بلغ عدد أفراد هذه الطبقة

(١) الطبقة العاملة بالعراق Iraqi working class.

(٢) أ - لاحظ الفرق في المعنى بين immigration, emigration.

وما يتبع كلاً من حروف الجر.

ب - ما معنى العبارات التالية في ضوء ما عرفته من فرق بين الكلمتين السابقتين emigrants to Canada emigrant labourers European immigrants in Australia the numerous immigrations into the U.S.

عام ١٩٥٧ حوالي نصف مليون عامل . وكانت أكبر كثافة للتجمعات العمالية حتى ١٤ تموز ١٩٥٨ تتواجد في شركات النفط الأجنبية الاحتكارية، وعلى الأخص في كركوك والبصرة، بحيث كانت تتواجه السيطرة الاستعمارية مباشرة ووجهاً لوجه، ثم بعد ذلك عمال السكك والميناء والبريد والنقل وغيرها التابعة للدولة، فضلاً عن تواجدها في المصانع التي تديرها الدولة أو البرجوازية^(١) العراقية .

وبقي دور هذه الطبقة زمنياً طويلاً ضعيفاً بسبب الجهل والتأخر الفكري والثقافي وبسبب عدم إفساح المجال لها لممارسة العمل السياسي والنقابي وبالرغم من هذا فإنها خاضت معارك عديدة مع السلطة وقامت بإضرابات رائعة لنيل حقوقها المشروعة بالإضافة إلى اشتراكها في جميع الانتفاضات الجماهيرية التي حدثت في العراق بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد عانى العمال من ظروف معيشة سيئة للغاية، فانخفاض الأجور، وعدم وجود الضمان الاجتماعي^(٢)، والسكن غير الصحي - حيث كانوا يسكنون في بيوت صغيرة وقديمة وكثيراً ما كانت تعيش عدة عائلات في بيت واحد تحتل كل واحدة منها حجرة واحدة فيه - وتفشى الأمية والمرض والجهل بينهم، كل ذلك جعل العمال يشعرون بالاستغلال ثم بالنقمة والتمرد .

ليث عبد الحسين الزبيدي «ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق». دار الرشيد للنشر ١٩٧٩. ص ٣٧.

ترجم إلى الإنكليزية:

تهتم الدولة برفع المستوى المعاشي للمواطنين عن طريق زيادة الأجور والمخصصات والعلاوات وتأمين الضمانات الاجتماعية، وخلق فرص جديدة للعمل لكل القادرين عليه بما يكفل إشباع حاجاتهم الضرورية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويرفع من قدراتهم على أداء العمل .

كما تهتم بتكثيف الجهد المركزي والقطاعي لتدريب الكوادر الوسطى ورفع كفاءة القوى العاملة عموماً عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقات التدريبية المركزية ومراكز التدريب على الصعيد القطاعي والوحدات التدريبية القائمة داخل المعامل

(١) البرجوازية (طبقة ونظاماً) the bourgeoisie .

- البرجوازي bourgeois .

(٢) الضمان الاجتماعي social security .

والمنشآت، إضافة إلى تطوير طرق التدريب المهني وابتكار الوسائل التي من شأنها تسريع عملية التدريب.

منظمة العمل العربية(*)

لعل أبرز المشاكل المتعلقة بالعمل تكمن في البطالة^(١) وانخفاض مستوى العمالة وانعدام تكافؤ الفرص^(٢) ووجود الأمية وانخفاض المستوى المهني وعدم توفر شروط وظروف عمل^(٣) مناسبة. . ثم انخفاض مستوى الأجور وعدم وجود الضمانات الاجتماعية ثم غياب سياسة تخطيط القوى العاملة^(٤) التي تنعكس بالتالي على عملية توزيع العمل ودراسته ثم عدم وجود علاقات إنسانية بين أطراف العمل المختلفة وعدم توفر الحريات النقابية للعمال وقد عالجت المنظمة هذه المشاكل بمختلف الطرق والوسائل كان منها إقرار اتفاقيات خاصة بالأجور والتأمينات الاجتماعية وتوفير فرص العمل في الأقطار التي تحتاجها ثم إقرار مبدأ المفاوضات الجماعية^(٥) والحريات النقابية وغيرها كثير في هذا الصدد كما أن المنظمة عقدت مختلف الدورات في مجال علاقات العمل وأكدت على مبدأ العلاقات الإنسانية وأثرها في إنتاجية العمل إضافة إلى معالجتها لمسألة تخطيط القوى العاملة كما ذكرناها في مادة سابقة، كما أن المنظمة أكدت على الربط بين الأمية والإنتاجية وضرورة القضاء على الأمية في سبيل الوصول إلى إنتاجية عالية وقدمت الدراسات العديدة لها، والمدقق في نشاط منظمة العمل العربية^(*) يجد أنها تكاد تتركز على بحث ومناقشة ومعالجة مشاكل العمل المختلفة عن طريق الحوار الإيجابي بين أطراف العمل أنفسهم.

ترجم إلى الإنكليزية :

من التأمينات الاجتماعية :

١ - تأمين إصابات العمل وحوادث العمل وأمراض المهنة .

(*) مالك منصور «الإنتاجية وبناء المجتمع الجديد». دار الحرية للطباعة بغداد ص ١٨ - ١٩ .

(١) البطالة unemployment .

(٢) انعدام تكافؤ الفرص absence of equal opportunities .

(٣) شروط العمل وظروفه terms and conditions of work .

(٤) القوى العاملة labour force/ manpower .

(٥) المفاوضات (المساومات) الجماعية : collective bargaining .

كالمفاوضات التي تجري بين رب العمل (employer) أو مدرائه، وبين مندوبي العمل للاتفاق

على مقدار الأجور وساعات العمل working hours .

- ٢ - التأمين الصحي ضد المرض .
- ٣ - تأمين المرأة (الحمل والوضع) .
- ٤ - تأمين الشيخوخة .
- ٥ - تأمين ضد العجز .
- ٦ - تأمين الوفاة .
- ٧ - تأمين ضد البطالة .

سامي أحمد خليل . مسيرة عشر سنوات (منظمة العمل العربية)،
مؤسسة الثقافة العمالية . بغداد . ص ١٢ .

الثورة والمرأة العراقية

وفي كل بقعة من بقاع الوطن ناضلت المرأة العراقية لتحتل دورها في المجتمع، وقد حققت المرأة في بلادنا تقدماً في هذا الشأن، يبعث على الاعتزاز والتفاؤل .

إن عشرات الألوف من الفتيات يدخلن المدارس في كل سنة، كما يعمل الألوف من النساء العراقيات في المعامل وفي المدارس، والمستشفيات والمؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى الدور الإنتاجي الكبير، الذي تلعبه المرأة في الريف .

ولم يقتصر تعليم النساء في بلادنا على المراحل الأولية، كما لم تقتصر مشاركة المرأة في المسؤوليات على المراكز الصغيرة . فالجامعات العراقية الخمس تضم نسبة كبيرة من الطالبات . . كما يوجد في بلادنا عدد من النساء اللواتي حصلن على اختصاص عال في الطب والهندسة، وتضم الجامعة عدداً من الأساتذة من النساء . ووصلت المرأة في بلادنا إلى مراكز عالية في المسؤولية، كالوزارة والمديرية العامة، بالإضافة إلى النسوة العراقيات العاملات بنشاط، في حقول القضاء والفكر والفن، والأدب والصحافة .

ولأول مرة في تاريخ بلادنا، وصلت المرأة العراقية بعد الثورة إلى مراكز المسؤولية القيادية في المنظمات النقابية العمالية . وساوى قانون الإصلاح الزراعي بين المرأة والرجل، في الحقوق التي تضمنها كافة .

الرئيس صدام حسين . عن الثورة والمرأة . دار الحرية للطباعة ص

قانون

الحكومة

الحكومة هي الهيئة التنفيذية والإدارية العليا، وتتكون من رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء .

وتنص المادة ٦١ من الدستور على ما يلي :

يمارس مجلس الوزراء الصلاحيات^(١) التالية :

أ - إعداد مشروعات القوانين^(٢) وإحالتها إلى السلطة التشريعية المختصة .

ب - إصدار الأنظمة والقرارات الإدارية وفقاً للقانون .

ج - تعيين موظفي الدولة المدنيين^(٣) وترفيعهم^(٤) وإنهاء خدماتهم وإحالتهم على التقاعد^(٥) وفقاً للقانون .

د - إعداد الخطة العامة للدولة .

هـ - إعداد الميزانية العامة^(٦) للدولة والميزانيات الملحقة^(٧) .

(١) الصلاحيات powers .

(٢) مشروع قانون draft law, bill .

(٣) موظفي الدولة المدنيين civil servants .

- الخدمة المدنية civil service .

(٤) يرفع، يرقى (موظفاً) promote .

ترفيع، ترقية (n.) promotion .

(٥) يحيل على التقاعد to pension off .

(٦) الميزانية العامة general budget .

عجز في الميزانية budget deficiency .-

فائض الميزانية surplus .-

تقديرات الميزانية estimates .-

وضع الميزانية = تقدير الإيرادات والمصروفات budgeting .-

(٧) الميزانيات الملحقة annexed budgets .

- و - عقد القروض^(١) ومنحها والإشراف على تنظيم وإدارة النقد .
 ز - إعلان حالة الطوارئ^(٢) الكلية أو الجزئية وإنهائها وفقاً للقانون .
 د . شاب توما منصور . القانون الإداري . ص ١٢٥ ، ١٢٦ .

قانون المجلس الوطني

الفصل الأول

العضوية :

- المادة الأولى - يتكون المجلس الوطني من أعضاء لا يقل عددهم عن ٢٥٠ عضواً .
 المادة - ٢ - يجري اختيار الأعضاء عن طريق الانتخاب الحر المباشر وبالاقتراع العام السري^(٣) .
 المادة - ٣ - يمثل عضو المجلس الوطني مجموع الشعب في الجمهورية العراقية .
 المادة - ٤ - لعضو مجلس قيادة الثورة بعد موافقة رئيس المجلس أن يرشح لعضوية المجلس الوطني ، وفي حال انتخابه عضواً فيه ، يحق له الجمع بين عضوية المجلسين .
 المادة - ٥ - لا يجوز لعضو المجلس أن يكون رئيساً لمجلس إدارة^(٤) شركة من شركات القطاع الخاص أو عضواً فيه ، باستثناء ممثلي العمال . كما لا يجوز لعضو المجلس أن يتعاقد بالذات أو بالواسطة مع الدولة أو الأشخاص المعنوية^(٥) العامة بصفة ملتزم أو مقاول^(٦) .

(١) يعقد قرضاً contract a loan .

(٢) حالة الطوارئ emergency case .

(٣) الاقتراع السري secret ballot .

صندوق الاقتراع ballot box - .

ورقة الاقتراع ballot, ballot paper - .

(٤) مجلس إدارة شركة board of directors .

رئيس مجلس الإدارة chairman of board of directors - .

(٥) شخص معنوي : juridical person .

قوامه شخص طبيعي واحد أو مجموعة أفراد (كالشركات والجمعيات المؤسسات) .

(٦) مقاول contractor .

المادة - ٦ - أولاً - للأشخاص التالية أن يجمعوا بين عضوية المجلس الوطني والمناصب التي يشغلونها أو الوظائف والأعمال التي يقومون بها:

أ - الوزير أو الموظف والعامل في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي .

ب - رؤساء وأعضاء المكاتب التنفيذية والهيئات الإدارية المركزية في النقابات والاتحادات والمنظمات المهنية والجماهيرية .

ثانياً - يكون رئيس المجلس الوطني^(١) ونائبه^(٢) وأمين سر المجلس ورؤساء اللجان الدائمة فيه أعضاء متفرغين .

وللمجلس أن يفرغ أي عضو من أعضائه .

ثالثاً - تعتبر خدمة العضو في المجلس الوطني خدمة لأغراض العلاوة والترفيه والتقاعد .

وزارة العدل . قانون المجلس الوطني - بغداد ١٩٨٠ ص ٣ - ٥ .

التفريق القضائي

المادة الأربعون - لكل من الزوجين^(٣)، طلب التفريق عند توافر أحد الأسباب الآتية:

١ - إذا أضر أحد الزوجين بالآخر، ضرراً يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية .

٢ - إذا ارتكب الزوج الآخر، الخيانة الزوجية^(٤) .

٣ - إذا كان عقد الزواج، قد تم قبل إكمال أحد الزوجين الثامنة عشرة، دون موافقة القاضي .

٤ - إذا كان الزواج، قد جرى خارج المحكمة عن طريق الإكراه^(٥) وتم الدخول^(٦) .

٥ - إذا تزوج الزوج بزوجة ثانية بدون إذن من المحكمة، وفي هذه الحالة لا يحق للزوجة تحريك الدعوى الجزائية، بموجب الفقرة (١) من البند (أ) من المادة

= مقاول من الباطن sub-contractor .-

(١) رئيس المجلس الوطني the Speaker/ the Speaker of the National Assembly .

(٢) نائب رئيس المجلس الوطني Deputy-Speaker .

(٣) زوج (سواء كان الرجل أو امرأته)؛ زوجة spouse .

(٤) خيانة زوجية infidelity .

(٥) عن طريق الإكراه by duress .

(٦) الدخول consummation of marriage .

الثالثة من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم (٢٣) لسنة ١٩٧١، بدلالة الفقرة (٦) من المادة الثالثة من هذا القانون.

المادة الحادية والأربعون - ١ - لكل من الزوجين طلب التفريق عند قيام خلاف بينهما، سواء أكان ذلك قبل الدخول أم بعده.

٢ - على المحكمة إجراء التحقيق في أسباب الخلاف، فإذا ثبت لها وجوده تعين حكماً من أهل الزوجة، وحكماً من أهل الزوج - إن وجدا - للنظر في إصلاح ذات البين، فإن تعذر وجودهما كلفت المحكمة الزوجين بانتخاب حكمين، فإن لم يتفقا انتخبتهما المحكمة.

٣ - على الحكمين أن يجتهدا في الإصلاح، فإن تعذر عليهما ذلك، رفعوا الأمر إلى المحكمة موضحين لها الطرف الذي ثبت تقصيره^(١)، فإن اختلفا ضمت المحكمة لهما حكماً ثالثاً.

٤ - أ - إذا ثبت للمحكمة استمرار الخلاف بين الزوجين وعجزت عن الإصلاح بينهما وامتنع الزوج عن التظليق^(٢)، فرقت المحكمة بينهما.

ب - إذا تم التفريق بعد الدخول، يسقط المهر^(٣) المؤجل، إذا كان التقصير من جانب الزوجة. سواء كانت مدعية أم مدعى عليها، فإذا كانت قد قبضت جميع المهر، تلزم برد ما لا يزيد على نصفه، أما إذا ثبت أن التقصير واقع من الطرفين، فيقسم المهر المؤجل بينهما بنسبة التقصير المنسوب لكل منهما.

ج - إذا تم التفريق قبل الدخول وثبت التقصير من جانب الزوجة، تلزم برد ما قبضته من مهر معجل.

وزارة العدل. قانون الأحوال الشخصية. دار الحرية للطباعة. بغداد

ص ٤٢ - ٤٤.

(١) الطرف الذي ثبت تقصيره the party guilty of negligence .

(٢) الطلاق divorce .

يصدر حكماً بالطلاق لصالح الملتمس المدعى عليه في دعوى طلاق قضايا الزوجية :
الدعاوي المتصلة بالحقوق والمطالبات الزوجية -to award the petitioner a decree of
divorce respondent matrimonial causes .

(٣) مهر (صداق) dowry .

المهر المؤجل (مؤجل الصداق) -deferred dowry .

المهر المعجل (معجل الصداق) -prompt dowry .

المنظمة الدولية للشرطة الجنائية

نشأت هذه المنظمة بدافع ثلاثة عوامل :

- ١ - ضرورة النضال المشترك والمنسق ضد الإجرام الذي اتخذ بسبب سرعة المواصلات طابعاً دولياً .
- ٢ - ضمان الاتصالات الرسمية والدائمة بين إدارات الشرطة لدى مختلف الدول .
- ٣ - ضمان تبادل الأفكار والمناهج .

مهامها : تتولى هذه المنظمة الشؤون التالية :

- ١ - ضمان وتنمية العون المتبادل بين سلطات الشرطة الجنائية في نطاق القوانين الوطنية المحلية ووفقاً لروح البيان العالمي لحقوق الإنسان .
- ٢ - أحداث وتنمية جميع المؤسسات التي تستطيع المساهمة فعلياً في منع الجرائم العادية وقمعها .
- ٣ - تمتنع المنظمة في قيامها بأعباء مهامها عن التدخل في القضايا السياسية أو العسكرية أو الدينية أو العنصرية .
- ٤ - تبادل المعلومات حول النشاط الإجرامي الذي يقوم به الأفراد أو العصابات، وتقديم الوثائق المتضمنة سابقاتهم وصورهم، وعلاماتهم المميزة وبصمات أصابعهم .
- ٥ - التحقيق من هوية المجرمين سواء أكانوا موقوفين أم موضوعين قيد المراقبة أو مشتبهاً بهم فقط، ولا سيما إذا غيروا أسماءهم الأصلية عدة مرات، أو غيروا ملامح وجوههم للتهرب من مراقبة الشرطة .
- ٦ - إيقاف المجرمين والتحقيق معهم وتسليمهم إلى السلطة المختصة استناداً إلى طلب التوقيف ومعاملة التسليم القضائية .
- ٧ - يتناول اختصاصها جميع الجرائم العادية كالقتل، والاختيالي، والاحتيال المالي، وسرقة المصارف، واختلاس أموال الدولة، وسرقة السيارات، وتزوير الأوراق النقدية، وتجارة الرقيق الأبيض، وتهريب المخدرات، وتهريب الذهب والألماس، وتهريب القاصرين، إلخ . . .
- ٨ - حضور الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة بالعلوم الجنائية، وحقوق الإنسان، ومكافحة المخدرات . . .

٩ - إصدار نشرات فنية وإحصائية دورية وتوزيعها على الإدارات المختصة في الدول الأعضاء .

مركزها الرئيسي : مدينة باريس .

شخص فوق العادة ، معجم الدبلوماسية والشؤون الدولية .

بيروت . ص ٢١٧ - ٢١٨ .

صحة وطب

الطب عند العرب :

اهتم العباسيون بالطب اهتماماً كبيراً فنبغ فيهم كثير من الأطباء الأعلام . وقد كان لكل خليفة طبيب خاص . وكان المنصور أول من عني من بني العباس بالطب إذ بعث إلى رئيس المعهد الطبي في خوزستان وشجعه على نقل الكتب الطبية اليونانية . وقد أسست مدارس طبية كثيرة كان لها أثر مهم في تقدم الطب وتطور فن الجراحة على يد العرب تطوراً كبيراً . وألفت رسائل^(١) طبية في فوائد الأغذية وطب العيون^(٢) وفي مشاكل التوليد^(٣) وفن التشريح^(٤) وعلم العقاقير^(٥) .

وكان كتاب ابن سينا المعروف بالقانون^(٦) قد ترجم إلى اللاتينية خمس عشرة مرة، وظل يدرس في جامعة باريس حتى منتصف القرن السابع عشر .

وقد أنشأ العباسيون مستشفيات كثيرة لكلا الجنسين ترأسها أطباء مشهورون كالرازي الذي كان يشرف على مستشفيات بغداد في عهد الخليفة المكتفي .

عبد الله الفياض . التاريخ العربي . المكتبة الأهلية . بغداد ص

. ١٥٩

(١) رسالة . بحث treatise a treatise (up)on medicine .

(٢) طب العيون - علم الرمد ophthalmology .

- رمدي (adj.) -ophthalmic .

- طبيب العيون رمدي ophthalmologist; ophthalmist .

- رمد ophthalmia, ophthaimitis .

(٣) التوليد obstetrics .

- طبيب مولد obstetrician .

- قابلة ، مولدة -obstetrix .

(٤) التشريح - علم التشريح anatomy .

(٥) علم العقاقير pharmacology, pharmacopathy .

(٦) كتاب ابن سينا: القانون "Canon" (Al-Qanun) Ibn-Sina's (Avicenna's) .

الطب في وادي الرافدين :

كان في وادي الرافدين ثلاثة مذاهب للمعالجة: المعالجة بالنصح (الطب الوقائي^(١))، والمعالجة بتشخيص^(٢) المرض ووصف الأدوية النباتية والحيوانية والمعدنية (الطب المزاجي، الطبيعي)^(٣)، والمعالجة بالسحر والطلاسم (الطب النفسي)^(٤). وقد نَفَرَ الأطباء من تناول المسكرات^(٥) وعالجوا بالمس^(٦) (التمسيد)، وعرفوا الجراحة والتحنيط^(٧) واستخدموا الحشيش والأفيون^(٨) للتخدير عند إجراء العمليات. وكان أهل المريض - إذا عجز الأطباء عن مداواة مريضهم - يضعونه في الأماكن العامة رجاء أن يمرَّ به من كان قد أصيب بمثل ما به فيصف له العلاج الذي كان قد شفاه.

وقد نظمت شريعة حمورابي (نحو ١٩٥٠ ق.م.) صناعة الطب فحددت أجور الأطباء وجعلت الأطباء مسؤولين عن الأخطاء التي يرتكبونها ثم فرضت عقوبة على المرضى^(٩) اللواتي يقصرن في العناية بالرضع^(١٠) الذين يعهد إليهن بهم. ووصلت إلينا مئات الألواح^(١١) التي تبحث في الطب والعلاج كانت في مكتبة ثور بن بعل (٦٦٩ - ٦٢٩ ق.م.) المعروف عند الأوروبيين باسم بنيبال. عمر فروخ - تاريخ العلوم عند العرب. دار العلم للملايين. بيروت ص ٨٤.

(١) الطب الوقائي preventive medicine .

(٢) يشخص diagnose .

تشخيص (n.) -diagnosis .

(٣) الطب (العلاج) الطبيعي physical medicine/ therapy .

(٤) الطب النفسي medicopsychology .

(٥) مُسكر intoxicating drink .

سُكر intoxication - .

(٦) المس (التمسيد) massage .

(٧) التحنيط embalming .

(٨) الأفيون opium .

(٩) مرضعة wet nurse .

أم بالرضاع foster mother - .

أم مرضعة nursing mother - .

(١٠) رُضِعَ : مفردها رضيع suckling, baby, nursling .

(١١) لوح (في هذا المجال) clay tablet .

مشافي مصر :

(١) المشفى العتيق ويعرف بالأعلى أيضاً أنشأه أحمد بن طولون في سنة ٢٥٩هـ (٨٧٢م) ولم يكن قبل ذلك في مصر مشفى . كان يشارفه بنفسه ويركب إليه يوماً في كل أسبوع . وعمل له حمامين أحدهما للرجال والآخر للنساء وشرط أنه إذا جيئ بعليل تنزع عنه ثيابه ونفقته وتحفظ ويفرش له ويُغدى ويُراح بالأدوية والأغذية حتى يبرأ، فإذا أكل فزوجاً ورغيفاً أمر بالانصراف وأعطي ماله وثيابه .

(٢) المشفى الأسفل أو بيمارستان^(١) كافور الأخشيدي^(٢) بني سنة ٣٤٦هـ . (٣) مشفى صلاح الدين : لما ملك السلطان صلاح الدين يوسف بن يوسف بن أيوب الديار المصرية سنة ٥٦٧هـ (١١٧١م) واستولى على قصر الفاطميين وكان فيه قاعة جعلها مشفى . يقال : إن في القاعة طلسماً^(٣) لا يدخلها نمل وأن ذلك هو السبب لجعلها مشفى وقد استخدم له أطباء وكحالين^(٤) وجراحين وشارفاً وعاملاً وخداماً ووجد الناس به رفقا وبه نفعاً . اشتغل في هذا المشفى إبراهيم بن ميمون وموفق الدين أبو العباس (ابن أبي أصيبعة) . (٤) دار الشفاء أو البيمارستان الكبير المنصوري كان قصراً تسكنه الست الجليلة عصمت الدين ابنة الملك العادل وهو في الأصل لست الملك أخذه الملك سيف الدين قلاوون الألفي منها وعوضها عنه بقصر الزمرد، وجعله مشفى ولما كملت جلس السلطان فيه واستدعى قدهاً من الشراب فشربه وقال : قد وقفت^(٥) هذا على مثلي فمن دوني . وأوقفه على الملك والمملوك والكبير والصغير والحر والعبد والذكر والأنثى وجعل لمن يخرج منه من المرضى عند برئه كسوة، ومن مات جهز وكفن ودفن . ورتب فيه الحكماء الطبائعية والكحالين والجراحية والمجبرين^(٦) .

د . عبد اللطيف البدرى . الطب عند العرب . دار الحرية للطباعة . بغداد ص ١٤٢ - ١٤٣ .

(١) بيمارستان hospital .

(٢) كافور الأخشيدي Kafur the Ikhshidite .

(٣) طلسم charm .

(٤) كحال occulist; eye - doctor .

(٥) يقف (مالاً على . . .) . endow .

وقف - endowment .

(٦) المجبر orthopedist; orthopaedist .

- جبارة، تجبير orthopaedy; orthopedics; orthopaedics .

الصيدلة عند العرب :

طبق العرب دراساتهم الكيميائية على الطب فخرجوا بأبحاث ممتعة ومفيدة أفادتهم في علم الصيدلة وهو علم يكاد يكون عربياً خالصاً، إذ وجد العرب في مملكة النبات كنوزاً طبية ثمينة أفادوا منها في علاج المرضى وزرعوا نباتات طبية بعينها وجلبوا بعضها وزرعوه، وعرفوا تركيب الدواء بنسب معينة ودقيقة، ومن الأدوية المستخلصة من النبات الكافور والزرنينخ والسنامكى والراوند والتمر هندي وجوز الطيب والقرفة وماء الورد، وصنعوا منها الأشربة والليمون واللزقات والمراهم والدهانات .

وساعد تقدم الطب والصيدلة على إنشاء المارستانات (أي المستشفيات) فانتشرت في كل مكان بالدول العربية وكانت تقدم للمرضى العلاج والدواء إلى جانب الإقامة الكاملة بالمجان، وكانت هناك مارستانات للرجال وأخرى للنساء، كما تخصصت بعض المارستانات في علاج أمراض معينة .

كان ذلك كله في الوقت الذي كانت أوروبا فيه تجهل كل شيء عن الطب والعلاج الصحيح وتحرم كليهما، فلما وجدت مشاعل الطب العربي في الأندلس تبدد ظلام الجهل بها وتنشُر بين ربوعها نوعاً من الوعي الطبي، وأقبل الناس عليه فعالجوا مرضاهم وأفادوا من تقدم العرب الطبي، وبدأت الوفود تتابع من مختلف أنحاء أوروبا حامله معها مرضاها تنشُد علاجهم أو ملتمة نوعاً من الدواء يضع حداً لآلامهم .

محمد إبراهيم الصبيحي : أثر العرب في الحضارة الأوروبية . دار العهد الجديد للطباعة . القاهرة ص ٣٠ - ٣٢ .

خدمات

الثورة والخدمات الصحية

وأولت الثورة اهتماماً متزايداً بالخدمات الصحية الوقائية^(١) واعتمدتها أساساً ومرتكزاً للخطة الصحية للمستقبل لتواكب التطور الحاصل في^(٢) الخدمات العلاجية .

وقد دلت المؤشرات القياسية على تطور الخدمات الصحية أفقياً وعمودياً، حيث زاد الإنفاق على الخدمات الصحية^(٣) بنسبة ٤٠٪ عام ١٩٧٣ عما كان عليه في عام ١٩٦٨ .

وارتفع عدد أسرة المستشفيات بصورة ملحوظة، إذ بلغ في عام ١٩٧٣ ص(٢٠,٣٢٢) سريراً، بينما كان عام ١٩٦٨ (١٢,٣٠٠) سريراً أي بزيادة (٨,٠٠٠) سرير خلال سني الثورة وزعت توزيعاً عادلاً ضمن حاجة مناطق القطر المختلفة .

وازدادت نسبة الأطباء إلى السكان فبلغت عام ١٩٧٢ طبيباً واحداً لكل (٣,٢٠٠) نسمة، بينما كانت طبيباً واحداً لكل (٤,٢٠٠) نسمة عام ١٩٦٨، كما شملت هذه الزيادة الأيدي الصحية المساعدة حيث بلغت الزيادة بين سنة ١٩٦٨ - ١٩٧٢ حوالي (٨,٥٧٪) . وقد رافق هذه الزيادات في الأسرة والأيدي العاملة والمعدات توزيع عادل شمل قطاعات الشعب المختلفة وفي كافة المحافظات، مع إدخال أحدث الوسائل لتقديم أفضل الخدمات التشخيصية^(٤) والعلاجية ومراعاة الارتقاء بنوعية تدريب وتهيئة الأيدي العاملة لتكون بمستوى تلك الخدمات .

(١) الخدمات الصحية الوقائية preventive health services .

(٢) لتواكب التطور الحاصل في to keep pace with the developments in .

(٣) الإنفاق على الخدمات الصحية expenditure on health services .

(٤) تشخيص المرض diagnosis .

تشخيص (v.) -diagnose .

تشخيصي (adj.) -diagnostic .

إن تطور الخدمات الصحية وتوزيعها توزيعاً عادلاً أدى إلى زيادة ملحوظة في الاستفادة منها، وهو ما ظهر بشكل واضح على نسبة الزيادة في شغل عدد الأسرة والمستشفيات وارتفاع عدد المراجعين^(١) لكافة المؤسسات الصحية في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة الأمراض السارية والوافة^(٢).

وقد ضمن قانون التأمين الصحي في الريف تأمين الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية لحوالي ٧٠٪ من سكان العراق وازداد عدد الأطباء العاملين في كافة أرجاء الريف حتى بلغ ٤٠٠ طبيب وطبيبة يعملون في مؤسسات حديثة مجهزة بأحدث وسائل التشخيص والعلاج.

التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن. مطابع دار الثورة. ص ١٣٥، ١٣٦.

التعليم بالعراق

إن دراسة تطور حركة الشباب في القطر العراقي في وضعها الراهن تستلزم الاطلاع الكثيف على الواقع الاجتماعي والثقافي والتربوي والتعليمي في العراق للفترة السابقة واللاحقة لثورة السابع عشر من تموز. وبالرغم من أن سلسلة إنجازات رائعة قد تحققت بعد الثورة المجيدة، وهي وإن انحصرت في جانب توفير أفضل الفرص لبناء جيل قوي واع إلا أنها كانت جزءاً أساسياً من العملية الكبرى التي تستهدف تغيير المجتمع وتقدمه إلى أمام:

تم تشييد عدد هائل من المدارس الابتدائية والثانوية والمهنية^(٣) في أنحاء القطر.

ارتفاع عدد المسجلين في الجامعات العراقية عما سبق في العهود الغابرة. تحقيق مجانية التعليم^(٤) بمراحله المختلفة بموجب قرار مجلس قيادة الثورة في ٧ شباط عام ١٩٧٤.

ارتفاع عدد شباب الطبقة العاملة خلال الفترة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٩ من ٢٣٦٠٠٠٠ إلى ٢٨٥٠٠٠٠.

(١) المراجعون (هنا) patients/ out-patients.

(٢) الأمراض السارية endemic diseases/ endemics.

- الوافدة epidemic diseases/ epidemics.

(٣) المدارس المهنية vocational training centres.

(٤) مجانية التعليم - التعليم المجاني free education.

زيادة نسبة الملتحقين من الأطفال في رياض الأطفال^(١) لكل ١٠٠٠ طفل في سن ٤ - ٥ من ٦٥ طفلاً عام ١٩٧٥ - ١٩٧٦ إلى ١٥٠ طفلاً عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وبناء ١٢٤٧ روضة .

تطبيق إلزامية التعليم الابتدائي^(٢) وذلك بقبول الأطفال كافة في سن ٦ سنوات في الصف الأول الابتدائي اعتباراً من السنة الدراسية ١٩٧٨ - ١٩٧٩ استناداً إلى قانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ .

ارتفاع عدد شباب الطليعة المقبولين في التعليم المهني من ٧٧٤٥ طالباً وطالبة في سنة ١٩٧٥ - ١٩٧٦ إلى ٥٠٠٠٠ طالب وطالبة في سنة ١٩٨٠ أي حوالي ٦ أضعاف حجم القبول في سنة الأساس .

ارتفاع عدد مراكز محو الأمية^(٣) من ٢٠٥ مراكز في عام ١٩٦٨ إلى ٢٤٤٦ مركزاً عام ١٩٧٧ وارتفاع عدد الدارسين من ١٥ ألف دارس إلى ١٥٠ ألف دارس واستطاعت الثورة من تخفيض نسبة الأميين الذين هم في سن ١٥ - ٤٥ من ٥٢٪ عام ١٩٧٠ إلى ١٩٪ عام ١٩٧٧ وصدور قانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٧٨ قانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي وخصصت الثورة ٦٦ مليون دينار لإنجاز الحملة خلال السنوات الثلاث القادمة .

اهتمام الثورة بغذاء التلاميذ في المدارس الابتدائية وخاصة في الأرياف لبناء جيل صحيح الجسم مؤهل لاكتساب العلم والمعرفة المدرسية .

شامل عبد القادر . أضواء على حركة الشباب . دار الحرية للطباعة . بغداد ص ٣٢ - ٣٤ .

خدمات سياحية

أ . المتحف العراقي :

يقع هذا المتحف في جانب الكرخ عند الساحة المسماة باسمه ، ويضم المتحف العراقي آثار الأقوام التي سكنت وادي الرافدين منذ العصور السحيقة في

(١) روضة أطفال kindergarden .

دار حضانة nursery .

(٢) التعليم الابتدائي primary education .

إلزامية التعليم - التعليم الإلزامي compulsory education .

(٣) مراكز محو الأمية illiteracy eradication centres/ anti-illiteracy centres .

القدم وحتى العهود العربية الإسلامية أي أقدم الحضارات من عصور ما قبل التاريخ ثم حضارات السومريين والأكديين والبابليين والآشوريين والكلدانيين^(١) والسلوقيين^(٢) والفرثيين^(٣) والساسانيين^(٤) والعصور العربية الإسلامية. وقد نظمت الآثار في قاعات المتحف بالنسبة للتسلسل الزمني لهذه الحضارات.

وللمتحف مكتبة زاخرة بمواضيع التاريخ القديم والحضارات بصورة خاصة إلى جانب شتى فنون المعرفة وبمختلف اللغات. ويعتبر هذا المتحف من أهم متاحف الآثار في العالم من حيث شموله لمختلف الأدوار الحضارية.

ب. المتحف البغدادي :

يقع هذا المتحف في شارع المأمون بالقرب من جسر الشهداء ويضم تماثيل بالحجم الطبيعي^(٥) تمثل مختلف الحرف البغدادية وبعض المشاهد من التراث البغدادي الأصيل التي أوشكت على الزوال نتيجة التطورات الصناعية والاجتماعية، وتلتحق بهذا المتحف مكتبة بغدادية تتضمن كل ما كتب عن بغداد قديماً وحديثاً وبلغات متعددة. وفي المتحف أيضاً قاعة للصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية^(٦) وخرائط تعكس تاريخ بغداد القديمة والتطورات التي مرت بها إضافة إلى صور وأسماء الشخصيات التي تقلدت مناصب الحكم في هذه المدينة الخالدة، وتعود إدارة المتحف إلى أمانة العاصمة. والدوام^(٧) فيه طيلة أيام الأسبوع.

ج. القصر العباسي :

يقع قرب ساحة الميدان بين شارع الرشيد ونهر دجلة، وينسب بعض الباحثين تشييد هذا القصر الضخم إلى الخليفة العباسي الناصر لدين الله (١١٧٩ - ١٢٢٥م)، وتكمن قيمة هذا القصر في أنه البناء العباسي الذي ظل محتفظاً بروعة عقوده^(٨)

(١) الكلدانيون Chaldeans .

(٢) السلوقيون Seleucids .

(٣) الفرثيون Parthians .

(٤) الساسانيون Sassanians .

(٥) تماثيل بالحجم الطبيعي life-size sculptures .

(٦) اللوحات الفنية paintings .

(٧) الدوام (في هذا الموضوع) Museum hours/visiting hours .

(٨) عقود arches .

ومقرنصاته^(١) الجميلة وتفصيله الزخرفية المتألقة، ويعتبر النموذج المنفرد الذي نقل إلينا فن البناء الإسلامي. وقد اتخذته مديرية الآثار العامة بعد صيانته متحفاً للآثار الإسلامية. يضم نماذج فن الزخارف العربية والإسلامية ومجاميع من الآثار الفخارية والزجاجية والمحاريب الحجرية^(٢) الكبيرة.

أوقات الدوام فيه من الساعة/٩ صباحاً وحتى الساعة ١/٣٠ بعد الظهر عدا أيام الجمع والعطل الرسمية.

د . بحيرة الحبانية :

وإن كنت عزيزي الزائر من هواة السباحة أو إحدى أنواع الرياضة المائية فإن بحيرة الحبانية التي تقع في محافظة الأنبار وعلى بعد حوالي ٨٤ كم إلى الغرب من بغداد (طريق بغداد - الرمادي - الرطبة) والتي تبلغ مساحتها ٢٥ كم طولاً و١٢ كم عرضاً تتيح لك تحقيق هذه الرغبة. وتمتاز هذه البحيرة التي تجتذب الآلاف من المواطنين والسياح وخاصة أيام العطل والأعياد بجمال طبيعتها الأخاذ واعتدال مناخها ونقاوة ونعومة رمال سواحلها وصفاء مياهها وهدوئها الذي يتيح فرصة نادرة للراحة والاستجمام. وقد أنشأت المؤسسة العامة للسياحة^(٣) فيها مطعماً وكازينو^(٤) على الساحل الشرقي منها تطل حدائقه الواسعة على البحيرة مباشرة. كما أن هناك عدداً من الدور السياحية المؤثثة شيدت بمحاذاة الساحل الشرقي للبحيرة ذات غرفة واحدة متصلة بمطبخ ومرافق صحية كاملة ويمكن استئجارها من دائرة المصايف والسياحة في الحبانية أو من مديرية المنشآت السياحية في المؤسسة العامة للسياحة. ولأهمية بحيرة الحبانية السياحية فقد اختيرت لإنشاء مدينة سياحية عليها بكلفة (٣٦) مليون دينار. وقد تم وضع الحجر الأساس خلال أعياد تموز المجيدة لعام ١٩٧٥ على أن يتم إنجازها في ثلاث سنوات. وتشتمل المدينة السياحية على فندق درجة ممتازة بـ ٣٠٠ غرفة، و١٢٥ كابينة درجة ممتازة، و٣٧٥ كابينة درجة أولى، ومسبحين أحدهما مدفأ، ومطعم درجة أولى، ومطعم (اخدم نفسك بنفسك)^(٥) يطل على البحيرة، ونادٍ للشباب، ومسرح صيفي. وأسواق عصرية. ومركز

(١) مقرنصات stalactites .

(٢) المحاريب الحجرية stone-built mihrabs/ prayer niches .

(٣) المؤسسة العامة للسياحة State Organization for Tourism .

(٤) كازينو casino .

(٥) مطعم (اخدم نفسك بنفسك) self-service cafeteria .

للصناعات الحرفية الشعبية. ومرسى للزوارق. وساحة لركوب الخيل. وورشة لتصليح السيارات مع محطة بنزين. وموقف للباصات. وصيدلية. ودائرة بريد، وبنك.

المؤسسة العامة للسياحة - دليل السياحة في العراق.

الطلبة وبناء القرى العصرية :

مما لا شك فيه أن الريف العراقي كان قبل الثورة يعيش تخلفاً كبيراً كغيره من أرياف الأقطار المتخلفة عموماً، ومن أهم الأسباب التي أبقت على استمرار هذا الداء هو العزلة التي يعيشها أبناء القرية عن المدينة. . بحيث نجد أن الريف كان بالنسبة لسكان المدينة سراً غامضاً، لهذا كانت برامج العمل الشعبي والأساليب الثورية الأخرى لمد جسور الترابط بين الريف والمدينة بواسطة شباب المدينة وهم الطلبة لأنهم سيتعرفون بلا شك على الطاقات الكبيرة التي يتمتع بها الفلاحون لرفد مسيرة التحويل الاشتراكي إضافة إلى اكتشاف كنوز الريف لتحقيق التقدم الاقتصادي لعموم القطر.

كما أن وجود الطلبة في الريف ولفترة محدودة دور في خلق وعي ملموس عند الفلاحين بكيفية استخدامهم للآلة الزراعية وأساليب الزراعة الحديثة. . بالإضافة إلى خلق المبادرات الجديدة لبناء مشاريع زراعية تتفق وإمكانيات الطلبة أثناء وجودهم في الريف.

لقد شهد القطر بناء العديد من معسكرات العمل كان أبرزها معسكرات أبو منيصر والخالصة ومعسكرات العمل في الصويرة حيث قام الاتحاد الوطني لطلبة العراق بإشراك مئات الطلبة في عمليات استصلاح الأراضي وجني المحاصيل وبناء القرى العصرية.

كما بادر الاتحاد الوطني لطلبة العراق إلى القيام بمشروع بناء الأقسام الداخلية للطلبة العرب في حي الوزيرية ببغداد عن طريق حملات العمل الشعبي أيضاً.

ماجد أحمد. النموذج الثوري للتجربة الاشتراكية في الريف. دار

الثورة بغداد ص ٧٨ - ٧٩.

علوم وتكنولوجيا

النظام الحسابي عند العرب

ولكن... ما هو النظام الحسابي الذي كان متبعاً عند العرب في الجاهلية في حساباتهم التجارية واليومية؟ أهو النظام العشري^(١) أم النظام الستيني^(٢)؟ لقد فكرت طويلاً - وأنا أكتب هذا البحث - حتى أهتدي فقد وجدت فيه فكرة واضحة جداً، عن هذا النظام، وصدق الله العظيم، إذ وصف كتابه^(٣) بقوله: ﴿تَيْنَانَا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾^(٤) [النحل: ٨٩]. أي: أنه وضع أصول كل الأشياء ورسم مناهجها.

فمن الإشارات الكثيرة إلى «النظام الحسابي» ظهر لي أن «النظام العشري» كان متبعاً وسائداً في المعاملات الحسابية والتجارية، عند العرب. ومن الآيات الدالة على ذلك. قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾^(٥) [الأنعام^(٦): ١٦٠]، وقوله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَا بِعَشْرِ﴾^(٧) [الأعراف^(٨): ١٤٢].

(١) النظام العشري decimal system .

الكسر العشري decimal fraction/ decimal .

الفاصلة العشرية point .

(٢) النظام الستيني sexagesimal (number) system .

(٣) كتاب (المقصود: القرآن الكريم) the Book; the Scripture; the Holy Qur-an; the glorious . Koran

(٤) «تينااً لكل شيء» "as an exposition (explanation) of all things" .

(٥) من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها "He that does good Shall have ten times As much to his credit" . credit"

(٦) الأنعام (= سورة الأنعام) An'am, or Cattle .

سورة -Sura/ Surah .

(٧) «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة، وأتممناها بعشر» We appointed for Moses Thirty nights, and completed (The period) with ten (more)

(٨) الأعراف (= سورة الأعراف) A'raf, or The Heights .

وجاءت ألفاظ العقود: عشرون، وثلاثون، وأربعون، وخمسون، وستون، وسبعون، وثمانون وتسعون، كلها في القرآن.

وهي تؤكد تأكيداً قاطعاً أن النظام الحسابي السائد عند العرب في الجاهلية وإبان ظهور الإسلام هو «النظام العشري».

د. أحمد نصيف الجنابي. الرياضيات عند العرب. دار الحرية للطباعة. بغداد ص ٢٩ - ٣٠.

عمارة القرن العشرين

ترتكز العمارة الحديثة في هذا العصر على دعائم ثلاث متصلة الحلقات هي: مواد جديدة للبناء، ونظريات جديدة للإنشاء، وأشكال جديدة للمبنى. كان عمل المعماري في الماضي هو حفظ النسب والأبعاد للأشكال والأوضاع التي حددتها طرق الإنشاء، ثم تطبيقها في كل حالة، والتفنن في تحويلها وزخرفتها باسم التجديد. أما عمارة القرن العشرين فقد وصفت بأنها ثورة معمارية تسير جنباً إلى جنب مع مختلف الثورات الفكرية والأدبية والاجتماعية والفنية. لقد فرضت التطورات السياسية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم مطالب واحتياجات ثورية لحل مشاكل المجتمع، وبذلك فرضت على المعمارين وضع نظريات جديدة في العمارة، وفي تخطيط المدن^(١) والقرى، وفي التصميم والأسلوب المعماري، وخاصة بعد أن أعطت التكنولوجيا للمعماري الدعائم الثلاث^(٢) بحلقاتها المتصلة، وبرزت أمام المعماري مشاكل معمارية وتخطيطية من نوع جديد لم يكن موجوداً من قبل، والتفت إليه المجتمع يطالبه بوضع الحلول العملية السليمة لإنشاء المصانع والمطارات، ومحطات السكك الحديدية، والمونى، وناطحات السحاب، والمراكز التجارية والإدارية، ومراكز البحوث والمستشفيات العامة... فكان على المعماري أن يتعلم كيف يغطي هذه المسطحات الضخمة وأن يحل مشاكلها. وقدمت إليه التكنولوجيا الإجابات الصحيحة والحلول السريعة باستعمال

(١) تخطيط المدن town planning .

(٢) المقصود بالدعائم الثلاث .

أ - المواد الجديدة للبناء .

ب - النظريات الجديدة للإنشاء .

ج - الأشكال الجديدة للمباني .

الكمرات^(١) والخرسانة المسلحة^(٢)، والخرسانة سابقة الإجهاد^(٣) والمسطحات الزجاجية، والحوائط المفرغة^(٤)، والمواد العازلة^(٥) للحرارة والبرودة والصوت، والمواد الصامدة أو المعوقة للحريق^(٦)، ومواد البناء وطرق الإنشاء التي لا حصر لها. د. توفيق أحمد عبد الجواد. معجم العمارة وإنشاء المباني. القاهرة ص ٩ (مقدمة).

أ

مظاهر الحضارة العباسية

تقدم علم الفلك في العصر العباسي تقدماً ملموساً، فتوصل العلماء إلى معرفة الكسوف^(٧) والخسوف^(٨)، والاعتدالين الربيعي والخريفي^(٩). وظواهر فلكية أخرى. وقد اخترعت آلة تشبه آلة التلسكوب الحالية استعملها العلماء في المراصد الفلكية^(١٠). وقد استفاد العلماء الأوروبيون من معلومات العرب الفلكية فترجم

(١) كمره: beam.

دعامة رئيسية أفقية من الخرسانة المسلحة أو المعدن أو الخشب، تتركز على جانبيين لحمل الأحمال الناتجة من الحوائط الرأسية أو بلاطات السقف. . .

(٢) الخرسانة المسلحة reinforced concrete.

(٣) خرسانة سابقة الإجهاد prestressed concrete. إجهاد stress-.

(٤) حائط (مزدوج) مفرغ cavity wall.

حائط يشيع استخدامه في المناطق البارزة أو الحارة يتكون في الواقع من حائطين بينهما فراغ. طابوق (طوب) مجوف cavity bricks-.

(٥) مادة عازلة insulating material.

عزل حراري heat insulation-.

عزل الصوت sound insulation-.

(٦) مقاوم للحريق = معوق للحريق fireproof.

(٧) الكسوف solar eclipse.

(٨) الخسوف lunar eclipse.

[إذا استعملت كلمة eclipse بدون نعت فإنها تعني كسوف (الشمس) أو خسوف (القمر)].

(٩) الاعتدال الخريفي: في ٢٣ أيلول autumnal equinox.

— الربيعي: في ٢١ آذار vernal.

[وإذا استعملت كلمة equinox بدون نعت يسبقها فإنها تعني الاعتدال الربيعي أو الخريفي].

(١٠) مرصد فلكي observatory.

كثير من مؤلفاتهم إلى اللغة اللاتينية، واعتمد عليها علماء أوروبا زمنناً طويلاً. وكان العرب أول من أثبت كروية الأرض، وقاسوا محيط الأرض، وعينوا مواقع بعض البلدان.

أما علم الكيمياء فقد تقدم كثيراً في هذا العصر إذ حوله العرب من الشعوذة^(١) إلى علم ذي قواعد وأصول، وأضافوا إليه معلومات جديدة. ولعل أشهر من نبغ منهم في هذه الناحية الكندي الذي ألف رسالة في عدم إمكان تحويل المعادن الخسيسة إلى الذهب والفضة^(٢)، وجابر بن حيان الذي اشتهر بأبحاثه المبتكرة في علم الكيمياء.

وقد توصل العرب إلى استخراج حامض الخليك^(٣) بواسطة تقطير^(٤) الخل^(٥)، كما أنهم استعملوا ثاني أكسيد المنجنيز^(٦). في صنع الزجاج، واستخرجوا ملح الأمونيا بطريقة التقطير الجاف.

وبرع العرب في الرياضيات براعتهم في العلوم الأخرى، فألفوا في هذا الباب كتباً كثيرة. وفي عصر المأمون ظهر العالم الرياضي الخوارزمي الذي اشتقت لفظه «لوغاريتم»^(٧) من اسمه، وكتب رسالة في الجبر، ووضع كثيراً من الاصطلاحات والمعادلات الجبرية^(٨). وقد أدرك العرب العلاقة المتينة بين الجبر والهندسة، واستخدموا أساليب الجبر لحل العمليات الحسابية.

وتقدموا في فن الهندسة، فخططوا المدن بشكل منظم فيه كثير من الابتكار،

(١) الشعوذة charlatanry/ charlatanisme.

(٢) ألف رسالة في عدم إمكان تحويل المعادن الخسيسة إلى الذهب والفضة he wrote a treatise on the impossibility of transmuting (changing) base metals into gold or silver.

(٣) حامض الخليك acetic acid.

(٤) تقطير distillation.

— جاف dry distillation.

— إتلافي destructive.

(٥) الخل vinegar.

(٦) ثاني أكسيد المنجنيز manganese dioxide.

(٧) لوغاريتم logarithm.

(٨) معادلة جبرية algebraic equation.

الجبر - علم الجبر algebra.

الهندسة - علم الهندسة geometry.

علم حساب المثلثات trigonometry.

كما ظهر ذلك في تخطيط مدينتي بغداد وسامراء، وبرعوا في هندسة الأبنية كما يتجلى ذلك في عماراتهم المشهورة كملوية سامراء وقصور الخلفاء .

ب

التقدم العلمي والتكنولوجي

يسير التقدم العلمي النظري والتكنولوجي الحديث بسرعة فائقة بحيث إن ما يحصل في سنوات معدودات يفوق ما حصل في قرون سابقة؛ فقد دلت الدراسات العلمية المقارنة مثلاً على أن ما حدث في العشرين السنة الماضية منذ خمسينيات هذا القرن قد فاق (من حيث الكمية والنوع) ما حصل في تاريخ النوع الإنساني بأسره منذ وجوده على سطح البسيطة . كما أن الفترة الزمنية التي تفصل بين الاكتشاف العلمي النظري وبين تطبيقاته التكنولوجية (في الدول المتقدمة) قد تقلصت كثيراً عما كانت عليه بشكل يثير الاستغراب: فقد استغرق مثلاً تطبيق مبادئ التصوير الفوتوغرافي في الصناعة زهاء (١١٢) سنة: بين اكتشاف تلك المبادئ نظرياً في عام ١٧٢٧ وبين استخدامها التقني في الصناعة حيث لم يبدأ إلا في عام ١٨٣٨. في حين أن فلق نواة الذرة نظرياً وتطبيق ذلك بالفعل لم يستغرق سوى (٦) سنوات: بين عام ١٩٣٩ (عندما توصل العالمان الألمانيان هاهن وستراسمان) إلى إمكانية فلق نواة ذرة الأورانيوم نظرياً وبين ١٩٤٥ حيث ألقى الأمبريالون الأمريكيون أولى القنابل النووية على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين ودمروهما تدميراً كاملاً دون مسوغات عسكرية لكون الحرب كانت على وشك الانتهاء ودون اعتبارات إنسانية .

د . نوري جعفر . التقدم العلمي والتكنولوجي ومضامينه الاجتماعية والتربوية . دار الحرية للطباعة : بغداد . ص ١٢ - ١٣ .

فنون

الفولكلور:

لقد اهتم معظم علماء الفولكلور^(١) بالمعتقدات الشعبية، والحكايات الشعبية والملاحم^(٢). والنوادر^(٣)، والنكات، والأغاني الشعبية، والمواويل^(٤) بأنواعها المختلفة، والفنون التشكيلية، والأساطير، والاحتفالات الشعبية، والطقوس، والرقص الشعبي^(٥)، والموسيقى الشعبية^(٦)، سواء أكانت آلية أو لا تعتمد على آلات موسيقية، والألعاب الشعبية، والرقى والتعاويذ، والألغاز^(٧)، والأمثال، والممارسات الشعبية ذات الصلة بالمعتقدات الدينية، وكثير من مظاهر الحياة الشعبية المتنوعة، وهي كلها تشترك في مجموعة من السمات الأساسية، فهي مأثورة، وغير معروفة الأصل تماماً، كما أنها قاسم مشترك بين أفراد الجماعة الشعبية.

د. أحمد مرسي . مقدمة في الفولكلور . دار الثقافة للطباعة والنشر
بالقاهرة ص ٧٦.

أ

المنتج السينمائي^(٨)

المنتج هو المسؤول الأول عن نظام الإنتاج، سواء في الشركات الكبيرة

(١) عالم الفولكلور folklorist .

(٢) الملحمة قصيدة قصصية طويلة فخمة الأسلوب epic .

تصور أعمال بطل أسطوري أو تاريخي .

(٣) نادرة anecdote .

(٤) موال ballad .

(٥) الرقص الشعبي folk dance .

(٦) الموسيقى الشعبية folk music .

(٧) لغز (أحجية) riddle .

(٨) المنتج producer .

أو الصغيرة. إنه يدير دفة العمل، من الناحية الاقتصادية، ومن الناحية الفنية. يقوم بالتعاقد مع الفنانين والفنيين الذين يختارهم لتحقيق الفيلم، في أحسن صورة ممكنة، وذلك بالتفاهم مع المخرج^(١). هو الذي يختار القصة أولاً، ثم يختار المخرج المناسب لها. وبعد مرحلة الدراسة والإعداد والتحضير، يلقي بأعباء مهمة التنفيذ، على عاتق المخرج وحده. وعندئذ يختفي سلطانه في مرحلة التصوير ويكتفي بالمتابعة من بعيد، ثم يعود إلى الظهور ثانية، في مرحلة تجهيز الفيلم للعرض العام، حتى يرعاه من حيث تسويقه، وحسن توزيعه، والدعاية له. هو مسؤول فني وتجاري وإداري، فني لأنه يطالب الفنانين بأعمال معينة ويشرف على تنفيذها، وتجاري يقوم بتنسيق الميزانية، ويراقب تنفيذها، وإداري لأنه يسوس جميع الموظفين الذين يتعاونون معه. إنه أشبه ما يكون بالقائد العام الذي يعمل ويخطط من مكتبه، أما المخرج فهو قائد الميدان الذي يعمل في البلاتوه^(٢) ويواجه الواقع. يجب أن يتوفر الانسجام التام بين القائدين، لأنه على الاثنين معاً، تقع مسؤولية نجاح الفيلم أو فشله.

ب

المخرج (المدير الفني)

المخرج هو المسؤول الأول عن تحقيق الفيلم في صورته النهائية، وهذه المسؤولية لها وجهان متباينان: الأول خلاق والثاني إداري، فمن الناحية الأولى يعتبر المخرج بمثابة الفكر والإحساس الموحد لكل العناصر الفنية التي تتعاون في تشكيل الفيلم في صورته النهائية.

ومن الناحية الأخرى فالمخرج هو المدير الفني لجميع الفنانين والفنيين الذين

= الإنتاج production .-

شركة الإنتاج: الشركة المنتجة production company .-

مصاريف (نفقات) الإنتاج production costs .-

المنتج المساعد production manager, associate .-

المشرف على الإنتاج producer .

(١) المخرج - المدير الفني director .

الإخراج direction .

(٢) البلاتوه - الأستوديو (U.S.) motion picture studio (G.B.) film studio .

يعملون في الفيلم، مثل المؤلف السينمائي^(١)، والممثلين، ومهندس المناظر^(٢)، ومدير التصوير^(٣) ومهندس الصوت^(٤)، والقائمين بالتوليف السينمائي^(٥) وتشكيل الوجوه (المنتاج والمكياج^(٦)). والمخرج مثله مثل قائد الفرقة الموسيقية (الأوركسترا) التي تتكون من عشرات العازفين البارعين، ولكن قائد الأوركسترا هو الذي يربط بينهم جميعاً، ويضفي على اللحن الموسيقي من روحه وإحساسه الشيء الكثير. وأهم واجبات المخرج أن يتولى الإشراف على تصوير الفيلم، في أثناء عملية التنفيذ، وهو الذي يقوم بقيادة الممثلين وتدريبهم على أدوارهم، وتحديد كل لقطة من اللقطات، وهو المسؤول الأول والأخير عن ترجمة القصة إلى صور متحركة وصوت أي «الفيلم».

- أحمد كامل مرسي ومجدي وهبه - معجم الفن السينمائي أ - ص ٢٧١، ب - ص ١٠٣ و ١٠٤.

في الفن الصناعي

الفن الصناعي - كما يتضح ذلك من اسمه - هو الفن الذي تدخل الصناعة^(٧) والصناعة بدور هام في إنجازه. حيث تشترك مواد وعناصر كالمادة والزجاج وخيوط النسيج والعظم فيه. وهو فن يهتم بالأثاث وأدوات الطعام المختلفة. ولما كان الإنتاج الصناعي يهتم بالكم^(٨) دون الكيف^(٩)، فإن الفن الصناعي تبعاً لذلك

(١) المؤلف السينمائي author of the script, scriptwriter, scenarist, screenwriter .

النص - السرد الفيلمي - قصة الفيلم script -.

(٢) مهندس المناظر - مهندس الديكور art director .

(٣) مدير التصوير director of photography. chief cameraman, cinematographer .

(٤) مهندس الصوت sound engineer, audiocontrol engineer .

(٥) التوليف السينمائي (المنتاج) montage .

عملية فينة وحرفية في وقت واحد، تقوم أساساً على عمليتي القطع cutting واللصق splicing وتركيب اللقطات shots في السياق الطبيعي ليطابق السرد الفيلمي أو التقطيع الفني الذي وضعه المخرج مع المؤلف في معظم الأحيان .

(٦) المكياج (فن التزيين والتنكر، فن تخطيط الوجوه) make-up .

(٧) الصناعة workmanship .

(٨) الكم quantity .

كمي (adj.) -quantitative .

(٩) الكيف quality .

كيفي (adj.) -qualitative .

يفقد كثيراً من المهمة الجمالية التي يحملها بطبيعة الحال . طبيعي أن الفن يحوي جمالاً في جعبته، لكن هذا المقدار الجمالي أحياناً كثيرة ما يضيع، يختفي أو يتلاشى أمام السوق الذي يفتح فمه للإنتاج الكمي . إن الجمال الذي يمكن أن يتواجد في المادة الخام لا يمكن له أن يصل - وبجمالياته - إلى يد المشتري - وعقله تبعاً لذلك - وهو يحمل هذه الذرات الطبيعية من الجمال . لأن تأثير الآلة خطير، بالنسبة لقدرتها على تشكيل الفن الصناعي تشكيلاً تتغير معه ملامح الجمال وتضعف فيه النسب والأحجام وتتلاشى فيه العلاقات الدقيقة . ذلك لأن حجم الطبق مثلاً مهم في تحديد الوحدة في الفن الصناعي . وهو لذلك يحتل الأهمية الأولى أمام الفنان الصانع، وقبل كل شيء . وعلى ذلك نصل إلى نتيجة حتمية، وهي أن الفن الصناعي يعجز عن أن يولد الحقيقة الجمالية شأنه شأن اللوحة أو التمثال أو القطعة الخزفية^(١) . ونظلم الفن الصناعي أو الفن التطبيقي^(٢) إذا طلبنا منهما أن يتأثر من يتناول الطعام (حسبياً أو انفعالياً) بالملعقة أو السكين الذي يستعمله في طعامه .

د . كمال عيد . «جماليات الفنون» . دار الحرية للطباعة - بغداد ص

١٢٢ - ١٢٣ .

تمرين : ترجم القطعة الآتية إلى اللغة الإنكليزية :

منذ ستة وثلاثين قرناً من الخلفيات الثقافية لتاريخ العراق لم يشهد الفنان عصرأ ذهبياً كالذي يعيشه بعد قيام ثورة السابع عشر من تموز الاشتراكية وما توفره من حياة فاضلة ومكانة مرموقة . . .

وقد مهدت الثورة في العراق لذلك بإنجازات وقوانين عديدة أعطت لكل الفنانين ضماناً مشروعاً للمستقبل منها سن قانون نقابة الفنانين وقانون تقاعدهم ويعتبران من أعظم التشريعات التي ستضاف إلى المكاسب اللاحقة على طريق التحولات الجذرية في بنية المجتمع العراقي بكافة قومياته وأقلياته المتأخية . . .

وقد تم تأسيس دار الأزياء العراقية وخطط لها بما يحقق أهدافها من حيث الإنتاج وتوسيعه وإقامة دورات خاصة للعارضات وإصدار مجلة متخصصة بالأزياء والعمل على إصدار قانون يحفظ حقوق التصميم وحمايتها من الاقتباس

(١) الخزف (adj.) -ceramic -ceramics .

الخزاف -ceramist/ ceramicist .

(٢) الفن التطبيقي applied art .

التجاري... كما تأسست في ظل الثورة مدارس الموسيقى والباليه بما يضمن صفة الاحتراف الفني وإرسال البعثات وتكوين الفرق الفنية وشمول الخريجين بالمخصصات الفنية والحرفية ودراسة المراحل التربوية في المدارس إضافة إلى تأسيس معهد الدراسات النغمية العراقي الذي يؤكد فكرة البحث والدراسة إلى جانب فكرة التعليم والتدريب.

والثورة حريصة على أن تكون لفنون النحت والرسم والسيراميك والتصميم والديكور والجداريات والخط والزخرفة والتزييق أبعاد تحركها وتطورها، بعد أن هيأت لها الأدوات التي تساهم في عملية الخلق والإبداع في شتى الأساليب التقنية من أجل أن تتصاعد الأشكال التعبيرية مع المضامين المتقدمة ضمن حركة العامل التطوري في الفن فملأت ساحات بغداد بالتماثيل العديدة، ووفرت قاعات عصرية للعرض في المتحف الوطني للفن الحديث الذي ستتهياً فيه الصيانة الفنية للأثار وغير ذلك من الأعمال المتحفية كتأسيس مركز للوثائق والأرشيف الفني وإضافة مكتبة للأفلام الفنية والوثائقية وصور السوالب والسلايدات ودليل المتحف وورشة للصيانة والتصليح... وبغية تشجيع وتطوير الفنون التشكيلية في القطر قررت الثورة إنشاء مبنى لمختارات الفنون التشكيلية للعروض الدائمة في بغداد وإنشاء مبنى لمعارض الفنون التشكيلية الوقئية والموسمية وعروض الفنانين الأجانب وقد رعت حكومة الثورة أكاديمية الفنون ومعهد الفنون، ودعمت المؤتمرات الفنية قطرياً وعربياً ودولياً، ومن أبرز ذلك أنها بادرت إلى تشكيل اتحاد الفنانين التشكيليين العرب وقومته مادياً ومعنوياً بعقد المؤتمر الأول للفنانين التشكيليين العرب وإقامة أول (بينالي) عربي للفنون التشكيلية... وساهمت برفع أصوات الفنانين وإسماعها دولياً حيث فتحت الطريق رحبة أمام مشاركاتهم العالمية في كافة الفرص المتاحة لهم في (البينالة) و(الترنيالة) الدوليين وضمن نشاطات الأقطار العربية والأفريقية والآسيوية والأوروبية.

وزارة الأعلام في الجمهورية العراقية. «العراق المعاصر».

المراسلات التجارية

Commercial Correspondence

١

تنطوي التجارة، من بيع وشراء، على عدد من المعاملات الداخلية inland transactions، والخارجية foreign transactions. وفيما يلي تعريف ببعض المستندات documents المستخدمة في مثل هذه المعاملات.

١ - رسالة الاستفسار: **the Inquiry**، وترسل للاستفسار عن سعر البضائع، ويجب أن تتضمن بيانات particulars عن كمية quantity ونوعية quality البضائع المطلوبة.

٢ - رسالة التسعير: **the Quotation**، وهي رسالة يرسلها البائع يخطر فيها المشتري بسعر البضائع، ويذكر فيها بيانات عن كمية البضاعة، ونوعيتها، وشروط الدفع والتسليم **Terms of Delivery and Payment**.

وقد ترسل رسالة التسعير هذه، في حالة التجارة الخارجية، في صورة تسمى بالفاتورة الصورية Pro-forma Invoice، وتتضمن كل التفاصيل عن البضاعة المطلوبة على النحو الذي ستظهر فيه (تقريباً) في الفاتورة الأصلية Invoice. ومن فوائد هذه الفاتورة أنها تمكن المستورد من تقديمها للحصول على ترخيص الاستيراد Import License.

٣ - رسالة الطلب: **The Order**، ويرسلها المشتري إلى البائع يطلب فيه البضاعة التي يريد، ويجب أن تتضمن بيانات وافية عن البضائع المطلوبة، بما في ذلك شروط التسليم والدفع. وتسمى رسالة الطلب في حال المعاملات الخارجية Indent.

٤ - الفاتورة: **The Invoice**، ويرسلها البائع إلى المشتري مبيناً فيها كل البيانات الخاصة بالبضاعة وإجمالي الثمن total price.

٢

١ - شروط التسليم

Terms of Delivery

و

٢ - شروط الدفع

Terms of Payment

عرضنا ونحن بصدد الحديث عن رسالة التسعير لهذين المصطلحين اللذين يكثر تداولهما في المعاملات سألقة الذكر، ويجمل بنا، في هذا الموضوع، أن نزيدهما إيضاحاً، لأهميتهما، متوخين الإيجاز ما أمكن ذلك.

أولاً

شروط التسليم

١ - بالنسبة لوقت التسليم:

أ - التسليم العاجل، التسليم حالاً Prompt Delivery

ب - التسليم الآجل . Forward Delivery

٢ - بالنسبة لمكان التسليم:

أ - تسليم محل البائع Loco

(أي أن يتم التسليم بمحل البائع)

ب - التسليم محطة البائع (Free on rail) F.O.R.

ج - تسليم محل المشتري Franco

ثانياً

شروط الدفع: ومنها

أ. الدفع مقدماً مع الطلب (Cash with Order) C.W.O.

ب. الدفع عند الاستلام (Cash on Delivery) C.O.D.

ج. الدفع فوراً Prompt Cash = الدفع خلال ١٥ يوماً من تاريخ الفاتورة.

وكثيراً ما يرد في هذا المجال مصطلح «الخصم» Discount والمراد

بذلك تخفيض في الثمن ومن أنواعه :

- ١ - خصم نقدي **Cash Discount** مقابل السرعة في الدفع .
فعندما يقال ، مثلاً ، 3 Days 1% ، فمعنى هذا سماح يخصم 1% من قيمة الفاتورة إن تم الدفع في خلال ثلاثة أيام من تاريخها .
أما عندما يقال **Net Cash** . فمعنى ذلك أن الدفع سيتم بدون خصم .
- ٢ - الخصم التجاري : **Trade Discount** .
ينشر المنتجون وتجار الجملة wholesalers قوائم أسعار price lists لبضائعهم . وتكون هذه هي الأسعار التي يتعين على تجار التجزئة retailers بيع بضائعهم بها .
لذا كان من حق تجار التجزئة الحصول على خصم تجاري أي تخفيض (تنزيل) نسبة مئوية من الثمن بقوائم الأسعار . وهذه النسبة تختلف تبعاً لعرف كل مجال من مجالات التجارة .
- ٣ - خصم كمية : **Quantity Discount** ، لتشجيع الشراء بكميات كبيرة .

٣

في المعاملات الخارجية

أولاً

بعض المصاريف التي تدفع في التجارة الخارجية

- ١ - أجرة الشحن البحري (النولون البحري) Freight : نظير نقل البضاعة من ميناء القيام Port of Departure إلى ميناء الوصول Port of Destination .
- ٢ - التأمين البحري Marine Insurance ، وذلك كغطاء ضد مخاطر الضياع risk of loss أو التلف damage .
- ٣ - الحزم/ التغليف packing ، ووضع العلامات أو أرقام على البضائع marking خوفاً من الضياع بالجمرك customs-house ، وهذه العلامات تبين في مستندات الشحن shipping documents .
- ٤ - الرسوم الجمركية customs duties ، وهي رسوم تفرضها الدولة على الواردات imports والصادرات exports .

ثانياً

بعض مستندات التجارة الخارجية

- ١ - ترخيص الاستيراد: **Import Licence**.
- ٢ - الفاتورة القنصلية: **Consular Invoice**، وتصدرها قنصلية البلد المستورد في بلد المصدر. ومن أغراضها أنها:
 - أ. تساعد على تقدير رسوم الواردات **import duties**.
 - ب. ضمان صحة قيمة البضائع المستوردة.
- ٣ - شهادة منشأ البضاعة: **Certificate of Origin**.

شهادة يوقع عليها المصدر لإثبات مصدر البضاعة المصدرة (البلد الذي أنتجت أو صنعت فيه البضاعة، وتصدرها الغرفة التجارية **Chamber of Commerce** في بلد المصدر.
- ٤ - بوليصة الشحن البحري **Bill of Lading (B/L)**. ومن أغراضها:
 - أ. تمكين المستورد من تسلم بضاعته.
 - ب. إعطاء الحق للمصدر بمطالبة شركة الشحن **The Shipping Company** في حالة فقدان البضاعة المشحونة أو تلفها.
- ٥ - بوليصة التأمين البحري: **Marine Insurance Policy**.
- ٦ - الفاتورة الخارجية: مستند يرسله المصدر للمستورد يتضمن كافة البيانات عن البضاعة المصدرة، وشروط التسليم والدفع. كما تتضمن اسمي ميناء الشحن وميناء الوصول، واسم الباخرة، وعلامات البضاعة.

تمارين: ترجم إلى الإنكليزية:

- ١ - ردّاً على خطابكم^(١) المؤرخ في ١٥ ميس . . .
- ٢ - تعزيزاً لخطابنا^(٢) المؤرخ في نيسان . . .
- ٣- الإشارة إلى^(٣) المقابلة الشخصية بيننا وبين وكيلكم في الثالث من الشهر الجاري^(٤) . . .

ملحوظات .

- (١) ردّاً على خطابكم... In reply to your letter...
- (٢) تعزيزاً لخطابنا... Confirming our letter...
- (٣) بالإشارة إلى... with reference to...
- (٤) في الثالث من الشهر الجاري... the 3rd inst of the month...

- ٤ - يسرنا أن نحيطكم علماً بأن . . .
- ٥ - وكلنا أمل أن يصلنا ردكم في أقرب وقت .
- ٦ - وستجدوننا على استعداد دائم لخدمتكم .
- ٧ - بخصوص شحنة الأرز . . .
- ٨ - طرف^(١) إخوان سميث .
- ٩ - نرجو أن ترسلوا إلينا قائمة أسعاركم^(٢) الأخيرة بأسرع ما يمكن .
- ١٠ - نود أيضاً أن نعلم أفضل الشروط التي يمكن أن تقدموها . . .
- ١١ - نرجو أن نخبرونا بمقدار الخصم^(٣) الذي تسمحون به على الكميات الكبيرة .
- ١٢ - ونحن بانتظار ردكم برجوع البريد .
- ١٣ - ردّاً على استفساركم^(٤) المؤرخ ٤ آب، نفيديكم أن سعر الأرز هو ٢٠٠ فلس للكيلو غرام .
- ١٤ - نستطيع تسليم البضاعة في ظرف شهر من تسلّم الطلبية^(٥) .
- ١٥ - نرجو أن تكون الفاتورة^(٦) من أصل وصورتين .
- ١٦ - التسليم^(٧) : في مدة أقصاها ٣٠ آذار .
- ١٧ - وصلنا طلبكم رقم ٥٦٠ الذي نشكركم عليه .
- ١٨ - نرسل إليكم طي هذا بوليصة الشحن^(٨)، وفاتورة قيمتها ٨٠٠٠ دينار .
- ١٩ - إذا لم تسدّدوا الحساب في مدة أقصاها ٣٠ شباط، فإننا سنضطر إلى اتخاذ الإجراءات القانونية .
- ٢٠ - رجاء إفادتنا بالحد الأدنى لأسعاركم^(٩) تسليم ميناء لندن^(١٠) .

(١) طرف C/o .

(٢ - ٨) راجع المقدمة .

(٩) رجاء أفادتنا بالحد الأدنى لأسعاركم we shall be glad if you will quote us your lowest prices .

(١٠) تسليم ميناء لندن F.O.B. London .

Free on Board = F.O.B. أي تسليم ظهر السفينة .

أ - السيد . . .

يسرنا أن نرسل لكم فاتورة صورية^(١) باحتياجاتكم لمدة الخمسة الأشهر التالية حتى يتسنى لكم الحصول على إذن الاستيراد^(٢) اللازم .
ولنا ويطيد الأمل في أن الفاتورة المرفقة ستكون وفق حاجاتكم^(٣) تماماً .

ب - ترخيص باستيراد بضائع من الخارج :

السيد . . .

بالإشارة إلى الطلب الوارد إلينا بتاريخ^(٤) . . . نفيديكم أن^(٥) إدارة . . .
ترخص لكم باستيراد الصنف الآتي بيانه :

● نوع البضاعة . . .

● الوزن . . .

● اسم وعنوان المصدّر من الخارج .

ولا يجوز الإفراج عن البضاعة إلا إذا كانت واردة مباشرة باسم المرخص له .
ويجب تقديم هذا الترخيص إلى مصلحة الجمارك^(٦) عند التخليص على
البضاعة^(٧) .

ج - السادة المحترمون :

بالإشارة إلى خطابنا المؤرخ في ٣ الجاري ، يؤسفنا أن نخبركم أننا لم نتسلم
مستندات الشحن^(٨) ، كما أنكم لم تخبرونا عن اسم الباخرة التي شحنتم عليها
البضاعة .

ملحوظات .

(١) انظر المقدمة .

(٢) ولنا ويطيد الأمل في أن الفاتورة المرفقة ستكون وفق حاجاتكم : We hope that the attached
. invoice will meet your requirements

(٤) بالإشارة إلى الطلب الوارد إلينا بتاريخ With reference to your application received on...

(٥) نفيديكم أن We beg to inform you .

(٦) يجب تقديم هذا الترخيص إلى مصلحة الجمارك This licence has to be presented to the
. customs administration

(٧) عند التخليص على البضاعة عند clearing the goods .

ملحوظات :

(٨) مستندات الشحن Shipping documents .

فلو أننا علمنا باسم الباخرة قبل ورود مستندات الشحن لكننا عملنا الترتيب اللازم لسحب البضاعة^(١) بواسطة خطاب ضمان من البنك^(٢).

ولعدم وجود أية بيانات لدينا بخصوص شحناتكم الأخيرة^(٣) من السكر، وبما أننا بصدد تصفية أعمالنا فقد رأينا لزاماً علينا أن نرسل لكم برقية^(٤) نرفق منها صورة مع هذا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

تمرين : ترجم إلى الإنكليزية :

١ - رسالة التسعير :

رداً على خطابكم رقم . . . المؤرخ في . . . نتشرف بإخباركم أن أسعارنا كالآتي :

١٥٠ دينار للطباخ ماركة عنتر

على أن يكون تسليم البضاعة بالبصرة والدفع عند التسليم . مع التقدير .

٢ - رسالة الطلب :

. . .

وصلنا خطابكم رقم . . . بتاريخ . . . ونرجو إرسال البضائع الآتية :

٢٠ طباخ ماركة عنتر، سعر الطباخ ١٥٠ دينار على أن يكون تسليم البضاعة بالبصرة والدفع عند التسليم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

٣ - السادة المحترمون :

نشكركم على طلبكم رقم ٣٢٤ بتاريخ ١٨ أيلول . وقد تم شحن البضاعة على السفينة هامورابي التي ستبحر ميناء البصرة بتاريخ ١٨ أيلول . وقد أرسلنا الفاتورة وبوليصة الشحن وبوليصة التأمين إلى مصرفكم عن طريق بنك الرافدين .

(١) . . . لكننا عملنا الترتيب اللازم لسحب البضاعة : ...we could have arranged to withdraw . the goods

(٢) خطاب ضمان من البنك : a bank letter of guarantee . س . ماذا يقصد بهذا الخطاب؟

(٣) الشحنة الأخيرة the last shipment .

(٤) أن نرسل لكم برقية to cable you .

لقد أعطينا طلبكم كل عناية، ونترقب أن تخصصونا بطلباتكم في المستقبل بصفة منتظمة .

٤ - يؤسفنا، كما يدهشنا، أنكم لم تقوموا بتسليم البضاعة التي طلبتموها منذ شهرين .

وحيث إن تعهد وكيلكم بتسليم البضاعة كان عاملاً هاماً لحملنا على طلبها منكم لذا نتمسك بتنفيذكم أقواله .

وحيث إن البضاعة مطلوبة للشحن ويجب أن تكون عندنا في مدى أربعة أيام فسنضطر إلى إلغاء الطلب إذا عجزتم عن الوفاء بتعهداتكم .

٥ - عند فحص البضاعة المرسلة منكم تنفيذاً لطلبنا رقم ٦٢٠، يؤسفنا أن نجد أنفسنا مضطرين إلى الشكوى من رداءة نوعها . إنها أقل جودة من العينات التي سبق أن أرسلتموها إلينا . إننا نعتقد أنكم لم تنفذوا طلبنا بنفس العناية المعتادة منكم . لذلك نكون شاكرين إذا أخطرتونا بما تحبون أن نفعله بتلك البضاعة .

٦ - يؤسفنا أن نعلم أن البضاعة المرسلة إليكم تنفيذاً لطلبكم رقم ٦٢٠ سبب شكواكم . . . إن البضاعة مطابقة للعينات تماماً . ومع ذلك فسنرسل إليكم مندوبنا لفحصها . . .

الإعلام

ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية :

بقدر ما كانت تبرز في كل مؤتمرات القمة لدول حركة عدم الانحياز دعوات جديدة لمبادئ تعزز حركة عدم الانحياز، تبرز الحاجة أكثر لأن يكون الإعلام متصاعداً مع أهمية هذه المبادئ. وفي المقابل يزداد الإعلام المضاد للحركة ودولها وشعوبها التي تناضل من أجل حريتها وكرامتها واستقلالها، وتصاعدت الحرب الحقيقية بين الإعلام مع تصاعد ونمو حركة عدم الانحياز. وبفعل التكنولوجيا الحديثة ومصادر المعلومات المتنوعة ووكالات الأنباء المتعددة والمطبوعات والنشرات والصحف كان التفوق يبرز في العالم المضاد للحركة التي بدأت بشكل جدي بإيجاد رادع لهذا الإعلام الذي بدأ يهدد الحركة ومبادئها. وفي تموز عام ١٩٧٦ اجتمع وزراء إعلام دول حركة عدم الانحياز في نيودلهي في الهند قبل شهر واحد من انعقاد مؤتمر القمة الخامس في آب في كولومبو حيث استعرض الوزراء المشاكل التي يعاني منها الإعلام في دول عدم الانحياز بشكل عام، واتخذ توصية تتعلق بإنشاء مكتب للتنسيق يهتم بالفعاليات الإعلامية على مستوى ممثلي الدول. وقد أقرت هذه التوصية في مؤتمر القمة الخامس وتم الاتفاق على إنشاء المكتب من خمسة عشر عضواً موزعين توزيعاً جغرافياً على القارات وبنفس الطريقة التي اتبعت في اللجان الأخرى المنبثقة عن الحركة وإناطة مسألة انتخاب أعضاء المكتب إلى المندوبين الدائمين لدول عدم الانحياز^(١) لدى منظمة الأمم المتحدة بعد إجراء

ملاحظات :

(١) دول حركة عدم الانحياز non-aligned countries .

فيما يلي قائمة بأبرز وكالات الأنباء في العالم (UP), United Press, (AP), Associated Press, Reuters, Tass,

ومن وكالات الأنباء الوطنية والأقليمية Iraqi News Agency (INA), Middle East News Agency, Trust Press.

فيما يلي قائمة بأسماء أبرز الصحف في العالم .

١ - الصحف اليومية والأسبوعية البريطانية : Daily Telegraph, Daily = The Times, Guardian,

المشاورات اللازمة مع حكوماتهم. وعلى هذا الأساس تم انتخاب خمس عشرة دولة من بينها العراق.

ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية:

أقرت الحلقة الدراسية حول تحليل مضمون الدعاية الصهيونية عبر الإذاعة والتلفزيون باللغة العربية التوصيات التالية:

أ - توصي الندوة مؤسسات الإذاعة والتلفزة العربية في دول المواجهة وخاصة ذات البث القوي^(١) التي تستطيع الوصول إلى الأراضي العربية المحتلة بدعم البرامج العبرية وتقويتها وأن تقوم بإذاعات وتلفزة الدول العربية الأخرى بتوفير المساعدات الفنية والمادية لها.

ب - توصي الندوة الإذاعات العربية بوضع خطة تنسيق فيما بينها في مجال الإذاعة العبرية الموجهة للأرض المحتلة^(٢) بحيث تتكامل أدوارها وينسق نشاطها.

ج - تدعو الندوة كل هيئة من الهيئات الإذاعية والتلفزيونية في الوطن العربي بإنشاء وحدات بحوث متخصصة من ذوي الاختصاصات في البحث العلمي للنشاط الصهيوني. كما تدعو وحدات البحوث للتنسيق بين نشاطاتها وتبادل الدراسات

Mail, Daily Express, Daily Mirror, The Sun, Financial Times, Evening News, Evening Standard, Scotsman, Observer, Sunday Times, News of the World, People, Sunday Express, Sunday Telegraph.

٢ - الصحف اليومية والأسبوعية الأمريكية: Baltimore Sun, Chicago Tribune, Los Angeles Times, New York Times, Wall Street Journal, Washington Post, Christian Science Monitor.

٣ - الصحف اليومية في الأقطار الأخرى. Sydney Bulletin (Australia), Times of India, La Prensa (Argentina), Le Figaro and Le Monde (Paris), Die Welt (Hamburg), Frankfurter Allgemeine Zeitung (Frankfurt), Corriere della Sera (Milan), Avanti (Rome), Izvestiya and Pravda (Moscow).

ملاحظات:

(١) دول المواجهة وخاصة ذات البث القوي Confrontation States especially those with powerful broadcasts.

(٢) الإذاعة العبرية الموجهة للأرض المحتلة Hebrew broadcasts beamed to the Occupied Territories.

والوثائق والمعلومات وتزويد المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين بها^(١).

د - توصي الندوة المركز العربي بحصر وجمع المعلومات عن الدعاية الصهيونية وتوثيقها والعمل على رصد النشاط الإخباري والسياسي المؤيد لسياسة الصهيونية الصادر عن الإذاعات الأجنبية الموجهة إلى الوطن العربي .

هـ - تكليف المركز العربي بعقد حلقة دراسية دورية في بداية كل عام لدراسة الدعاية الصهيونية من خلال عملية تحليل المضمون في الإذاعة والتلفزة الصهيونية حتى تكتمل حلقات التحليل العلمي باضطراد ودعوة المركز لتوزيع هذه الدراسات على الإذاعات وأجهزة التلفزة والمؤسسات العربية العلمية المعنية .

و - توصي الحلقة المؤسسات العلمية والإعلامية العربية كالجامعات ومؤسسات الدراسات ومراكز التوثيق ودور الصحف بتزويد المركز بالكتب والدوريات والنشرات والوثائق التي تتوفر لديها حول الدعاية الصهيونية ومراحل تطورها ووسائل مقاومتها .

ز - كما توصي المركز بإقامة الدورات التدريبية والحلقات الدراسية ووضع وتنفيذ برامج تدريب العاملين في وحدات البحوث في الهيئات الإذاعية والتلفزيونية العربية .

ح - وتدعو المركز لوضع دليل عمل لاستخدام أسلوب تحليل المضمون في متابعة الدعاية الصهيونية والإعلام العربي .

ط - ويدعو المجتمعون الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والحكومات العربية واتحاد الإذاعات العربية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للمركز العربي ومعاونته في زيادة عدد الخبراء والباحثين المتخصصين المتفرغين للأبحاث العلمية .

ي - توصي الحلقة اتحاد الإذاعات العربية - مركز التدريب الإعلامي بدمشق - باستحداث وحدة خاصة تعنى بعقد الدورات التدريبية للعاملين في الأقسام العربية في الإذاعات العربية وإعداد كوادر مؤهلة للعمل في هذه الأقسام .

(١) المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين The Arab Centre For Audience Research . (أحد المراكز التابعة لاتحاد إذاعات الدول العربية التابع للجامعة العربية).

ك - يدعو المجتمعون كل العاملين في الإذاعات والتلفزة العربية إلى ضرورة التركيز على مواجهة حملات التشويه الصهيونية لعروبة فلسطين والقدس^(١) وضرورة التأكيد في كافة برامج الإذاعة والتلفزة على الارتباط العربي والإسلامي والإنساني للقضية الفلسطينية. كما يدعو المجتمعون إلى تكثيف برامجها التي تبرز مقاومة ونشاط الشعب الفلسطيني وخاصة في داخل الأرض المحتلة.

ل - ولما كشفته بعض الأبحاث من خطورة بعض الدعايات المعادية لقضايانا القومية توصي الحلقة بعقد ندوة متخصصة لدراسة أبعاد وسمات هذه الدعايات وتكليف فريق من الباحثين والخبراء العرب بإعداد ورقة عمل^(٢) تستند إلى التحليل العلمي ممثلة لمضمون المادة التي تبثها هذه الدعايات.

ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية:

كان ذلك في طائرة متجهة نحو مدغشقر^(٣). فوجئ ركابها في الدرجة الأولى من الملونين السود بأمر صارم يوجه إليهم لمغادرة أماكنهم في الدرجة الأولى إلى مقاعد الدرجة الثانية. ضمن هؤلاء كان المخرج المغربي سهيل بن بركة. حدث هذا عام ١٩٧٥. وظلت الإهانة^(٤) التي عاشها سهيل تحفر دماغه إلى أن ولدت فكرة إنجاز شريط عن التمييز العنصري والذي يعاني مرارته شعب جنوب أفريقيا. اختمرت الفكرة وأنتج سيناريو يهدف إلى خلق تعاطف مع ضحايا هذه الظاهرة التي يعيشها الأفارقة في جنوب أفريقيا. من أجل هذا شاهد أكثر من خمسين شريطاً وثائقياً^(٥) وقرأ عشرات المؤلفات واستمع إلى عدد كبير من الحكايات مصدرها جنوب أفريقيا ثم وضع قصة معلم شاب يعمل في ضواحي جوهانسبورغ^(٦) يتلقى في يوم من الأيام رسالة تخبره أن أخته مريضة جداً وأن عليه زيارتها في العاصمة فيجمع حقايبه ويرحل إلى المدينة الكبيرة ليكتشف المعاناة - في وقت واحد مع

(١) حملات التشويه الصهيونية لعروبة فلسطين والقدس... Zionist campaigns aimed at obliterating the Arab identity...

(٢) ورقة عمل working paper.

ملاحظات:

(٣) مدغشقر Malagasy.

(٤) ظلت الإهانة... The insult kept irritating him until he decided to make a film on... apartheid (racial separation).

(٥) شريط وثائقي documentary film.

(٦) جوهانسبورغ Johannesburg.

المتفرج - التي يعيشها أبناء جنوب أفريقيا بسبب تعسف الرجل الأبيض . تشارك في إنتاج قصة التمييز العنصري عدة دول أفريقية هي السنغال وغينيا وساحل العاج والمغرب^(١) ومثل في الفيلم أكثر من مائة ألف شخص وعدد من الممثلين العالميين . وستلتقط كاميرا سهيل بن بركة صور الشريط في الدول المذكورة كما ستحتضن لندن كاميرا الفيلم في بعض مشاهد الشريط خاصة بعض المشاهد الخارجية التي يتطلبها شريط عن جوهانسبورغ من استعمال ليسار في السير على الطرقات والافتات المكتوبة باللغة الإنكليزية .

يقول سهيل عن شريطه أنه سيصور الفظاعة التي يعاني منها الإنسان الأسود في القرن الذي بلغت فيه الحضارة المادية والمعنوية أوجها وسيحاول أن يجعل المتفرج عبر العالم يحس ببشاعة هذه الظاهرة التي تخنق الإنسان يومياً في هذا الجزء من العالم . كما يطمح إلى أن يصل عدد المشاهدين إلى مليار شخص ولم لا فالإنتاج ضخم والموضوع من أكثر مواضيع الساعة إثارة للاهتمام .

(١) السنغال، غينيا، ساحل العاج، المغرب Senegal, Guinea, Ivory Coast and Morocco .

العلوم العسكرية

ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية^(١) :

يتضح مما مر ذكره سابقاً أن الأمة الآشورية التي عرفت بتفوقها العسكري^(٢) كان لا بد أن تجند لقوتها أفضل الأسلحة وأقواها وأكثرها وأن تمتلك أفضل الجيوش عدة وتدريباً وتنظيماً يفوق ما كان لدى الأقوام المعاصرة لها. ولقد كان للآشوريين إدراك واسع في مفاهيم الحروب والعوامل المؤثرة فيها. ومن هذه العوامل العامل الاقتصادي حيث إن استمرار آلة الحرب^(٣) وتسييرها على الوجه الأحسن يتطلبان إمكانيات اقتصادية كبيرة ومنظمة تنظيماً جيداً بحيث توجه كل إمكانيات البلد وتحقيق نوع من التكامل الاقتصادي.

لقد أدرك الآشوريون أهمية العامل البشري في حروبهم، لذا نجدهم قد حشدوا طاقات شعبهم حشداً كاملاً^(٤) سواء كان ذلك في ساحات المعركة أم في المؤخرة^(٥) ويعتبر تطبيق الخدمة العسكرية الإلزامية^(٦) من أحد المظاهر الدالة على ذلك^(٧).

ونتيجة لتوغل الآشوريين في فتوحاتهم إلى مناطق نائية أكثرها جبلية وعرة المسالك^(٨) أصبحت الحاجة ملحة إلى وجود قوة من الجنود مهمتها تذليل العقبات

ملاحظات :

- (١) القطعة المختارة هي خاتمة أطروحة ماجستير في الآثار بعنوان (الجيش والسلاح في العهد الآشوري الحديث ٩١١ - ٦١٢ ق.م) للسيد يوسف خلف عبد الله، طبعت في ١٩٧٧.
- (٢) التفوق العسكري military superiority .
- (٣) آلة الحرب machine of war .
- (٤) حشدوا طاقات شعبهم حشداً كاملاً they fully mobilized the resources of their people .
- (٥) سواء كان ذلك في ساحات المعركة أم في المؤخرة whether at the battle-fronts or the rear .
- (٦) الخدمة العسكرية الإلزامية compulsory military service .
- (٧) أحد المظاهر الدالة على ذلك one of the evidences attesting to that .
- (٨) مناطق نائية أكثرها جبلية وعرة المسالك remote regions mostly mountainous' rugged and roadless terrain .

أمام القطعات ولا سيما الآلية منها. لذا اهتم الآشوريون بصنف الهندسة في هذه الفترة وانعكس هذا الاهتمام في كتاباتهم ومنحوتاتهم الجدارية^(١).

وامتاز العهد الآشوري الحديث بتعاظم نفوذ المخصيين^(٢) في البلاط الآشوري وقد انعكس تأثير ذلك في المؤسسة العسكرية^(٣) حيث نجدهم قد تبوأوا مراكز حساسة في الجيش^(٤).

وفي زمن سنحاريب وأشور بانيبال^(٥) ازداد استخدام الأقوام المغلوبة فتعاظم نفوذهم تبعاً. وكان ذلك لعدم تناسب حجم الإمبراطورية مع عدد الآشوريين يقابله كثرة في الأسرى والأقوام المغلوبة مما أدى بطبيعة الحال إلى ظهور المستهجنين الآشوريين^(٦) الذين لم يكن ولاؤهم للسلطة الآشورية بقدر الآشوريين وقد شكل هؤلاء عبئاً ثقيلاً على استمرارية الوجود الآشوري.

أما من ناحية الأسلحة فيلاحظ أن القادة أخذوا بتحسين تجهيزات الجندي الآشوري فبات بالإمكان تمييزه عن غير الآشوريين بما يرتديه من الملابس وما يتسلح به من الأسلحة. وأصبحت الدروع والزرود^(٧) منتشرة حتى بين جنود الاحتياط المرتزقة^(٨)، واهتم الآشوريون بالأسلحة وأخذوا يدخلون عليها تحسينات كثيرة لتلائم أساليب الحرب الجديدة فكان ظهور آلات الحصار والسالام والمقاليع^(٩) واستخدامها في اقتحام التحصينات الدفاعية^(١٠) التي أخذت الأقوام المعادية للآشوريين بالاحتماء في داخلها.

ويلاحظ في العصر الآشوري الحديث أن تنظيمات الوحدات العسكرية كانت في الغالب بحسب التقسيمات العشرية.

(١) كتابات ومنحوتات جدارية stone inscriptions and bas-reliefs .

(٢) مخصيين castrates .

(٣) المؤسسة العسكرية military establishment .

(٤) تبوأوا مراكز حساسة في الجيش filled vital posts in the army .

(٥) سنحاريب وأشور بانيبال Sennaherib and Ashurbanipal .

(٦) يقصد المولدين نتيجة التزاوج بين الآشوريين والأقوام المغلوبة أو الذين نشأوا بين الآشوريين .

استعمل الشرح في ترجمة التعبير .

(٧) دروع وزرود armatures and coats of mail .

(٨) الجنود الاحتياط المرتزقة mercenary reserve troops .

(٩) مقلاع catapults .

(١٠) اقتحام التحصينات الدفاعية assault of defensive fortifications .

وأخيراً فقد أتقن الآشوريون أساليب الحرب النفسية وتفننوا بها. فبالرغم من أنهم جندوا^(١) كتاباتهم ومنحوتاتهم على الألواح الجدارية لخدمة ذلك فإنهم يعتبرون من أوائل الذين تبنا سياسة التهجير^(٢) للأقوام المغلوبة ولا سيما منذ زمن تجلات بلسر الثالث^(٣).

ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية^(٤):

الملحق العسكري لمعاهدة الدفاع المشترك^(٥)

البند الأول:

تختص اللجنة العسكرية الدائمة المنصوص عليها في المادة الخامسة من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية بالأمر الآتية:

- أ - إعداد الخطط العسكرية^(٦) لمواجهة جميع الأخطار المتوقعة أو أي اعتداء مسلح يمكن أن يقع على دولة أو أكثر من الدول المتعاقدة^(٧) أو على قواتها، وتستند في إعداد هذه الخطط على الأسس التي يقررها مجلس الدفاع المشترك.
- ب - تقديم المقترحات لتنظيم قوات الدول المتعاقدة وتعيين الحد الأدنى لقوات كل منها حسبما تمليه المقتضيات الحربية وتساعد عليه إمكانيات كل دولة.
- ج - تقديم المقترحات لزيادة كفاية قوات الدول المتعاقدة من حيث تسليحها وتنظيمها وتدريبها لتمشى^(٨) مع أحدث الأساليب والتطورات العسكرية وتنسيق كل ذلك وتوحيده.
- د - تقديم المقترحات لاستثمار موارد الدول المتعاقدة الطبيعية والصناعية والزراعية

(١) جندوا أي كرسوا dedicated .

(٢) سياسة التهجير policy of evacuation .

(٣) تجلات بلسر الثالث Tiglath-pileser III .

(٤) تمثل القطعة القسم الأول من الملحق العسكري لمعاهدة الدفاع المشترك.

(٥) الملحق العسكري لمعاهدة الدفاع المشترك Military Appendix of the Joint Defence Treaty .

(٦) إعداد الخطط العسكرية working out military plans .

(٧) الدول المتعاقدة the signatory states .

(٨) تتمشى keep abreast with .

وغيرها وتنسيقها لصالح المجهود الحربي والدفاع المشترك .
 هـ - تنظيم تبادل البعثات التدريبية وتهيئة الخطط للتمارين والمناورات المشتركة^(١)
 بين قوات الدول المتعاقدة وحضور هذه التمارين والمناورات ودراسة نتائجها
 بقصد اقتراح ما يلزم لتحسين وسائل التعاون في الميدان بين هذه القوات
 والبلوغ بكفائتها إلى أعلى درجة .
 و - إعداد المعلومات والإحصائيات اللازمة عن موارد الدول المتعاقدة وإمكانياتها
 الحربية ومقدرة قواتها في المجهود الحربي المشترك .
 ز - بحث التسهيلات والمساعدات المختلفة التي يمكن أن يطلب إلى كل من الدول
 المتعاقدة أن تقدمها وقت الحرب إلى جيوش الدول المتعاقدة الأخرى العاملة
 في أراضيها تنفيذاً لأحكام المعاهدة .
 ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية :

قرار رقم ١١٢٧

باسم الشعب

مجلس قيادة الثورة

استناداً إلى أحكام الفقرة أ من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت^(٢)
 قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٨ - ١٠ - ١٩٧٧ إصدار القانون
 الآتي رقم ١٣١ لسنة ١٩٧٧ .

قانون خدمة المرأة في الجيش^(٣)

المادة الأولى :

أولاً: يجوز تعيين المرأة بصفة ضابط في الجيش إذا كانت حائزة على شهادة
 جامعية أولية من إحدى كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والتمريض .
 ثانياً: يجوز تعيين المرأة بصفة نائب ضابط أو ضابط صف في المؤسسات

(١) التمارين والمناورات المشتركة joint exercises and manoeuvres .

(٢) استناداً إلى أحكام الفقرة أ من المادة الثانية والأربعين من الدستور المؤقت . . . In accordance with the provisions of parag. A of Article No.42 of the Interim Constitution...

(٣) قانون خدمة المرأة في الجيش Law of Woman's Military Service .

الطبية في الجيش إذا كانت حائزة على شهادة من إحدى مدارس ودورات التمريض المعترف بها وحائزة على مؤهل فني أو مهني في مجال التمريض .

ثالثاً: يجوز قبول من تخرجت في إحدى الكليات والمعاهد والمدارس غير المذكورة في الفقرتين (أولاً) و(ثانياً) من هذه المادة للخدمة في الجيش إذا دعت الحاجة إلى خدماتها حسب تقدير وزير الدفاع، وتخضع لأحكام الدورة التأهيلية المنصوص عليها في هذا القانون^(١) وتمنح الرتبة العسكرية بعد نجاحها في هذه الدورة التي تقوم بالنسبة لها مقام الخدمة الإلزامية وفقاً لما تستحقه بموجب قانون الخدمة والتقاعد العسكري رقم السنة ١٩٧٥ كما لو كانت رجلاً مع مراعاة^(٢) ما جاء في المادة العاشرة من هذا القانون بشأن المرأة المتزوجة الممنوحة رتبة عسكرية ويحدد الزي الذي ترتديه بتعليمات يصدرها الوزير .

(١) تخضع لأحكام الدورة التأهيلية المنصوص عليها في هذا القانون she shall be subject to the provisions of the qualifying course stipulated in this Law .

(٢) مع مراعاة taking into account .

التربية

أوردنا في الجزء الأول من هذا الكتاب قائمة بالمصطلحات الأساسية في التربية وعدة قطع في مواضيع تربوية مختلفة . وقد اخترنا للتدريب على الترجمة إلى الإنكليزية قطعتين عن محو الأمية والتعليم وتعريب التعليم .

ترجم القطعة التالية إلى الإنكليزية :

رصد الواقع العربي للأمية وتحليله^(١) :

تشير معظم الوثائق المعنية بتقويم^(٢) حجم مشكلة الأمية إلى أن خطر الأمية ما يزال متفاقماً رغم الجهود الطويلة التي بذلت وتبذل لمواجهة حتى أصبحت هذه المشكلة عبئاً ينوء به كاهل كل قطر عربي^(٣) لقصور الإمكانيات البشرية والمادية الفنية عن التصدي لمصادرها ومظاهرها وآثارها .

وبرغم المبادرات التي قدمت في سبيل تطوير أساليب المواجهة إلا أن الواقع يفرغ من يتعمق فيه ويكشف بوضوح عن أن الجهود المبذولة حتى الآن قد عجزت عن الوفاء بمتطلبات النجاح كماً وكيفاً .

فمن حيث الكم يكشف الواقع العربي عن أن نسبة المستوعبين في التعليم الابتدائي من الأطفال في سن الإلزام^(٤) بلغت في متوسطها ٦٨٪ عام ١٩٧٨ . وهذه الحقيقة تعني أن حوالي ثلث الأطفال العرب في سن الإلزام لا يجدون مكاناً في

ملاحظات :

(١) هذه القطعة من مقال لرئيس الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار عن الاستراتيجية العربية لمحو الأمية والتجربة العراقية نشر في مجلة المعرفة التي يصدرها المجلس الأعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي .

(٢) تقويم assessment .

(٣) أصبحت هذه المشكلة عبئاً ينوء به كاهل كل قطر عربي . . . this problem has become a major problem shouldered by every Arab country due to the inability of human, financial and technical resources to tackle its sources, aspects and effects.

(٤) سن الإلزام age of compulsory schooling .

التعليم الابتدائي . وهذه النسبة لو أضيفت إلى المتسربين^(١) من التعليم الابتدائي .
ويكشف الواقع العربي أيضاً أن نسبة المستوعبين من أطفال الحضر^(٢) أكبر
بكثير من مثلها للأطفال في الريف والمناطق البدوية كما أن نسبة المستوعبين
الذكور أعلى من مثلتها لدى الإناث في جميع الأحوال .

ومن الملاحظات الهامة المتعلقة بالمشكلة من حيث الكم أن الجهود المبذولة
عاجزة وقاصرة كأشد ما يكون العجز والقصور عن المواجهة الحاسمة لها، ذلك أن
الجهود الحالية لا تستوعب من الرصيد الثابت والمتجدد للأمين^(٣) سوى ٢٪ سنوياً
على صعيد الوطن العربي يجتاز منهم مرحلة الأساس في محو الأمية أقل من ١٪
من مجموع الأميين سنوياً وهو عائد غير مشجع^(٤) بأي مقياس وقد كشفت
إحصاءات سنة ١٩٧٨ أن عدد الأميين في الوطن العربي يتجاوز ٢٨ مليوناً للعمر
من ١٥ - ٤٥ ونسبة الأمية بحدود ٤٧٪ .

ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية :

ذرائع الدعوة إلى ضرورة تعريب التعليم :

- ١ - إن تعريب التعليم ضرورة قومية توجهها طبيعة كوننا أمة تريد البقاء وتعمل على
توفير مستلزماته . . .
- ٢ - ومتى آمنا بما تقدم فإن أية صعوبة تعترض بلوغ ذلك يجب إزالتها مهما كلفت
جهداً . . .
- ٣ - إن وفاء اللغة بقضايا العلم يرتبط باستعمالها لغة علمية وليس بأبعادها عن لغة
العلم . . .
- ٤ - إن الداعين إلى التعليم بالعربية يوجبون المبادرة إلى تعريب المراجع والأهميات
الموسوعية والبحوث التي تنشر في المجالات المتخصصة ولا يمنعون من تعلم

(١) المتسربين drop-outs .

(٢) أطفال الحضر urban children .

(٣) (الرصيد الثابت والمتجدد للأمين) أي العدد الثابت والإضافة السنوية التي تحدث بسبب
عدم تطبيق التعليم الإلزامي .

(٤) عائد غير مشجع unencouraging results .

ملاحظة :

القطعة أعلاه من مقال للدكتور عبد الرزاق محي الدين بعنوان (تعريب التعليم) نشرت في
مجلة التعليم العالي والبحث العلمي في سنة ١٩٧٤ .

- لغة علمية أجنبية بل يوجبونها على طالب الجامعة من أجل الوقوف على ما تم فيها وما جدّ عليها للاستعانة بها على ما فات العربية من جديد في العلم . . .
- ٥ - إن اللغة العربية لغة واسعة القاموس كثيرة المفردات كثرة بالغة متنوعة الأساليب تنوعاً كثيراً فهي لا تعجز عن الأداء للمعاني من حيث طرق الأداء وعن الاهتداء لوضع مصطلحات لما يستدعي وصفاً جديداً، وكل ما في الأمر أن جهداً كبيراً ينبغي أن يبذل في سبيل تكامل اللغة العلمية . . .
- ٦ - إن العربية كما هو معلوم لغة عريقة في الحضارة سابقة في العلم كانت لفترة متمادية لغة عالمية تكاد تنفرد بمجالات العلم والفلسفة وقد وسعت حاجات الإنسان العلمية فترجم لها وترجم منها ووضع فيها أمهات المراجع والمعاجم وكتب المصطلحات الفنية، ولغة هذا شأنها لا يمكن أن تتهم بالعجز التام عن أن يعلم بها علم . . .
- ٧ - إن ما يبذل من جهود حتى الآن على ضالته كشف عن إمكانيات في قدرة اللغة العربية على استيفاء المعاني ووضع المصطلحات ولقد عاد من المظمئن إليه لدى كثير من المعنيين بأمر التعريب وواضعي المصطلحات ومؤلفي المعاجم أن الطريق إلى تعريب العلم الحديث عاد مفتوحاً . . .
- ٨ - لقد ثبت أن كثيراً من أساتذة الجامعات يلاقون عنتاً في أداء العلم بلغة أجنبية وأن قسماً منهم لا يتوفر على نقل المقصود إلا بمشقه فضلاً عن إفهامه للطلاب . كما ثبت أن ما يبذله الطلاب في تعلم العلم بلغة أجنبية مرهق وبالغ الجهد بحيث يستوفي من جهد الطالب أكثر مما يستوفيه العلم ذاته، وأنه لو علم العلم بلغته العربية لتأتى له استيفاء معلومات أكثر بجهد أقل .

الباب الثاني

الترجمة الصحفية

مقدمة

السياسة العربية والدولية

أخبار محلية

تجارة واقتصاد

علوم وتكنولوجيا

رياضة

ثقافة عامة

إعلانات تجارية

مراجع مختارة

شؤون عربية ودولية

اجتماع لمجلس الأمن^(١) حول قرار العدو بإبعاد رئيسي بلديتي^(٢) الجليل^(٣) وحلحول

بيروت - ٤ - واع: دعت منظمة التحرير الفلسطينية المواطنين العرب في الضفة الغربية^(٤) المحتلة إلى تعزيز نضالهم ضد قوات الاحتلال الصهيوني ومشاريعه الاستيطانية^(٥) وذلك في أعقاب^(٦) إبعاد^(٧) اثنين من رؤساء البلديات العرب من الضفة.

وقال ناطق باسم المنظمة: إن احتجاجات عاجلة^(٨) ستقدم إلى مجلس الأمن الدولي ضد قرار السلطات الصهيونية بإبعاد رئيسي بلديتي الجليل^(٩) وحلحول وإمام مسجد الخليل إلى لبنان.

كما قررت^(١٠) منظمة التحرير الفلسطينية دعوة مجلس الأمن الدولي إلى عقد اجتماع عاجل للبحث في إبعاد سلطات العدو الصهيوني لاثنتين من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة وإمام مسجد الخليل.

ملاحظات:

- (١) مجلس الأمن Security Council .
- الجمعية العمومية general Assembly .
- (٢) رئيسي بلديتي The mayors .
- (٣) الجليل Galilee .
- (٤) الضفة الغربية The west bank .
- (٥) مشاريعه الاستيطانية colonization projects .
- مستوطنات settlements .
- (٦) في أعقاب in the wake of .
- (٧) إبعاد deporting .
- (٨) عاجلة urgent .
- (٩) الجليل Hebron .
- (١٠) قررت دعوة decided to call for an urgent session of

أعلن ذلك الليلة الماضية ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وقال :
إنه أجرى اتصالاً بهذا الخصوص مع زهدي الطرزي مراقب المنظمة لدى الأمم
المتحدة .

وكان عرفات قد وصل إلى الكويت أمس في زيارة قصيرة .

إجراء انتقامي^(١)

وفي موسكو وصفت وكالة تاس^(٢) السوفياتية قرار سلطات العدو الصهيوني
بإبعاد ثلاث شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية بأنه إجراء انتقامي .

وأشارت إلى أن العملية الفدائية في مدينة الخليل كانت الرد على تعسف
المحتلين ولا سيما قرار حكومة العدو الاستفزازي^(٣) بالسماح للصهاينة
بالاستيطان^(٤) في قلب مدينة الخليل .

إفتتاح الندوة^(٥) العالمية للفن المعماري الإسلامي^(٦) في الأردن .

عمان - ٤ - واع : افتتح الملك الحسين ملك الأردن في عمان اليوم الندوة
العالمية الخامسة للفن المعماري في العالم الإسلامي .

وتناقش الندوة على مدى أربعة أيام عدة أوراق عمل^(٧) أعدها خبراء عالميون
متخصصون في الشؤون المعمارية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية في العالم
الإسلامي .

الثورة ٥/٥/١٩٨٠

(١) إجراء انتقامي : reprisal measures .

(٢) تاس Tass .

(٣) الاستفزازي provoking, provocative .

(٤) الاستيطان settle set up settlements .

(٥) الندوة symposium .

(٦) الفن المعماري الإسلامي Islamic architecture .

(٧) أوراق عمل : papers (research papers) .

شؤون عربية ودولية^(١)

منظمة التحرير^(٢) تنتقد بيان قمة السوق الأوروبية^(٣) بشأن القضية الفلسطينية حقوق فلسطين تقرر^(٤)ها بندقية المقاتل لا البيانات والمبادرات^(٥)

العواصم - ١٤ - الوكالات . واع: انتقد ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية بيان قمة السوق الأوروبية المشتركة بشأن القضية الفلسطينية . وقال: إنه يظهر أن الدول الأوروبية لا تستطيع اتخاذ موقف مستقل عن الولايات المتحدة .

وأضاف الناطق بلسان المنظمة يقول: إن هذا البيان لا يخرج عن كونه بياناً يدعو منظمة التحرير للحاق بكامب ديفيد^(٦) وإن هذا البيان لم يقدم أي طرح^(٧) متقدم يقترّب من الحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني .

وقال: إن البيان الأوروبي عائم^(٨) وغير محدد وغير واضح . . . الأمر الذي^(٩) يؤكد أن الدول الأوروبية لا تستطيع اتخاذ موقف مستقل عن الولايات المتحدة بشأن الشرق الأوسط .

(١) شؤون عربية ودولية Arab and World Affairs .

(٢) منظمة التحرير: PLO .

(٣) السوق الأوروبية: EEC .

(٤) تقرر^(٤)ها: are decided by .

(٥) المبادرات: initiatives .

(٦) للحاق بكامب ديفيد join Camp David Accords .

(٧) لم يقدم أي طرح did not offer anything new .

(٨) عائم fluid .

(٩) الأمر الذي: عبارة رابطة تربط الجملة التي ما قبلها بما بعدها وتستعمل الإنكليزية لهذه

الوظيفة أداة الوصل which تسبقها فارزة... which proves that. (.)

وأكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية^(١) لمنظمة التحرير الفلسطينية أن الحقوق الوطنية الفلسطينية إنما^(٢) تقررها بندقية المقاتل الفلسطيني وليست البيانات أو المبادرات الأوروبية .

وكان السيد عرفات يتحدث في افتتاح ندوة في بيروت قبل بضع ساعات من صدور بيان قمة^(٣) دول السوق الأوروبية المشتركة في مدينة البندقية عن القضية الفلسطينية .

وفي وقت لاحق قال السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية: إن بيان السوق الأوروبية المشتركة تضمن نقاطاً إيجابية لكن أغفل عدة موضوعات أساسية .

وأضاف: إن البيان اشتمل على عناصر هامة وإيجابية... موضحاً أن المنظمة ستتناول بيان دول السوق بالتحليل الدقيق في اجتماع تعقده لجنتها التنفيذية صباح اليوم... وقال السيد قدومي: إن إعلاناً كهذا يستحق مزيداً من الدراسة بعد توفر المعلومات الكاملة .

الاتحاد السوفيتي يتهم...

واتهم الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة بممارسة ضغط^(٤) قوي على دول السوق الأوروبية المشتركة حتى جاء بيانها عن القضية العربية بمثابة وثيقة لا معنى لها .

وقالت إذاعة موسكو: إن اعتراف دول السوق بحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره غير كاف لأن هذه الدول لم تتقدم بحل آخر بديل^(٥) لاتفاقيات كامب ديفيد، وأضاف: إن زعماء الدول الأوروبية أصدروا بيانات قبل بضعة أيام حول الحاجة الماسة إلى إعادة النظر في اتفاقيات كامب ديفيد أو التخلي عنها... غير أن بيانهم جاء خالياً تماماً من ذلك .

(١) رئيس اللجنة التنفيذية Chairman of the Executive Committee .

(٢) إنما تقررها:

«إنما» كلمة تفيد الحصر وتقابل كلمة only . لاحظ أيضاً استعمال المبني للمجهول في العبارة الفعلية «تقررها» لأن المفعول به يسبق الفاعل فيها .

(٣) قمة Venetian Summit .

(٤) بممارسة ضغط على : use pressure, pressurize .

(٥) حل آخر بديل : an alternative solution .

الثورة ١٥/٦/١٩٨٠

في رحاب الكعبة المشرفة . . . القمة الإسلامية^(١) تبدأ أعمالها، الدعوة إلى التضامن لتحرير المقدسات الإسلامية^(٢) وإدانة سياسة الأحلاف العسكرية^(٣) ورفض التبعية للقوى الكبرى .

في أقدس بقعة على الأرض في الكعبة الشريفة قبلة^(٤) حوالي ٩٠٠ مليون مسلم افتتحت في الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس (بتوقيت^(٥) بغداد) اجتماعات مؤتمر القمة الإسلامي الثالث وفي أجواء قدسية تشوبها الرهبة^(٦) وتملؤها الثقة والأمل نحو الحب والخير والعمل المثمر بدأت أعمال القمة الإسلامية حيث يلتئم في ظلها قادة وممثلو ١٨ دولة إسلامية تتوزع في مشارق الأرض ومغاربها .

وقد شارك في الجلسة الافتتاحية^(٧) العراق بوفد يرأسه السيد صدام حسين، كما شارك وفود كل من المملكة العربية السعودية والأردن والإمارات العربية المتحدة وأندونيسيا وأوغندا وباكستان والبحرين وبنغلاديش وتركيا وتشاد - وتونس والغابون وغامبيا والجزائر وجزر القمر وجيبوتي والسنغال والسودان وسورية والصومال وعمان وغينيا بيساو وغينا الثورية وفلسطين فولتا العليا وقطر والكاميرون والكويت ولبنان وجزر المالديف ومالي والمغرب وموريتانيا والنيجر .

موسم الفضائح^(٨) في إسرائيل

حكم «الليكوديين»^(٩) انتهى وحكومة بيغن في غيبوبة^(١٠)

إسرائيل في وضع داخلي صعب، والأزمات المتلاحقة^(١١) التي تعيشها تعيد

ملاحظات :

- (١) القمة الإسلامية (Islamic Summit (conference).
- (٢) المقدسات الإسلامية holy (sacred) places of Islam .
- (٣) سياسة الأحلاف العسكرية policy of setting up military pacts .
- (٤) قبلة : qiblah (the direction observed by Muslims during their prayer) .
- لاحظ أن كلمة 'qiblah' لفظة خاصة لا يعرفها إلا المختصون لذا يفضل أن تشرح مثل هذه الكلمات، ويوضع الشرح بين قوسين بعد الكلمة مباشرة أو في الحاشية .
- (٥) بتوقيت بغداد Baghdad time .
- (٦) في أجواء قدسية تشوبها الرهبة in a holy atmosphere mixed with awe .
- (٧) الجلسة الافتتاحية opening session . (٨) الفضائح : scandals .
- (٩) الليكوديين Lekud . (١٠) غيبوبة trance .
- (١١) المتلاحقة successive .

المنطقة إلى أجواء ما قبل حرب ١٩٦٧، الهجرة العكسية^(١) تتصاعد بأرقام مخيفة، التضخم سجل^(٢) معدلات قياسية، المعارضة تزداد قوة وحكومة مناحيم بيغن تنازع... والحديث يتزايد عن احتمال تقرب موعد الانتخابات، لأن الأكثرية الحاكمة^(٣) صارت لا تثق بالمستقبل. فما الذي يحدث بالتفصيل داخل الدولة العبرية، وهل يفجر الوضع الداخلي المعقد حرباً جديدة على مستوى المنطقة؟ منذ أربعة أعوام^(٤) وإسرائيل تسجل بطولة في التضخم المالي، على المستوى العالمي: من ٤٨ بالمائة عام ١٩٧٨، إلى ١١١ بالمائة في العام ١٩٧٩، إلى أكثر من ١٣٥ بالمائة في العام ١٩٨٠، وإذا استمر النمط التضخمي على ما هو، فإن المعدل سيصل إلى ٢٠٠ بالمائة في العام ١٩٨١. هذه الأرقام تعني انخفاضاً حاداً في قيمة^(٥) الليرة الشرائية، تقول مصادر النقابات الإسرائيلية: إنه بلغ ١٤ بالمائة في العام الماضي، في حين أن العبء الضريبي الإسرائيلي هو أثقل عبء في العالم.

وفي الوقت الذي تبحث وزارة المال^(٦) الإسرائيلية عن مصادر جديدة للعملة الصعبة^(٧)، وعن فرص لتقليص النفقات، تتوالى الفضائح على مستوى الإدارتين المدنية والعسكرية، بصورة لا تهدد فقط الحكومة بالسقوط، وإنما مستقبل إسرائيل كله. والدليل تقرير رفعه شموئيل لهيس رئيس الوكالة اليهودية إلى مناحم بيغن وكبار المسؤولين الإسرائيليين، يتضمن دراسة تفصيلية لأرقام الهجرة العكسية. وفق هذا التقرير وصل عدد المهاجرين الإسرائيليين إلى الولايات المتحدة حتى آخر العام ١٩٨٠ إلى ٣٠٠ ألف شخص، بينهم ١٦ ألفاً تركوا إسرائيل في الأشهر الأخيرة. وهذا الرقم لا يشكل إجمالي^(٨) المهاجرين من إسرائيل، لأن العدد يرتفع

(١) الهجرة العكسية migration from .

(٢) التضخم سجل inflation has reached .

(٣) الأكثرية الحاكمة the ruling majority .

(٤) منذ أربعة أعوام: for four years .

لاحظ أن «منذ» قد تعني since إذا استعملت للدلالة على نقطة زمنية: since 1970, since friday .

أما إذا دلت على فترة زمنية كما في المثال الذي في الفقرة فالترجمة الصحيحة هي for .

(٥) قيمة purchase value or power .

(٦) وزارة المال the Ministry of Finance .

(٧) العملة الصعبة hard currency .

(٨) إجمالي the total number of emigrants .

إلى نصف مليون، إذا ما أضيف إليه الذين وصلوا إلى أستراليا وكندا وأوروبا. . . .
الرقم خطير لأن إسرائيل، كدولة مزروعة في الشرق الأوسط، تقوم أساساً
على ظاهرة استقبال - لا توديع - المهاجرين، وإذا استمر نمط الهجرة العكسية على
هذه الوتيرة، فإنه يحدث خللاً أساسياً بين الواقع الإسرائيلي وطموحات حكام
إسرائيل .

ويذكر تقرير رئيس الوكالة اليهودية أن معظم المهاجرين هم من حملة
الشهادات العالية^(١)، وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٤٠ عاماً، ويتركزون بشكل
رئيسي في نيويورك ولوس أنجلوس، حيث أقاموا^(٢) فرعاً لشبكة «الماфия
الإسرائيلية»^(٣). وهم يعملون في تجارة المخدرات التي تصلهم من الفرع الرئيسي
للشبكة في إسرائيل، إلا أنهم يحصلون على أرباحهم الوفيرة من شركات التأمين
بعد القيام بسرقات وحوادث وفق المواصفات المطلوبة .

ولا شك في أن الأزمة الاقتصادية التي يريزح تحتها الإسرائيليون مسؤولة عن
هذا النزوح^(٤)، لأن الهاربين يبحثون عن وضع معيشي أفضل، بعدما فقدت الليرة
قدرتها على استيعاب الحاجات الأساسية اليومية .

الوطن العربي ١/٢٢ / ١٩٨١

لندن

أعاصير^(٥) وفيضانات :

تعرضت العاصمة البريطانية لندن والمناطق الجنوبية الشرقية لأضرار كبيرة
نتيجة الأعاصير الجارفة^(٦) التي اجتاحتها أمس .
وأسفرت^(٧) الأعاصير عن فيضانات وإغلاق الطرق المؤدية إلى مطار

(١) من حملة الشهادات العالية are university graduates .

(٢) حيث أقاموا where they have set up .

(٣) المافيا الإسرائيلية Israeli Mafia .

(٤) النزوح من / النزوح إلى emigration immigration

النزوح إلى immigration .

(٥) أعاصير : gales .

اجتاحت (العواصف) الأعاصير . gales hit, (struck), swept.

(٦) الجارفة sweeping .

(٧) أسفرت resulted in .

هيثرو^(١) بسبب عنف مياه الأمطار التي جاءت إثر موسم جفاف شديد امتد خلال الشهرين الماضيين لم تتعرض لمثله هذه المناطق منذ ٥٠ عاماً.

بلفاست^(٢)

انفجار قنبلة:

قتل رجل في حادث انفجار قنبلة^(٣) حاول زرعها ليلة أمس الأول في مركز مدينة بلفاست عاصمة إيرلندا الشمالية^(٤).

وأحجمت الشرطة عن الإدلاء بأية معلومات عن الرجل إلا أنها أعلنت عن اعتقادها بانتمائه إلى الجيش الجمهوري الإيرلندي السري^(٥).

وبمقتل الضحية الأخيرة يرتفع عدد الضحايا في إيرلندا الشمالية التي يكافح شعبها ضد الوجود العسكري البريطاني فيها إلى ٤٣ شخصاً منذ مطلع العام الحالي وإلى ألفين و٢٧ شخصاً منذ بدء الصراع السياسي قبل ١١ عاماً.

بانغي^(٦)

تأجيل زيارة سيكو:

أعلن هنا أمس عن تأجيل زيارة كان من المقرر أن يقوم بها اليوم الرئيس الزائيري^(٧) موبوتو سيسي سيكو إلى أفريقيا الوسطى إلى موعد لم يحدد بعد.

وعلم أن اجتماعات اللجنة المشتركة^(٨) - لأفريقيا الوسطى وزائير التي كان من المقرر أن تبدأ يوم غد الاثنين في بانغي قد تأجلت هي الأخرى دون ذكر الأسباب.

(١) هيثرو Heathrow .

(٢) بلفاست : Belfast .

(٣) في حادث انفجار قنبلة in a bomb explosion .

(٤) إيرلندا الشمالية Northern Ireland .

(٥) الجيش الجمهوري الإيرلندي السري : IRA (Irish Republican Army) .

(٦) بانغي : Bangul .

عاصمة جمهورية أفريقيا الوسطى Central African Republic .

(٧) الزائيري : نسبة إلى زائير Zair . وكانت البلاد تدعى من قبل كنگو Gongo .

(٨) اللجنة المشتركة joint committee .

دكا^(١)

نفي أنباء صحفية :

نفت الحكومة البنغالية^(٢) أنباء صحفية هندية ذكرت أن أسلحة أرسلت إلى العناصر المتنافسة في ولاية أسام^(٣) الهندية قد أفرغت في ميناء جيتاغونغ^(٤) البنغالي .

ونسبت وكالة الأنباء البنغالية إلى ناطق باسم^(٥) وزارة الخارجية البنغالية قوله : إن الحكومة البنغالية ترفض الأنباء التي ذكرتها الصحف الهندية حول تفريغ شحنات الأسلحة المرسله إلى العناصر المسلحة في ولايتي أسام وتريبورا^(٦) الهندية عن طريق^(٧) ميناء جيتاغونغ البنغالي .

ويذكر أن ولايتي أسام وتريبورا تشهدان حالياً موجة من الاضطرابات^(٨) .

الجمهورية ١٥/٦/١٩٨٠

المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة في كوبنهاغن

ستراس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق^(٩) وفد القطر لمؤتمر الأمم المتحدة حول المرأة الذي يعقد في كوبنهاغن تحت شعار المساواة، التنمية والسلام في الرابع عشر من الشهر المقبل .

وسيناقش المؤتمر موضوع تقييم ما تحقق خلال النصف الأول من العقد^(١٠)

(١) دكا : Dacca .

(٢) البنغالية Bengali .

وتسمى البلاد Bangladesh .

وكانت سابقاً جزءاً من باكستان، تسمى باكستان الشرقية East Pakistan .

(٣) أسام Assam the state of Assam .

(٤) جيتا غونغ Chittagong .

(٥) ناطق باسم : a spokesman .

(٦) تريبورا Tripura the state of Tripura .

(٧) عن طريق Via .

(٨) موجة من الاضطرابات a wave of disturbances .

ملاحظات :

(٩) الاتحاد العام لنساء العراق : The General Federation of Iraqi Women .

(١٠) العقد : decade .

بالنسبة للخطة العالمية والتعرف على المعوقات التي واجهتها الدول الأعضاء في وضع أهداف مؤتمر المكسيك الدولي موضع التنفيذ^(١) ووضع الإجراءات العملية لتنفيذ الخطة للنصف الثاني من العقد.

كما سيناقش المؤتمر النتائج المترتبة على اضطرار المرأة في جنوب أفريقيا^(٢) وتبني الإجراءات اللازمة لتقديم مختلف المساعدات لها.

وأعد العراق ورقة عمل^(٣) للمؤتمر المذكور تتضمن أربع نقاط هي: تجربة العراق في القضاء على الأمية^(٤)، وتحقيق المساواة في معدلات التعليم بين الإناث خاصة التعليم المهني^(٥)، وزيادة مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي، والوضع الصحي للمرأة إضافة إلى برنامج عمل الاتحاد في زيادة فاعليته في خدمة المرأة العراقية.

ويضم الوفد^(٦) في عضويته ممثلين عن وزارتي الخارجية والإعلام^(٧) بالإضافة إلى الاتحاد العام لنساء العراق.

٣ ملايين دينار لإنشاء محطات تلفزيونية جديدة:

علمت مجلة ألف باء أنه تقرر زيادة الكلفة^(٨) الكلية لمشروع إنشاء محطات تلفزيونية جديدة إلى ثلاثة ملايين وسبعمائة وواحد وخمسون ألف دينار.

ويتضمن هذا المشروع تغطية الأجزاء الغربية من القطر بالبث التلفزيوني^(٩) إضافة إلى^(١٠) تلفزيون السلیمانية.

مجلة ألف باء ١٩٨٠

(١) وضع أهداف... موضع التنفيذ. implementing the objectives of

(٢) جنوب أفريقيا: South Africa. (٣) ورقة عمل: a paper

(٤) الأمية illiteracy

حملة مكافحة الأمية anti-illiteracy campaign Literacy campaign

(٥) التعليم المهني: professional education

(٦) ويضم الوفد... the Iraqi delegation includes among its members representatives...

(٧) وزارتي الخارجية والإعلام ministries of Foreign Affairs and Information new television stations

(٨) الكلفة: cost

الكلفة الكلية total cost

(٩) البث التلفزيوني: TV transmission

(١٠) إضافة إلى in addition to

رسالة للرئيس الجزائري من الرئيس الموزمبيقي :

- الجزائر - ١٨ - واع : تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل .

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية : إن الرسالة سلمت خلال استقبال الرئيس الجزائري للمبعوث الخاص للرئيس الموزمبيقي وزير الدولة^(١) أوسكار مونتيرو غير أنها لم تشر إلى مضمون الرسالة .

تحطم طائرة^(٢) في كاليفورنيا :

كاليفورنيا - ١٨ - أب . واع :

أصيب عشرة أشخاص في الأقل^(٣) إثر تحطم طائرة ركاب بوينغ ٧٣٧^(٤) تابعة للخطوط الجوية في كاليفورنيا أثناء هبوطها^(٥) في مطار جون واين اليوم . وذكر شهود عيان أن قائد الطائرة كان يحاول تجنب الاصطدام^(٦) بطائرة أخرى كانت على وشك الإقلاع^(٧) وأن الطائرة تحطمت إلى عدة أجزاء دون أن تندلع فيها النيران .

ولم يصدر أي تعليق من المسؤولين في برج السيطرة الجوية^(٨) بالمطار فيما تمكن ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٠٤ أشخاص من الهبوط من باب الطوارئ^(٩) .

الثورة ١٩/١٢/١٩٨١

مباحثات جزائرية أميركية لتحديد أسعار الغاز الطبيعي :

الجزائر - ١٨ - واع : عقدت في الجزائر^(١٠) أمس جولتان من المحادثات

(١) وزير الدولة : Minister of State .

(٢) تحطم طائرة air crash aircraft crash .

(٣) في الأقل : at least .

وتوضع أول الجملة في هذه الحالة... At. least ten persons were injured...

(٤) بوينغ ٧٣٧ Boeing 737 . (٥) أثناء هبوطها while landing .

(٦) الاصطدام collision .

(٧) الإقلاع : take off .

(٨) برج السيطرة الجوية the (air traffic) control tower of the airport .

(٩) باب الطوارئ emergency exit .

(١٠) الجزائر (العاصمة) algiers .

الجزائر (القطر) algeria .

الجزائرية الأميركية حول تحديد أسعار^(١) الغاز الطبيعي الجزائري المصدر إلى الولايات المتحدة .

ولم يعلق^(٢) الجانبان الجزائري والأميركي على نتائج هذه المحادثات وهي السابعة بين الجانبين .

وكانت^(٣) المحادثات الأميركية الجزائرية حول تحديد أسعار الغاز الجزائري قد توقفت العام الماضي بناء على طلب الجانب الأميركي لعدم توصل الطرفين إلى اتفاق .

ورأس الجانب الجزائري في هذه المحادثات مدير التخطيط بوزارة الطاقة^(٤) والصناعات البتروكيمياوية^(٥) فيما رأس الجانب الأميركي مساعد وزير الخارجية^(٦) للشؤون الاقتصادية الذي وصل إلى الجزائر أمس الأول .

كيوتو^(٧) - ١٨ - ي ب . واع

فقدان طائرة أميركية بين بيرو والأوكوادور :

أعلن في كيوتو عاصمة الأوكوادور أمس أن طائرة من بين ثلاث طائرات عمودية^(٨) عسكرية أميركية أرسلت لمراقبة وقف إطلاق النار^(٩) على الحدود بين بيرو والأوكوادور فقدت مع طاقمها^(١٠) البالغ عددهم ثلاثة أشخاص .

وجاء في بيان رسمي أن الاتصال^(١١) مع الطائرة فُقدَ بينما كانت في منطقة سلسلة جبال كوندور حيث شهدت^(١٢) في وقت سابق من الشهر الحالي قتالاً بين قوات بيرو والأوكوادور .

(١) تحديد أسعار : . fix the prices of .

(٢) ولم يعلق ... Neither side commented on...

(٣) كانت قد توقفت :

(٤) وزارة الطاقة : Ministry of Energy, Energy Ministry .

(٥) الصناعات البتروكيمياوية : Petrochemical Industries .

(٦) مساعد وزير الخارجية : Assistant Secretary of State .

(٧) بيرو، أوكوادور، كيوتو، يفضل أن ينظر الطالب هذه الأسماء في الأطلس لمعرفة مواقعها .
Peru, Ecuador, Quito .

(٨) طائرة عمودية helicopter .

(٩) لمراقبة وقف إطلاق النار : Supervise the ceasefire .

(١٠) طاقمها : its crew .

(١١) الاتصال : contact .

(١٢) حيث شهدت which had witnessed .

لاحظ الملاحظة رقم (٤) .

وأشار البيان أن فرق إنقاذ^(١) أرسلت للبحث عن الطائرة فيما أرسلت طائرة عسكرية من إحدى القواعد العسكرية في بنما^(٢) إلى الأكوادور للمشاركة في عمليات البحث التي تواجه بعض الصعوبات بسبب رداءة الأحوال الجوية .
الثورة ١٩٨١/٢/١٩

ترودو يبحث عن دور بين الشمال والجنوب^(٣)

الحوار بين الشمال والجنوب لم ينقطع بانتهاء عمل «لجنة براندت» أو بنشر

(١) فرق إنقاذ : rescue squads .

(٢) بنما : Panama .

وقد يقتضي ترجمة هذا التركيب استعمال الماضي التام The talks had reached a dead end .

ولكن استعمال مثل هذا التركيب يتوقف على سياق النص الإنكليزي لا على النص العربي . وهذه الصيغة The past perfect تستعمل عند الكلام عن الزمن الماضي ، فالقاعدة أن نستعمل الماضي البسيط . لأننا في الكلام عن الماضي ننتقل من نقطة إلى أخرى باتجاه المضارع :

المضارع الماضي ويشير السهم إلى اتجاه الحوادث التي نعبر عنها لغوياً : مثلاً : We arrived in the city. It was dark; so we thought we should look, for a place to spend the night. but we did not know of any place.

لاحظ تسلسل الحوادث لغوياً واحدة بعد الأخرى باتجاه المضارع . هذا هو التعاقب الزمني واللغوي المعتاد . أي أن يتفق التعاقب الزمني مع التعاقب اللغوي . وقد يحدث أن نغير الاتجاه بعد أن نسير بالاتجاه الاعتيادي فنقول : We arrived in the city, it was dark; we wanted to go to the airport. ثم ننتقل إلى حوادث قبل تلك التي يعبر عنها الفعل (arrive) أي نسير في الاتجاه المعاكس . فنقول : we had travelled all night . ويمكن توضيح ذلك بالرسم :

arrived was wanted .

المضارع الماضي

arrived wanted .

المضارع الماضي .

. Travelled

السهم الطويل يعود إلى حوادث سابقة فيشير في الاتجاه المعاكس . وفي هذه الحالة نستعمل الماضي التام . إن هذه الصيغة أقل استعمالاً من الماضي البسيط - بالطبع . لذا ينبغي أن لا يستعملها الطالب إلا في الموقع المناسب .

(٣) الشمال والجنوب The North and the South .

والمقصود بدول الشمال الدول الصناعية الثرية ، ودول الجنوب الدول الفقيرة .

تقريرها الذي أحدث ضجة^(١)، سواء في دول الشمال الغنية أو في دول الجنوب الفقيرة. والبطل الجديد الذي يحتل المكان الذي خلا بانتهاء مهمة المستشار الألماني السابق^(٢)، هو رئيس وزراء كندا بيار ترودو.

فعلى الصعيد الدولي تتأكد يوماً بعد يوم أهمية استمرار هذا الحوار. والأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الغرب تنعكس أكثر ما تنعكس على الدول النامية^(٣). وهذا يعني إصابة العلاقات الاقتصادية بين هذه الدول والدول المتقدمة بعجز يؤثر بدوره على اقتصاديات العالم الصناعي.

فالمسألة إذن ليست مسألة مشاعر إنسانية^(٤) ينظر بها الغرب إلى فقراء أفريقيا وآسيا، ولكنها أولاً مسألة استمرار الصيغة الاقتصادية الدولية القائمة، وتجاوز الأزمات المتفاقمة التي تعاني منها هذه الصيغة.

ومن الزاوية الكندية^(٥) فإن ترودو يواجه انتقادات كثيفة بسبب إهماله تطوير العلاقات الاقتصادية بين كندا والدول النامية. فرئيس الوزراء الكندي السابق مايك بيرسون كان قد تعهد^(٦) بتطوير حجم المعونات التي تقدمها أوتاوا إلى الدول الفقيرة. ولكن هذه المعونات انخفضت في عهد ترودو من ٠,٥٤ بالمائة من مجمل إنتاج كندا القومي إلى ٠,٤٥ بالمائة.

ومن الزاوية الشخصية^(٧) فإن ترودو قال: إنه سيتقاعد^(٨) قبل الانتخابات العامة المقبلة عام ١٩٨٣. ويبدو أن رئيس الوزراء الذي^(٩) يضع قدماً في عالم

(١) أحدث ضجة created an uproar .

(٢) المستشار الألماني السابق the former German Chancellor .

(٣) الدول النامية developing countries .

(٤) مسألة مشاعر إنسانية a humanitarian question .

(٥) ومن الزاوية الكندية In Canada .

(٦) كان قد تعهد: تدل العبارة الفعلية هذه على ماضي سبق حدثاً آخر في الماضي. لذا

تستعمل الإنكليزية صيغة The past perfect had promised .

(٧) ومن الزاوية الشخصية on personal level .

(٨) قال إنه سيتقاعد a- He said he would retire b- He said he will retire c- He said he was retiring

going to retire d- He said he is going to retire e- He said he was retiring f- He said he is

retiring .

لاحظ استعمال الماضي والمضارع في الجمل أعلاه. حاول أن تعرف الفرق.

(٩) الذي يضع . . . الصالونات who has one foot in politics and the other in fashionable

salons .

السياسة والأخرى في عالم الصالونات. يرغب في أن يحقق كسباً شخصياً أخيراً بنقل توصيات لجنة براندت خطوة أخرى إلى الأمام.

وتروودو يزور الآن عدداً من الدول الأفريقية، بدءاً بالجزائر ثم نيجيريا ثم السنغال. وبعد ذلك سيعبر الأطلسي إلى أميركا الجنوبية حيث يزور البرازيل والمكسيك، وكانت أولى محطات رحلته التي بدأت في مستهل العام الجديد النمسا. حيث اجتمع بالمستشار كرايسكي لتبادل الآراء حول مؤتمر الشمال والجنوب الذي يقترح الزعيم الكندي عقده في الفترة بين ٢٠ إلى ٢٥ حزيران (يونيو) المقبل.

وينتظر، إذا قدر للمؤتمر أن يعقد، أن يجتمع زعماء ٧ دول صناعية في أوتاوا في تموز (يوليو) المقبل، لدراسة مقترحات مؤتمر حزيران والاتفاق حول أسس جديدة للعلاقات مع الدول الفقيرة والنامية.

وكان تروودو قد زار^(١) في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي كلاً من السعودية ومصر واليمن الشمالي، لاستطلاع المواقف الرسمية لهذه الدول في الصيغة الجديدة لهذه الأسس. وأبلغ الشيخ أحمد زكي اليماني وزير النفط السعودي الزعيم الكندي رأي مجموعة كبيرة من دول الجنوب بضرورة تغيير آلية عمل صندوق النقد الدولي^(٢) والبنك الدولي^(٣)، وإمداد الدول الفقيرة بقدر أكبر من المساعدات.

الوطن العربي ٢٢/١/١٩٨١

الأرض المحتلة

عرفات: رفض فكرة التوطين خارج فلسطين شكلاً وموضوعاً أحكام جائزة يصدرها العدو الصهيوني ضد المواطنين العرب.

أكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضه المطلق لفكرة توطين الفلسطينيين خارج فلسطين شكلاً وموضوعاً.

وقال في تصريح نشر أمس أن الشعب العربي الفلسطيني يركز من خلال

(١) وكان... قد زار: إن هذا الفعل يدل على الماضي الاعتيادي (البسيط) كما يستدل من العبارة الظرفية: في تشرين الثاني الماضي Last November T. Visited.

(٢) صندوق النقد الدولي (IMF International Monetary Fund).

(٣) البنك الدولي The World Bank.

نضاله المسلح على رفض التوطين ويهدف إلى تحرير أرضه ووطنه وإقامة دولته الفلسطينية الديمقراطية.

وأشار عرفات إلى المؤتمر الأخير لحركة فتح مؤكداً عدم وجود انقسامات أو تيارات داخل الحركة وقال: إن الوحدة الفلسطينية ستظل الركيزة الأساسية لتحقيق النصر مشيراً إلى العمل الفلسطيني الذي يركز حالياً على الوحدة العسكرية بعد أن تم تشكيل المجلس العسكري للثورة الفلسطينية.

على صعيد آخر أصدرت محكمة عسكرية صهيونية حكماً جائراً على شاين عربيين من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بتهمة المشاركة في التظاهرات الاحتجاجية التي عمت الأرض المحتلة مؤخراً.

كما حكمت محكمة صهيونية في مدينة جنين بتغريم ستة صبيان عرب تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١٤ عاماً بغرامات تصل إلى ١٠ آلاف ليرة صهيونية لقيامهم برشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة في مدن الضفة الغربية المحتلة وذلك استنكاراً ورفضاً للوجود الصهيوني الاستيطاني على الأرض العربية.

وأضاف راديو العدو أن المحكمة غرمت أيضاً شاباً عربياً آخر يبلغ من العمر ١٦ عاماً بدفع مبلغ ٥٠ ألف و ٤٩٣ ليرة صهيونية بعد إدانته بتهم مشابهة.

هروب جماعي:

وفي فلسطين المحتلة اعترفت صحيفة معاريف الصهيونية أن آلافاً من الصهاينة تركوا الأرض المحتلة مؤخراً إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني.

وقالت الصحيفة: إن إحصائيات شركات الطيران تشير إلى أن حركة الهجرة المعاكسة في ارتفاع ملحوظ من خلال عدد الأشخاص الذين يتعاونون بطاقات سفر ذهاب فقط إلى نيويورك.

ولاحظت الصحيفة من خلال لقاءات مع عدد من الصهاينة في نيويورك أن السبب الرئيسي للهجرة المعاكسة هو تدهور الأوضاع المعيشية جراء المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي يواجهها الكيان الصهيوني.

إرهاب العدو:

* وعن البطش الصهيوني نسب إلى السيد محمد ملحمة رئيس بلدية حلحول قوله: إن العدو الصهيوني يصعد من بطشه بسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كلما اقترب موعد تطبيق مؤامرة الحكم المحلي بهدف دفعهم للاستسلام.

وقال السيد ملحم الذي أبعده السلطات الصهيونية الشهر الماضي في حديث نشرته صحيفة (الوطن الكويتية) أمس أن أعمال القمع تشمل الهجوم على منازل العائلات الفلسطينية وسلبها واعتقال الطلبة من الشوارع والمدارس أو من قاعات الامتحان وبشكل كفي ليحرموا من مواصلة تحصيلهم الدراسي والسيطرة على حقول المزارعين وتعذيب المعتقلين الفلسطينيين نفسانياً وجسدياً إضافة إلى مصادرة مئات الآلاف من الدونمات من الأراضي الخاصة .

وأكد أن سياسة الكيان الصهيوني تهدف إلى تهجير المواطنين الفلسطينيين من أراضيهم أو دفعهم إلى الاستسلام وقال : إنهم يريدون أن يبطشوا بهذا الشعب حتى يستسلم ويقبل تحت وطأة السلاح باتفاقات كامب ديفيد الساداتية الصهيونية الأمريكية .

وناشد الأقطار العربية مساندة الانتفاضة العربية المتصاعدة داخل الضفة الغربية والقطاع تعبيراً عن رفض العرب للوجود الصهيوني الاستيطاني العنصري .
الجمهورية ١٤/٦/١٩٨٠

الدعوة إلى إبعاد الصراعات الدولية عن الخليج العربي :

كوبنهاغن - ١٤ - أنصت . واع : دعت دولة الإمارات العربية مجدداً إلى إبقاء منطقة الخليج العربي في منأى عن الصراعات الدولية .

جاءت هذه الدعوة على لسان وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية مانع سعيد العتيبة في مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن أمس .

وقال : إن على الدول الغربية أن تتفهم واقع الوضع في الوطن العربي والقضية الفلسطينية بشكل خاص .

وأضاف : إن الولايات المتحدة والدول الأوروبية مدعوة للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة وبمنظمة التحرير الفلسطينية والتباحث معها إذا أرادت التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الصهيوني .

وأكد العتيبة أن هذه يجب أن تضمن قيام الدولة الفلسطينية وانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي العربية المحتلة وعودة القدس إلى السيادة العربية .

وزير الخارجية السعودي يجتمع مع الحبيب الشطي :

الرياض - ١٤ - واع : اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي مع السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وتم خلال

الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بتطورات الأحداث الأخيرة في المنطقة .

وكان السيد الشطي قد عاد إلى جدة أمس الأول من جولة زار خلالها كلاً من باريس وطهران ودمشق وعمان .

ولي عهد الكويت يختتم زيارة لبريطانيا:

الكويت - ١٤ - اقب: عاد إلى الكويت أمس الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد ورئيس وزراء الكويت في ختام زيارة لبريطانيا استغرقت خمسة أيام .

الأخبار المحلية^(١)

نشر جميع المصطلحات العلمية المعربة^(٢)

قرر المجمع العلمي^(٣) العراقي نشر جميع المصطلحات العلمية المعربة من قبل لجان المجمع .

وقال مصدر في المجمع: إن هذه المصطلحات تدخل ضمن علوم النفس والإحصاء والقاموس الجغرافي والتنظيم القضائي والفلك والتراث والهندسة .

وأضاف: إن المجمع يقدم كافة المساعدات والتسهيلات إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي^(٤) في الحكم على المعجمات التي يؤلفها المتخصصون المكلفون بذلك إضافة إلى تشجيعه لكل جهد علمي لإعداد مجاميع^(٥) المصطلحات العلمية دعماً لعملية التعريب الجارية في القطر .

وكان المجمع العلمي العراقي قد أعد أربعة معاجم موحدة لعلوم الطب والفيزياء والحيوان والقانون تشتمل على كافة المصطلحات العلمية لهذه العلوم وتم إرسالها إلى المجاميع العلمية في الوطن العربي بهدف دراستها والاستفادة منها .

وأشار المصدر إلى أن مجلس المجمع قد اجتمع برئاسة الدكتور صالح أحمد

(١) الأخبار المحلية: home news .

أما الأخبار العالمية فتظهر تحت عناوين مختلفة منها world news وفي المجالات affairs world وتستعمل الصحف والمجلات البريطانية كلمة Overseas ولكنها كلمة خاصة . وأفضل طريقة للإلمام بتصنيف العناوين العامة في الصحافة هي الاطلاع عليها في الصحف البريطانية والإنكليزية ثم مقارنتها بالجرائد العربية .

(٢) المعربة Arabised .

وثمة لفظة أخرى أقدم من الأولى وهي Arabicized والكلمة الأولى أكثر استعمالاً للتعبير عن التعريب في الوقت الحاضر .

(٣) المجمع العلمي The Language Academy... the Academy of Language .

(٤) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي The Ministry of Higher Education and Scientific Research .

(٥) مجاميع glossaries .

العلي رئيس المجمع لمناقشة المعاجم التي أحيلت إليه من الوزارات المختصة وإبداء الرأي في دقتها وجدارتها للتعزيد والطبع .
وسيجتمع مجلس المجمع يوم غد لإقرار نشر مجموعة من المصطلحات العلمية لعدد من العلوم .

الثورة ٥/٥/١٩٨٠

استعدادات واسعة لاستقبال موسم الاصطياف في دهوك

استعداداً لموسم الاصطياف المقبل اتخذت المؤسسة العامة^(١) للسياحة عدداً من الإجراءات لتنشيط موسم الاصطياف وتأمين راحة المصطافين في مصايف^(٢) محافظة دهوك .

أعلن ذلك لموفد «الثورة» مدير مكتب دهوك السياحي وقال: إن الفندق السياحي في قاطع^(٣) سرسنك سيفتتح خلال هذا الموسم ويضم ٢٠٠ سرير ويعتبر من فنادق الدرجة الأولى^(٤) وهو مشيد بالبناء الجاهز ومكيف تكييفاً مركزياً^(٥) إضافة إلى كافة المرافق الملحقة التي تضم مطعماً ومسبحاً^(٦) وصالة للألعاب .

وأضاف: إن العمل يجري لإنجاز بناء ١٠٤ شقق^(٧) سياحية في منطقة السولاف ينتظر إنجاز قسم منها خلال الموسم الحالي والقسم الآخر ضمن الموسم القادم وتأمين الكادر^(٨) السياحي الذي يديرها مباشرة ووضع خطة تستهدف تشغيل المصايف على مدار العام، وهناك دراسة تعد حالياً من قبل خبراء من الأمم

(١) المؤسسة العامة للسياحة Directorate General of Tourism .

(٢) مصايف Summer resort .

مشتى winter resort .

(٣) قاطع: sector .

(٤) الدرجة الأولى first class .

وكثيراً ما يرمز إلى درجة الفندق بالنجمة . فيقال: a one-star, two-star, three-star hotel .

(٥) مكيف تكييفاً مركزياً air-conditioned .

التدفئة المركزية central heating .

(٦) مسبح: swimming pool .

(٧) شقق: flats .

وكثيراً ما تستعمل لفظة في الولايات المتحدة apartment .

(٨) كادر staff .

المتحدة^(١) والخبراء العاملين في القطاع السياحي لاستقطاب المصطافين .
ويجري العمل حالياً لإنجاز مطار^(٢) بامرني لنقل السياح والمصطافين جواً
حيث سيكون مهيناً لاستقبال جميع أنواع الطائرات مما يوسع حركة الاصطياف
والعمل مستمر لإنجازه بفترة المحددة بـ ٣٠ شهراً .
وهيأت المؤسسة برنامجاً ترفيهياً^(٣) واسعاً للسياح يتضمن استقدام فرق
مسرحية وفنية وصلات للألعاب وسيارات لنقل المصطافين لزيارة المصايف
الشمالية إضافة إلى إعداد خطة لتوفير السلع والبضائع الاستهلاكية والمواد الغذائية
ومراكز صحية^(٤) وافتتاح أفران الصمون^(٥) وأسواق مركزية تابعة لمنشآت القطاع
الاشتراكي^(٦) التجارية تؤمن حاجة المصطافين .

الثورة ١٩٨٠ / ٥ / ٥

وزير الري^(٧) يصل^(٨) أبو ظبي

أبو ظبي - ٢٠ - واع: وصل إلى أبو ظبي اليوم الوفد الزراعي العراقي برئاسة^(٩)
السيد وزير الري وزير الزراعة والإصلاح الزراعي^(١٠) وكالة للمشاركة في المؤتمر
السادس لوزراء الزراعة في أقطار الخليج العربي والجزيرة العربية الذي يبدأ غداً .
وقال السيد وزير الري وزير الزراعة والإصلاح الزراعي وكالة في تصريح^(١١)

(١) خبراء الأمم المتحدة U.N. experts .

(٢) مطار airport .

(٣) ترفيهياً: entertaining .

(٤) مراكز صحية health centers .

(٥) أفران الصمون bakeries .

(٦) القطاع الاشتراكي socialist (public) sector .

(٧) وزير الري Minister of irrigation .

(٨) يصل (at) arrives in .

لاحظ استعمال المضارع في العناوين للدلالة على الماضي . أما في الخبر فنستعمل صيغة

الماضي (وصل إلى أبو ظبي . . .)، وهذا هو الاستعمال الشائع في الإنكليزية أيضاً .

(٩) برئاسة: headed by .

(١٠) وزير الزراعة والإصلاح الزراعي Minister of Agriculture and Agrarian Reform .

وكالة: Acting .

(١١) تصريح: statement .

لمراسل «واع»: إن الهدف من المؤتمر هو تطوير التعاون في مجال الثروة السمكية وأن العراق يشارك في مناقشات هذا المؤتمر ويضع كافة إمكانياته وخبراته تحت تصرف المؤتمر ويتعاون مع الأقطار العربية الشقيقة^(١) في تأمين الأمن الغذائي للمنطقة بصورة خاصة والأمة العربية بصورة عامة باعتبار الثروة السمكية جزءاً مهماً في توفير الغذاء للعالم العربي ويحتاج إلى تطوير.

وأضاف السيد الوزير: إن الأمل كبير في الوصول إلى نتائج مثمرة وأن الأقطار العربية تمتلك مسطحات مائية كبيرة^(٢) تمكنها من أن تكون في مقدمة دول العالم في هذا المجال.

وأشار السيد الوزير إلى أن هناك ورقة موحدة معدة من قبل الأمانة العامة ستقدم للمناقشة من قبل كل الأقطار المساهمة في المؤتمر.

الأحزاب والحركات التقدمية الأميركية

تشيد بدعم العراق للحركات التحررية في العالم

أشاد وفد الأحزاب والحركات التقدمية في الولايات المتحدة الأميركية بالدور البارز والكبير لقيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في دعم الحركات التحررية والتقدمية في العالم^(٣) من أجل تحقيق استقلالها وحريتها.

وأكد أعضاء الوفد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بفندق المنصور مساء أمس وحضره مندوبو^(٤) وكالة الأنباء العراقية والصحف المحلية^(٥) وقوفهم مع

(١) يتعاون . . . الشقيقة . co-operats with the other Arab countries .

لاحظ أن كلمة «شقيقة» لم تترجم. فلا حاجة إليها في النصوص الأجنبية. وقد نجدها مترجمة في بعض النصوص بكلمة brotherly، وفي هذه الترجمة بعض الغرابة، حيث أن القطر = country في الإنكليزية تعامل معاملة المؤنث (إذا لم تعامل معاملة الجماد بالطبع). فتقول country it; she وربما تستعمل الجمع they عند الكلام عن الفرق (الرياضية مثلاً) التي تمثل ذلك القطر.

(٢) مسطحات مائية كبيرة: المقصود هنا هو أماكن صيد السمك fisheries وتقسّم إلى in-shore fisheries وهي القريبة من الساحل، و deep-sea fisheries الخاصة بالمياه العميقة في عرض البحار.

(٣) الحركات التحررية والتقدمية في العالم: Progressive and liberation movements in the world .

(٤) وحضره مندوبو was attended by .

(٥) الصحف المحلية Local press .

جهود العراق من أجل تحقيق السلام العادل وإحياء المخططات الأمبريالية والأميركية التي تحاول خلق الصراعات الإقليمية والعنصرية في هذه المنطقة المهمة من العالم .

وعبر أعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم للقيادة القومية^(١) لحزب البعث العربي الاشتراكي لإتاحتها الفرصة لهم لزيارة العراق والبحث مع الرفاق المسؤولين فيها حول أهم المشكلات التي تعترض النضال المشترك ضد الإمبريالية والاستعمار والاطلاع على التقدم والإنجازات التي تحققت للعراق في ظل ثورة السابع عشر من تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وزير الصحة^(٢)

يتفقد^(٣) المؤسسات الصحية في ديالى

زار وزير الصحة أمس عدداً من المؤسسات الصحية بمحافظة ديالى واطلع على واقع الخدمات الصحية التي تقدمها للمواطنين .

وأكد السيد الوزير خلال زيارته لمستشفى خانقين ولقائه بالعاملين فيه أن الوزارة هيأت جميع مؤسساتها وبالشكل الذي يلبي جميع متطلبات المعركة التي يخوضها قطرنا ضد المعتدين الفرس .

كما زار السيد الوزير مستشفى قضاء مندلي وتجول في أقسامه المختلفة واطلع على طبيعة الخدمات الطبية^(٤) والصحية التي يقدمها وزار أيضاً أحد قواطع الجيش الشعبي^(٥) في القضاء^(٦) .

الثورة ٢١/٨/١٩٨١

(١) القيادة القومية national leadership .

القيادة القطرية regional leadership .

(٢) وزير الصحة Minister of Health .

(٣) يتفقد : visits .

(٤) الخدمات الطبية : medical services .

الخدمات الصحية health services .

(٥) الجيش الشعبي popular army .

(٦) القضاء : district .

الأخبار المحلية^(١)

الأمين العام للاتحاد العربي لعمال البريد^(٢) يعود إلى بغداد:

عاد إلى بغداد فجر أمس الأمين العام للاتحاد العربي لعمال البريد والهاتف بعد أن شارك في اجتماع الاتحادات المهنية العربية^(٣) التي افتتحت بدمشق الثلاثاء الماضي .

وأقرّ المشاركون في الاجتماع خطة عمل الاتحادات المهنية العربية للمرحلة المقبلة بما يعزز معارك المصير العربي ودورها في عملية التكامل الاقتصادي^(٤) وتطوير علاقاتها مع المنظمات الإقليمية والعالمية^(٥) .

وأكدوا أهمية توحيد مواقف الاتحادات المهنية العربية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية بما يخدم قضاياها القومية . . . كما أقرّوا دستور^(٦) الاتحادات المهنية الموحد الذي حدد الهياكل العامة^(٧) للاتحادات النقابية العربية وصيغها التنظيمية^(٨) .

العراق يشارك في الأسبوع الثقافي لأقطار الخليج العربي :

يشارك العراق في الأسبوع الثقافي^(٩) لأقطار الخليج العربي الذي يقام في العاصمة الفرنسية مطلع الشهر المقبل^(١٠) .

(١) الأخبار المحلية Home News .

(٢) الاتحاد العربي لعمال البريد Arab Federation of Office Telegraph and Telephone Workers (AFPTT) .

وزير البرق والبريد (في بريطانيا وأميركا) . Post Master General .

(٣) الاتحادات المهنية العربية : Arab Trades Union Congress .

(٤) التكامل الاقتصادي economic integration .

(٥) المنظمات الإقليمية والعالمية International and regional organizations .

(٦) دستور constitution .

(٧) الهياكل العامة general frames .

(٨) صيغها التنظيمية procedural formulas .

(٩) الأسبوع الثقافي : cultural week .

(١٠) الشهر القادم : next month لاحظ أن هذه العبارة الظرفية تدل على الزمن المستقبل .
الفعلان المضارعان هنا يدلان على الاستقبال (يشارك، يقام) . أما في الإنكليزية فيقتضي استعمال أداة استقبال (will) مع الفعل . . will take part, will be held .

ويهدف الأسبوع الذي يقام بالتعاون مع منظمة اليونسكو^(١) ويعتبر الأول من نوعه كنشاط ثقافي مشترك إلى تأكيد الوحدة الثقافية للمنطقة وتقوية العلاقات الأخوية بين أقطار الخليج العربي وإبراز دورها الحضاري^(٢) أمام الرأي العام الأوروبي .

ويشتمل الأسبوع على تنظيم معارض للفنون التشكيلية^(٣) والمخطوطات^(٤) والكتب العربية في الخليج العربي والصور الإعلامية ورسوم الأطفال والأزياء الشعبية^(٥) إضافة إلى عرض أفلام سينمائية تعكس التطور الذي شهدته أقطار الخليج العربي في المجالات كافة .

وتقدم الفرق الوطنية للفنون الشعبية^(٦) خلال الأسبوع حفلات فنية وتراثية ترافقها ندوات ومحاضرات ثقافية يشارك فيها عدد من المختصين والمسؤولين في أقطار الخليج العربي .

زيادة كلف عدد من المشاريع

الخدمية والإنتاجية ضمن الخطة الاستثمارية^(٧)

للعام الحالي

قرر مجلس التخطيط^(٨) زيادة الكلف لعدد من المشاريع الخدمية والإنتاجية المدرجة في الخطة الاستثمارية لعام ١٩٨١ .

فقد قرر المجلس زيادة الكلفة الكلية لمشروع إنشاء ثلاثة معامل ثابتة لإنتاج الوحدات السكنية^(٩) إلى ٢٥ مليون دينار بدلاً من ستة ملايين و٧٥٠ ألف دينار وزيادة تخصيصاتها السنوية إلى ١٦ مليون دينار بدلاً من خمسة ملايين و٢٥٠ ألف دينار .

(١) اليونسكو (United Nations Educational Scientific and Cultural Organization) .

(٢) الحضاري cultural .

(٣) الفنون التشكيلية : plastic Arts .

(٤) المخطوطات العربية Arabic manuscripts .

(٥) الأزياء الشعبية folklore dresses .

(٦) الفرق الوطنية للفنون الشعبية National folklore troupes .

(٧) الخطة الاستثمارية : Investment plan .

(٨) مجلس التخطيط : Planning Board .

(٩) الوحدات السكنية housing units .

وقرر المجلس كذلك المصادقة على الدراسة الفنية والاقتصادية لمشروع الأقمشة^(١) في منطقة الحكم الذاتي^(٢).

كما قرر المجلس زيادة الكلفة الكلية للمرحلة الثالثة من مشروع مركز التدريب للمواصلات في بغداد إلى مليون و٣٨٠ ألف دينار بدلاً من ٨٨٠ ألف دينار.

وقرر المجلس أيضاً زيادة الكلفة لإنشاء ورش^(٣) تصليح وسائط النقل للمنشئة العامة للبناء الجاهز^(٤) إلى ٧٥٠ ألف دينار بدلاً من ٤٠٠ ألف دينار.

كما قرر المجلس أيضاً زيادة الكلفة الكلية لمشروع إنشاء مبنى وزارة النقل والمواصلات^(٥) إلى ثمانية ملايين و٥٠٠ ألف دينار بدلاً من ستة ملايين وزيادة كلف المرحلتين الثامنة والتاسعة من مشروع إنشاء الأقسام الداخلية^(٦) في بغداد إلى ٣٦ مليون دينار بدلاً من ٢٤ مليون دينار.

وقرر المجلس زيادة كلف إنشاء سبعة مستشفيات يسع كل منها ٤٠٠ سرير مع أجنحة لسكن الأطباء في مراكز محافظات الأنبار والمثنى والقادسية والتأميم وواسط ونينوى ودهوك إلى ١٢٦ مليون دينار بدلاً من ٨٣ مليون دينار وبمعدل ١٨ مليون دينار لكل مستشفى.

الثورة ٢٠/٢/١٩٨١

الأسبوع المقبل :

٢٠٠ عائلة فلاحية من القطر المغربي^(٧) الشقيق تصل إلى القطر :

تصل إلى القطر الأسبوع المقبل (٢٠٠) عائلة فلاحية من القطر المغربي

(١) الأقمشة textile .

معمل الأقمشة textile factory .

(٢) منطقة الحكم الذاتي (Region) the Autonomous Area .

(٣) ورش workshop .

(٤) البناء الجاهز prefabricated houses .

(٥) وزارة النقل والمواصلات : The Ministry of Transport and Communication .

(٦) الأقسام الداخلية student hostels .

(٧) القطر المغربي Morocco .

وكثيراً ما تترجم «الشقيق» بكلمة brotherly . ولكن هناك بعض الغرابة في العبارة الإنكليزية brotherly country حيث أن القطر country تعامل عادة معاملة المؤنث (أو الجماد بالطبع).

الشقيق للعمل في مشروع الدلج الزراعي بمحافظة^(١) واسط .

أعلن ذلك (لواع) السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية^(٢) وقال: إن الاتحاد وبالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي هياً كافة المستلزمات لاستقبال العوائل المذكورة حيث تمّ تأييث (٢٠٠) دار في مشروع الدلج تحتوي كل منها على ثلاجة كهربائية^(٣) وتلفزيون^(٤) ومبردة هواء^(٥) إضافة إلى الخدمات الأخرى الخاصة بالقرية كالمستوصف^(٦) والمدرسة والطريق المعبد الذي يربط القرية بمركز محافظة واسط .

وأضاف السيد رئيس الاتحاد: إنه سيخصص^(٧) مبلغ شهري قدره (٥٠) ديناراً لكل عائلة ولمدة ثمانية أشهر لحين قيام العوائل الفلاحية بجني محاصيلهم الزراعية التي تشمل مختلف الحبوب كالحنطة والشعير والذرة^(٨) والخضراوات بأنواعها ووفق الخطة الزراعية التي تقرها إدارة المشروع .

وأوضح السيد رئيس الاتحاد أنه سيتم تسليف^(٩) كل عائلة مبلغاً قدره (٣٠٠) ديناراً بدون فائدة^(١٠) تسترد بعد ست سنوات بأقساط سنوية^(١١) قدرها (٥٠) ديناراً للقسط الواحد .

وأوضح السيد رئيس الاتحاد أن الاتحاد اتفق مع السلطات المغربية على انتقال عدد آخر من العوائل الفلاحية المغربية إلى القطر في وقت لاحق بهدف

(١) محافظة : governorate .

(٢) الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية . - General Federation of Iraqi Peasant and Co-operative Societies .

(٣) ثلاجة كهربائية : refrigerator .

(٤) تلفزيون : a television set .

(٥) مبردة هواء : air cooler .

(٦) مستوصف : dispensary .

(٧) سيخصص : will be allocated .

(٨) الحنطة والشعير والذرة حبوب wheat, barley, corn (maize) grain .

لاحظ استعمال المفرد والجمع في الكلمة الأخيرة والاستعمال العربي يختلف عن الاستعمال الإنكليزي .

(٩) تسليف : to advance .

(١٠) فائدة : interest .

(١١) أقساط سنوية : annual installments .

تعميق الروابط الأخوية^(١) وزيادة التعاون المثمر بين العراق والقطر المغربي الشقيق انطلاقاً من مبادئ قطرنا القومية .

معرض^(٢) لرسوم الأطفال في محافظة السلیمانية

افتتح السيد محافظ السلیمانية معرضاً لرسوم الأطفال نظمتها مديرية النشاط المدرسي بالمحافظة .

وضم المعرض الذي أقيم ضمن^(٣) احتفالات المحافظة بأعياد آذار ونوروز نتاجات طلبة مدارس السلیمانية التي جسدت انتصارات جيشنا الباسل بمعركة قادسية صدام^(٤) وتلاحم جماهير شعبنا والتفافها حول قيادتها الحكيمة . ويستمر المعرض ثلاثة أيام .

الجمهورية ١٧/٣/١٩٨١

في تصريح للسيد وزير الري^(٥) خطة طموحة^(٦) لإنشاء مشاريع جديدة للري واستصلاح الأراضي^(٧)

سدود كبيرة - نواظم لتوزيع المياه :

أكد السيد وزير الري أن الوزارة أعدت خطة طموحة هذا العام تهدف إلى إنشاء عدد من مشاريع الري واستصلاح الأراضي وتطوير عدد من المشاريع الإروائية^(٨) القائمة .

وقال : إنه على الرغم من ظروف الحرب التي يخوضها قطرنا المناضل^(٩)

(١) تعميق الروابط الأخوية . to strengthen the links.

(٢) معرض : show, exhibition .

(٣) الذي أقيم ضمن which was held on the occasion .

(٤) قادسية صدام Saddam's Qadisiyah .

(٥) وزير الري Minister of Irrigation .

(٦) طموحة ambitious . (٧) استصلاح الأراضي land reclamation .

(٨) المشاريع الإروائية irrigation projects .

(٩) التي يخوضها قطرنا المناضل which our country is going through .

لاحظ بعض التغيير في الأسلوب، وكذلك استعمال المضارع المستمر present progressive للدلالة على الوقت الحاضر .

ضد العدو الفارسي ، فإن الوزارة أدرجت مشاريع كبيرة جديدة ضمن خطتها ومنها مشروع سد^(١) الموصل الذي يعتبر من أضخم السدود في المنطقة وإنشاء سد دهوك وسد حميرين ونصب^(٢) المعدات الميكانيكية والكهربائية الخاصة به خلال العام الحالي .

وأضاف : إن الوزارة أنهت الأعمال التكميلية^(٣) في سد حديثة وتواصل أعمالها في جسم السد لكلا الجانبين وتشمل هذه الأعمال إكمال الحفريات الخاصة بالمحطة الكهرومائية^(٤) وحفريات قاعدة السد وكذلك مشروع قناة الثرثار - دجلة وسد الفلوجة وفق البرنامج المجدد لهما . . . والانتها من إعداد التقرير التخطيطي لسد بخمة والمباشرة بالتحريات الجيولوجية^(٥) والتصوير الجوي ونصب محطات الأنواء المائية والجوية في المشروع .

وأوضح السيد الوزير أن خطة الوزارة تضمنت إنشاء سد جديد جنوب سد دوكان وإنجاز الأعمال المتبقية لسد الرطبة على وادي حوران والانتها من إعداد وتقديم تقرير الجدوى الاقتصادية^(٦) لمشروع سدود أعالي نهر العظيم والاستمرار بأعمال مشروع ناظم شط البصرة .

وأشار إلى أن الوزارة ستباشر بدراسة وإعداد التصاميم النهائية لتنفيذ سد الحفر على وادي الثرثار بعد إكمال التحريات الجيولوجية وتقديم التقرير التخطيطي والتصاميم لسد القائم على نهر الخوصر في نينوى . . . وإعداد الخرائط الطبوغرافية^(٧) والتصوير الجوي لسد رزكه في محافظة أربيل .

وعن خطة الوزارة بالنسبة للسدود الصغيرة في الصحراء الغربية قال السيد الوزير : إن الخطة تضمنت إنجاز أعمال التحريات الجيولوجية لسدود سري والأبيله وإنشاء سد الأبيله والمباشرة بسد أم الطرقات بطريقة التنفيذ المباشر وسد الرحالية على وادي فصفص .

كما تضمنت إنجاز عدد من مشاريع الري كمشروع ري مندلي ومواصلة

(١) سد dam .

(٢) نصب install .

(٣) الأعمال التكميلية complementary work .

(٤) الكهرومائية hydroelectric .

(٥) التحريات الجيولوجية geological surveys .

(٦) الجدوى الاقتصادية economic benefits .

(٧) الخرائط الطبوغرافية topographical maps .

العمل في مشروع بدرة - جصان ومشروع ري كركوك وأعمال تطهير المصب العام^(١) للمرحلة الأولى المنفذة.

وأوضح السيد الوزير أن خطة الهيئة العليا^(٢) لمشاريع حوض الفرات لهذا العام تضمنت تنفيذ مشروع حلة - كغل وإنشاء النواظم القاطعة على نهري الشامية والكوفة والإعلان عن تنفيذ مشروع سدة الهندية الجديدة عطاءات^(٣) المقاولتين^(٤) ٣ و٤ لمشروع أبو غريب والمقاول - ٣ - لمشروع الصقلاوية إضافة إلى مشروع الإسكندرية وإحالة دراسة وتقديم مشروع المسيب الكبير ومشاريع ديوانية شنافية وشنافية - ناصرية وكفل - شنافية البالغة مساحتها مليوناً و٢٥٠ ألف دونم^(٥).

وقال السيد الوزير: إن خطة الوزارة تهدف إلى تحسين مشاريع الإرواء في المنطقة الشمالية وخاصة أعمال تنظيم السواقي^(٦) ومصادر المياه في محافظات دهوك ونينوى وأربيل والسليمانية بما يؤمن استثمار المياه للأغراض الزراعية والحفاظ على مصادرها وتنفيذ مشروع الخليج والعالي الإروائي في محافظة صلاح الدين لإرواء مساحة قدرها حوالي ١٩ ألف و٤٠٠ دونم من الأراضي الزراعية في المحافظة.

(١) المصب العام: The main course .

(٢) الهيئة العليا: The high Committee .

(٣) عطاءات tenders .

الإعلان عن invite tenders .

(٤) المقاول contract .

(٥) دونم acre .

(٦) السواقي aqueducts .

في ضوء مناقشة مسودة^(١) قانون التعاون وربط خطة الحركة التعاونية^(٢) ببرنامج الخطط التنموية^(٣)

كتب - ياسر عبد الحميد :

عقدت مساء أمس الأول الندوة الموسعة^(٤) لمناقشة مسودة قانون التعاون المقترح وتضمنت المسودة الجديدة الهياكل^(٥) التنظيمية للاتحاد التعاوني العام^(٦) والاتحادات والجمعيات^(٧) وصندوق التعاون^(٨) وطبيعة عمل كل منها والامتيازات^(٩) التي تمنحها الدولة للتعاونيين والعقوبات التي تفرض بحق المخالفين .

وقد تميزت المسودة الجديدة التي أكدت على أن التنظيم التعاوني من المنظمات الجماهيرية الاجتماعية والاقتصادية التي يجب أن يكون عملها منسقاً ومبرمجاً وفق الأهداف المركزية للدولة ومنطلقاً من منطلقات التطور الاقتصادي الوطني ومرتبطة بخطط التنمية القومية، ويساهم في عملية البناء الاشتراكي [التي] تميزت بإعطاء الحركة التعاونية اهتماماً خاصاً من خلال ربطها بمجلس الوزراء^(١٠)

ملاحظات :

- (١) مسودة : draft .
- (٢) الحركة التعاونية co-operative movement .
- (٣) الخطط التنموية investment plans .
- (٤) الندوة الموسعة enlarged meeting .
- (٥) الهياكل frame work .
- (٦) الاتحاد التعاوني العام The General Federation of Iraqi (Pessant and) Co-operative Societies .
- (٧) الاتحادات والجمعيات : co-operative societies .
- (٨) صندوق التعاون co-operative fund .
- (٩) الامتيازات privileges .
- (١٠) مجلس الوزراء Council of Ministers .

وهذا ما عزز من مكانة هذه الحركة بالإضافة إلى ارتباط خطة التعاون بخطة التنمية القومية . . .

وقد أعطى القانون الجديد دوراً كبيراً للمرأة لتساهم في الحركة التعاونية إلى جانب الرجل ولأول مرة تمثل المرأة من خلال الاتحاد العام لنساء العراق^(١) بعضوية مكتب تنفيذي كعضو في مجلس إدارة الاتحاد العام. كما أكد القانون على فك الازدواجية^(٢) في العمل التعاوني من خلال ارتباط الدوائر النوعية في الوزارات بمجالس إدارات الاتحادات بالإضافة إلى دعم الدولة بتمليك العقارات والأراضي للحركة التعاونية ببدل أو بدونه لأغراض المصلحة العامة ورفد الحركة التعاونية بالاختصاصيين من أجهزة الدولة.

وسيمكن هذا القانون الحركة التعاونية من أن تأخذ طريقها بشكل سريع متجاوزة كل السلبيات^(٣) التي رافقت التشريعات السابقة لتأخذ دورها على الساحة العربية من خلال نضوج قانون التعاون في القطر.

ويذكر أن الندوة الأولى لمناقشة مسودة قانون التعاون كانت قد عقدت في الثاني عشر من شهر شباط الماضي وشارك فيها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة^(٤) النائب الأول^(٥) لرئيس الوزراء حيث أمر سيادته بتشكيل لجنة لإعداد مسودة جديدة للتعاون تضم في عضويتها أعضاء من مجلس إدارة الاتحاد التعاوني العام وعدد من المدراء العاملين لدوائر التعاون في القطر والمتخصصين في مجال الحركة التعاونية.

الجمهورية ١٩٨١/٤/٤

مدير عام الدار ونائب رئيس تحرير جريدة الثورة والعاملين في صحيفة الثورة الذين جددوا العهد لسيادته على تجنيد أعلامهم لخدمة الثورة وأهدافها وتحقيق بناء المجتمع المنشود.

الجمهورية ١٩٨٠/٦/١٥

(١) الاتحاد العام لنساء العراق (GFIW - General Federation of Iraqi Women).

(٢) فك الازدواجية remove the dichotomy.

(٣) السلبيات drawbacks.

(٤) مجلس قيادة الثورة Revolutionary Command Council.

(٥) النائب الأول First Deputy.

أخبار محلية

دعم الجمعيات الاستهلاكية باعتبارها إحدى منافذ توزيع السلع والمواد الغذائية :

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فاتحت وزارتي التجارة والزراعة والإصلاح الزراعي راجية حث المنشآت التابعة لها لتزويد الجمعيات الاستهلاكية بالكميات الكافية من منتجاتها وبضائعها باعتبار أن هذه الجمعيات إحدى منافذ التوزيع، بالإضافة إلى ضرورة دعم القطاع التعاوني في القطر .

وقد اتخذت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هذه المبادرة بعد جولة ميدانية قام بها مدير التعاون العام إلى الجمعيات الاستهلاكية في أرجاء القطر حيث اتضحت معاناة هذه الجمعيات من صعوبة التجهيز للمواد وقلة الحصص المخصصة لها من قبل مؤسسات القطاع الاشتراكي .

لافتات عن إنتاج

مشاريع النشاط الخاص

بطريق المطار المدني

السيد وزير الصناعة والمعادن أوعز إلى اتحاد الصناعات العراقي بقيام مشاريع النشاط الخاص بوضع لافتات دعائية لمنتجاتها على جانبي طريق المطار المدني . كما أوعزت الوزارة بوضع تصاميم مختلفة لهذا الغرض حيث ستمنح جوائز تقديرية للتصاميم الفائزة .

أول محطة لإنضاج الموز

علم مندوبنا أن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي قررت إنشاء أول محطة لإنضاج الموز في القطر . وقد تقرر إيفاد عدد من منتسبي الوزارة إلى خارج القطر للدراسة والتدريب على كيفية إدارة المحطة وأساليب إنضاج الموز .

هلسنكي: جلالة الملك حسين يزور فنلندا

يبدأ الملك حسين ملك الأردن زيارة رسمية لفنلندا مطلع حزيران المقبل تستغرق عدة أيام.

وقالت مصادر أردنية مطلعة لمراسل واع في موسكو أن زيارة الملك حسين لهلسنكي ستتم بعد اختتام زيارته للعاصمة السوفيتية والتي من المقرر أن تبدأ في السابع والعشرين من الشهر المقبل.

وأضافت نفس المصادر أن الملك حسين سيجري خلال زيارته لفنلندا مباحثات مع الرئيس الفنلندي أورهو كيكونين ومع عدد آخر من المسؤولين الفنلنديين تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع في الوطن العربي وعدد من القضايا الدولية الراهنة.

كوناكري:

عودة الرئيس سيكوتوري

عاد إلى كوناكري الليلة الماضية الرئيس الغيني أحمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة الخاصة ببحث النزاع العراقي الإيراني... وكان الرئيس الغيني قد رأس اللجنة خلال اجتماعاتها في جدة وزيارتها لكل من طهران وبغداد...

واس - واع

باريس: مباحثات فرنسية مع ألمانيا الديمقراطية

اجتمع أوليفيه ستمرن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية في باريس مع هيربرت كروليكوسكي نائب رئيس وزراء ألمانيا الديمقراطية...

وقال مصدر رسمي فرنسي: إن الاجتماع تناول تطورات الوضع في بولندا والعلاقات بين الشرق والغرب ومؤتمر مدريد للأمن والتعاون الأوروبي وأفغانستان وجنوب شرق آسيا...

وأشار إلى أن المباحثات تناولت أيضاً سبل دعم العلاقات الثنائية ومناقشة المسائل المتعلقة بتطبيق عدة اتفاقيات للتعاون الثنائي وقعت بين الطرفين العام الماضي...

طوكيو: قائد الأسطول الأمريكي في المحيط الهادئ يزور اليابان

أعلن في طوكيو أمس أن الأدميرال روبرت لونغ قائد الأسطول الأمريكي في المحيط الهادي سيقوم بزيارة رسمية لليابان خلال الشهر الحالي لإجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين في وكالة الدفاع اليابانية . وستعقب زيارة لونغ الزيارة المقررة لـ ايتشارد آل . ارميتيج مساعد وكيل وزارة الدفاع الأمريكية التي تبدأ الأحد المقبل . ويجري لونغ مباحثات مع جوجي أومورا المدير العام لوكالة الدفاع اليابانية وتسوغوي ياتا رئيس هيئة الأركان تتناول عدداً من القضايا الدفاعية التي تخص اليابان ومنطقة المحيط الهندي .

لندن: قبول سري لانكا بمنظمة البحث الدولية

أوصى المكتب التنفيذي لمنظمة البحث الدولية الليلة الماضية بقبول سري لانكا بعضوية المنظمة كدولة منتجة للبن . وأوصى المكتب أيضاً بضرورة قيام سري لانكا بتصدير - ٤٥ - ألف كيس من البن سنوياً في الأقل وهو أحد شروط الانضمام إلى المنظمة - الكيس الواحد يعادل ٦٠ كيلو غراماً من حبوب البن الخضراء . وبانضمام سري لانكا إلى المنظمة يرتفع عدد أعضائها إلى - ٧١ - عضواً .
الجمهورية ١٩٨١ / ٤ / ٤

خلال منتصف العام المقبل

المباشرة بتنفيذ واحد من أضخم مشاريع صناعة السيارات في العالم إنتاج ١٣٥ ألف سيارة صالون و ٢٥ ألف سيارة حمولة . كتب مندوب «الثورة» .
يباشر منتصف العام المقبل بتنفيذ مشروع صناعة السيارات في القطر الذي يعتبر واحداً من أضخم مشاريع صناعة السيارات في العالم .
أعلن ذلك رئيس هيئة مشروع صناعة السيارات وقال : إن هذا المشروع الذي تبلغ مساحته ٢٨ كيلومتراً سيبدأ في إنتاجه الفعلي في أوائل عام ١٩٨٧ .

وقال رئيس هيئة المشروع في مؤتمر صحفي عقده أمس وحضره مندوبو الصحف والمجلات المحلية ووكالة الأنباء العراقية: إن الطاقة الإنتاجية لهذا المشروع تبلغ ١٣٥ ألف سيارة صالون في السنة بضمنها ٣٥ سيارة جيب وبيكاب إضافة إلى إنتاج ٢٥ ألف سيارة حمولة و١٥ ألف جرار زراعي وصناعي.

وأوضح أن مشروع صناعة السيارات بمفهومه الشامل يعتبر من الصناعات المتكاملة والمتطورة عن طريق إقامة مجمع مركزي يضم الإنتاجية الرئيسية واعتماد الأفق القومي في إقامة صناعة لإنتاج سيارات الصالون المتوسطة الحجم لما توفره من مميزات اقتصادية وفنية مقارنة بالسيارات الكبيرة إضافة إلى تصنيع سيارات الشحن والحافلات والجرارات التي تحتاجها السوق المحلية والعربية والاستفادة من الخبرات الفنية العربية وربط المشروع ببرنامج زمني لتدريب وتطوير تأهيل الملاكات المحلية لتوفير المتطلبات البشرية الكفوءة اللازمة له.

واختتم حديثه بقوله: إن المشروع سيضم معامل للسباكة والطرق الحار والكبس وصناعة المحركات وأجهزة نقل الحركة وأبدان السيارات وسيستخدم الأجهزة الألكترونية للسيطرة على الإنتاج والتنوعية.

وأشار رئيس هيئة المشروع أن الصناعات المغذية للمشروع ستبرمج وفق خطة تضعها وزارة الصناعة والمعادن وتساهم فيها كافة القطاعات لتوفير كافة المكونات التي تحتاجها السيارة.

وسيسد المشروع حاجة القطر من بعض أنواع السيارات وتصدير الفائض منها إلى الأقطار العربية الشقيقة.

تجارة واقتصاد

وزارة التجارة :

تواصل وزارة التجارة^(١) متابعتها وبحثها الإجراءات^(٢) التي تعتمدها^(٣) مؤسسات ومنشآت القطاع^(٤) في مراجعة خططها الاستيرادية^(٥) والتسويقية والتوزيعية للعام الجديد في ضوء النتائج الاقتصادية المهمة لقرارات زيادة القدرة الشرائية للمواطنين .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة^(٦) وزير التجارة في اجتماع موسع^(٧) عقد بديوان الوزارة للمسؤولين في المؤسسات والدوائر التابعة لها إن خبرة القطاع التجاري الاشتراكي للسنوات الماضية تشكل اليوم أرضية صلبة لنجاحاته المستقبلية في إنجاز المهمات المرسومة له في السياق العام لخصوصية التطبيق الاشتراكي بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وأضاف^(٨) إن المسألة المركزية الحاسمة^(٩) في الحفاظ على وتائر التطور في نشاط منشآت القطاع تتمثل في استيعاب هذه المنشآت التي تمس المفاصل الأساسية^(١٠) للنشاط التجاري منها الاستيرادية والتوزيعية وخدمات ما بعد البيع

ملاحظات :

- (١) وزارة التجارة Ministry of Commerce .
- (٢) الإجراءات methods .
- (٣) التي تعتمدها used .
- (٤) القطاع public (socialist) sector .
- (٥) الاستيرادية export .
- التسويقية marketing .
- التوزيعية distribution .
- (٦) عضو مجلس قيادة الثورة، وزير التجارة member of RCC, Minister of Commerce .
- (٧) اجتماع موسع : enlarged meeting .
- (٨) وأضاف He added that... He went on to say that .
- (٩) إن المسألة . . . الحاسمة the decisive factor .
- (١٠) المفاصل الأساسية basic elements .

إضافة إلى دور النشاط الخاص المكمل للنشاط الاشتراكي في مجال استيراد وتوزيع السلع^(١) إلى المواطنين ضمن الإطار العام والضوابط المعتمدة لهذا النشاط .

وأكد المتحدث على ضرورة إبداء التسهيلات للنشاط التجاري الخاص في زيادة مساهمته لتنوع التشكيلة السلعية المتميزة والمتطورة إلى جانب مبادرة منشآت القطاع التجاري الاشتراكي بطرح تشكيلات سلعية جديدة^(٢) سنوياً في المجاميع السلعية التي تتعامل بها .

كما أكد بأن نجاح المنشآت في تأمين احتياجات القطر والمواطنين بقرض يحكم الضرورة المواكبة الميدانية لمعرفة المتغيرات لحجم الطلب^(٣) في السوق العراقي وتأثرها في حركة التنمية والتطور الاقتصادي والحضاري الذي يشهده القطر إضافة إلى ذلك اعتبار البضاعة الواصلة إلى المستهلك هي المؤشر الأساسي^(٤) لقياس كفاءة المنشآت التجارية ونجاحها في تنفيذ خططها وبرامجها .

وقال: إن المتابعة الميدانية والتحرك الفوري لإيجاد الحلول السريعة للاختناقات^(٥) التي قد تنشأ أثناء التنفيذ ومن بينها اختناقات النقل وكذلك استشراف المتغيرات المستقبلية لحركة الأسواق العالمية^(٦) والسوق المحلية ستمكن أجهزة القطاع وإدارته العليا من الارتفاع بمستوى عملها التخطيطي والتنفيذي الأمر الذي يتطلب إخضاع نتائج ومؤشرات هذه المتابعة للبحث والدراسة من قبل البحوث والإحصاء^(٧) التي يجب أن تطورها باستمرار ونمدها بالكادر^(٨) وفرض الاطلاع على متغيرات الأوضاع الاقتصادية العالمية .

وأكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة بأن دور المتابعة الميدانية والعمل بعقلية تجارية تتحسس وتعيش مشاكل واحتياجات المواطنين مثلما ساعد على تقدمنا

(١) السلع commodities, goods .

(٢) تشكيلات سلعية جديدة new varieties of goods .

(٣) الطلب demand .

العرض supply .

(٤) المؤشر الأساسي a basic indicator .

(٥) اختناقات blockages .

(٦) الأسواق العالمية world markets .

الأسواق المحلية local markets .

(٧) الإحصاء statistics .

(٨) كادر personnel, staff .

بالأمس فإن هذا الدور سيزداد اضطراباً مع تنامي حجم القطاع^(١) وبهذا الصدد أكد على أهمية قيام الأجهزة المختصة في منشآت القطاع بالزيارات الميدانية إلى الأسواق ومتابعة توفر حركة وانسياب^(٢) السلع فيها وأسلوب العرض على نحو متطور وحضاري .

نفط الخليج العربي^(٣) والاستراتيجيات العدوانية

يتجلى اهتمام إدارة كارتر^(٤) بإمدادات^(٥) نفط الخليج العربي من خلال المشاورات التي تدور في الكونغرس^(٦) ووكالة الطاقة الدولية . فقد أبلغ سوهيل لجنة الكونغرس ، أن توقعات الثمانينات تبين ، بأن الدور الحيوي للخليج العربي في تزويد العالم الرأسمالي بحاجاته النفطية حتى يحافظ على مستويات نمو اقتصادية مقبولة لن يتغير في السنوات المقبلة!! . .

وحذر سوهيل من أن أي توقف^(٧) كبير في إمدادات النفط من هذه المنطقة سيكون له^(٨) آثار قاسية^(٩) على اقتصاديات العالم الرأسمالي . . . !!

ويقدر مسؤولو وزارة الطاقة ، أن الطلب لنفط أوبك^(١٠) سيتراوح بين (٢٨,٥ - ٣٢,١) مليون ب/ي عام ١٩٨٥ في حين يقدر إنتاج المنظمة عند ذاك على أساس الاحتياطي النفطي الفعلي^(١١) وإمكاناته للإنتاج في المستقبل سيتراوح بين (٢٩,١ - ٣٦,٢) مليون برميل يومياً . إلا أن سوهيل حذر من أن خفضات إضافية

(١) تنامي حجم القطاع the growing of the sector .

(٢) انسياب : flow .

ملاحظات :

(٣) نفط الخليج العربي Arabian Gulf Oil .

(٤) إدارة كارتر Carter's Administration .

(٥) إمدادات supplies .

(٦) الكونغرس Congress .

(٧) توقف : stoppage .

(٨) سيكون له will/ would have .

إن استعمال صيغة «الماضي» يدل على لهجة خفيفة . أما استعمال will فيدل على التأكيد واللهجة الشديدة .

(٩) آثار قاسية severe consequences .

(١٠) الطلب لنفط أوبك demand for Opec oil .

(١١) الاحتياطي النفطي الفعلي actual oil reserves .

في خطة التنمية الاقتصادية والرغبة في الحفاظ على النفط في باطن الأرض وتقلص الاستعداد لترسيم الفوائد المالية والتغييرات السياسية قد تقلص^(١) إنتاج الأوبك إلى مستوى منخفض يصل إلى (٢٦) مليون ب/ي - وهو مستوى يؤكد فقط الأهمية البالغة لنفط الخليج بالنسبة إلى الاستراتيجيات الأمريكية^(٢) لأنها ستؤدي بالضرورة إلى نقص رئيسي في أسواق النفط العالمية. . . !!

وتؤكد التقديرات الأمريكية^(٣) بأن صادرات الأوبك ستبلغ عام ٩٨٥ بين (٢٥,٦ - ٣٢,٧) مليون ب/ي^(٤)، في حين يتراوح الطلب العالمي على نفط الخليج بين (٢٠ - ٣٢,٢) مليون^(٥) ب/ي، أي ما يشكل (٦٢ - ٦٦) بالمائة من إجمالي^(٦) الطلب العالمي، وهذا الموقع الحيوي لنفط الخليج العربي بدلاً من أن يؤدي بالولايات إلى احترام حقوق وإرادة أقطار المنطقة، ومصالح الأمة العربية التي تنتمي إليها وتشكل جزءاً عفويًا^(٧) منها، وضرورة إبقاء الخليج العربي بعيداً عن التصعيدات العدوانية ووجهة الصراع والمنافسة^(٨) الدولية، فإنها تدعي بأن المحافظة على أمنها وفق المنطق الأمريكي، يشكل جزءاً من الأمن الاستراتيجي للولايات المتحدة، وتضع خطاً للتدخل السريع، وإحياء القواعد الحربية^(٩)، وإقامة الأحلاف العدوانية^(١٠) وتشدد على ما يسمى بالتسهيلات!! لتوسيع رقعة «الخيمة الأمريكية» التي تريد فرض ظلالها الثقيلة الوطأة على مواقع النفوذ^(١١) والسيطرة في مناطق العالم المختلفة!!

ألف بء ١٩٨٠

(١) قد تقلص might bring down .

(٢) الاستراتيجيات الأمريكية American strategies .

(٣) تؤكد التقديرات الأمريكية American figures assert that .

(٤) ب/ي = برميل يومياً b/d barrel per day .

(٥) مليون : million (s) .

يمكن استعمال المفرد أو الجمع مع الأرقام. أما لفظة Thousand فتستعمل في صيغة المفرد مع الأرقام عادة.

(٦) إجمالي : total .

(٧) عفويًا accidental .

(٨) الصراع والمنافسة conflict and rivalry .

(٩) القواعد الحربية military bases .

(١٠) الأحلاف العدوانية (aggressive pacts (treaties) .

(١١) مواقع النفوذ spheres of influence .

اقتصاد^(١)

اقتصاد عربي وعالمي :

● العدو الصهيوني :

انهيار ميزان المدفوعات^(٢)

وارتفاع الديون الخارجية^(٣)

تشير الدراسات التي أجراها مؤخراً المكتب المركزي^(٤) لإحصاء العدو الصهيوني إلى أن العجز^(٥) في الميزان التجاري قد ازداد في الفقرة من عام ١٩٧٠ إلى ١٩٧٩ أربعة أضعاف ما كان عليه . . وذلك رغم الزيادة الظاهرية^(٦) في الصادرات . إذ أن قيمة الواردات أعلى بكثير من قيمة الصادرات .

والجدول التالي يوضح إلى أي حد تدهور الميزان التجاري^(٧) في غير صالح العدو .

السنة	الواردات	الصادرات	الفرق
١٩٧٠	١٤٣٤	٧٣٤	٧٠٠
٧١	١٨١٢	٩١٥	٨٩٧
٧٢			

ملاحظات :

- (١) اقتصاد Economy .
- (٢) ميزان المدفوعات balance of payment .
- (٣) الديون الخارجية foreign debts .
- (٤) المكتب المركزي Central Bureau .
- (٥) العجز : deficit .
- (٦) الزيادة الظاهرية apparent increase .
- (٧) الميزان التجاري balance of trade .

الفرق	الصادرات	الواردات	السنة
٨٦٢	١١٠٠	١٩٦٢	٧٣
١٥٧٧	١٣٩٢	٢٩٦٩	٧٤
٢٢٧٤	١٨٣٥	٤١٠٩	٧٥
١٧٧١	٢٣٠٦	٤٠٧٧	٧٦
١٧٩٧	٢٩٦٣	٤٧٦٠	١٩٧٧
١٩٤٢	٣٧١٦	٥٦٥٨	٧٨
٢٩٧٨	٤٣٢٢	٧٣٠٠	١٩٧٩

من هذا الجدول يتضح أن الميزان التجاري يميل دائماً في غير صالح العدو الصهيوني أي أن الواردات الصهيونية تفوق^(١) الصادرات بدرجة كبيرة. والأخطر من ذلك بكثير هو أن كل الدلائل تشير إلى استمرارية هذا الاتجاه في الأعوام القادمة.

كما أن نسبة التضخم^(٢) في الاقتصاد وصلت إلى ١١١٪ والعجز في ميزان المدفوعات وصل إلى ٤ مليارات دولار. وهذا يعني أن العجز في ميزان مدفوعات العدو الصهيوني يصل إلى أضعاف العجز في ميزان مدفوعات دول أخرى يصل تعداد سكانها إلى ١٥ ضعف عدد سكان العدو الصهيوني.

لقد ازدادت الواردات خلال العامين الماضيين فقط بنسبة ٧٥٪ إذ وصلت قيمتها إلى ٤,٧ مليار دولار^(٣).

وخلال عام ١٩٧٩ فقط بلغ العجز التجاري ٣,٣ مليار دولار. ورغم زيادة الواردات وزيادة المعروض من السلع فقد زادت الأسعار^(٤) خلال عام ١٩٧٩ ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في الشهور الأولى من عام ١٩٧٩.

وفي نهاية شهر أيلول من عام ١٩٧٩ وصلت ديون العدو الصهيوني من العملات الأجنبية^(٥) إلى ١٤,٥٤ مليار دولار في حين أن إجمالي الديون من العملات الصعبة فقط في عام ١٩٧٨ كان قد بلغ ١٢,٨٨ مليار دولار. أي بزيادة

(١) تفوق: exceed.

(٢) التضخم: inflation.

(٣) مليار: milliard.

(٤) زادت الأسعار: prices rose.

(٥) العملات الأجنبية: foreign currencies.

قدرها ١٢,٩٪ خلال الفترة من كانون أول عام ١٩٧٨ إلى أيلول عام ١٩٧٩. وحتى نهاية شهر أيلول من عام ١٩٧٩ أيضاً بلغت نسبة الديون الحكومية ٧٤,٢٪ من إجمالي ديون العدو الصهيوني من العملات الأجنبية.

إن نظرة خاطفة^(١) إلى هذه المعطيات^(٢) الأساسية تؤكد لنا أن اقتصاد العدو الصهيوني يواجه مشاكل عاتية وخطيرة^(٣) وأن الأعباء الرئيسية تقع على كاهل المواطن العربي في فلسطين المحتلة الذي يئن ويرزح تحت عبء طائل من الضرائب الهائلة^(٤) والخدمات السيئة.

ألف باء ١٨/٦/١٩٨١

أسعار المعادن عالمياً^(٥)

- ارتفاع النحاس^(٦) والزنك^(٧):
 - البن والنيكل^(٨) والسكر بدون تغيير:
- سجلت^(٩) أسعار النحاس أوائل هذا الشهر عام ١٩٨٠ ارتفاعاً بمقدار^(١٠) ١١,٧٥ جنيهاً استرلينياً للطن إذ بلغ سعر الطن ٨٨٨,٥ جنيهاً استرلينياً. وانخفض سعر الذهب بمقدار ٢,٥ دولار إذ سجلت الأوقية^(١١) ٥١٤ دولاراً. وارتفع الزنك بمقدار ٦,٧٥ جنيهات استرلينية إذ سجل الطن ٣٠٩ جنيهات استرلينية.

(١) نظرة خاطفة a quick glance .

(٢) المعطيات data .

وتستعمل عادة في صيغة الجمع the data are .

(٣) عاتية وخطيرة chronic and serious .

(٤) الضرائب الهائلة heavy taxes .

ملاحظات:

(٥) يأتي هذا العنوان في الجرائد الإنكليزية (التايمز مثلاً) تحت Market Reports

. Commodities

(٦) النحاس Copper .

(٧) الزنك Zinc .

(٨) النيكل Nickel .

(٩) سجلت . . . ارتفاعاً were higher .

(١٠) بمقدار at .

(١١) الأوقية ounce .

وانخفض الرصاص^(١) بمقدار ٥,٥ جنيه استرليني فقط إذ سجل الطن ٢٢٩,٥
جنيهاً استرلينياً.

وظلت أسعار السكر بدون تغيير^(٢) إذ سجلت ٣٤٠ جنيهاً استرلينياً للطن.

ولم تتغير أيضاً أسعار النيكل عن أواخر شهر مايو (أيار) الماضي عام ١٩٨٠
إذ سجلت ٣٣٥٥ جنيهاً استرلينياً للطن.

كما ظلت^(٣) أسعار الألمنيوم^(٤) ثابتة وتراوحت بين ٨١٥,٨١٠ جنيهاً
استرلينياً للطن الواحد.

● بريطانيا:

٤ ملايين عاطل^(٥) عام ١٩٨٤

يصل عدد العاطلين في بريطانيا في عام ١٩٨٤ إلى حوالي أربعة ملايين
عاطل.

وكان عدد العاطلين قد ارتفع^(٦) خلال الشهر الحالي (حزيران) ١٩٨٠ فبلغ
مليوناً و٤٨٣ ألف عاطل بزيادة قدرها حوالي ٢٦ ألف عاطل عما كان عليه في
الشهر الماضي (أيار) ١٩٨٠.

انخفاض قياسي^(٧) لسعر الدولار

انخفض^(٨) سعر الدولار بحدة في لندن خلال الأسبوع الماضي مقابل معظم
العملات الكبرى^(٩) الأخرى نتيجة للركود^(١٠) الذي أصاب اقتصاد الولايات
المتحدة الأمريكية.

(١) الرصاص Lead .

(٢) بدون تغيير unchanged .

(٣) ظلت ثابتة were steady .

(٤) الألمنيوم Aluminium .

(٥) عاطل unemployed .

(٦) كان قد ارتفع went up .

(٧) قياسي record .

(٨) انخفض . . . بحدة fell (came) down sharply/ dropped sharply .

وعكسها rose sharply .

(٩) العملات الكبرى World currencies .

(١٠) الركود stagnation .

إذ انخفض سعره من ٥١٦,٣٥ (يناً^(١) يابانياً) إلى حوالي ٢١٥,٧٠ (يناً) فيما يعتبر أدنى مستوى يصل إليه الدولار خلال عشرة شهور .

● تركيا :

تخفيض^(٢) قيمة الليرة لسابع مرة!

قامت^(٣) تركيا في التاسع من شهر حزيران الحالي ١٩٨٠ بتخفيض قيمة عملتها بنسبة ستة بالمائة بالنسبة للدولار الأمريكي .

وأعلن البنك المركزي التركي أن الدولار الذي كان يساوي ٧٣,٣ ليرة تركية أصبح يساوي الآن ٧٨ ليرة . وقال : إن هذا التخفيض يرجع إلى التقلبات^(٤) في أسواق العملات الدولية .

وتجدر الإشارة إلى أن التخفيض الجديد لقيمة الليرة يعتبر سابع تخفيض للعملة التركية خلال العام الحالي ١٩٨٠ .

● رفض :

أخبار اقتصادية^(٥)

روتterdam^(٦) - ١٢ - رويتر^(٧) - واع : رفض عمال الشحن^(٨) بأغلبية ساحقة الضوابط التي فرضتها^(٩) الحكومة الهولندية على الأجور مما يزيد من احتمالات وقوع اضطرابات^(١٠) في أكبر موانئ العالم .

(١) ين Yen .

(٢) تخفيض devaluation .

(٣) قامت . . . بتخفيض devalued .

(٤) تقلبات (market) unsteady .

ملاحظات :

(٥) أخبار اقتصادية : تظهر هذه الأخبار في الصحف البريطانية تحت عنوان Business and Economy .

(٦) روتردام : Rotterdam .

(٧) رويتر : Reuter .

(٨) عمال الشحن : dockers .

(٩) الضوابط التي فرضتها : the measures imposed (taken) by .

(١٠) إضرابات : strikes .

ولم يحضر اجتماع الاتحاد العام لعمال الشحن سوى ٣٥٠ فقط من عمال الميناء البالغ عددهم سبعة آلاف عامل. ولكنهم صوتوا ضد^(١) ضوابط الأجور التي قدمتها الحكومة في آذار الماضي بنسبة ثلاثة إلى واحد. ويطالب^(٢) العمال بزيادة في الأجور بنسبة اثنين في المائة فضلاً عن الزيادة التي ترتبط بمعدل التضخم^(٣) كما يطالبون بإجازات أطول. وقد ألغت الحكومة زيادة الأجور والمرتبطة بالتضخم بشكل تلقائي كجزء من الإجراءات التي تتخذها لمكافحة التضخم.

● عودة:

لندن - ١٢ - أ ف ب . واع: أنهى^(٤) عمال الطباعة البريطانيون إضرابهم الليلة الماضية بعد التوصل مع أصحاب الصحف الإقليمية^(٥) البريطانية إلى حل وسط يسمح بعودة الصحف إلى الصدور بصورة اعتيادية. وتوصل الاتحاد الوطني للطباعة^(٦) - وهو أكبر نقابة لعمال الطباعة الصحفية في بريطانيا إلى عدة مكاسب في تعديل أجور العمال العاملين في هذا القطاع وتحديد ساعات العمل^(٧) وتحسين الظروف المعيشية لهم بعد إضراب استغرق أسبوعين . . .

● انخفاض:

طوكيو - ١٢ - رويتر . واع: سجل^(٨) سعر الدولار الأميركي انخفاضاً مقابل الين الياباني في أسواق تبادل العملات^(٩) بطوكيو اليوم. فقد بلغ سعره لدى الافتتاح^(١٠) ٢٢٨,٢٠ ينأً مقابل ٢٣١,٨٠ ينأً عند الإغلاق^(١١) مساء الجمعة الماضي.

(١) صوتوا ضد voted against .

(٢) ويطالب are asking for .

(٣) معدل التضخم inflation rate .

(٤) أنهى . . . إضرابهم ended their strike .

(٥) الصحف الإقليمية : national newspapers .

(٦) الاتحاد الوطني للطباعة National Union of Printers .

(٧) ساعات العمل working hours .

(٨) سجل . . . انخفاضاً dropped .

(٩) تبادل العملات foreign exchange .

(١٠) لدى الافتتاح opened at .

(١١) عند الإغلاق at the close .

ويعتبر هذا الانخفاض السابع في غضون شهر واحد.

● اتفاق :

صنعاء - ١٢ - . . واع : وقّعت الجمهورية العربية اليمنية وهولندا اليوم على اتفاق تقدم بموجبه هولندا لليمن (٣١) مليون كيلدر^(١) هولندي لتمويل بعض المشاريع الإنمائية في اليمن الشمالي .
ووقع الاتفاق عن الجانب^(٢) الهولندي رئيس الوفد الاقتصادي الذي يزور^(٣) صنعاء حالياً فيما وقعه عن جانب اليمن أنور الحراري الوكيل المساعد^(٤) لشؤون المشروعات بجهاز التخطيط .

الثورة ١٣/٥/١٩٨٠

● بريطانيا :

انخفاض ملموس^(٥) في مبيعات^(٦) السيارات

أظهرت إحدى الإحصاءات في لندن مؤخراً^(٧) أن مبيعات السيارات لشهر حزيران المنصرم انخفضت بنسبة ٥٠٪ من مبيعات نفس الشهر من العام الماضي .
وأثبتت الأرقام أن شركة «ليلاندا»^(٨) البريطانية، كانت المتضرر الأكبر^(٩) من هبوط نسبة المبيعات خلال هذه الفترة . وتجدر الإشارة إلى أنه تتكدس الآن في بريطانيا حوالي ٤٠٠ ألف سيارة بانتظار مشتريين ، رغم نفقات الدعاية الباهظة^(١٠) التي بذلت لترغيب الزبائن^(١١) .

(١) كيلدر guilders . (٢) عن الجانب on behalf of .

(٣) الذي يزور who are visiting .

لاحظ استعمال الجمع للاسم «الوفد» ؛ لأن الوفد يتألف من أكثر من شخص .

(٤) الوكيل المساعد Assistant Director .

ملاحظات :

(٥) انخفاض ملموس considerable decrease .

(٦) مبيعات : sales .

(٧) في لندن مؤخراً published recently in London .

(٨) ليلاندا British Layland .

(٩) المتضرر الأكبر the worst hit by .

(١٠) الدعاية الباهظة expensive publicity .

(١١) لترغيب الزبائن / buyers attract customers .

ويعزى تدني هذا المستوى من المبيعات إلى الركود^(١) الاقتصادي المتفاقم ومعدلات الفائدة القياسية^(٢) العالية التي تفرضها البنوك على المقترضين . هذا وقد حذر زعيم نقابي كبير من أن صناعة السيارات البريطانية^(٣) تقترب^(٤) بسرعة كبيرة من أزمة حادة . وكان هذا الزعيم يتحدث في أعقاب بيان أصدرته شركة «فوكسهول» للسيارات، أعلنت فيه أنها خسرت أكثر من ٣١ مليون جنيهه استرليني عام ١٩٧٩ . ويذكر أن مبيعات السيارات البريطانية هبطت خلال الستة الشهور الماضية بصورة مأساوية^(٥) .

● لبنان :

● رفع سعر البنزين :

في الثاني من الشهر الحالي (حزيران) رفع سعر بنزين السيارات^(٦) في لبنان بنسبة ٣٧,٥٪ .

أعلن ذلك السيد أنور الصباح وزير الصناعة والنفط اللبناني وقال : إن سعر الصفيحة المتضمنة ٢٠^(٧) لتراً من البنزين قد رفع من ١٦ ليرة لبنانية إلى ٢٢ ليرة اعتباراً من التاريخ المذكور .

● إيران :

انخفاض الإنتاج النفطي

إلى أقل من مليون برميل في اليوم

ذكرت صحيفة «يوموري شمبون» اليابانية أن النظام الإيراني انخفض إنتاجه

(١) ركود stagnation . (٢) الفائدة القياسية record interest rate .

(٣) صناعة السيارات البريطانية British car industry .

(٤) تقترب is approaching .

لاحظ استعمال المضارع المستمر the present progressive .

(٥) بصورة مأسوية in a tragic way .

(٦) بنزين السيارات : petrol .

محطة بنزين petrol station .

ويسمى في الولايات المتحدة gas (olene) .

وتسمى محطة بنزين gas-station .

(٧) الصفيحة . . . لتراً 20-litre tin .

النفطي إلى معدل يقل عن مليون برميل في اليوم وذلك بعد توقف شحن النفط الخام إلى اليابان في الشهر الماضي (أيار) ١٩٨٠.

وأضافت الصحيفة^(١) اليابانية الواسعة الانتشار أن إيران تنتج حالياً كميات تتراوح بين (٨٠٠) ألف و(٩٠٠) ألف برميل في اليوم تصدر منها بحدود (٣٠) ألف برميل فقط . ويعود سبب الانخفاض إلى الفوضى السائدة في إيران .

وكان النظام الإيراني يصدر كميات من النفط تعادل ثلاثة أضعاف المعدلات الحالية وذلك قبل ٢١ نيسان الماضي ١٩٨٠.

١٤٪ زيادة في إنتاج العالم من الحبوب الزيتية^(٢)

يصل إنتاج العالم من الحبوب الزيتية خلال عام ٨٠ - ١٩٨١ إلى حوالي (١٨٠) مليون طن بزيادة (٢٢,١) مليون طن عما كان متوقعاً أو بنسبة ١٤٪ عن عام ٧٩ - ١٩٨٠.

جاء هذا في تقرير صدر مؤخراً .

ومن المتوقع أن يزيد إنتاج العالم من فول الصويا بمقدار ٢٠٪ ليصل إلى ٩٦,٦ مليون طن وأن يزيد الطلب العالمي على الطعام الذي يدخل فول الصويا في مكوناته بمقدار ١٠٪ .

وبناء عليه تتوقع وزارة الزراعة الأميركية^(٣) أن يزيد استهلاك كل من الولايات المتحدة وأوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي والصين وعدد من دول العالم الثالث^(٤) من فول الصويا .

(١) الصحيفة . . . الانتشار widely-read paper .

(٢) الحبوب الزيتية soyabean .

زيت الصويا soyabean oil .

صويا الطعام (soyabean) meal .

(٣) وزارة الزراعة الأميركية Department of Agriculture .

(٤) دول العالم الثالث Third World Countries .

تجارة واقتصاد

أخبار عالمية

● شركة فيات^(١) الإيطالية لصناعة السيارات، تتباحث مع شركة بيجو^(٢) الفرنسية حول مشروع مشترك يتمثل في إنتاج مليون ماكينة^(٣) صغيرة تعمل بالكازولين^(٤)، على أن يكون الإنتاج مناصفة بين الشركتين. وجاءت هذه الخطوة^(٥) من قبل شركة فيات، كجزء من خطتها في تحجيم عملياتها الصناعية، بعد أن تكبدت خسارة بلغت (١٢٥) مليون دولار في العام الماضي. بينما تواجه هذه الشركة معارضة سياسية واقتصادية في داخل إيطاليا بسبب الأخبار التي تؤكد بأن فيات ستطرد^(٦) آلاف العمال تحت ضغط الخسارة.

● بعد أربعة أسابيع من المباحثات السرية جداً، اتخذت اثنتين من أكبر الشركات الصناعية الهندسية في بريطانيا هما رولز - رويس^(٧) وفيكروز، وقد أعلنت الشركتان قبل أيام بأنهما تتوقعان ولادة شركة متحدة ستصل مبيعاتها^(٨) السنوية إلى أكثر من بليون دولار. وخلال المباحثات السرية استعمل الاسم (حرب) ليرمز إلى شركة فيكروز، أما رولز رويس فقد أطلق عليها اسم (سلام)، وبالفعل جرت المحادثات تحت اسم موحد هو الحرب والسلام!

ملاحظات :

- (١) فيات Fiat .
- (٢) بيجو Peugeot .
- (٣) ماكينة engine .
- (٤) الكازولين diesel oil .
- ماكينة تعمل بالكازولين diesel engine .
- ويلاحظ أن gasoline هو بنزين السيارات في الولايات المتحدة .
- (٥) الخطوة (The offer came from) .
- (٦) ستطرد : will dismiss .
- (٧) رولز - رويس R.R Rolls-Royce .
- (٨) مبيعاتها : sales .

إن هذا الاتحاد^(١) هو نوع من الزواج المناسب ما بين العملاقين بعد أن انخفضت مبيعاتهما بحيث أشاعت المخاوف والشكوك لدى بعض الأوساط^(٢) الاقتصادية والسياسية في بريطانيا عموماً.

● شركة كارتيير الفرنسية صاحبة المنتجات الكمالية^(٣) الفاخرة، جندت نفسها لمحاربة أربعة عشر محلاً^(٤) مكسيكياً يعمل على تقليد منتجاتها بدرجة كبيرة من الدقة. وكننتيجة للمباحثات التجارية التي جرت بين الرئيسين الفرنسي والمكسيكي، فإن كارتيير تأمل في أن تحمي حقوق علامتها التجارية^(٥) عن طريق افتتاح معرض^(٦) كبير في المكسيك، حيث شاءت الصدفة أن يقع^(٧) هذا المعرض إلى جانب محل مكسيكي يعمل على تزوير^(٨) منتجات كارتيير بعيداً عن الرقابة^(٩).

ألف باء ٦/٨/١٩٨٠

(١) الاتحاد : merger .

(٢) الأوساط : circles .

(٣) المنتجات الكمالية (luxury goods (products) .

(٤) محلاً : stores .

(٥) علامة تجارية : trade mark .

(٦) معرض : exhibition .

معرض تجاري : Trade fair .

(٧) شاءت الصدفة أن يقع : happens to be .

(٨) تزوير : copy, fake .

(٩) بعيداً عن الرقابة : away from censorship .

اقتصاد

اقتصاد محلي

شركة التصدير العراقية :

.. والحضور التجاري

لصادراتنا في الأسواق العربية والعالمية

تحرص شركة التصدير العراقية على حجم صادراتها بنسب مرتفعة وبما ينسجم وأهداف السياسة الاقتصادية في القطر .

فقد استطاعت الشركة خلال الأشهر الأربعة المنصرمة من هذا العام ١٩٨٠ زيادة حجم صادراتها إلى الأسواق العربية والعالمية حتى بلغ المنفذ التصديري الفعلي لتلك الفترة ما قيمته ٢٤ مليوناً و٨٤٣ ألفاً و٣١٠ دنانير مشكلة بذلك زيادة بنسبة ٤١ بالمائة من قيمة المخطط لها لعام ١٩٨٠ والبالغ ٥٨ مليوناً و٧٤٦ ألفاً و٨٣٣ ديناراً وتشكل هذه الزيادة أيضاً نسبة ٣٦١ بالمائة عن قيمة المنفذ لنفس الفترة من عام ٧٩ المنصرم والبالغ خمسة ملايين و٢٤٤ ألفاً و٨٣٦ دينار .

أسواق جديدة للصادرات العراقية

كما استطاعت الشركة أيضاً - وهذا أمر مهم للغاية - تنويع السلع المصدرة ودخولها أسواقاً جديدة إضافة إلى أسواق الأقطار العربية عن طريق المراكز التجارية المتواجدة فيها وإلى أقطار العالم الثالث في آسيا وأفريقيا والأقطار الاشتراكية في ميادين تنفيذ الخطط التجارية والاتفاقيات .

أرقام تصديرية

وتعتبر كل من الأردن والكويت ولبنان واليمن من أهم الأقطار العربية المصدر إليها إذ بلغت قيمة صادرات الشركة إليها ٣١١ ألفاً و١٠٣ دنانير و٢١٣

ألفاً و٦٣٧ ديناراً و٢١١ ألفاً و٥١٦ دينار و١٣٣ ألفاً و١٩٧ ديناراً و٢٠١ ألفاً و٩٤٣ دينار على التوالي .

كما تعتبر باكستان والصين وجيكوسلوفاكيا وبولونيا من أهم البلدان الأجنبية المصدر إليها إذ بلغت قيمة صادرات الشركة إليها أحد عشر مليوناً و١٧٤ ألفاً و٢٢٣ ديناراً وخمسة ملايين و٥٠٩ آلاف و٥٢٢ دينار و٤٤١ ألفاً و٩٥٥ ديناراً و٢٠١ ألفاً و٧٩٢ ديناراً على التوالي .

ألف باء - ١٩٨٠

● أستراليا :

٢٤٧١ مليون دولار عجز بالميزانية

أوضحت أرقام نشرت في سدني مؤخراً أن العجز في الميزانية الأسترالية في السنة المالية الحالية قد يكون أقل بـ ٤٠٠ مليون دولار أسترالي مما ورد في أرقام الميزانية .

وتشير هذه الأرقام إلى أن قيمة العجز ستبلغ ١٨٠٠ مليون دولار .

وقال وزير المالية الأسترالي مؤخراً «أريك روبنسون» أن مجموع العجز خلال الـ ١١ شهراً الأولى من ١٩٧٩ - ١٩٨٠ كان ٢٤٧١ مليون دولار .

● بريطانيا :

٢٢٪ معدل التضخم

ذكرت الإحصاءات الحكومية التي نشرت في الرابع عشر من شهر حزيران الحالي ١٩٨٠ أن معدل التضخم السنوي في بريطانيا ارتفع مرة أخرى إلى ٢١,٩ بالمائة في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي ١٩٨٠ .

وكانت السيدة تاتشر قد اعترفت في أوائل الأسبوع الماضي بأن الأمر يتطلب وقتاً للقضاء على التضخم في النظام الاقتصادي البريطاني إلا أنها ذكرت أنها لن تتزحزح عن الوسائل التي اختارتها لذلك وهي التحكم في إصدار النقد وخفض الإنفاق العام .

أسعار المعادن والمواد الخام عالمياً

- انخفاض سعر السكر والنحاس .
- ارتفاع الذهب بالسوق الحرة فقط .

- تدهور سعر الفائدة على الدولار الأميركي ١٣ بالمائة .
- انخفضت أسعار السكر والنحاس والرصاص والقصدير بالسوق الدولية . وارتفعت أسعار الذهب والفضة والمطاط والألمنيوم بالسوق الحرة فقط .
- سجلت أسعار الفائدة على الودائع بالدولار تدهوراً كبيراً وانخفضت إلى ١٣٪ بعد أن بلغت ٢٠٪ في أوائل العام الحالي ١٩٨٠ .
- والبيان الآتي من سوق المعادن والمواد الخام خلال الأسبوع الثاني من هذا الشهر حزيران ١٩٨٠ يوضح :
- الألمنيوم : سجل ٨١٠ و ٨١٥ جنيهاً استرلينياً للطن بدون تغيير وارتفعت أسعاره في السوق الحرة بحوالي ٣٠ دولاراً إذ سجل ما بين ١٧٢٠ و ١٧٤٠ دولاراً للطن .
- النحاس : انخفض بمقدار ٢٠,٥ وسجل الطن ٨٨٢ جنيهاً استرلينياً .
- الذهب : ارتفع بمقدار ٦٥,٥ دولاراً للأوقية إذ سجلت ٦٠١ دولار .
- النيكل : انخفض بمقدار ١٠٦,٧٤ جنيهاً استرلينياً بالطن الواحد إذ سجل ٣٢٤٨,٣٥ جنيهاً استرلينياً .
- الرصاص : انخفض بمقدار ١٣,٥ جنيهاً استرلينياً للطن وسجل ٣١٢ جنيهاً استرلينياً .
- القصدير : انخفض بمقدار ٧٥ جنيهاً استرلينياً بالطن وسجل الطن ٧٤٢٠ جنيهاً استرلينياً .
- الزنك : انخفض بمقدار ٧,٧٥ جنيهاً استرلينياً وسجل ٢٦٠,٥ جنيهاً استرلينياً للطن .
- السكر : انخفض بمقدار ٦١ دولاراً بالطن وسجل ٢٨٥ جنيهاً استرلينياً للطن .
- البن : انخفض بمقدار ٢,٥ جنيه استرليني وسجل ١٧٣٨,٥ جنيهاً استرلينياً للطن .
- الفائدة للدولار : سجلت أسعار الفائدة على الدولار هبوطاً ملحوظاً . إذ انخفض سعر الفائدة على القروض بالدولار إلى ١٣٪ وسجلت الأسعار التالية :
- بريطانيا ١٨٪ فرنسا ١٥,١٥٪ ألمانيا الاتحادية ١١,٥٪ سويسرا ٦٪ اليابان ٩,٢٥٪ .

ألف باء ١٩٨٠

علوم وتكنولوجيا

مؤتمر عالمي حول الطاقة^(١) يعقد ببغداد^(٢)

أعلن الدكتور سامي شريف رئيس اتحاد الجيولوجيين العراقيين^(٣) الأمين العام^(٤) لاتحاد الجيولوجيين العرب أن الاتحاد الدولي للجيولوجيين كلف الاتحاد العربي للجيولوجيين بعقد مؤتمر عالمي في بغداد حول موضوع الطاقة .

وقال في حديث لمندوب «طب وعلوم» أن الاتحاد الدولي للجيولوجيين وافق خلال اجتماعات المؤتمر البيولوجي الدولي السادس والعشرين التي عقدت في العاصمة الفرنسية في تموز الماضي على قبول اتحاد الجيولوجيين العرب كعضو مشارك^(٥) . . وهذا سيفتح آفاقاً جديدة^(٦) أمام الجيولوجيين العرب للمساهمة الفعالة في اللجان المتخصصة المنبثقة عن الاتحاد في تنفيذ العديد من المشاريع الجيولوجية في الوطن العربي .

وحول دور الوفد العراقي في المؤتمر الذي شارك فيه خمسة آلاف جيولوجي يمثلون أكثر من ١١٠ دولة انتخب رئيس اتحاد الجيولوجيين العراقيين نائباً لرئيس اتحاد الجيولوجيين الدولي ، وأن الوفد العراقي قدم للمؤتمر بحوثاً^(٧) تتعلق بالعلوم الجيولوجية في العراق .

وأضاف بأنه لأول مرة منذ مائة سنة يدخل ممثل عربي في عضوية الهيئة

ملاحظات :

- (١) الطاقة energy .
- (٢) يعقد ببغداد : to be held in Baghdad .
ولكن العناوين تكون مختصرة عادة .
- (٣) اتحاد الجيولوجيين العراقيين Iraqi Geologists Federation .
- (٤) الأمين العام Secretary General .
- (٥) كعضو مشارك as an associate member .
- (٦) سيفتح آفاق جديدة will open new horizon .
- (٧) بحوثاً papers .

التنفيذية^(١) لاتحاد الجيولوجيين الدولي، كما أن قبول الاتحاد العربي يمثل خطوة مهمة باعتبارها منظمة جيولوجية إقليمية^(٢) قبلت في الاتحاد العالمي بعد الجمعية الجيولوجية الأفريقية.

ندوة^(٣) هندسة المكائن النفطية

وجهت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط «أوبك»^(٤) الدعوة إلى العراق والأقطار الأعضاء للمشاركة في الندوة الثانية لهندسة المكائن النفطية التي ستعقد في مقر المنظمة بالكويت خلال الفترة من ١٥ - ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

وتهدف الندوة إلى اطلاع المشاركين على نشاطات الأقطار الأعضاء من خلال استعراض التقارير القطرية^(٥) المقدمة منها بصدد التعرف على الجهود المبذولة فيها لمعالجة المشاكل التي تواجهها بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لالتقاء المختصين والعاملين في مجال هندسة المكائن والإنتاج وتبادل الآراء والتعرف على أحدث التطورات التقنية^(٦) في هذا المجال.

وستتناول البحوث^(٧) المتخصصة التي يعدها عدد من الاستشاريين الذين لهم خبرة معروفة بمواضيع: الطرق الحديثة في تقنيات^(٨) واقتصاديات الطرق الحالية لزيادة الحصيلة النهائية للنفط والتوقعات المستقبلية لذلك مع التركيز على ما يلائم حقولنا العربية بصورة خاصة، التطورات والتطبيقات الحديثة لتشبيه المكامن، تقنيات واقتصاديات الخزن الجوفي^(٩) مع التركيز في خزن المواد الهيدروكاربونية.

(١) الهيئة التنفيذية executive committee .

(٢) منظمة جيولوجية إقليمية a regional geological organization .

ملاحظات:

(٣) ندوة symposium .

(٤) أوبك (Organization of Arab petroleum Exporting Countries) .

(٥) التقارير القطرية regional reports .

(٦) التقنية: technical .

(٧) البحوث papers .

(٨) تقنيات techniques .

(٩) الخزن الجوفي: underground (oil and gas) storage .

خلايا ضوئية من السليكون^(١)

أنتجت إحدى الشركات خلايا ضوئية لتوليد^(٢) الطاقة الكهربائية من ضوء الشمس مصنوعة من السليكون وتعمل وفق مبدأ^(٣) التبادل الحراري^(٤) . وقد صب السليكون في قوالب مفرغة من الهواء^(٥) مما يقلل من نسبة الأوكسجين الذي سيدخل في تركيبه ويقلل كفاءته وبذلك تستطيع هذه الخلايا أن تولد تياراً^(٦) تزيد قيمته عن خمسين بالمائة للواط^(٧) الواحد عن الخلايا المستعملة للغرض نفسه .

* * *

أشعة ليزر^(٨) للكشف^(٩) عن الجرائم

استطاع فريق من العلماء ابتكار أسلوب جديد لاستخدام أشعة ليزر في الكشف عن الجرائم وذلك بتقدير درجة حرارة وعمر بصمات أصابع^(١٠) المجرم التي يتركها . ويتألف الجهاز من أنبوب لتوليد الأشعة من غاز الأرجون^(١١) لتوجه إلى الموضع المطلوب وبعدها تصور مباشرة . وبهذه الطريقة استطاع العلماء تقدير بصمات يرجع تاريخها إلى تسع سنوات مضت .

الجمهورية ٧/٨/١٩٨٠

(١) السليكون : silicon .

(٢) لتوليد generate .

(٣) مبدأ principle .

(٤) التبادل الحراري heat exchange .

(٥) مفرغة من الهواء vacuum .

أنابيب مفرغة من الهواء vacuum tubes .

(٦) تيار current .

(٧) واط watt .

(٨) أشعة ليزر Laser beams .

(٩) للكشف to detect .

(١٠) بصمات أصابع finger-print .

(١١) أرجون Argon .

إنشاء مركز عربي للوثائق والمطبوعات^(١) العملية والطبية

أقر اجتماع مجلس وزراء الصحة العرب^(٢) ووزراء صحة دول إقليم شرق البحر المتوسط الذي عقد مؤخراً في عمان إنشاء مركز عربي للوثائق والمطبوعات الفنية والعلمية والترجمة ليساهم في نقل العلوم والمعرفة الطبية من وإلى الوطن العربي والمساعدة على تعريب^(٣) التعليم الطبي.

أعلنت ذلك لمندوب (طب وعلوم) مصادر وزارة الصحة . . . وقالت: إن المركز سيعمل على تحقيق أفضل العلاقات مع المؤسسات العلمية الدولية والجامعات والمعاهد في مختلف أنحاء العالم.

ويذكر أن لجنة شكلها مجلس وزراء الصحة تضم ممثلين عن العراق والكويت وسوريا وتونس والأردن وضعت النظام الأساسي^(٤) للمركز، وسينظر المجلس في اجتماعه الذي سيعقد بالجزائر خلال آذار المقبل في موضوع استضافة المركز الذي سيتألف مجلس أمنائه^(٥) من ثمانية من بين الشخصيات العربية المهمة بتعريب العلوم الصحية وترجمة الوثائق والمطبوعات الصحية.

وأضافت أن هذا المشروع يتضمن إنشاء بنك المعلومات^(٦) الطبية [الذي] يرتبط بالبنك العالمي للمعلومات الطبية عن طريق^(٧) الأقمار الاصطناعية^(٨) وترتبط به مستقبلاً جميع الأقطار العربية عن طريق^(٩) أجهزة الكمبيوتر والتلكس^(١٠) وذلك

ملاحظات:

- (١) المطبوعات: publications .
وثائق documents .
- (٢) وزراء الصحة العرب Arab health ministers .
- (٣) تعريب ولعل الكلمة الأولى أكثر شيوعاً arabise/arabise .
- (٤) النظام الأساسي constitution .
- (٥) مجلس الأمناء secretariat .
- (٦) بنك للمعلومات information bank .
- (٧) عن طريق via .
- (٨) الأقمار الاصطناعية satellites .
- (٩) عن طريق by .
- لاحظ رقم (٥). فالكلمة أو العبارة تحصل على معناها من القرينة context .
- (١٠) الكمبيوتر computer .

لغرض مساعدة الباحثين والعاملين في الحقول الطبية والصحية وتأمين حصولهم على كل ما يستجد ويصدر من معلومات بأسرع وقت ممكن .

مركز لبحوث الإنتاج الحيواني^(١)

ستقوم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي^(٢) بالتعاون مع^(٣) جامعة البصرة بإنشاء مراكز لبحوث الإنتاج الحيواني في محافظتي البصرة وذي قار .

وكان الدكتور إسماعيل إبراهيم خلف وكيل الوزارة^(٤) قد قام مؤخراً بزيارة إلى كلية الزراعة في الجامعة المذكورة وعقد اجتماعاً موسعاً تم خلاله بحث سبل التعاون العلمي وإمكانية الاستفادة من الكوادر التدريسية في الكلية في مجال تقديم البحوث والدراسات التي من شأنها تطوير الواقع الزراعي في المحافظات الجنوبية والمساهمة في تطوير الإنتاج الحيواني في القطر .

٨٠٠ ألف دينار لمشاريع

البحوث والتطوير بالمؤسسات الصناعية

تقرر تخصيص^(٥) أكثر من ٨٠٠ ألف دينار لمشاريع دراسات البحوث والتطوير للصناعات النوعية وهي صناعات^(٦) الغزل والنسيج والجلود والأحذية والورق والخشب والصناعات الإنشائية والمعدنية والغذائية والهندسية والكهربائية وكذلك دراسة إنشاء مركزين لأبحاث الكهرباء والنسيج .

وتهدف خطط وزارة الصناعة والمعادن إلى تطوير وتأسيس مراكز للبحث العلمي والتكنولوجي لتطوير فروع الصناعة المختلفة وتكييف الوسائل التكنولوجية وفقاً لاحتياجات المجتمع وظروفه المحلية في ضوء مؤشرات^(٧) خطة العلوم التكنولوجية .

الجمهورية ١٩٨٠ / ٨ / ٧

= التلكس telex .

(١) الإنتاج الحيواني animal production .

(٢) وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي Ministry of Agriculture and Agriarian Reform .

(٣) بالتعاون مع in conjunction with .

(٤) وكيل الوزارة under secretary .

(٥) تقرر تخصيص 800000 ID has been allocated .

(٦) وهي صناعات... a number of industries including... .

(٧) في ضوء مؤشرات : in the light of the guidelines .

معلم عراقي يتوصل إلى طرق جديدة لحل المعادلات^(١) الجبرية

السيد محمد عمران علي بندر - معلم مدرسة^(٢) الرسالة الابتدائية - توصل إلى اكتشاف طرق جديدة لحل المعادلات ذات ثلاثة مجاهيل^(٣) بالاستعانة بقوانين وقواعد ابتكرها بعد البحث المتواصل وطور قوانين المتوالية العددية^(٤) التي يعتبرها جزءاً من المتوالية الجبرية التي توصل إلى قوانينها. ويبرهن السيد محمد عمران على أن (كل ثلاثة أعداد مهما كانت قيمتها تكون متوالية جبرية).
(وطب وعلوم^(٥)) إذ تشير إلى هذا الاكتشاف، تود أن تطلع الجهات العلمية المسؤولة على تفاصيله ومناقشة السيد محمد عمران حول ابتكاره.

فريق علمي عراقي^(٦) يجري بحوثاً حول امتدادات الخليج العربي

قام فريق علمي من مركز بحوث البيئة الساحلية التابع لجامعة البصرة مؤخراً برحلة علمية تم خلالها جمع عينات^(٧) رسوبية^(٨) من المنطقة المحصورة بين محافظات البصرة وميسان والمثنى وذي قار وذلك بالتعاون مع المركز القومي للمختبرات الإنشائية بغية إجراء بحوث على هذه العينات بهدف معرفة الامتدادات الحقيقية للخليج العربي^(٩) إلى منطقة أور في محافظة ذي قار.

٧ آب ١٩٨٠م

ملاحظات:

- (١) المعادلات equations .
- (٢) معلم مدرسة primary school teacher .
- (٣) (ثلاثة) مجاهيل : unknowns .
- (٤) المتوالية العددية arithmetical progression .
- (٥) طب وعلوم : Medicine and Science .
- والعادة الجارية أن نضع خطأً تحت أسماء المجالات والكتب في حين أن النص العربي قد وضع هذا الاسم بين قوسين .
- (٦) فريق علمي عراقي a team of Iraqi scientists .
- (٧) عينات : samples .
- (٨) رسوبية sedimentary .
- (٩) الخليج العربي : the Arab gulf .

كما تستهدف الرحلة التعرف على أصل الأهوار^(١) وعلاقتها التكوينية بالحضارة السومرية^(٢) وتأثير ذلك على الحالات الاجتماعية والسكنية للسومريين وطريقة معيشتهم عبر حقبة طويلة من تاريخ وادي الرافدين^(٣).

لمحات من طب العيون^(٤) عند العرب

للحضارات عبر القرون إسهامات في رفق^(٥) الحياة الإنسانية بكل ما يبدعه علماءها ومفكروها من عطاء ثري وفياض في جوانب الثقافة^(٦) والفنون والعلوم. ولعل المتتبع والباحث في أصالة الحضارة العربية الإسلامية فإنه لواجدها غنية عن البيان. فقد أثارت الدنيا بنورها الأخاذ، وأضاءت جوانب كانت مخفية على القرب، بفضل العقلية المفتحة الخصبه المبدعة على كل الأيام.

وللعرب الفضل والإبداع في الطب بصورة عامة، ولهم باع طويل في^(٧) معرفة طب العيون. كأحد فروع الطب العام...، إذ نجد علماء العرب. أسهموا وبذلوا شأواً كبيراً في سبيل المعرفة والاستقصاء لمختلف جوانب العين البشرية لما لها من منزلة عظيمة عند الإنسان.

وعرف الأطباء عن العين كل شيء، وقدموا شروحات لذلك. فوصفوا لنا الكحال^(٨) وصفاته التي يجب على ممتنها أن يلم بها. فعليه: «أن يكون متناسب الأعضاء ليدل على مزاجه^(٩) المعتدل، وذكي الحواس، وأن ينفق عمره^(١٠) في تحصيل صناعته... وأن لا يلبس وقت المعالجة ثوباً أبيض، ويفضلون ما كان

(١) الأهوار the marshes .

(٢) الحضارة السومرية Sumerian civilization .

(من الألف الثالث قبل الميلاد وحتى القرن الرابع والعشرين قبل الميلاد).

(٣) وادي الرافدين Mesopotamia .

(وهو الاسم الأغرريقي القديم للعراق).

ملاحظات:

(٤) طب العيون : ophthalmology .

(٥) إسهامات في رفق : contributions to enrich .

(٦) الثقافة : culture .

(٧) لهم باع طويل في : they were well versed in .

(٨) الكحال : kahhal (oculist) .

(٩) مزاج : temper .

(١٠) ينفق عمره : devote his whole life .

قريباً للسواد ليجمع البصر . . .» ويعللون عدم لبس البياض لأنه يفرق البصر .
وللعين حد، وأجزاء معروفة ولها شرفها . يقول جالينوس^(١): «إن الرأس لم
يخلق لأجل السمع ولا لأجل الشم ولا لأجل الذوق . . . لأن هذه القوى موجودة
في الحيوان عديم الرأس^(٢) وأما غرضها فهو حسن حال العين في تصرفها الذي
خلقت لأجله» .

الحريري ومنافع العين

وكذلك للعين فعل^(٣) ومنفعة كبيرة، إذ هي آلة لإدراك المبصرات، وهي
الألوان والأشكال والحركات والسكنات . وعن منفعتها نجد العالم عبد الله بن
قاسم الحريري في كتاب «نهاية الأفكار ونزهة الأبصار»، يقول: «إنها - العين -
تنذر بالمؤذي فيجتنب وتدل على النافع فيجتلب، وترشد الإنسان حيث اتجه نحو
مقاصده وأغراضه . . .» .

ثم أشار الحريري «بأن العين شريفة، وأن الله سبحانه وتعالى قد جعلها في
الرأس لعلوه . . . وكما كان الشيء عالياً كان إدراكه أكثر وأبعد مسافة من حيث
الرؤية» .

ويفصل^(٤) عالمنا عبد الله الأشبيلي في وضع العين ويصف لنا أجزائها التي
تتركب منها . فيقول: «اعلم أن العين مركبة من أعصاب وأغشية ورطوبات^(٥)» .

عن الشبكية^(٦) وتراكيبها عند البغدادي

على أننا نرى البغدادي يسهب في التعريف بتراكيبها . فيصف الطبقة الشبكية
للعين: «بأنها تتركب من الشعبة الواردة من الدماغ . . . لينقسم إلى شعب دقيقة . . .

(١) جالينوس Galen .

(٢) الحيوان عديم الرأس animals which have no heads .

(٣) فعل function .

(٤) يفصل speak in detail .

(٥) رطوبات moistures .

(٦) الشبكية retina .

القرنية cornea .

عدسة العين lens .

قزحية العين iris .

بؤبؤ العين pupil .

ولتمتزج وتشتبك بعضها بالآخر لتكوّن عروقاً دقيقة». وعن تسميتها بالشبكية يشير البغدادي إلى أنها «تشبه شبكة الصيادين عندما تحتوي على شيء» ثم يعرفنا بالقرنية: «وهي صلبة لتقي ثقب العين ولكي تمنع عن نفسها وتوفر الحماية لها من الأشياء مركبة» من أربع قشرات^(١) . . . وجعلت أربع ليكون إذا تأذى إحداها، فإن الثانية تقوم بمهام عمل الأولى التي تعرضت للإصابة . . .

محرار^(٢) للأشعة تحت الحمراء^(٣)

ابتكرت إحدى الشركات محراراً على شكل تلسكوب^(٤) يعمل بالأشعة تحت الحمراء لقياس درجة حرارة المفاعلات^(٥) والمكائن المختلفة وعلى مسافة تبعد ثلاثمائة متر عنها وبدقة لا تزيد فيها نسبة الخطأ عن نصف درجة مئوية. وبإمكان هذا المحرار قياس درجة الحرارة ضمن حد^(٦) يقع بين عشر درجات تحت الصفر إلى أكثر من مائة درجة مئوية.

بث^(٧) مباشر عبر الأقمار

الاصطناعية^(٨) إلى أجهزة التلفزيون

تجري شركة الاتصالات بالأقمار الاصطناعية المعروفة باسم (كوماث) دراسات تستهدف بث البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية رأساً إلى أجهزة التلفزيون. ومن المنتظر أن يبدأ التطبيق الفعلي لهذا البث عام ١٩٨٣. ويمكن للمواطن نظير اشتراك شهري أن يحصل على هوائي^(٩) خاص يركب على سطح المنزل يستطيع بواسطته أن يلتقط^(١٠) ما يقرب من ست قنوات إضافية

(١) قشرات: covers .

ملاحظات:

(٢) محرار thermometer .

(٣) تحت الحمراء infra-red .

(٤) تلسكوب telescope .

(٥) مفاعلات reactors .

مفاعلات نووية nuclear reactors .

(٦) حد range .

(٧) بث transmission .

(٨) عبر الأقمار الصناعية via satellites .

(٩) هوائي aerial . (١٠) يلتقط: receive, tune to choose; pick .

تحمل برامج متنوعة. والجدير بالذكر أنه في حالة تطبيق هذه الطريقة سيكون بإمكان الشركات السينمائية أن تستأجر من الأقمار الاصطناعية ساعتين مثلاً لبث أفلامها إلى المنازل رأساً دون الحاجة إلى الشبكات التلفزيونية التي تصبح باطلة المفعول.

الهاتف الضوئي

لن تمضي فترة طويلة حتى يصبح^(١) الهاتف الضوئي قيد الاستعمال على نطاق واسع، إذ تقوم^(٢) مختبرات بيل الآن بإجراء بعض التجارب عليه وذلك باستعمال الألياف الضوئية^(٣) والتي تقوم بتحويل الطاقة الضوئية وبنسبة تزيد عن النصف إلى طاقة كهربائية يعمل بها الجهاز... وبإمكان هذه الألياف الاستفادة من الضوء بكافة الأطوال الموجية^(٤).

جهاز جديد لقياس الأمطار^(٥)

قامت إحدى الشركات الأسترالية بابتكار جهاز جديد لقياس معدل سقوط الأمطار في المناطق الصحراوية والتي لا يزيد فيها معدل سقوط الأمطار عن بضعة أنجات. إذ أن الجهاز الجديد يعمل بواسطة أشعة ليزر^(٦) الحمراء ويلتقط أو يسجل معدل سقوط الأمطار بواسطة أشعة ليزر الزرقاء. كما أن بإمكانه أن يعمل بواسطة الخلايا الشمسية أو بطارية ذات اثني عشر فولت. وهو لا يعمل إلا^(٧) في حال سقوط الأمطار بما يوفر كثيراً من الطاقة.

(١) يصبح قيد الاستعمال: . come into use .

(٢) تقوم... بإجراء، يدل الفعل على الاستمرارية في الزمن الحاضر. استعمل صيغة المستمر . present continuous .

(٣) الألياف الضوئية beams .

(٤) الأطوال الموجية wavelengths .

(٥) قياس الأمطار rain gauge .

(٦) أشعة ليزر laser beam .

(٧) لا يعمل إلا... it operates only...

أخبار علمية^(١)

خبر علمي

توصل^(٢) فريق من الأطباء السوفييت إلى طريقة جديدة تمنع سيولة الدم^(٣) أثناء العمليات الجراحية الكبيرة^(٤) كعمليات فتح القلب والرئة والكبد. وتتلخص^(٥) الطريقة الجديدة في المعالجة بوضع قطعة من الصوف الأملس^(٦) المحضر كيميائياً، على الجرح فيتوقف النزيف بعد دقيقتين - وقد أثبتت هذه الطريقة فاعليتها ونجاحها.

الشمس في خدمة المرور^(٧)

تعتبر اليابان الشمس رمزاً للقوة الأزلية^(٨)، وهذا ما طبقته في جميع

ملاحظات :

- (١) أخبار علمية : Science .
- هذا هو العنوان الذي يظهر في أغلب الجرائد الإنكليزية . لاحظ بعض عناوين الفقرات الثابتة في الجرائد والمجلات .
- أخبار داخلية Home News .
- أخبار عالمية Overseas/world News .
- أخبار مالية Financial News .
- الرياضة Sports .
- الاقتصاد والتجارة Economy and Business .
- (٢) توصل . . . إلى طريقة جديدة have discovered new method .
- لاحظ استعمال صيغة The Present Perfect .
- للتعبير عن وقوع الفعل بغض النظر عن الزمن وهو ما يعبر عنه الفعل «توصل» .
- (٣) سيولة الدم bleeding .
- (٤) الكبيرة (major) (surgical operations) .
- (٥) تتلخص briefly .
- ويمكن وضع هذا الظرف في بداية الجملة Briefly, the method uses .
- (٦) الصوف . . . كيميائياً soft medicated wool .
- (٧) المرور traffic .
- (٨) الأزلية eternal .

المجالات والميادين وحتى في مجال المرور^(١) حيث أصبحت الآن تعتمد الأشعة الشمسية كمصدر لإنارة الأضوية المرورية^(٢) في شوارع اليابان واستطاعت بذلك أن توفر^(٣) ما قيمته ٢٠٠ ألف ين ياباني من مجموع ٥ مليارات ين سنوياً كانت مخصصة^(٤) لإنارة الأضوية المرورية، ويمكن لهذه الأضوية أن تبقى عاملة ومشعة حتى في جو المطر والضباب!!

جليد صناعي

توصلت إحدى الشركات العالمية مؤخراً إلى صنع بساط^(٥) من مادة بلاستيكية مشبعة^(٦) بمادة زيتية خاصة^(٧) تقوم بتزويد^(٨) سطح البساط بانزلاقية ذاتية مناسبة إذ أن المادة الزيتية هذه تطفو فوق سطح البساط عند ملامسة السطح لأي ضغط من أي جسم كان. وبذلك استخدم^(٩) في رياضة التزحلق على الجليد^(١٠) وتم الاستغناء عن الجليد الطبيعي والتحرر من قيود الظروف الجوية وأصبح بالإمكان مزاولة هذه الرياضة في أي بقعة من الأرض مهما كانت درجة حرارتها. ويمكن لعامل واحد^(١١) وفي غضون ساعة واحدة أن يعد هذا البساط ليصبح جاهزاً للعب فوقه لمدة سنة كاملة، بقي أن تعرف^(١٢) بأن قطر

(١) مجال المرور: تحذف في الترجمة الكلمة الأولى وترجم كلمة «المرور» فقط.

(٢) الأضواء المرورية traffic lights .

(٣) توفر: save .

(٤) كانت مخصصة was allocated .

(٥) بساط: carpet .

(٦) مشبعة saturated with .

(٧) مادة زيتية خاصة special oil .

(٨) تقوم بتزويد gives (the surface) .

(٩) استخدام: it is being used .

لاحظ استعمال المبني للمجهول في صيغة المضارع المستمر للدلالة على أن استخدام هذه

المادة يجري بصورة تدريجية . the present Continuous .

(١٠) رياضة... الجليد: ice skating .

(١١) ويمكن لعامل واحد... It takes only one .

(١٢) بقي أن نعرف: عبارة رابطة لا تحمل كثيراً من المعنى، يمكن ترجمتها بعبارة ذات معنى

. The ice carpet requires

3 metres, is easy to carry. & The Carpet, which is 50 metres, is easy to carry. لاحظ كيفية التعبير عن الحجم في

الإنكليزية، وهو ما يريد أن يقوله الكاتب.

هذا البساط بعد لفه لا يزيد على ثلاثة أقدام وبعرض ٥٠ قدماً فقط!!

الثورة ١٠/٨/١٩٨٠

أين تقام أولمبياد^(١) ١٩٨٨؟

سيئول^(٢) - ٢ - اب . واع : أعلنت كوريا الجنوبية رغبتها في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام ١٩٨٨ .

وسيقدم وفد كوري الطلب رسمياً خلال اجتماع اللجنة الأولمبية الدولية في لوزان الأسبوع المقبل .

وكانت كل من أثينا وملبورن وناجوبا قد أعلنت^(٣) من قبل عن رغبتها تنظيم هذه الدورة وستواصل اللجنة الأولمبية الدولية تلقي الترشيحات حتى يوم ٢٧ شباط الحالي على أن يتم^(٤) اختيار المدينة التي سيعهد إليها تنظيم الدورة أثناء مؤتمر بادن بادن بجمهورية ألمانيا الاتحادية في شهر أيلول المقبل .

ومن ناحية أخرى ترغب سيئول أيضاً في تنظيم دورة الألعاب الأسبوعية سنة ١٩٨٦ وكانت بيونغ يانغ عاصمة كوريا الشمالية قد أعلنت عن نفس الرغبة وسيقوم مسؤولون من لجنة الألعاب الآسيوية بزيارة كل من^(٥) المدينتين في الشهر المقبل .

بطولة دولية بالملاكمة^(٦)

بانكوك^(٧) - ٢٠ - اب^(٨) . واع :

أعلنت أمس مشاركة ثماني عشرة دولة في البطولة الدولية السابعة بالملاكمة التي تنظمها تايلند^(٩) في الأول من نيسان المقبل وتستمر تسعة أيام .

والدول^(١٠) التي أعلنت مشاركتها هي الاتحاد السوفيتي واليابان ولبنان

ملاحظات :

(١) أولمبياد : Olympiad . الألعاب الأولمبية Olympic games .

(٢) سيئول : Seoul South Korea .

(٣) أعلنت عن رغبتها : expressed their desire .

(٤) على أن يتم The final decision will be taken at Baden Baden,...

(٥) كل من both . (٦) ملاكمة boxing .

(٧) بانكوك : Bangkok . (٨) أب : اسوشيتد برس Associated Press .

(٩) تنظمها تايلاند : which is held in Thailand .

(١٠) والدول التي من الضروري أن يستعمل الطالب أطلس باللغة الإنكليزية لضبط كتابة أسماء هذه الدول : The countries which will take part are:

وهونغ كونغ وبورما وماليزيا وسنغافورة وبنغلاديش وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والهند وأستراليا وفنزويلا وألمانيا الاتحادية والسويد والنرويج والدنمارك ومن المتوقع مشاركة كوبا والولايات المتحدة.

منهاج اتحاد كرة الطاولة^(١) لعام ١٩٨١

عقد الاتحاد المركزي لكرة الطاولة أمس اجتماعاً في قاعة اجتماعات اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية حضره السادة رؤساء فروع الاتحاد في المحافظات وتمت في الاجتماع مناقشة برنامج الاتحاد وميزانيته^(٢) للعام الحالي والبطولات المختلفة التي سينظمها.

نادي الطيران^(٣) يلعب في الناصرية

ذي قار مراسل «الثورة»:

وجه اتحاد كرة القدم في محافظة ذي قار الدعوة إلى فريقي نادي الطيران للمتقدمين والشباب لملاقاة منتخب المحافظة وذلك ضمن احتفالات المحافظة في ذكرى^(٤) تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان المقبل ولمناسبة افتتاح ساحة ملعب الحكم المحلي^(٥).

الثورة ١٩٨١/٢/٢١

ثلاثة أقطار عربية في بطولة فرنسا الدولية بالملاكمة^(٦)

باريس - ٣١ - اف ب . واع:

بدأت أمس في مدينة جيريجو^(٧) جنوب فرنسا بطولة^(٨) فرنسا الدولية بالملاكمة.

(١) كرة الطاولة : table tennis .

(٢) ميزانية budget .

(٣) نادي الطيران Aviation club .

(٤) ذكرى : anniversary .

(٥) ملعب الحكم المحلي the governorate stadium .

ملاحظات:

(٦) ملاكمة boxing .

(٧) جيريجو Garrigues .

(٨) بطولة championship .

شارك في البطولة ملاكمو أحد عشر بلداً بينهم ثلاثة بلدان عربية هي المغرب وتونس والجزائر .

فوز الكويت على تونتي الهولندي بكرة القدم

الكويت - ٣١ - واخ . واع :

فاز يوم أمس منتخب الكويت الوطني على فريق تونتي الهولندي في مباراة ودية بكرة القدم بهدفين ضد لا شيء .

سجل الهدف الأول اللاعب^(١) جاسم يعقوب وسجل عبد العزيز العنبري الهدف الثاني ، وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات المنتخب^(٢) الكويتي لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لكأس العالم في كرة القدم والتي ستقام في الكويت^(٣) في شهر نيسان المقبل .

رئيس اللجنة الأولمبية^(٤)

الدولية يزور البحرين

المنامة - ٣١ - واخ . واع :

يصل إلى البحرين يوم غد الأربعاء وفد مكون من السيد سار مانشن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية والشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية وذلك ضمن جولة^(٥) لعدد من الدول الخليجية .

وسيقوم الوفد خلال هذه الزيارة وهي الأولى من نوعها لأقطار الخليج العربي بدراسة نشاطات اللجنة الأولمبية البحرينية والاتحادات الرياضية البحرينية .

(١) «سجل الهدف الأول للاعب» .

لاحظ تركيب هذه العبارة: فعل + مفعول به + فاعل . تستعمل اللغة الإنكليزية المبني

للمجهول في الجمل التي يسبق فيها المفعول به الفاعل . The first goal was scored by...

(٢) المنتخب team .

(٣) والتي ستقام في الكويت الكويت which will be played in Kuwait .

(٤) اللجنة الأولمبية International Olympic, Committee .

الرئيس : President .

(٥) جولة a tour .

المشاركة في اجتماعات

وزراء الشباب والرياضة لأقطار الخليج العربي

يشارك العراق في اجتماع وزراء الشباب والرياضة^(١) لأقطار الخليج العربي الذي سيعقد في السعودية خلال شهر أيار المقبل .

أعلن ذلك وزير الشباب وقال : إنه سيتم بهذا المؤتمر تأسيس أول مجلس لوزراء^(٢) الشباب والرياضة في أقطار الخليج العربي .

وتطرق السيد الوزير في حديثه إلى النتائج التي خرج بها مؤتمر المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي اختتم أعماله مؤخراً بنتائج مثمرة وكان للوفد العراقي دور بارز فيها .

وأضاف أن من بين القرارات التي اتخذها المؤتمر إعادة انتخاب^(٣) العراق مجدداً لرئاسة المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العربي لمدة عامين آخرين نظراً للدور الكبير الذي يلعبه في الوطن العربي .

وأشار السيد وزير الشباب إلى أن الوفد العراقي قد أجرى مباحثات في الأردن مع السيد وزير الشباب والثقافة^(٤) الأردني استهدفت برمجة العلاقات الثنائية المتطورة سواء على مستوى وزراء الشباب أو اللجنة الأولمبية الوطنية وتنفيذ بروتوكول^(٥) التعاون الموقع بين البلدين وقال : لقد لمسنا تجاوزاً من قبل السيد وزير الشباب الأردني ينسجم مع العلاقات التي تربط القطرين الشقيقين في مواجهة أعداء الأمة العربية للتصدي للحاقدين على الأمة العربية من الفرس المعتدين ومن العرب المرتدّين .

وأضاف في ختام حديثه^(٦) أنه تمت دعوة وفد من الأردن الشقيق برئاسة السيد وزير الشباب وعضوية السادة رؤساء الاتحادات الرياضية المركزية لزيارة بغداد على أمل وضع برنامج للتبادل الرياضي والشبابي بين البلدين الشقيقين .

(١) وزراء الشباب والرياضة Ministers of youth and sport .

(٢) مجلس الوزراء Council of ministers .

(٣) إعادة انتخاب re-elect .

(٤) وزير الشباب والثقافة Minister of Youth and Culture .

(٥) بروتوكول Protocol .

(٦) في ختام حديثه in conclusion, he said .

ضمن بطولة كأس السيد الرئيس فوز كربلاء على ميسان^(١) بكرة القدم

ضمن بطولة كأس السيد الرئيس القائد صدام حسين بكرة القدم فاز أمس الأول منتخب شباب كربلاء على منتخب شباب ميسان بهدفين مقابل لا شيء^(٢) وحكم المباراة^(٣) التي جرت على ملعب الإدارة المحلية السادة علي جاسم فرحان وكاظم علي محمد وشاكر شاني .

كما اعتبر فريق المتقدمين لمحافظة كربلاء فائزاً على منتخب محافظة ميسان للمتقدمين ضمن البطولة ذاتها وذلك لعدم حضور^(٤) فريق ميسان . . . وبهذين الفوزين أصبح فريقا الشباب والمتقدمين لمحافظة كربلاء متصدرين مجموعة المنطقة الجنوبية لحد الآن والتي تضم فرق محافظات البصرة؛ ميسان، ذي قار، القادسية، المثنى، واسط، بابل، كربلاء، برصيد^(٥) خمس نقاط من ثلاث مباريات .

واع

تأسيس جمعية دولية^(٦) للاتحادات الرياضية

كولون - ٢٨ - واع :

أسس مندوبو اثنتين وأربعين دولة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا وأستراليا وألمانيا الاتحادية وسويسرا منظمة دولية جديدة للرياضة باسم الجمعية الدولية للاتحادات الرياضية .

وحتى الآن لا توجد على هذا الصعيد سوى اتحادات متفرقة لبعض أنواع الرياضة إلى جانب اللجنة الدولية الأولمبية .

ملاحظات :

- (١) فوز كربلاء على ميسان Karbala defeat Maysan .
- لاحظ استعمال الفعل في حالة الجمع .
- (٢) بهدفين مقابل لا شيء (two-nil) 2-0 .
- حكم referee .
- (٣) حكم المباراة The match was refereed by .
- (٤) لعدم حضور because they failed to turn up .
- (٥) برصيد with aggregate points .
- (٦) جمعية دولية an international association .

وصرح واين رين من أستراليا الذي انتخب أول رئيس للجمعية لمدة أربع سنوات بأن تأسيس هذه الجمعية بات ضرورياً لأن اللجنة الأولمبية الدولية لا تمثل سوى ٢٦ لعبة رياضية من مجموع الألعاب المائتين التي تمارس حالياً في جميع أنحاء العالم .

فازت السعودية على البحرين بكرة القدم

فاز منتخب السعودية لكرة القدم على منتخب البحرين بهدف واحد مقابل صفر في المباراة التي أقيمت بينهما في الرياض أمس ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية^(١) الثانية لكأس العالم .

وقد جاء هدف السعودية الوحيد في الشوط الثاني^(٢) من المباراة وسجله اللاعب صالح خليفة .

وبهذه النتيجة يتصدر الفريق السعودي فرق مجموعته بمجموع ٦ نقاط وبدون هزيمة فيما تعرض الفريق البحريني لثلاث هزائم متتالية .

المشاركة في الدورة التدريبية بالرماية^(٣) الأولمبية

يشارك العراق في الدورة التدريبية بالرماية الأولمبية التي ينظمها الاتحاد الرياضي العربي^(٤) للشرطة في الرياض في التاسع والعشرين من الشهر المقبل لمنتسبي الشرطة العربية^(٥) .

صرح بذلك السيد مدير ألعاب قوى الأمن الداخلي وقال : إنه سيمثل القطر في الدورة التي تستمر مدة أسبوعين .

وأشار إلى أن المديرية قررت المشاركة في بطولة^(٦) الشرطة العربية بالرماية الأولمبية التي ستقام في المملكة العربية السعودية منتصف شهر أيار المقبل .

واع

الثورة ٢٩ / ٣ / ١٩٨١

(١) المجموعة الآسيوية الثانية the second Asiatic group .

(٢) الشوط الثاني the second half .

الشوط الأول the first half .

(٣) الرماية shooting .

(٤) الاتحاد الرياضي العربي Arab Athletic League .

(٥) الشرطة العربية Arab Police force .

(٦) بطولة : championship .

عشرة آلاف طلائعي يشاركون في بطولة بالضاحية والفتوة بالدراجات

شهدت جماهير محافظة النجف مساء أمس الأول أكبر تظاهرة رياضية نظمها فرع منظمة الطلائع بالمحافظة خلال مهرجان الرياضة الجماهيرية بسباقات الضاحية .
وشارك في السباق لقطع مسافة سبعة كيلو مترات عشرة آلاف طلائعي يمثلون عشرين لجنة محلية في عموم المحافظة .
وفاز فريق فتوة لجنة الحلقة الثانية ببطولة فتوة محافظة بابل بالدراجات الهوائية التي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل لقطع مسافة ٢٥ كيلو متر على طريق الحلقة برصيد ١٠ نقاط .
وجاء فريق لجنة الحلقة الثالثة ثانياً في البطولة وجمع ١٠ نقاط .
وفي بطولة الفردي أحرز بدر فاضل سلمان من لجنة الحلقة الثانية المركز الأول بزمن قدره ساعة واحدة و ٢٥ ثانية .
هذا وشارك في البطولة خمسون فتى يمثلون منظمات الفتوة في اللجان المحلية التابعة لفرع الاتحاد العام لشباب العراق في المحافظة . . .

اللجنة الرياضية العربية تبحث إقامة دورات

يشارك العراق في اجتماع اللجنة الرياضية العربية التابعة للأمانة العامة للجامعة العربية الذي سيعقد بتونس خلال النصف الثاني من الشهر المقبل .
ويمثل القطر في الاجتماع الذي سيبحث في البطولات الرياضية العربية والدورات التدريبية والتكميلية المقبلة الدكتور أمير إسماعيل حقي عضو اللجنة الرياضية العربية نائب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية .

بريطانيا تنظم بطولة العالم لاختراق الضاحية

مدير - ٢٨ - ا ف ب . واع :

أعلن مصدر مسؤول في مدريد أمس حيث يجتمع مسؤولو الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن بريطانيا ستنظم في عام ١٩٨٣ بطولة العالم الحادية عشرة لاختراق الضاحية وستجري بطولة العالم لعام ١٩٨٢ في واشو كما تقرر في العام الماضي .

ثقافة عامة

أدب - موسيقى - سينما ثقافة / أخلاق^(١) الحرب عند العرب من خلال^(٢) الشعر طراد الكبيسي

إن معركتنا القومية الدائرة^(٣) على الجناح الشرقي للوطن العربي، تطرح^(٤) كل يوم بطولات^(٥) جديدة لا في الموقف العسكري وحسب بل في الموقف الأخلاقي من قضية الحرب والنظرة إليها، ودعوة الطرف الآخر إلى حقن الدماء وحل النزاع سلمياً... إلخ.

نقول تطرح كل يوم، معاني ومغازي^(٦) جديدة:

كان شعر العرب عن الحرب يحمل الدعوة إلى السلم وحقن الدماء واللجوء إلى التحكيم في الخلافات (موضوع قصيدتي الحارث بن حلزة وعمرو بن كلثوم مثلاً) والانصراف إلى الدعة والتلذذ بالحياة... بل إن أكثر الحروب ليست في حقيقتها إلا دفاعاً عن الحياة والحق في العيش الكريم^(٧)... ومن هنا يجيء تحوط العربي والتزود بالعدة اللازمة للظروف الطارئة.

وعلى أساس ما تقدم، نرى أن الكتابة عن شعر الحرب عند العرب، يجب

ملاحظات:

- (١) أخلاق : ethics .
- (٢) من خلال : in .
- (٣) الدائرة : which is going on .
- (٤) تطرح : emerge .
- (٥) بطولات : heroic deeds .
- (٦) مغازي : morals .
- (٧) العيش الكريم : life with dignity .

أن تفهم وتؤكد على^(١) ما يلي، منهجاً ورؤية، ووفق ما ينسجم وطبيعة وأخلاق معركتنا القومية الراهنة.

وفي شعر العرب ما يشير إلى أنهم دعوا دوماً إلى^(٢) الحلم^(٣) والتروي والحرص على أن لا يكونوا البادئين بالحرب ولا المعتدين^(٤) قال قيس بن الخطيم:

وكنت امرءاً لا أبعث الحرب ظالماً
فلما أبوا، أشعلت من كل جانب
إذا لم يكن عن غاية الحرب، مدفع
فأهلاً بها، إذا لم تنزل في المراحب
وقال الكميت بن زيد الأسدي:
وإن لم يكن إلا الأسننة مركب
فلا رأي للمحمول إلا ركوبها

كما أن هناك دعوة للسلم واضحة في (قصيدة زهير بن أبي سلمى).
ومتطلبون للعيش بدعة واستقرار (قصيدة طرفة بن العبد، وشعر امرئ القيس،
وسحيم، والأعشى...).

إذن حتى لا نسقط في الرؤية المنهجية التقليدية^(٥)، ونكون أسرى النظرة الأحادية، وأسرى بعض الكتابات التي ركزت على جانب واحد من حياة العربي وفسرت شعر الحرب واعتداد العربي بنفسه في الحرب والإعداد والتحفز لها تفسيراً معزولاً عن مجمل الظروف الموضوعية المحيطة بالعربي... لكل هذا نرى^(٦) أن يجري التأكيد على^(٧) القيم الإيجابية المشار إليها في شعر وحياة العربي، لأنها هي الأساس وما عداها طارئ لظروف طارئة.

إن للحرب^(٨) عند العربي أخلاقاً... ومن أخلاقها عنده، أن لا يكون هو

(١) تؤكد على : stress the following .

(٢) دعوا دوماً إلى : they always called for .

(٣) الحلم magnanimity .

(٤) المعتدين : aggressors .

(٥) الرؤية المنهجية التقليدية the traditional view .

(٦) لكل هذا نرى We therefore think that .

(٧) يجري التأكيد على stress should be laid on .

(٨) إن للحرب... أخلاقاً To an Arab, war has its own ethics .

البادئ بالحرب . . . ولكن إذا ما فرضت عليه، ولم يكن منها، بد^(١) . . . فمن أخلاقها عنده: الإقدام وبذل النفس لا التحصن وراء الآخرين أو في الخنادق^(٢) الخلفية، أو التهرب منها لسبب من الأسباب، وقبول الذل والمهانة. ثم من أخلاقها عند العربي، إعطاء العدو . . . الفرصة ليثوب إلى رشده^(٣) ويرجع عن غيئه، بعد كل ضربة موجعة، ثم الاستنكاف عن الغدر ومواجهة الخصم وجهاً لوجه، والعفو عن المسيء عند الكف عن الإساءة، والاعتراف بالحق المتنازع عليه . . . وإلخ.

فهذه القيم الأخلاقية العالية وغيرها كثير، في تراثنا^(٤) العربي هي ما نجدتها مجسدة اليوم في معركتنا القومية مع العدو العنصري^(٥) - الفارسي وهي ما يجب التأكيد عليها في الكتابة، سواء في تراثنا القديم أو في مآثر معركتنا الراهنة.

الثورة ١٩٨١/٢/١٩

أدب المعركة وضرورات^(٦) الطموح الفني الخلاق^(٧)

وإذ كان للأديب أن يتمثل واقعه الأدبي لكي يعبر بصدق وحس^(٨) عاليين عن موقفه مما يدور فإن معركتنا القومية الراهنة . . . لم تكن سوى امتداد لمعارك قومية مقدسة شهدها شعبنا العربي والعراقي بخاصة منذ بداية هذا القرن . . . لا بل واكب^(٩) أبعادها النفسية والحضارية منذ قرون بعيدة. فالقادسيان - كما هو معروف - وجها الهوية^(١٠) القومية الواحدة رغم المسافة الزمنية . . . ولعل أديبنا الثوري - وهو يرى جماهير أمته العربية تعاني من شواظ الحقد العنصري التاريخي للفرس - سيجد نفسه أمام قدره التاريخي^(١١) وجهاً لوجه، ومن ثم فهو مطالب

(١) ولم يكن منها بد and becomes inevitable .

(٢) الخنادق trenches .

(٣) يثوب إلى رشده: resort to reason .

(٤) في تراثنا: are part of our tradition .

(٥) العنصري: racist .

ملاحظات:

(٦) ضرورات: requirements .

(٧) الخلاق creative .

(٨) يعبر بصدق وحس to express true feelings .

(٩) لا بل واكب They have even experienced .

(١٠) وجها الهوية are nationally one and the same thing .

(١١) قدره التاريخي historic fate .

لاتخاذ موقف فاعل ومؤثر^(١) باتجاه تصعيد الوعي النفسي والفكري والروحي لمجتمعه المقاتل ، مسترشداً بقيم الثورة وحزبها القائد ضمن تشكيلة إنتاجه الفني الخلاق، فالشاعر المقاتل يخلق الصور الفنية المستفزة التي تجسد^(٢) من المعركة عدالة القضية، ومن البطولة معجزاتها الباهرة، والقاص المبدع^(٣) سيجد أمامه الأحداث، تتزاحم بالطريف المذهل من الوقائع اليومية الفائرة^(٤) وسيواجه فرصته الذكية - إن كان ذا خيال خصيب - لخلق الأجواء النفسية والشعورية المتشابهة لكلا العصرين في تأطير أحداث قصته المدببة، ذات الأبعاد السياسية والدلالات الحضارية المثيرة وسيجد من المواقف الساخنة للشخصيات بعد إقامة التواصل التاريخي^(٥) بين المستويات النفسية والروحية والعقلية بينها على امتداد عصور الأمة النضالية ما يجعل اهتمامه يتوزع بين أن يكون واحداً منهم، يتقاسم وإياهم زمان المجد والبطولة^(٦) ومكانها، وبين أن يدعو شعبه عبر الفنون الفنية والفكرية لإنتاجه الفني ضمن المدار الثقافي لزمان المعركة الأثير^(٧) ومكانها المقدس .

أخيراً لا نجد من المواصفات التاريخية لرسم خارطة التحرك الأدبي في المعركة أفضل مما أشار إليه السيد الرئيس المناضل صدام حسين^(٨) ضمن توجيهاته لتحديد طبيعة الدور التاريخي للأدب في حياة الأمة، حيث ساوى في النظرة لدوره في المعركة إلى الفنانين وإلى الشعراء وإلى الكتاب بالجندي الشريف^(٩) الذي يعتقد بأن أحلى لحظة تداعب خياله هو أن يستشهد على تراب الأرض التي يحبها والتي يحلم في بناء أمجاده عليها، للأمة العربية وفي خدمتها .

(١) موقف فاعل ومؤثر : an effective attitude .

لاحظ استعمال العبارة العربية لكلمتين «فاعل ومؤثر» وقد ترجمت بكلمة واحدة . وهذا فرق في الأسلوب بين اللغتين . إن التكرار هنا يفيد التقوية ويمكن ترجمة ذلك إلى الإنكليزية باستعمال 'very' .

(٢) تجسد من المعركة . . . القضية which stresses the just cause of our battle .

(٣) القاص المبدع the creative story-teller .

(٤) الفائرة ebullient .

(٥) بعد إقامة التواصل التاريخي after setting up historical links .

(٦) المجد والبطولة : glory and heroism .

(٧) الأثير ethereal .

(٨) السيد الرئيس . . . حسين President Hussein .

لاحظ التغيير في الأسلوب .

(٩) الجندي الشريف the noble warrior .

الموسيقى والأفلاك^(١)

في رسائل إخوان الصفا^(٢): (ويقال: إن فيثاغورس^(٣) الحكيم سمع بصفاء جوهر نفسه ودقات قلبه نغمات حركات الأفلاك والكواكب فاستخرج بجودة فطرته أصول الموسيقى^(٤) ونغمات الألحان وهو أول من تكلم في هذا العلم وأخبر في هذا الخبر).

ونقل السيوطي^(٥) في «المسامرات» أن أول من وضع علم الموسيقى وأصول الألحان فيثاغورس. أدرك بالقوة الذهنية حركات الأفلاك^(٦) فاستمع إلى الأصوات ورتب الألحان الثمانية بحسب الأدوار الفلكية وأصواتها.

وفي رسائل إخوان الصفا: (يحكى عن هرمس^(٧) المثلث بالحكمة وهو إدريس النبي عليه السلام. إنه صعد إلى فلك زحل^(٨) ودار^(٩) معه ثلاثين سنة حتى شاهد أحوال الفلك ثم نزل^(١٠) إلى الأرض فخبر الناس بعلم النجوم).

وفي «قانون الأصفياء في علم نغمات الأذكياء» تأليف محمد بن سياله الصفاقي، في الكلام على العود^(١١):

(وقيل: وضعه إدريس عليه السلام لأنه كان يدري أصوات الأفلاك عند

ملاحظات:

- (١) الأفلاك: (orbits) the signs of zodiacs.
- ويفضل أن تترجم هذه الكلمة بـastronomy في العنوان أعلاه.
- (٢) رسال إخوان الصفا (Rasa'il Ikhwan as-Safa, (Epistles of the Brothren of Sincerity).
- إخوان الصفا مدرسة فلسفية اشتهرت في القرن العاشر الميلادي (نحو ٩٧٠م) واعتمدت في فلسفتها على آراء فيثاغورس.
- لاحظ كتابة الأسماء العربية بالحروف اللاتينية ثم الترجمة. هذا هو العرف المتبع.
- (٣) فيثاغورس Pythagoras.
- (٤) أصول الموسيقى the principles of music.
- (٥) السيوطي Suyuti.
- (٦) حركات الأفلاك the movement of the zodiacs.
- (٧) هرمس: Hermes.
- (٨) زحل: Saturn.
- (٩) دار: rotate.
- (١٠) نزل: descended.
- (١١) العود: lute.

دورانها شوقاً إلى ربها عز وجل . فوضع من أصوات الأفلاك أربع نغمات وهي الرست والعراق وزير أفكندا وأصفهان) .

وجاء في كتاب (أجزاء خبرية في الموسيقى) للكندي^(١) من كلامه على مشاكلة أوتار العود لأرباع الفلك وأرباع البروج^(٢) وأرباع القمر وأركان العناصر ومهب الريح) .

جاء في سفر أيوب^(٣) : الإصحاح ٣٨ ، آية ٧ «عندما ترنمت كواكب الصبح معاً وهتف جميع بني الله»^(٤) .

وفي هذا ما يفيد أن كواكب الصبح قد ترنمت وأنشدت وأطربت وهي منذ الأزل، وإلى الأبد . ما تزال تنشد وتطرب وتترنم .

دائرة المقامات وعلاقتها بالبروج والأفلاك والساعات

وفي ذكر دائرة المقامات وتعلقاتها بالبروج والأفلاك والساعات نقراً للشيخ أحمد بن عبد الرحمن النسايري الرفاعي الشهير بالمسلم الموصلي :

١ - (اعلم أن هذه المقامات الاثني عشر مركبة من الأرباع طبائع^(٥) نارية ومائية وترابية وهوائية، فالراست، طبعه ناري وبرجه الحمل^(٦)، ساعته الزهرة^(٧) في الفلك الثالث يوم الجمعة، وله من الشعب النيريز، ويقال له باللغة الفارسية «مايه» وبنجكاه . ويقال له «مرغك» وهو أول المقامات .

٢ - والعشاق: طبعه مائي، برجه الجوزاء^(٨)، ساعته عطارد^(٩) في الفلك الثاني يوم الأربعاء، وله من الشعب «البيات» ثب ويقال له همايون، والحزين، ويقال له «كوجك» وهو ثاني المقامات .

(١) الكندي : (اشتهر نحو عام ٨٧٠م) . Al-Kindi .

(٢) البروج : zodiac .

(٣) أيوب : Job .

(٤) عندما . . . When the morning stars sang together, and all the sons of God shouted for joy? Job, 38,7.

(٥) طبائع : elements .

(٦) برج الحمل : Aries (the ram) 21 March- 20 April .

(٧) الزهرة : Venus .

(٨) الجوزاء : Gemini (the twins) 21 May-20 June .

(٩) عطارد : Mercury .

٣ - والعراق: طبعه هوائي، برجه العقرب^(١)، ساعته المريخ^(٢)، في الفلك الخامس، يوم الثلاثاء، وله من الشعب الصبا، ويقال له دوكانه ركب، والجاركانه. ويقال له «زاوله» وهو ثالث المقامات.

ونقل عن مولانا حسين البروردي أنه قال: سمعت ممن يوثق بكلامه ويعتمد على قوله أنه قال: إن الملائكة^(٣) تسبح^(٤) بمقام الجاركانه. لحلاوته ولذته.

الفنون ٩ - ١٥ شباط ١٩٨١

السينما:

«فنتازيا»^(٥) فيلم يثير في ذهن مشاهده^(٦) صوراً فنية خيالية رائعة. وهذا الفيلم هو من إخراج وولت دزني.

وقد كتب الناقد الفني لمجلة (ناو) الإنكليزية جون وايت مقالة تحليلية عن هذا الفيلم الذي مضى على عرضه^(٧) الأول أربعون عاماً. إذ أن «فنتازيا» قد عرض أول مرة في نيويورك في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٤٠.

يقول جون وايت: أن هذا الفيلم يعكس الكثير من وولت دزني وذوقه الفني كما يعكس أسلوب خياله وفلسفته في الحياة. والفيلم تجريدي^(٨) والأشياء المجردة فيه ليست أكثر من تلال وأمواج وصخور وسحب ونيران.

إن طقوس^(٩) الربيع بدت في الفيلم من أكثر العناصر حيوية وبدأ التمثيل الصامت^(١٠) لميكي ماوس رائعاً حين تصاحبه موسيقى باخ وبتهوفن. باختصار أن

(١) العقرب (Scorpio) 23 october-21 November Mars .

(٢) المريخ: the angels .

(٣) الملائكة: praise the name of God .

(٤) تسبح: Sing the glory of God .

ملاحظات:

(٥) فنتازيا Fantasia .

لاحظ تعريب "t" بالصوت «ط» وهذا ما كان يفعله المترجمون العرب القدامى. أما في العصر الحديث فكثيراً ما يعرب هذا الصوت بالصوت «ت».

(٦) مشاهد spectator .

(٧) مضى على عرضه 40 years ago for the first time .

(٨) تجريدي abstract .

(٩) طقوس rituals .

(١٠) التمثيل الصامت: pantomime .

«فنتازيا» من أكثر الأفلام اكتمالاً في السينما الكوميديّة . وإن مغامرات ميكي في «فنتازيا» أصبحت عرفاً من أعراف^(١) السينما .

أخرج وولت دزني أكثر من مائة فيلم عن ميكي ماوس ونال عنها جائزة الأوسكار^(٢) . وبفضل ميكي ماوس^(٣) أصبح دزني مليونيراً .

لقد أراد دزني من هذا الفيلم أن يكون نظاماً^(٤) مع غاية من التعقيد الفكري . وحين اكتمل الفيلم من الناحية الفنية بقي شيء واحد ناقصاً^(٥) وهو العنوان . وبعد فترة وجيزة أختير عنوانه «فنتازيا» من بين خمسمائة عنوان مقترح .

حين عرض الفيلم قال وولت دزني «أوه . فنتازيا . وأخيراً نجحت ولست نادماً على ذلك . . . ولو قدر لي^(٦) أن أعمل الفيلم مجدداً لما كان أفضل من هذا الفيلم» .

وبالطبع لم يقيم دزني بمحاولة ثانية .

أصبح «فنتازيا» من الأفلام المشهودة تاريخياً في السينما ، ويعد شريطاً مكتملاً من الناحية الفنية وأحد روائع وولت دزني .

فنون ٩ - ١٥ شباط ١٩٨١

الإذاعة والتلفزيون :

التلفزيون الفرنسي محظوظ . . . فهو لا يشكو أبداً من نقص^(٧) في الوجوه النسائية ، بل على العكس يحفل^(٨) بالمذيوعات ومقدمات البرامج الجميلات من كل لون وشكل .

(١) أصبحت عرفاً من أعراف : have become an established tradition...

(٢) جائزة الأوسكار (to win an) Oscar .

جائزة سنوية تقدم في أمريكا للإنجازات الرائعة في السينما .

(٣) وبفضل Micky Mouse . thanks to

(٤) نظاماً . . . الفكري : an intellectually complex system .

(٥) بقي شيء واحد ناقصاً : There remained one thing .

(٦) لو قدر لي : If I were to... it would not be...

لاحظ استعمال 'were' و'would' للتعبير عن معنى التمني .

ملاحظات :

(٧) نقص (dearth) shortage .

(٨) يحفل : has plenty of .

من بينهن جميعاً، تلفت المذيعة (كلير أفريل) نظرك، ليس لأنها الأجمل، بل لبساطتها، وحيويتها، وحضورها^(١) المحجب.

في استوديوهاات القناة الأولى^(٢) بمبنى التلفزيون الفرنسي، استقبلت (كلير أفريل) مراسل «فنون»^(٣) وتصفححت أعداداً من المجلة قائلة: «إنها جميلة الألوان»^(٤). . وأتمنى لو كنت أعرف^(٥) العربية لأفهم ما هو مكتوب فيها». وبين فترات البث الحي^(٦)، دار هذا الحديث^(٧).

● كلير . من أنت؟^(٨)

– ولدت في مدينة (نيس) الساحلية . من أصل إيطالي، وقبل دخولي إلى التلفزيون كنت صحفية في جريدة يومية^(٩)، مختصة بالمقابلات، وأختار ضيوفاً من مشاهير الأدباء^(١٠) والسياسيين والفنانين، كما عملت في الإذاعة، وما زلت مستمرة فيها، حيث أقدم مقابلات شبيهة بتلك التي أجريها في الصحافة، حيث أركز على الجانب الخفي والمجهول من حياة المشاهير الذين أقابلهم . وهذا البرنامج أقوم بإعداده مع زميلة لي تدعى (كاترين دو فرانس).

(١) حضورها: presence .

(٢) استوديوهاات القناة الأولى Studios of Channel I .

(٣) «فنون» لا نترجم أسماء الأعلام عادة Fonoon . وإذا ترجمت توضع الترجمة عادة بين قوسين بعد الاسم (Arts) .

(٤) إنها جميلة الألوان: The colours are... .

(٥) أتمنى لو... knew... wish I could read... .

لاحظ استعمال الماضي بعد فعل wish للدلالة على أن المتكلم يتمنى شيئاً لا يملكه الآن أو لا قدرة له عليه الآن . أما إذا كان التمني لشيء في الزمن الماضي، فتستخدم صيغة

الماضي التام I wish I had known him/ had bought the house . .

(٦) البث الحي: Live transmission .

(٧) دار هذا الحديث: The following interview took place .

(٨) من أنت؟

إذا ترجمت هذه الجملة حرفية? who are you بدت غير لائقة، لذا يستحسن استعمال لغة مؤدبة...? could you tell... .

(٩) كنت صحفية... يومية I worked for a daily newspaper .

(١٠) الأدباء men of letters .

● والتلفزيون؟

- كان طبيعياً بعد هذا أن أحاول تجربة العمل التلفزيوني، فذهبت لمقابلة مدير القناة الأولى، وعرضت عليه أعمالتي السابقة وموضوعاتي المنشورة، وأخبرته بأنني أرغب بتقديم برنامج يماثل برنامجي الإذاعي، لكنه قال: إنهم يبحثون عن مذيعاً لتقديم البرامج، وهكذا بدأت عملي التلفزيوني عام ١٩٧٨.

● أنت إذن مع^(١) القناة الأولى منذ البداية؟

- طبعاً... فأنا مخلصه لها! وأرى أن من الضروري أن تنسجم المذيع مع نمط القناة التي تعمل فيها، وبالطبع كانت البداية صعبة، لكنني الآن أحب عملي كثيراً.

(١) أنت مع... منذ البداية: Simple present: you are

لا تستعمل المضارع البسيط بل الصيغة الصحيحة هي المضارع التام Present perfect you have been...

والسبب في استعمال هذه الصيغة هو الكلمة الظرفية 'since' التي تربط الماضي بالحاضر.

ملاحظات:

يلاحظ في هذه القطعة والقطعتين اللتين بعدها بعض الإعلانات التجارية. وقد رأينا أن نضع الأصل الإنكليزي أمام الترجمة لكي يقارن الطالب بين الاثنين فالإعلانات التجارية وترجماتها فن قائم بذاته يحتاج كثيراً من الخبرة والممارسة.

إعلانات تجارية

Knickmann

Chalkboards- Made In West Germany with enamelled steel surface in white or green- movable sliding or wall fixed as per customers specification,- Please ask for offer and catalogues.

لوحات الكتابة بالطباشير صنع ألمانيا الغربية ذات سطح معدني مطلي باللون الأبيض أو الأخضر منزلق أو مثبت على الحائط حسب مواصفات الزبون .
اطلب العرض والكتالوجات^(١) .

GEORGH.KNICKMANN. d-2000HAMBURG 13. MTTTELWEG
13.TELEPHONE 040-44177.

الخبرة والأمانة -

Know-how and reliability-

عنصران أساسيان في بناء المنشآت الصناعية ومراكز التدريب .
two essentials in the consruction of industrial plants and training centres.

الخبرة والأمانة هي عنوان شركة هكلر وكوخ

HECKLER & KOCH provides both

Industrial plants and Training Centres Division

(١) اطلب . . . والكتالوجات: ويلى هذه العبارة العنوان باللغة الأصلية (الإنكليزية) فالعناوين التجارية لا تترجم عادة بل تبقى كما هي لاستعمالها في المراسلة . لاحظ أيضاً تعريب الحرف g .

(/g/) بالحرف «ح» وهذا هو الشائع في مصر وبعض الدول العربية الأخرى، لأن «ج» تلفظ /g/ في هذه الدول .

وقد يعرب الحرف g ، /g/ باستخدام الحرف العربي غ وهذا شائع في لبنان ودول عربية أخرى .

ويفضل بعض المترجمين استعمال ك أو كَ لكتابة الحرف الإنكليزي g . ويستطيع الطالب الإلمام ببعض الآراء في تعريب الحروف اللاتينية بالرجوع إلى المصادر المذكورة في الكتاب .

قسم المنشآت الصناعية ومراكز التدريب

HECKLER & KOCH GMBH

شركة هكلر وكوخ

D-7238 OBERNDORF/ NECKAR

ألمانيا الغربية - ٧٢٣٨ أوبرن دورف/ نيكار

WEST GERMANY

تلفون (١ - ٧٩) ٢٠٧١ - ٧٤٢٣

TELEPHONE 07423/2071 (79-1)

تلكس ٧٦٠٣١٣

TELEX 760313

برقياً هكلر وكوخ^(١)

TELEGRAMS: HEKLERKOCH

شريك معتدل^(٢) وذو خبرة

An experienced and fair partner

إن تكتيك الدقة هي من مهمات شركة هكلر وكوخ.

precision engineering is HECKLER & KOCH's business.

وشركتنا فعالة عالمياً في مجالات العمل :

تكنولوجيا الدفاع تكنولوجيا الشرطة

Internationally active in defence technology, police

(١) لاحظ في أعلاه ما قلناه عن عدم ترجمة العناوين لقد ترجم العنوان في هذا الإعلان وهو أمر غير ضروري الفائدة منه هي لاطلاع الزبون وليس للمراسلة. لذا ينبغي ذكر العنوان باللغة الأصلية حتى إذا ترجم.

ملاحظات :

هذه نماذج أخرى للإعلانات التجارية، ينبغي على الطالب ملاحظة النص والترجمة ومقارنتهما.

ويلاحظ ترتيب الإعلان وأسلوب الكتابة الذي يبرز النقاط المهمة واللغة البسيطة المستعملة في مثل هذه الإعلانات.

(٢) معتدل : fair.

أظن أن المقصود بالكلمة الإنكليزية هو «عادل» منصف» لا يغش. وهذا أمر مهم في التجارة فالشريك ينبغي أن يكون موضع ثقة وهو المقصود بكلمة fair في الإعلان أعلاه.

أسلحة الصيد والرياضة

technology hunting and sporting firearms machine tools,

بناء المكاتن وتكنيك الدقة والألكترونيات المنشآت الصناعية ومراكز التدريب

precision engineering, electronics industrial plants, training centres

المنشآت الصناعية

Industrial plants

إن شركة هكلر وكوخ تشيد المنشآت الصناعية مع تجهيزاتها بموجب عقود

HECKLER KOCH erects fully equipped, turn-key

إنجازية وتأخذ على عاتقها تصميم المشروع، وتنسيق التوريد والتركيب لكل المعدات، كما تقوم بتشغيل معدات الإنتاج وتراقب تحت رعايتها مجرى الإنتاج.

industrial plants, undertakes the planning of the project, coordinates delivery and installation of the entire equipment, commissions the production facilities and supervises the production process.

مراكز التدريب:

Training centres:

تقوم شركة هكلر وكوخ بتصميم وإنشاء البناية وبقية الإنشاءات المكتملة وتركب المعدات التكنيكية وتورد برامج التدريب الكاملة، وهي تعين وترشد العاملين الأوروبيين والأهليين والمدرسين إلى التكنيك، والإنتاج والإدارة.

HECKLER KOCH plans and erects the buildings, including the infrastructure, installs the technical equipment and delivers complete training programs, engages and instructs European and local employees and teachers for engineering, production and management.

لوحة مصورة ملونة

مضيئة^(١) للاستخدام في الشرق الأوسط^(٢)

يتم تقديم أكثر من ٢٥٠ موضوعاً تعليمياً^(٣) بأسلوب واضح ومثير بألوان رائعة على لوحة مصورة غير قابلة للكسر.

(١) ألواح مضيئة: transparencies .

(٢) الشرق الأوسط The Middle East .

(٣) موضوعاً تعليمياً educational disciplines .

ويجري ببساطة دفع اللوحة المصورة داخل جهاز Opticart وبمجرد تشغيل الحركة الميكانيكية الدورانية تضيء الصورة وتصبح حية^(١).
للحصول على كتيب وكتالوج مجاناً نرجو مراسلة:

Opticart, Carl Weigang Verlag. 8014 Neubiberg, nr. Munich, West Germany

Telex: 5-29314

(١) تصبح حية: comes to life.

معهد الدراسات الإسلامية العليا في غرب أمريكا

INSTITUTE OF ADVANCED
ISLAMIC STUDIES 225W.MAIN STREET,
ALHAMBRA, CA 1801
TEL: (213) 284-5192
English Glasses

المجلس الإسلامي الأعلى في غرب أمريكا^(١) - معهد الدراسات الإسلامية بالارتباط مع البرنامج الأمريكي للثقافة واللغة (جامعة ولاية كاليفورنيا - لوس أنجلوس) يعلن عن افتتاح دورات تدريس اللغة الإنكليزية - كلغة ثانية - هذه الدورات أعدت بشكل خاص لتتماشى مع رغبات طلبة الشرق الأوسط الذين يرغبون الالتحاق بالجامعات الأمريكية . يجري للطلبة امتحان خاص لتحديد مستوى قابلية كل طالب للدخول ضمن البرنامج اليومي المؤلف من أربع ساعات ولخمسة أيام في الأسبوع . علماً بأن^(٢) التدريس ستركز على :

- ١ - تطوير قواعد اللغة الإنكليزية حسب الاختصاص لضمان النجاح في الجامعات .
- ٢ - الإعداد لامتحان التوفل^(٣) .

ملاحظات :

- هذا إعلان تعليمي تجاري .
ويفضل أن يقارن الطالب النص العربي بالنص الإنكليزي . ليلاحظ التشابه في التصميم العام والشكل والأسلوب .
- (١) في غرب أمريكا :
لاحظ أن هذه العبارة ليست في النص الإنكليزي ، فلا حاجة إليها هناك لأن القارئ الأجنبي ملّم بالأماكن وأسماء المدن (كاليفورنيا - لوس أنجلوس) . بعكس القارئ العربي . فالأمور الحضارية والثقافية ينبغي أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند الترجمة .
- (٢) علماً بأن : عبارة رابطة حذفت من الإنكليزية . فاللغة الإنكليزية كثيراً ما تؤكد على الربط الضمني (المعنى) وليس على الربط الصريح أي باستعمال أدوات أو عبارات .
- (٣) التوفل Toefl .

٣ - الإعداد اللغوي الثقافي المطلوب للطلبة الدارسين في أمريكا .
كافة الدروس ستكون منطوقة بواحد من أشهر معاهد اللغة الإنكليزية وأساتذتها المختصين بالبرنامج الأمريكي للثقافة واللغة (جامعة ولاية كاليفورنيا - لوس أنجلوس). الهيئة التدريسية هيئة محترفة وذات خبرة عالية ولسنوات عديدة في مجال تدريس اللغة الإنكليزية للطلبة الأجانب وثيقة (١ - ٢٠)^(١) سوف تصدر للطلبة الداخليين وللحد الأعلى في الدورة^(٢) .

معلومات عامة :

- ١ - المصاريف^(٣) - (٥٠٠ دولار) لكل عشرة أسابيع .
 - ٢ - عشرة أسابيع (٢٠٠) ساعة دراسية أربع ساعات دراسية يومياً ولخمس أيام في الأسبوع .
 - ٣ - التسجيل للبرامج كافة يتم خلال الأسبوع الأول من كل فصل أكاديمي ، ولأربع مرات سنوياً .
 - ٤ - املأ الاستمارة وارسلها إلى معهد الدراسات الإسلامية مع صك بـ (٥٠ دولار أمريكي) غير قابلة للإرجاع^(٤) .
- يمكن مراجعة المعهد في مساء كل يوم الأحد، الاثنين، والثلاثاء^(٥) من

= امتحان تطلبه الجامعات الأمريكية من الطلبة الأجانب الذين يقدمون طلب الالتحاق بهذه الجامعات Test of English as a Foreign Language .

(١) (١ - ٢٠) 20 - 1 .

لاحظ تعريب الحرف الإنكليزي (I) . لتعريب الحروف الأجنبية أسلوبان : الأول يعتمد على التطابق الصوتي (التقريبي)؛ مثلاً ب=B؛ ز=Z س=S والثاني يعتمد على كتابة اسم الحرف؛ مثلاً بي=B؛ زت=Z؛ اس=S ولكل من الطريقتين محاسنها وعيوبها .
والجدير بالذكر أن I-20 وثيقة يحتاجها الطالب الأجنبي للحصول على سمة الدخول إلى الولايات المتحدة والإقامة فيها .

(٢) الداخليين . . . الدورة : الذين يحضرون الحد الأعلى من ساعات الدورة .

(٣) المصاريف : fee .

التعبير العربي الشائع هو : الأجور .

(٤) غير قابلة للإرجاع : nonrefundable .

لاحظ الفرق بين اللغتين في التعبير عن معنى معين . فالإنكليزية تفضل صياغة كلمة مركبة ، في حين تستخدم العربية عبارة من عدة كلمات .

(٥) والثلاثاء : لاحظ استعمال حرف العطف (و) قبل الكلمة الأخيرة فقط وحذفها قبل الكلمات =

الساعة الثالثة حتى الساعة السابعة مساءً وذلك للاطلاع على معلومات أكثر أو الاتصال بنا هاتفياً^(١) بنفس الوقت بالرقم ٥١٩٢ - ٢٨٤ (٢١٣).

ENGLISH as a SECOND LANGUAGE

THE HIGH ISLAMIC COUNCIL OF THE AMERICAS-INSTITUTE OF ADVANCED ISLAMIC STUDIES, IN CONJUNCTION WITH THE AMERICAN CULTURE AND LANGUAGE PROGRAM (CALIFORNIA STATE UNIVERSITY, LOS ANGELES), OFFERS INSTRUCTION IN ENGLISH AS-A-SECOND-LANGUAGE. THIS COURSE IS ESPECIALLY DESIGNED TO MEET THE NEED OF MIDDLE EASTERN STUDENTS PLANNING TO ATTEND AN AMERICAN UNIVERSITY OR COLLEGE.

STUDENTS ARE PRE-TESTED FOR PLACEMENT INTO THE APPROPRIATE LANGUAGE ABILITY LEVEL AND ATTEND CLASSES FOUR HOURS A DAY, FIVE DAYS A WEEK. INSTRUCTION WILL CONCENTRATE ON:

1 - DEVELOPING BASIC ENGLISH LANGUAGE SKILLS NECESSARY FOR SUCCESS IN THE UNIVERSITY.

2 - TOEFL PREPARATION.

3 - LANGUAGE SKILLS AND CULTURAL KNOWLEDGE NECESSARY FOR PARTICIPATION IN AMERICAN LIFE.

ALL INSTRUCTION SHALL BE CARRIED OUT BY CALIFORNIA STATE UNIVERSITY, LOS ANGELES, WORLD-FAMOUS AMERICAN CULTURE AND LANGUAGE PROGRAM. ALL INSTRUCTORS ARE TRAINED PROFESSIONALS WITH MANY YEARS OF EXPERIENCE IN TRAINING FOREIGN STUDENTS IN THE ENGLISH LANGUAGE AND COLLEGE STUDY

= الأخرى. وهذا الأسلوب يشبه أسلوب النص الإنكليزي والشائع في العربية استعمال حرف العطف (و) قبل كل كلمة:
مثلاً:

السبت والأحد والاثنين والثلاثاء.

(١) هاتفياً: عبارة ظرفية تعني بالهاتف. لاحظ كلمة الهاتف، وهي ترجمة لكلمة telephone وقد عربت هذه الكلمة إلى تلفون؛ إن موضوع تعريب الكلمة الأجنبية (radio=راديو) أو ترجمتها (المذياع=radio) قد أثار كثيراً من الجدل ولا يزال موضع خلاف. فمنهم من يؤيد الترجمة ومنهم من يفضل التعريب.

SKILLS. AN 1-20 SHALL BE ISSUED ONLY FOR STUDENTS ENROLLED FULL-TIME IN THIS COURSE.

GENERAL INFORMATION:

FEE: \$500.00 PER 10 WEEK QUARTER.

TEN WEEKS, 200 CLASSROOM HOURS, FOUR CLASSROOM HOURS A DAY, FIVE DAYS A WEEK.

REGISTRATION FOR ALL PROGRAMS IS DURING THE FIRST WEEK OF EACH ACADEMIC QUARTER. FOUR TIMES A YEAR.

FILL OUT THE APPLICATION AND RETURN TO INSTITUTE OF ADVANCED ISLAMIC STUDIES. INCLUDE A CHECK FOR \$50.00 (U.S. DOLLARS ONLY-NONREFUNDABLE) TO RESERVE SPACE IN THE PROGRAM.

FOR MORE INFORMATION: PLEASE CONTACT US SUN.- TUES. FROM 3:00 pm TO 7:00pm TO THE INSTITUTE ADDRESS ABOVE.

إعلان^(١)

ستباع بالمزاد العلني^(٢) السيارات، الميينة أنواعها^(٣) وأعدادها أدناه يوم الجمعة الموافق ٢٠ - ٣٠ - ١٩٨١ الساعة التاسعة صباحاً في الساحة الترابية المحصورة بين مقدمة ملعب الشعب الدولي^(٤) ومديرية ناحية الكراةة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين والدفع نقداً^(٥) على أن يتحمل المشتري^(٦) الدلالية ورسوم سنوية^(٧) السيارة والتأمين الإلزامي^(٨)

ملاحظات:

(١) إعلان: إن مثل هذا الإعلان يظهر عادة تحت عنوان للبيع = For sale .

(٢) بالمزاد العلني (by) auction .

(٣) نوع (السيارة) make . سنة الإنتاج model . الأعداد quantities .

(٤) ملعب الشعب الدولي Ash-Sha'ib International Stadium .

(٥) نقداً cash .

(٦) المشتري (buyer) purchaser .

(٧) رسوم سنوية السيارة registration duties .

(٨) التأمين الإلزامي Compulsory insurance .

والرسوم الجمركية^(١) بالنسبة للسيارات غير المرسمة^(٢) جمركياً.

لجنة بيع السيارات^(٣)

تيوتا لاندكروزر	٣	غير مرسمة
مرسيدس باص	٤	غير مرسمة
مرسيدس باص	٣	مرسمة
فيات إيطالي	٣	مرسمة
تويوتا كراون	٩	مرسمة
تيوتا بيك آب	١	مرسمة
نصر صالون	٦	مرسمة
لاندروفر	٨	غير مرسمة

إعلان

وزارة الصحة :

المؤسسة العامة للأدوية والمستلزمات الطبية .
مديرية التجهيزات والمستلزمات الطبية العامة .
مناقضة سرية برقم ٥ - ١ - ٨ لتجهيز «أجهزة فحص العيون» .
تدعو مديرية التجهيزات والمستلزمات الطبية العامة جميع الشركات المنتجة
والمجهزة المختصة المشاركة بالمناقضة أعلاه .
١ - يمكن الحصول على نسخة من الشروط العامة والخاصة بهذه المناقضة
من مديرية التجهيزات والمستلزمات الطبية العامة في بغداد لقاء دفع

(١) الرسوم الجمركية customs duties .

(٢) غير مرسمة Custom duties not paid .

(٣) لاندكروزر Land Cruiser .

تويوتا كراون Toyota Crown .

مرسيدس mercedes .

بيك آب pick up .

نصر صالون Saloon car .

لاندروفر Land Rover .

فيات Fiat .

على الطالب الإمام بطريقة كتابة أسماء السيارات أعلاه .

- مبلغ خمسة دنانير فقط غير قابلة للرد لكل نسخة .
- ٢ - يجب إرفاق العطاءات المقدمة بنسخة من الشروط العامة والخاصة موقعة من قبل المناقص وتوضع داخل مظروف مغلق مؤشر عليه رقم المناقصة ويرسل بالبريد المسجل على العنوان التالي .

وزارة الصحة :

- مديرية التجهيزات والمستلزمات الطبية العامة .
بغداد - صندوق بريد ١٧٠٠٤ الحرية .
- ٣ - على المناقصين تقديم كفالة مصرفية تغطي نسبة ٨ بالمائة من مبلغ العطاء .
- ٤ - على المناقصين تقديم جميع الكتلوكات ، المصورات المخطوطات وكذلك النماذج الضرورية للمناقصة .
- ٥ - على المناقصين أن يبينوا بكل وضوح تاريخ نفاذ أسعار العروض المقدمة من قبلهم .
- ٦ - تقديم العطاءات باللغة العربية أو الإنكليزية .
- ٧ - على الشركات التي تقدم عروض المواد من مناشئ أمريكية عليها أن تقدم مع العطاء إقراراً مصدقاً من الجهات المعنية يتعلق بالمقاطعة .
- كل عطاء غير كامل وغير مطابق للشروط المبينة أعلاه ويصل إلى هذه المديرية عن طريق غير العنوان المبين أعلاه ويصل بعد تأريخ غلق المناقصة الذي هو ٣٠ - ٦ - ١٩٨١ يرفض .
- مدير التجهيزات والمستلزمات الطبية العام

بعض المصادر المختارة

لا توجد مصادر خاصة تتناول ترجمة المواد الصحفية وحدها فمصادر الترجمة بشكل عام مفيدة للترجمة الصحفية، نذكر منها:

المصادر العربية

- صفاء خلوصي - فن الترجمة - مطبعة اللقاء - بغداد ١٩٥٨.
- فليب صارخ وجان عقل - وضع الأساليب في فن الترجمة والتعريب. مكتبة لبنان بيروت ١٩٦٩.
- محمد عبد الغني حسن، فن الترجمة في الأدب العربي، الدار المصرية ١٩٦٦.

المصادر الأجنبية

Aziz, Yowell Yousif, 'Suggestions of Translating English Tenses and Aspects into Arabic', **Adab Al-Rafidayn IX** (1978). Mosul University Press, 101-126.

'Problems of Translating English Gender into Arabic'. **Adab Al-Rafidayn, XII** (1980). Mosul University, 5-21.

'Transliteration of English-Arabic Proper Nouns into Arabic'.

Proceedings of the International Conference of Applied Linguistics. Montreal University Press, Canada.

'Style Shift in English-Arabic Translation' **Journal of Science and Education, II** (1981).

Catford, J.C. **A Linguistic Theory of Translation**. Oxford university Press, 1965.

Nida, Engene A. **Toward a Science of Translating**; Leiden, E. Brill. 1964.

The Theory and Practice of Translation; Leiden: E.J. Brill, 1974.

الباب الثالث

الترجمة الأدبية

مقدمة

- في ترجمة المقالة
- في ترجمة النقد الأدبي
- في ترجمة الأدب الروائي
- في ترجمة المسرحية
- في ترجمة الشعر
- مراجع مختارة

الترجمة الأدبية

مقدمة :

نود في هذه المقدمة الوجيزة لباب الترجمة الأدبية أن نذكر طلبتنا بأمرين جوهريين هما .

أولاً: اكتسبت قضايا الشكل في الأدب الإنكليزي ثباتاً تقليدياً يجب احترامه عند نقل النص العربي الأدبي إلى الإنكليزية . أهم هذه الأشكال طريقة درج الحوار الروائي والمسرحي ، وهناك أشكالاً أكثر تعقيداً في الشعر الإنكليزي يجب الانتباه إلى أصولها إذا حاول المترجم النقل وفقها .

ثانياً: وجوب التصرف في أغلب الأحيان عند ترجمة التعبيرات المجازية من استعارة وتشبيه ومبالغة . . . إلخ للحفاظ على تأثير النص العربي المترجم إلى الإنكليزية .

لقد حاولنا في ملاحظتنا على نصوص هذا الباب وفي التمرينات لفت نظر الطالب بصورة مباشرة وعملية إلى هذين الأمرين ، ونتمنى أن نكون قد وفقنا في سعيينا .

1

في ترجمة المقالة

إنصاف المترجم

أتى على المترجم حين من الدهر^(١) لم يكن شيئاً مذكوراً. وقد طال هذا الحين وامتد، حتى كدنا نظن أن ليس ليله المُدْهَم من آخر. وإن من الناس لمن يظن أن المترجم ذو مكان تافه يسير، وأن سيبقى مكانه مدى الدهر تافهاً يسيراً. وبالرغم من أن حاله باعثة حقاً على الرثاء، مثيرة حقاً للدموع والبكاء، فإننا قلما نجد له بين الوري منصفاً. كأنما أجمع الناس على ظلمه واضطهاده. وما كفاه السهر الطويل المضني، والانكباب على البحث، والتنقيب عن الألفاظ والعبارات، وإجهاده الفكر في فهم ما لا يفهم، وإنقاذ ما لا يمكن إنقاذه؛ حتى إذا ما أتيح له بعد لأي وعناء، أن يخرج مترجمه إلى عالم الكتب^(٢)، جعل يتقدم به إلى القراء، في حياء وتردد، كأنما ارتكب وزراً يريد أن يعتذر منه، ويسبق الناقدين إلى النقد فيقول^(٣) لكل من يراه - بل ولكثير ممن لا يراه - أن

(١) ملاحظات على القطعة رقم (I):

١ - أتى على المترجم حين من الدهر: يمكن أن تترجم: a space of time had passed over the translator.

٢ - وقد بات في حيرة من أمر نفسه: يمكن أن تترجم: but he himself was deeply bewildered.

٣ - المترجم... المعرب: لا بد هنا من اختيار مرادفين مناسبين للتمييز بين هاتين الكلمتين تمييزاً يوضح هدف الكاتب. نقتح (translator) و (arabizer أو renderer).

٤ - نقله عن الفرنسية... فلان: يمكن أن تترجم: 1. turned from the French (into Arabic) by So-and-So. 2. rendered into Arabic by So-and-So.

٥ - فليس الزهو بنافعه ولا التواضع بمانعه: يستحسن أن تترجم العبارة بأسلوب يحفظ لها شيئاً من طبيعة الأصل. نقتح: neither being boastful srevs him, nor being humble saves him.

(٢) يخرج مترجمه إلى عالم الكتب: يمكن أن تترجم: to publish his translation.

(٣) يسبق الناقدين إلى النقد فيقول: يمكن أن تترجم: = He disarms criticism by stating/ admitting...

الترجمة تشويه على كل حال! . . . وهو يريد بهذا أن يستل سخيمة الناقدين، وأن ينتزع حمة العقرب، أو على الأقل يهدئ من ثورتها. وشأنه في ذلك كشأن الطبيب الذي يطعمنا للجدرى، فيعطينا المرض في شكل صغير لكي يدراً عنا الخطر الكبير . . .

لكن هذه الحيلة لا تجديه نفعاً؛ وهذا الاعتراف ليس بمنجيه من العذاب. فلا يلبث الناقدون أن يتناولوا المترجم بالتأنيب والتجريح، وترجمته بالتنكيل والتعذيب، ويمطرونه بالنقد المرير أينما ذهب، وحيثما نزل، في مجالس الأدب وفي غير مجالس الأدب؛ وفي الصحف السيارة وغير السيارة؛ ومن النقد ما يلقي إليه مشافهة ومنه ما يلقي إليه كتابة.

هذا يتهمه بعدم الأمانة، لو تصرف في اللفظ من أجل الحرص على المعنى^(١). فالويل له كيف يتصرف في اللفظ، وهو أثن شيء في الوجود! والآخر ينعته بالجمود، وبالتمسك بالحرف وبالحرص على اللفظ، حتى جاءت ترجمته في حاجة إلى ترجمة.

محمد عوض محمد. من حديث الشرق والغرب ١٩٥٨

2

وللحب علامات يقفوها الفطن، ويهتدي إليها الذكي، فأولها إدمان النظر^(٢)، والعين باب النفس الشارع، وهي المنقبة عن سرائرها، والمعبرة لضمائرها والمعربة عن بواطنها. فترى الناظر^(٣) لا يظرف، يتنقل بتنقل المحبوب وينزوي بانزوائه، ويميل حيث مال^(٤) كالهرباء^(٥) مع الشمس.

= لاحظ أن (الناقدين) هنا وفي أماكن أخرى من القطعة لا يمكن أن تترجم بـ (critics). نعتقد أيضاً أن الترجمة المقترحة أعلاه تعبر عن العبارة التالية (يستل سخيمة الناقدين)، ولهذا لا داعي لتكرارها بترجمة العبارة الأخيرة المشار إليها.

(١) لو تصرف في اللفظ من أجل الحرص على المعنى: يمكن أن تترجم: If he adheres to presenting the meaning rather than the phrasing of the work.

ملاحظات على القطعة رقم (2):

- (٢) إدمان النظر: ألا تعتقد أن (the brooding gaze) ترجمة مناسبة؟
- (٣) الناظر: المقصود (الناظر إلى محبوبه) ويفضل أن تترجم هكذا.
- (٤) يتنقل بتنقل . . . ينزوي بانزوائه . . . ويميل حيث مال: نعتقد أن أفضل صيغة لترجمة الأفعال هنا هي الـ (ing form) إضافة إلى المضارع البسيط . . . moving as he moves.
- (٥) الحرباء: chameleon.

ومنها^(١) الإقبال بالحديث فما يكاد يقبل على سوى محبوبه ولو تعمد غير ذلك، وأن التكلف ليستبين لمن يرمقه فيه، والإنصات لحديثه إذا حدث^(٢)، واستغراب كل ما يأتي به وكأنه عينُ المحال وخرق العادات، وتصديقه وإن كذب، وموافقته وإن ظلم، والشهادة له وإن جار، واتباعه كيف سلك وأي وجه من وجوه القول تناول.

ومنها الإسراع بالسير نحو المكان الذي يكون فيه، والتعمد للقعود بقربه والدنو منه، واطراح الأشغال الموجبة للزوال عنه، والاستهانة بكل خطب جليل داع إلى مفارقتة، والتباطؤ في الشيء عند القيام عنه.

ومنها بهت يقع وروعة تبدو^(٣) على المحب عند رؤية من يحب فجأة وطلوعه بغتة.

ومنها اضطراب يبدو على المحب عند رؤية من يشبه محبوبه أو عند سماع اسمه فجأة.

ومنها أن وجود المرء ببذل كل ما كان يقدر عليه مما كان ممتنعاً به^(٤) قبل ذلك، كأنه هو الموهوب له والمسعي في حظه، كل ذلك ليُبيد محاسنه ويرغب في نفسه. فكم بخيل جاد، وقطوب تطلت، وجبات تشجع، وغلظ الطبع تطرب. وجاهل تأدب، وتفل تزين، وفقير تجمل، وذو سن تفتى، وناسك تفتك، ومصون تبدل^{(٥)(٦)}.

وهذه العلامات تكون قبل استعمار نار الحب وتأجج حريقه وتوقد شعله

(١) ومنها: يستطيع المترجم أن يستخدم عبارة مثل (other signs of) ترجمة لـ(ومنها) كلما وردت، ويمكن أيضاً إن شاء تجنب التكرار حذفها بين الحين والآخر، فمرة تترجم ومرة تهمل. كما يستطيع دمج بعض الفقرات القصيرة (الفقرتين الرابعة والخامسة، مثلاً).

(٢) والإنصات لحديثه إذا حدث: إن ترجمة حرفية للعبارة مثل: He (the lover) listens to his (beloved's) speech when he speaks.

لا تبدو إنكليزية على الإطلاق. لهذا يجب التصرف لإبداع ترجمة مناسبة.

(٣) بهت يقع وروعة تبدو: يمكن الاكتفاء بـconfusion and excitement ترجمة لهذه العبارة.

(٤) مما كان ممتنعاً به قبل ذلك: نعتقد أن ترجمة كهذه:

in a way that formerly he would have refused. ترجمة مناسبة.

(٥) فكم بخيل جاد... ومصون تبدل: نقترح الصيغة الآتية لترجمة هذا الجزء من الفقرة:

How often, because of love, has the miser become generous...

(٦) تفل: يمكن أن تترجم بـ(stinker).

واستطارت لهبه . فأما إذا تمكن وأخذ مأخذه فحينئذ ترى الحديث سِراراً،
والإعراض عن كل ما حضر إلا عن المحبوب جهاراً^(١) .

ابن حزم الأندلسي (٩٩٤ - ١٠٦٤م)
من كتاب طوق الحمامة

3

كنت في العاشرة من سني وقد جمعت القرآن كله حفظاً^(٢) وجودته بأحكام
القراءة . وكان أبي رحمه الله كبير القضاة الشرعيين في الإقليم^(٣) ومن عادته أنه
كان يعتكف كل سنة في أحد المساجد عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان .
يدخل المسجد فلا يبرحه إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم . فهناك يتأمل
ويتعبّد، ويهجر تراب الدنيا فلا يمشي عليه، وتراب المعاني الأرضية فلا يتعرّض
له . ويدخل في الزمن المتحرّر من أكثر قيود النفس، ثم لا يرى من الناس إلا هذا
النوع المدعوّ إلى دخول المسجد بدعوة القوّة السامية، الساجد بين يدي^(٤) ربه
ليدرك معنى الجلال الأعظم .

وما هي حكمة هذه الأمكنة التي تقام لعبادة الله؟ إنَّها أمكنة قائمة في الحياة
تشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في إنسان لا في بهيمة .

وذهبت ليلة فبت عند أبي في المسجد . فلمّا كتنا في جوف الليل
الأخير . أيقظني للسحور . ثم أمرني فتوضأت^(٥) لصلاة الفجر وأقبل هو على
قراءته^(٦) . فلمّا كان السحر الأعلى^(٧) هتف بالدعاء المأثور : «اللهم لك

(١) والإعراض عن كل ما حضر إلا عن المحبوب جهاراً: اقرأ العبارة وكأنها: (والإعراض
جهاراً عن كل ما حضر إلا عن المحبوب).

ملاحظات على القطعة رقم (3):

(٢) وقد جمعت القرآن كله حفظاً: يمكن أن تترجم: I had memorized the Koran.
لاحظ كيف أغنت هنا (memorize) عن ترجمة الحال (حفظاً).

(٣) كبير القضاة الشرعيين في الإقليم: يمكن أن تترجم: the district Magistrate of Muslim
(Moslem) law.

لاحظ أيضاً أن (الشريعة) تكتب أحياناً هكذا Shari'ah .

(٤) بين يدي: in front of .

(٥) توضأت: I performed my ablutions .

(٦) قراءته: نعتقد أن المترجم يحسن صنعاً لو ترجم الكلمة وكأنها (قراءة القرآن).

(٧) السحر الأعلى: daybreak .

الحمد، أنت نور السموات والأرض . . .» إلى آخر الدعاء .

وأقبل الناس إلى المسجد، فأنحدرنا من تلك العليّة التي يسمونها «الدكة»^(١) وجلسنا ننتظر الصلاة. وكانت المساجد في ذلك العهد تضاء بقناديل الزيت، في كلّ قنديل نور يرتعش خافتاً ضئيلاً كأنه بعض معاني الضوء لا الضوء نفسه. فكانت هذه القناديل والظلام حولها تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجوّ، فلا تكشف الليل ولكن تكشف أسراره الجميلة وتبدو في الظلمة كأنها تفسير ضعيف لمعنى غامض يوميء إليه ولا يبينه. فما تشعر النفس إلا أن العين تمتد في ضوئها من المنظور إلى غير المنظور كأنها سر يكشف عن سرّ.

فكان الجالس في المسجد وقت السحر يشعر بالحياة كأنها مخبوءة، ويحسّ في المكان بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهول الذي سيخرج منه الغد. وفي هذا الظلام النوراني^(٢) تنكشف له أعماقه منسكباً فيها روح المسجد، فتعتربه حالة روحانية يستكين فيها للقدر هادئاً وادعاً.

ثم يشعر بالفجر في ذلك الوقت عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء شعوراً ندياً كأن الملائكة قد هبطت تحمل سحابة رقيقة تسمح بها على قلبه.

مصطفى صادق الرافعي: وحي القلم (١٩٥١)

4

ما تزال الإنسانية تختلف حول معاني كلمات بسيطة للغاية. ولا يقف الخلاف^(٣) عند حدود الصدام اللغوي، وإنما ينتقل إلى صدام المدارس الفكرية وبالنظم الاجتماعية بل والصدام المسلح كذلك. ذلك أن الخلاف في الحقيقة ليس خلافاً لغوياً تحسمه المعاجم^(٤)، وإنما هو خلاف في فلسفة الحياة نفسها، خلاف في تفسير التاريخ.

والحرية كلمة بسيطة للغاية، حبيبة للغاية، يتنفسها الإنسان كل يوم، وفي كل

(١) العلية التي يسمونها (الدكة): نعتقد أن وحدها ترجمة مناسبة لهذه العبارة.

(٢) الظلام النوراني: نقترح illuminating darkness ترجمة لهذا التعبير.

ملاحظات على القطعة رقم (4):

(٣) تختلف . . . الخلاف . . . خلاف . . .: يمكن عند ترجمة هذه الكلمات استخدام كلمات إنكليزية مختلفة أو مترادفة للتعبير عن المعنى، وليس بالضرورة كلمة واحدة ومشتقاتها.

(٤) خلافاً لغوياً تحسمه المعاجم: نقترح الترجمة الآتية: a semantic controversy to be settled by reference to dictionaries.

بقعة من بقاع الأرض وفي أي وضع من أوضاع الحياة . وما أشد الخلاف وأحد الصدام حولها . فعلى جانبي المتاريس الفكرية والاجتماعية والعسكرية، يرتفع شعارها . ولكن . . . مع أي جانب من الجانبين تطف الحرية بحق؟! وما هي حقيقة الحرية؟ هل الحرية هي المنافسة الحرة في النظام الرأسمالي، أم الحرية هي التوجيه الاقتصادي في النظام الاشتراكي .

هل الحرية اختيار مطلق من أي قيد^(١)، وانفصال كامل عن قيم الجماعة . . . كما يقول بعض الوجوديين^(٢)، أم هي اتصال ومسؤولية اجتماعية؟ هل كان حي بن يقظان وربنسون كروزو أكثر حرية وهما متوحدان في جزيرتيهما، أم اكتسبا مزيداً من الحرية بلقاء سلامان وأبسال وجمعة^(٣) ومجتمع الجماعة؟

ما معنى الحرية؟

هل لها معنى ثابت محدد، أم هي مفهوم عام تتغير دلالاته باختلاف الظروف التاريخية والاجتماعية؟!

ما أحوجنا إلى الإجابة عن هذه الأسئلة، فنحن في مرحلة انطلاقنا أشد ما نكون حاجة إلى شحذ أسلحتنا الفكرية . . . والحرية من أخطر هذه الأسلحة .

ولعل من أنضح التعاريف القديمة للحرية تعريف فيلسوفنا العربي العظيم ابن رشد^(٤)، الذي استطاع أن يتبين فيها لقاء بين ضرورتين، ضرورة إنسانية وضرورة طبيعية، يعرف هيجل الحرية بأنها معرفة الضرورة . حقاً إن معرفة الضرورة والسيطرة عليها وتوجيهها لصالح الإنسان هو جوهر الحرية، والضرورة إما ضرورة طبيعية أو اجتماعية أو نفسية، فالجاذبية الأرضية مثلاً ضرورة طبيعية، ولهذا فإن

(١) اختيار مطلق من أي قيد: يمكن أن تترجم absolute choice أو choice the ability to make an absolute دونما حاجة لترجمة (من أي قيد) .

(٢) الوجوديين the existentialists .

(٣) حي بن يقظان . . . روبنسون كروسو . . . سلامان . . . ابسال . . . جمعة: لا بد من نقل الأسماء الأربعة الأولى برسمها الشائع في الإنكليزية (وكذلك بالنسبة لاسم هيجل) . الرسم الصحيح لـ(حي بن يقظان) هو Hayy Bin Yaqzan (بنقطة تحت الحرف H) وأخرى تحت الحرف (A) وبخط قصير فوق الحرف (a) . أما (جمعة) فهو Friday .

(٤) ابن رشد: الرسم الشائع في الإنكليزية لاسم هذا الفيلسوف هو Averroes ولكننا نعتقد أن كتابة الاسم في الإنكليزية هكذا Ibn Rushd هي الأصوب لأنها أكثر إفصاحاً عن أصله العربي .

معرفتنا بقوانينها وسيطرتنا عليها، هو جوهر تحررنا منها. إن الطائرة والصاروخ والقمر الصناعي تعد تعبيراً رائعاً عن حرية الإنسان، عن سيطرته على الضرورة الطبيعية وتوجيهها.

محمود أمين العالم:

معارك فكرية (١٩٦٥)

الخوف

5

الخوف من الأمراض التي تنغص الحياة وتذهب بالسعادة. هو مرض خطير قلّ أن يسلم منه إنسان^(١)، وهو أشكال وألوان، يشكل أعمال الإنسان ويوجهها طوعاً وإشارة، وحسب أبحاثه، وفي كثير من الأحيان يصدّه عن العمل، ويسبب اليأس، ويفقده^(٢) الأمل. فمن أول أنواعه الخوف من الفقر، وهو من أخطر أنواعه لأنه يشل قوة^(٣) التفكير، ويقتل الثقة بالنفس، ويولد الشك، ويضعف اليقين، ويفقد الأمل والطموح. وقد زاد هذا الخوف في عصرنا عن كل العصور السابقة، للتزاحم المالي الشديد^(٤) والتقاتل عليه، مما لم يعرف له من قبل مثيل، فقد أعلنت المدينة الحديثة شأن المال^(٥) جداً، وتسابق الناس في مقاتلة بعضهم بعضاً لكسبه - نعم إنه داء^(٦) قديم في الإنسان ولكنه لم يبلغ الخطر الذي بلغه الآن، فالفقير ليست له قيمة سياسية ولا اجتماعية ولا قانونية، ومالك المال - مهما كانت الوسائل التي اتخذها في جمعه - هو الذي يسيطر وهو الذي ينتخب فيشارك في السياسة، وهو الذي تخضع له الرقاب.

ملاحظات على القطعة رقم (5):

- (١) هو مرض خطير قل أن يسلم منه إنسان: يمكن أن تترجم: It is a serious and common disease.
- (٢) يفقده: robs him of.
- (٣) قوة: capability/ capacity.
- (٤) التزاحم المالي الشديد: Keen monetary competition.
- (٥) المال: ربما من الأفضل أن تترجم هذه الكلمة بـ capital بدلاً من money.
- (٦) داء: يمكن أن تترجم هنا بـ vice.

من أجل هذا كان تصور الفقر وكان الخوف منه شديداً^(١)، ومما زاده سوءاً أن حاجتنا في الحياة أصبحت معقدة مركبة، وما كان يكفي الرجل وأسرته قديماً. ومما يزيد الإنسان خوفاً من الفقر شعوره الشديد أنه يوم يفقد ماله، ويوم لا يستطيع أن يسد حاجاته وحاجات أسرته يفقد عزته، ويشعر بالمدلة ويرى نفسه أحقر من إخوانه الذين يملكون المال ولو كان أشرف منهم نفساً وأحسن منهم خلقاً، كل ذلك يملأ قلبه رعباً من تصور الفقر وتوقعه.

لا تكفي أضعافه الآن، وكان رب الأسرة يحتمل العيشة الخشنة والرضا بالكفاف، ولكنه الآن يرى أن ضرورات العيش لا عداد لها، فهو يخشى الفقر لأنه هو وأسرته لا يستطيعون أن يصبروا على القليل، وهو إن افتقر كان أتعس ممن قبله عندما افتقروا.

ونوع آخر من الخوف، الخوف من النقد ومن كلام الناس^(٢)، وهذا الخوف يسيطر على أعمالنا لدرجة كبيرة.

واختراع (البدع) (الموضة) كل عام وإقبال الناس عليه مبني على هذه النظرية، فالمصانع تخرج كل سنة بدع الملابس فتلبسه طائفة ممن عرف بالأناقة، فتهرع السيدات والآنسات للبس خشيية من كلام الناس، وهكذا مصانع السيارات ونحوها. أحمد أمين: فيض الخاطر (١٩٥٦)

تمارين

ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية :

1

ما جئت لكي أعدد فضائل الشجر. لأنها أكبر من أن تحصى، وأجمل من أن تمجد، وأشهر من أن تقدم.

(١) من أجل هذا كان تصور الفقر وكان الخوف منه شديداً: يمكن أن تترجم: 1. that is why people dwell too much on poverty and fear it as much. 2. that is why people live in constant dread of poverty.

(٢) النقد... كلام الناس: لا نعتقد أن كلمة (criticism) ترجمة مناسبة لكلمة (نقد) هنا، ونعتقد أيضاً أن أية ترجمة «حرفية» لـ(كلام الناس) غير موفقة. نقترح detectors of faults ترجمة للكلمة والعبارة أعلاه. (انظر أيضاً الملاحظة رقم (7) - القطعة رقم (1) أعلاه).

جئت لأدلي بهذا الاعتراف: أنا مولع بالشجر إلى درجة الغيرة. ويصعب علي أن أصدق حكاية عداء واحدة بين إنسان وشجرة، حتى لو كانت ثمرة منها سبباً في خروجه من الجنة. حتى عندما أراد الله إغراء الإنسان بالجنة أسرف في وصف الشجر. ويصعب علي أيضاً أن أصدق أن قتل الشجر لا يعتبر جريمة.

إن الشجر يحمل مجدين: مجد الجمال، ومجد المنفعة. وإذا كان هنالك فرق أحياناً بين الشيء الجميل والشيء النافع، فإن الشجر قد حل المشكلة بأروع برهان والشجر لا يبعث البهجة والرضا والنعمة في القلب فحسب، بل يمد أيضاً بأنامله الخضراء إلى عقولنا، فيعلمنا الكثير الكثير: يعلمنا مثلاً كيف تدوم الخضرة في الفصول الأربعة... في محاصرة الزمهرير... في تأفف الحر... وفي غضب الريح. وهذا الدرس الذي يلقنا إياه الشجر بعفوية عذبة تعبنا حتى سميناه الأمل...

والشجر يتحرك... ولكنه يتحرك إلى الأعماق وإلى الأعالي ولا يغادر (وطنه) وهذا هو سر قوته. رسوخ في الأرض وتطلع إلى الآفاق. فلنأخذ منه الحكمة ولنتعلم درساً في حب الوطن. إذا فكر الشجر بالهجرة من أرضه... مات. ولكنه لا يفعلها لأنه لا يريد أن يموت قبل الأوان.

والشجر يكافح الظروف... ولا يسلم. إنه يقاوم صلابة الصخر بصبر وأناة وحيلة. يأتي الصخرة من نقطة ضعفها حتى يستقر رأسه في موضع ثم يعمل فيها ضرباته حتى تتفتت وتصير إلى تراب يمتص منه غذاءه. وهذا الدرس سميناه الكفاح المتواصل. والشجر لم يسلم من العدوان... كانت الفؤوس ولا تزال تقطع منه ذراعاً أو أصبعاً أو أنفاً... أو تجز شعره كله. ولكن حبه للبقاء لم يتركه أسير جراحه وعذابه. فكان يعرف كيف يضمد الجرح ويبني خلايا جديدة... يطلق أغصاناً وفروعاً جديدة... ولا يموت... لا ينهزم. وهذا ما نسميه نحن صموداً.

والشجر يتعرض لمحاولات الاقْتلاع، ولكنه لا يقتلع إلا مرغماً... يقاوم ويقاوم حتى النفس الأخير، عندما لا تصبح المقاومة إلا تعبيراً عن تفضيل الاستشهاد على ما عده، أمام أعداء كثير. وفي بلادنا قرأنا بإعجاب كبير قصة مقاومة شجرة عجز عشرات عن قلعها حتى استعانوا بالجرافات. وهذا درس رائع في التحدي يجب ألا يمر بدون أن نأخذ منه العبرة.

والشجر يموت إذا حان أجله... ولكن الإنسان البطل لم يستطع حتى الآن

أن يموت كما يموت الشجر إلا مجازاً. . . الإنسان يموت في أحسن الحالات متكئاً على جدار ولكنه يسقط في الحال . أما الشجر فإنه يموت واقفاً لأن أقدامه راسخة في الأرض عميقاً. . . عميقاً. وهذا ما نسميه بكبرياء الموت الذي يبقى في حدودنا مجازاً.

محمود درويش

شيء عن الوطن (١٩٧١)

2

في كل حب بين رجل وامرأة شيء من حاسة الجمال، وشيء من الأثرة وحب الاحتجان، وشيء من الغريزة النوعية والخصائص الجنسية، وشيء من الرغبة في المتعة الحسية والنفسية، وشيء من التجميل وزخرفة الخيال والتطلع إلى المثل الأعلى، وشيء من الألفة التي تحبب إلينا كل مألوف أو توحشنا من بعده والمعيشة بدونه، وشيء من الخوف والقلق والرجاء والحيلة والمحاولة وكل ما يدور في سريرة الإنسان حول تلك العناصر التي تشتمل عليها تلك الكلمة الصغيرة ذات الحرفين الاثنين .

وهذه الخصائص توجد في حب الرجل والمرأة وتوجد في غيره من العلاقات .

فالإنسان يألف المرأة التي أحبها ويألف المواطن الذي أطل الإقامة فيه .

ويلجأ إلى التجميل وزخرفة الخيال إذا فتن بالعظمة والنبوغ كما يلجأ إلى التجميل وزخرفة الخيال إذا فتن بالمعشوقة الحسنة .

ويروقه الجوهر النفيس فيتمنى أن يملكه ويستأثر به دون غيره، وكذلك يفعل حين يروقه جمال المرأة التي يهواها .

ويحس الغريزة النوعية حين يحب ولا يحب، وتبقى فيه الخصائص الجنسية وهو بعيد من المرأة أو قريب منها .

ويستمتع بحاسة الجمال وهو ينظر إلى الشفق وإلى الريحانة وإلى الصورة وإلى التمثال .

فهني عناصر تتفرق في الدنيا وتتجمع في عاطفة الحب كما تتجمع العناصر القليلة في صور لا تقبل الحصر ولا تحدها الأسماء .

ومن الأمثلة التي تقرب لنا هذه الحقيقة أن عناصر المادة تعد بالعشرات ولكن الصور التي نراها في هذا العالم تربي على الألف وألوف الألف .
وإن حروف الهجاء لا تتم العشرات الثلاث ومنها الكلمات التي تضيق بها المجلدات في جميع اللغات .

فلا نهاية لألوان الحب التي تتجمع من تلك العناصر القليلة، لأنها تتباين في الترتيب وتتباين في القوة وتتباين في المقادير وتتباين أبعد التباين على حسب المحبين، وعلى حسب الأعمار والأطوار النفسية في المحب الواحد .
ولا وجه للمقابلة بينها كما لا وجه للمقابلة بين كلام وكلام لأنهما مركبان من حروف متشابهة، فحب هذا الإنسان لا يشبه حب ذلك الإنسان، وما يشاهد من محب في عنفوان هواه لا يلزم على وجه من الوجوه أن يشاهد من سائر المحبين .

عباس محمود العقاد:

هذه الشجرة (١٩٦٩)

(الطبعة الثانية)

3

إن هذا العصر الذي نعيش فيه هو عصر المقارنات فقد ظهرت علوم المقارنة في كل باب وحقل على وجه التقريب فهناك التربية المقارنة وعلم الأديان المقارن وعلم التشريح المقارن وعلم القوانين المقارن والأدب المقارن إذ لا يمكن فهم موضوع حق الفهم والتعمق فيه دون تسليط أضواء أجنبية عليه والنظر إليه بالمقارنة إلى مشابهاته ومناقضاته في الحقول التي تمت إليه بصلة .

وليس بإمكاننا اليوم أن ندرس وأن نفهم الأدب العربي على حقيقته إن لم نفعل ذلك بمعونة الآداب الأخرى . فالأدب المقارن لا يلحق أدبنا بعناصر جديدة تساعد على نموه فحسب بل إنه ينقد أدبنا في ضوء الآداب الأخرى وينقد الآداب الأخرى في ضوء أدبنا . فهو عنصر هام من عناصر النقد الأدبي الحديث وتربطه به أكثر من وشيجة واحدة .

وليس الأدب المقارن موضوعاً مولداً أو مستحدثاً فهو قديم قدم حركة الترجمة في الآداب العالمية فالترجمة والأدب المقارن صنوان لا يفترقان وقد ظهر الأدب المقارن في الأدب العربي يوم أخذ العرب يترجمون كتب البلاغة والنقد عن الأغريقية والفارسية والهندية ويستعيضون عن الأمثلة الأجنبية الواردة فيها بأمثلة

عربية ولو أنهم أبقوا الأمثلة الأصلية إلى جنب الأمثلة العربية التي أوردوها لكانت الكتب التي ترجموها خير نتاج يفخر به في مجالات الأدب المقارن وميادينه ولكنهم للأسف لم يفعلوا ذلك إلا نادراً ولو استطاع اليوم بعض أدبائنا أن يعود إلى هذه الكتب ويترجم الأمثلة الأجنبية التي أغفلها المترجمون القدامى لكان عمله أكبر خدمة تقدم للأدب العربي المقارن على أنه للأسف أن أكثر هذه الكتب قد فقد أصله ولم تبق سوى الترجمة اللهم إلا كتب قليلة من أمثال كتاب فن الشعر لأرسطو.

وإذا أردنا اليوم إحياء ما بدأه أجدادنا وجب علينا أن نشد من أزر الترجمة الأدبية في ضوء الأدب المقارن كأساس رصين لدراسة هذا اللون من الأدب. وأنا شخصياً أدعو بكل قواي إلى تنمية دراسة الأدب المقارن في كليتنا وذلك بتقسيم منهج الأربع سنوات في الفروع الأدبية إلى شطرين؛ ففي الشطر الأول الذي يتألف من السنة الأولى والثانية يدرس الطلبة «فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة» وفي الشطر الثاني الذي يتكون من السنة الثالثة والرابعة يدرسون «الأدب المقارن التطبيقي»، ولا بد للأدب المقارن أن يكون مترجماً بارعاً إذ لا تصح المقارنة دون معرفة لغة أجنبية لمقارنة النص الأجنبي الأصلي بالنص العربي وبالعكس.

صفاء خلوصي:

دراسات في الأدب المقارن

والمذاهب الأدبية (١٩٥٧)

4

وقد بلغ تمجيد العرب للعقل حدّاً دفعهم إلى القول: إن الله عقل وهو المصدر لجميع العقول.

وفي نظرية الفيض لابن سينا يتجلى لنا مقام العقل في شرح «... أن الله عقل... ولما كان الله عقلاً فالذي يصدر عنه عقل...».

ومن علماء العرب من جعل العقل من الطريق الموصل إلى الملكوت الأعلى.

ويرى الفارابي أن الدين والفلسفة لا يتناقضان، وليس بينهما من اختلافات. ذلك لأنهما يتفرعان من أصل واحد يحوي المعرفة والحق والحياة وهو العقل الفعال «... الذي هو فعال دائماً والمتحقق تحقّقاً تاماً وهو الله...». وهذا العقل

الفعال هو المنهل الذي ينهل منه الفلاسفة والأنبياء « . . . وإذا كان المصدر واحداً فالفلسفة واحدة والدين واحد . . . » .

ودعا المعري إلى تحكيم العقل في كل شيء وإلى طاعته، ففي ذلك الرحمة والخير. وفي رأيه أن الخير لا يكون خيراً حقيقياً إلا إذا كان خاضعاً لحكم العقل. ويتجلى من صفحات هذا الكتاب، أن من علماء العرب من أخذ بالعقل ومن خالف بالعقل. لهذا لا عجب إذا رأيناهم يحاربون الخرافات والتنجيم. وقد بلغ إيمان ابن طفيل بالعقل درجة جعلته يقول: إن العقل يستطيع بالاستقراء والتأمل أن يدرك الحقائق العليا إدراكاً تاماً. وإن هذا العقل لا يحتاج إلى الشريعة في تثقيفه وتوجيهه.

ومن الآراء التي بثها ابن رشد في كتبه يتبين أنه كان يتقيد بالعقل ولا يسير إلا على هداه، حتى إنه دعا إلى تأويل الإجماع إذا كان الإجماع يخالف العقل.

وقال علماء العرب بسلطان العقل وبالغوا فيه؛ فإذا تحاكموا فإلى العقل وإذا حاجوا فبحكم العقل يقررون ما يرشد إليه العقل. وإذا تعارض دليل النقل ودليل العقل، أوجبوا تأويل دليل النقل بما يوافق دليل العقل، أو عملوا بدليل العقل. وإذا تعارض حديث مع العقل اعتبروا الحديث مزوراً وغير صحيح.

وفوق ذلك: أخضعوا الأدب والتشريع للعقل، وساروا في أساليبهم وفي معالجتهم القضايا على أساس العقل والمنطق فانطلقوا في ساحات الفكر وميادين العقل لم يعبأوا بالعراقل والتقاليد والعوائق، ولا بقداسة أو تقديس الماضي وسلطة الماضي. فطهروا الفلك من أدران التنجيم وصححو الكثير من الآراء التي جاء بها فلاسفة اليونان، كما نبذوا النظريات التي لا تستقيم مع العقل في الطبيعة والكيمياء، وأطاحوا بالخرافات التي تسود بعض فروع المعرفة، وأنشأوا مذهباً جديداً عرف بالمذهب العربي أو الطريقة العربية التي تقوم على جعل العقل المرجع والدليل والحكم.

قدري حافظ طوقان: مقام
العقل عند العرب

2

في ترجمة النقد الأدبي

1

ويبدو أن نواة القصيدة في مخيلة الشاعر كانت تعتمد المقارنة بين^(١) الوحوش الخالدة حارسة الكنز في البحيرة، وبين الإنسان الفاني الذي يحرس آلاًفاً من الكنوز دون أن يستطيع التحرر، ثم تطورت القصيدة بين يديه إلى مستوى جديد حين استحضر صورة عوليس وحرب طروادة^(٢) وأخذ يجري المقارنة بينها وبين وضع العراق في عهد قاسم، ولكنه لم يستطع أن يدرك معنى عميقاً وراء عودته هو وعوليس إلى بحيرة شيني، فقد بدأ من طبيعة القصيدة أول الأمر أنها دعوة إلى استغلال مخزونات^(٣) الطبيعة في سبيل رقي الإنسان ونهضته بدلاً من انشغاله بالحروب والفتن، ثم تبين أنه يريد العودة إلى بحيرة شيني لأنه يريد أن يتوارى في ظلمات ليل آسية قبل أن يطلع «التبر» مثل وحش يأكل الموتى، إنه يريد هو وصاحبه أن ينعموا في ظلمات القرون وغيابات الجهل، مطمئنين إلى أن شريعة «الغضب» وتآليه الإنسان للقوى التي يود تأليها ما يزالان يحكمان الوجود؛ وهذه غاية من أسوأ ما تنتهي إليه قصيدة^(٤) حتى ولو كنا نأخذ هذا القول على محمل السخرية. ولا ريب في أن الذي أوقع السيّاب في هذا المزلق هو فكرته الوعظية^(٥) عن الذهب وقدرته على إفساد النفوس، تلك الفكرة التي استمدتها شعرياً من أدب سبتول واستمدتها معتقداً من القصص^(٦) الذي يتمتع أحياناً بمسحة دينية، ورآها

ملاحظات على القطعة رقم (1):

- (١) كانت تعتمد المقارنة: يمكن أن تترجم: (was basically a comparison).
- (٢) عوليس وحرب طروادة: Ulysses and the Trojan war.
- (٣) مخزونات: يمكن أن تترجم بـ potentialities.
- (٤) وهذه غاية من أسوأ ما تنتهي إليه قصيدة: يمكن أن تترجم: and this (such an intent) is the worst end for a poem.
- (٥) فكرته الوعظية: يمكن أن تترجم: his didactic notion.
- (٦) استمدتها شعرياً من أدب سبتول واستمدتها معتقداً من القصص...: يمكن، وربما من =

عملياً فكرة محببة حين أخفق في أن يجد «النقود» التي تعينه على المرض ومصاعب العيش. وتتعرض القصيدة لعيب آخر^(١)، عدا هذا التحول القاصم الذي أصابها، وهو تفكك التعبير وانبساطه وتمدده دون اعتماد على الإيحاء، وقد ظهرت المقارنات فيها - من ثم - ساطعة تفسيرية، وتلك عودة إلى عهد «حفار القبور» و«المومس العمياء»؛ وهذا المبنى أقرب إلى طبيعة السيّاب إلا أنه من الناحية الفنية أشد صلة بالتقرير أو الإقناع الذهني. ومع ذلك فإننا نميز هذه القصيدة بالحرص على المبنى الفني المحكم إذا نحن قارناها بأكثر قصائد هذه الفترة.

وبين «المعبد الغريق» و«إرم ذات العماد»^(٢) مشابه شكلية؛ إذ يفتتح الحديث في كل منهما قاصّ، فالأول كان يهمس جاحظ العينين^(٣) وهو يعب الخمر عما حدث في البحيرة من هويّ للمعبد تحت سطح الماء، والثاني كان يشرب الشاي ويدخن سيكارة وهو يقص قصة «إرم» التي اختفت عن عيون الناس فهي تطوف الأرض فلا تراها إلا عين امرئ سعيد مرة كل أربعين سنة، ويشترك المعبد وإرم في الاختفاء عن الأنظار ولكن كلاً منهما يمثل رمزاً مستقلاً، فالمعبد يمثل السعي نحو المستقبل، نحو الكنز المخبأ، وإرم تمثل حلم الماضي.

الدكتور إحسان عباس:

بدر شاكر السياب - دراسة

في حياته وشعره

(الطبعة الثانية - ١٩٧٢)

2

فإذا وصلنا إلى عام ١٩٥٥، فنحن قد بلغنا مرحلة هامة من مراحل تطور العاني. في هذا العام كتب مسرحيته المعروفة:

«أنا أمك يا شاكر»^(٤) ودخل بفننه بقوة وجسارة ودون موارد في المعركة

= الأفضل التصرف عند نقل هذه العبارة. نقترح ما يأتي: took (derived) from reading Edith Sitwell and from the tales (anecdotes)...

(١) وتتعرض القصيدة لعيب آخر: يمكن أن تترجم: the poem has another fault.

(٢) إرم ذات العماد: the many-columned city of Iram.

(٣) جاحظ العينين: with protruding eyes.

ملاحظات على القطعة رقم (2):

(٤) «أنا أمك يا شاكر»: يستطيع المترجم أن يتصرف في نقل عنوان المسرحية هذا بطريقة مناسبة. مثلاً (Shakir's Mother) يبدو عنواناً مناسباً.

الوطنية التي كانت تدور في العراق إذ ذاك لتحقيق التحرر الوطني على الصعيدين الداخلي والخارجي .

وتقف أم شاکر بقامتھا الفنية القادرة وظلھا الطویل الذي تلقیھ على المسرحیة من أولھا لآخرھا . هذه مسرحیة بالفعل ، كتبت لمسرح فعلي ، ولجمهور حقیقي . وليس لها صلة ما بتمثیلیات الإذاعة^(١) .

أم شاکر وابنتھا وابناھا الغائبان : شاکر الذي قتله الطغاة ، وسعودي الذي سوف یقتلونه قرب نهاية المسرحیة ، وجارتھا ، والطیب المصادق للأسرة ، هؤلاء یمثلون جماهير الشعب المسحوق ، الثائر مع ذلك ، الراض لأی استسلام .

ومن الناحیة الأخرى الخال الجبان ، وابنه الجاسوس^(٢) ، وهما یمثلان السلطة حرصاً على حیاتیتهما ومصالحهما .

و«أنا أمك یا شاکر» مسرحیة قدت من فولاذ^(٣) . الأم ذات الإرادة الحدیدیة والوعي السیاسي غیر العادي ، وأولادھا : شاکر وسعودي وكوثر . . . وإیمانھا الذي لا یتزعزع في حتمیة الثورة الوطنیة وضرورة انتصارھا . . . كل هذا یحمل عوامل القوة في المسرحیة . كما یدخل علیھا القوة أيضاً . إن هذه البسالة لها مقابل مضاد في ندالة الأخ وبلغمیته^(٤) ، وسفالة الابن الجاسوس .

غیر أن هذا اللون القوي من المسرحیات یحمل في ثناياه أيضاً بعض عوامل الضعف . هذه صورة مثالیة في وضوحھا وشفافیتها : الأخیار أخیار تماماً ، والأشرا أنذال حتی النهاية . وهو أسلوب میلودرامي یصلح تماماً لخدمة أغراض المسرحیة ، وبعمل بمثابة الموصل الجید لرسالتھا ، غیر أن المرء یشعر - بعد وقت یطول أو یقصر - إن شیئاً من الفن أعمق وأشد خصوبة قد كان جديراً بأن یوضع في خدمة^(٥) هذا الموضوع الهام .

(١) تمثیلیات الإذاعة : radio plays - ويمكن أيضاً ترجمتها بـ radio writing - التي تشير إلى (الكتابة للإذاعة) بشكل عام .

(٢) الجاسوس : نعتقد أن police spy أفضل من spy وحدها ، ترجمة هذه الكلمة .

(٣) مسرحیة قدت من فولاذ : یمكن أن تترجم steel play . نعتقد أن steely هنا أدق من steel في التعبير عما یقصدھ الكاتب .

(٤) بلغمیة : البلغم هو phlegm ، ویمكن أن تترجم بهذه الكلمة . كما یمكن أيضاً استخدام مرادفات قد تعبر عن المعنی المقصود بطريقة أفضل - impassivity - مثلاً .

(٥) إن شیئاً من الفن أعمق وأشد خصوبة قد كان جديراً بأن یوضع في خدمة . . . : یمكن ترجمة هذا التعبير هكذا . more genuine artistry should have been utilized (or put) to...

وهذا ما تعلمه يوسف العاني في مسرحياته الهامة اللاحقة، وعلى رأسها مسرحيات: «المفتاح» و«الخرابة» و«الخان وأحوال ذلك الزمان».

د. علي الراعي

المسرح في الوطن العربي
(١٩٨٠)

3

أمين الريحاني من أعلام مفكري العرب الذين عملوا على^(١) تحرير الفكر العربي ورفع الغشاوة عن أعين الأمة العربية.

ولد في «الفريكة» من قرى جبل لبنان سنة ١٨٧٦، وما إن ترعرع حتى دخل مدرسة صغيرة تعلم فيها مبادئ العربية والفرنسية. وفي العاشرة من عمره هاجر مع عمّه إلى نيويورك، حيث درس هناك مبادئ اللغة الإنكليزية. ثم اشتغل بالتجارة خمس سنوات كان خلالها مثال الأمانة والاقتصاد. ولكن هذا الوسط^(٢) لم يرقه. ولو ظلّ يمارس مهنة التجارة لكان من كبار الأغنياء، ولكنّ نزعة الريحاني إلى الدرس هي التي صرفته عن^(٣) المادة إلى عالم الفكر وإشراقه. ورأى وهو تلميذ أنّ في ميدان الكتب عوالم سحرية تطمئن نزعات الإنسان وتزيد في ثروته في عالم الفكر، وهي أسمى في نظره من كنوز «قارون»^(٤).

وإذ بدأ نشأته الدراسية في البلاد الأمريكية، كان من الطبيعي أن تكون الإنكليزية هي التي يحذقها قبل غيرها من اللغات. وقد تمكّن منها وهو في صباه. واجتذبتة مؤلفات كبار شعراء الإنكليز فشغف^(٥) بكتب «شكسبير» ومسرحياته التي ولدت فيه ميلاً إلى فنّ التمثيل. فدخل ممثلاً في شركة أمريكية وجال معها ثلاثة أشهر، ثم ترك هذا الفنّ الجميل إلى فنّ أجمل - إلى الأدب الذي وهبه كلّ حياته. وبعد أن أتمّ دراسته الثانوية في المهجر^(٦) دخل كلية نيويورك الفقهية، وقد

ملاحظات على القطعة رقم (3):

- (١) عملوا على: يمكن أن تترجم: attempted to bring about أو /were instrumental in.
- (٢) الوسط: circle.
- (٣) صرفته عن: يمكن أن تترجم: caused him to dismiss.
- (٤) قارون: يمكن أن ترسم بهذا الشكل (Qarun) ولكن من الأفضل رسمها بالتهجئة الشائعة وكما هي في الكتاب المقدس (Korah).
- (٥) شغف بـ: يمكن أن تترجم: he was enamoured with.
- (٦) المهجر: يفضل أن ترسم هكذا Mahjar، ويمكن إيضاح الكلمة بهامش.

مكث فيها سنة كان خلالها مثال الذكاء والاجتهاد ثم ترك الكلية لعوامل صحّية، فقد كان انكبابه على دروسه من العوامل التي أضعفت صحّته، فأشار عليه الطبيب بترك الكلية والرجوع إلى الوطن لأنّ مناخ نيويورك لم يعد يلائم صحّته.

وفي سنة ١٩٠١ عاد إلى الوطن، وما أن استعاد صحته حتى رجع إلى نيويورك، وبقي ثلاث سنوات يكتب ويخطب بالإنكليزية. وقد نشر عدّة مقالات في أمّهات الجرائد^(١)، وخطب عدّة مرّات في أندية ومحافل أمريكية.

وكانت نيويورك تجتذبه بأضوائها، ولكنّه لا يكاد يمكث فيها فترة حتّى يضيق بها ويعود إلى وطنه الجميل، إلى وادي «الفريكة». ففي وطنه وجد هذا الجمال الذي نشدته نفسه. ولكن هذا الوطن الذي أغدقت عليه الطبيعة أجمل حللها يشكو الكثير من العلل والأوجاع، وطن ينوء تحت كابوس^(٢) ثقيل من الجهل والعبودية. وقد آلمه أكثر أن يحرم العربي من نعيم الحرّية وهو الذي حطّم الأصنام وكسّر الأغلال في سبيل الحرّية. أقلقه ألاّ يتمتّع الشعب العربي بحرّيته، لذلك أخذ يرسل صيحاته من الأعماق، يرمز تارة ويصرّح تارة أخرى^(٣).

سامي الكيالي : «أمين
الريحاني»

مجلة الكتاب (حزيران ١٩٤٨)

4

وفي الوقت الذي نظم الزهاوي فيه الشعر المتمرد بتجريدية^(٤) وبدون تخصيص أو بلورة أو تعبير عن موقف محدد، كانت آراء معروف عبد الغني الرصافي (ت ١٩٤٥) تنطلق متلاحقة بجرأة لا مثيل لها حتى ظن أن اسمه مستعار^(٥)، ولا يعقل أن يجاهر صاحب تلك الآراء به وبدايات القرن العشرين

(١) أمّهات الجرائد: يمكن أن تترجم: leading (main) newspapers.

(٢) وطن ينوء تحت كابوس: يمكن أن تترجم: a homeland sinking under a nightmare...

(٣) يرمز تارة ويصرّح تارة أخرى: يمكن أن تترجم: at times using figurative language, and plain speech at others.

ملاحظات على القطعة رقم (4):

(٤) بتجريدية: نعتقد أن أفضل ترجمة لهذه الكلمة هي: in a detached way.

(٥) حتى ظن أن اسمه مستعار: يمكن أن تترجم: that he was thought to write (it was even thought that he was writing) under a pseudonym.

بأوضاعها المضطربة لم توضح موقفه في مطلع حياته ولكنه ما لبث أن تماسك بمرور الزمن وتعاقب الأحداث فبانت شخصيته واستقام تفكيره ونتج عن كل هذا وذلك موقف شخصي واضح محدد، كان يأخذ بالأحداث المعاصرة ويعالجها شعراً وينثرها أبياتاً على مسامع الجماهير، فتلتهب حماساً وتستجيب وتطمح إلى التغيير والثورة، ولكن الرصافي، كأكثر شعراء عصره، يحس أحياناً بأن مهمته تنتهي بإثارة ذلك الحماس فيكتفي بالإرشاد والتوجيه، إلا أن قصائده من خلال تلك الإثارة تفصح عن آراء وأفكار معينة يمكن أن نعتبرها القيم التي نذر الرصافي نفسه من أجل التبشير^(١) بها وتمثلها واقعاً حقيقياً بين الناس، فهو يدعو إلى الاشتراكية ومحاربة الأقطاع وإزالة الملكية وإحلال الجمهورية والقضاء على الفقر والجهل والمرض ومساواة المرأة بالرجل... ولم يلتفت إلى تجاربه الخاصة أو يتغنى بمشاعره الوجدانية أو يعبر عن الطبقة البرجوازية برومانسية حالمة حزينة^(٢) منحسرة عن الأحداث^(٣)، بالرغم من سني الثلاثينات التي شهدت تألق الرومانسية في الأدب العربي، فمعازف جبران، وغيره من الشعراء والكتّاب الوجدانيين، تملأ الأسماع والأفئدة وتخدرها بأحلام دافئة ولكن الوعي الطبقي والحرب العالمية الثانية وأسباباً أخرى كثيرة ما لبثت أن حطمت تلك المعازف فتقطعت الأوتار وتلاشت الأنغام مع ريح الزمن العاتي الذي ينشد دوماً التطور نحو الأحسن ويطلب الإنسان أن يكون لائقاً بإنسانيته، معبراً حقيقياً عنها، لا أن يعمل على إعاقة التطور وإحلال الظلام بالرغم من آلاف الشمس الساطعة.

ولعل أروع ما قدمه الرصافي إلى المجتمع تمرده على الرومانسية الحالمة وعدم وقوعه في أحابيلها الخادعة وتحويله الشعر عن موضوعاته الضيقة الخاصة إلى خدمة الشعب والإنسان فهو في طليعة شعراء القرن العشرين الذين خرجوا بالشعر إلى الناس^(٤) بعد أن كان محصوراً، في أكثر نماذجه، بالسلطين والولاء يمدح ويستجدي ويهرج ويزيف الوقائع والأحداث، وهو في طليعة الشعراء الذين

(١) التبشير: هنا يمكن أن تترجم بـdissimination.

(٢) حزينة: melancholic.

(٣) منحسرة عن الأحداث: يمكن أن تترجم: withdrawn from actual events/ withdrawn from reality.

(٤) الذين خرجوا بالشعر إلى الناس: يمكن أن تترجم: 1. whose poetry was for the common people. 2. who made the common people the subject of their poetry.

وعوا أن الماضي بكل عهوده وأحداثه يجب أن يكون في خدمة الحاضر لبناء مستقبل أفضل، فالماضي الذي هو عمر الإنسانية يمدّها بأحسن تجاربه لتبنى وتنشئ وتتطور وتسمو، لا أن يعيش كفرد في ظل ذكرياته ويهمل حاضره ومستقبله أو يكتفي بمجد غبر ليغطي انهزاماً وتمزقاً حاضرين أو يتشبث بحضارة سابقة ليبرر تقبله لأوضاعه السيئة المتخلفة فالمجد التليد يجب أن يعقبه مجد جديد، والحضارة القديمة يجب أن تزهر تقدماً حقيقياً ماثلاً.

جلال الخياط :

«التبشير بالثورة وقيمها في
الشعر العراقي المعاصر» -
الشعر والثورة (١٩٧٥)

5

فالسؤال الصحيح الذي يجب أن نوجهه إلى أنفسنا لن يكون عن قوة النزعة الإنسانية أو ضعفها في أدبنا الحديث، بل هو: أترانا ننتج الآن أدباً - كالأدب الغربي الذي اطلعنا عليه أصلاً^(١) أو مترجماً - يستطيع بحكم الشكل والنوع أن يعبر عن نزعاتنا الإنسانية في كفاحنا الحياتي أو بعبارة أخرى: هل نكتب الرواية اليوم؟ وما مقدار ما كتبناه منها؟

لقد أتينا أدب الرواية متأخرين، وعلينا بعد أن نتعلم الكثير عنها. فإن لأوروبا الآن من التقليد الروائي^(٢) ما يربو على المائتي سنة، مرت القصة^(٣) في أثنائها في أطوار كثيرة، وأضاف كل جيل عنصراً جديداً إلى عناصر تقنياتها، من سرد المبالغات إلى سيل الوعي والمونولوج الداخلي، من التسلية والعبث إلى استقصاء غاية الحياة. وقد انتعشت الرواية بعد ازدهار المسرحية، وكتاهما بنت الحركة الإنسانية^(٤) التي تجلت عنها النهضة الأوروبية. فقد اكتشف الإنسان - وقد شعر بوحشة نفسه في عالم يتوسع

ملاحظات على القطعة رقم (5):

(١) أصلاً: يمكن أن تترجم: in the original languages .

(٢) التقليد الروائي: the tradition of the novel .

(٣) القصة: المقصود هنا الرواية (novel)، ولتجنب التكرار يستخدم الكاتب هنا كلمة بديلة.

(٤) الحركة الإنسانية the humanitarian movement .

باستمرار، فما عاد يحتل المركز فيه ترعاه عين الله^(١)، كما كان يظن في القرون الوسطى - إنه بمثابة لهجات عناصر الحياة. فأراد أن يرى كيف تتداخل وتتواشج هذه العناصر، وكيف يسيرها أو تسيّر، وكيف يتغلب عليها أو تحطمه. فالرواية - كغيرها من الفنون - هي محاولة الإنسان، إذ يرى فوضى الحياة والتجارب، أن يفرض عليها نظاماً يفهمه، ويدرك منه مغزى لعيشه وفكره، قد يوجهه في حريته إذا كان حراً، أو يثيره على عبوديته إذا كان عبداً.

والرواية سليلة الملاحم الكلاسيكية، وهي تعالج الكثير من المواضيع التي كانت تغذي الملاحم، من صراع الأفراد والجماعات، إلى الهوى الجارف، إلى الخيانة، إلى البطولة والشهامة، إلى الحسد والندالة إلخ. كما أنها تعدت بعض التعدي على^(٢) المسرحية، واتخذت لنفسها كمواضيع حالات وعواطف وشخصيات هي في الأصل من ممتلكات المآسي والمهازل التمثيلية. ولكن بينما كانت أكثر الملاحم والمآسي تدور حول الملوك والأمراء وذوي الشأن في الدولة أو القبيلة - لأن مقدرات الشعب تبع لمقدراتهم، وبذلك تكون مآساتهم أشد خطورة وأبعد أثراً في الحياة - أصبح الأبطال في الرواية في الغالب أناساً عاديين، في حياتهم ما في حياة كل فرد من الإمكانيات والتعقيدات والدوافع والعواطف.

جبرا إبراهيم جبرا:

الحرية والطوفان (١٩٦٠)

6

إن النقد الأدبي التقليدي يكتفي بالدوران حول^(٣) ما فكر فيه الكاتب وما شعر به وما أراده، رافضاً أو عاجزاً عن أن يغوص فيما وراء ذلك، أما النقد النفسي الجديد فيجعل من اللاشعور^(٤) منطقة عمله. ولكن، ما الفارق بينه وبين المدرسة

(١) ترعاه عين الله: يمكن أن تترجم: preserved by Providence.

(٢) تعدت بعض التعدي على: يمكن أن تترجم: has slightly trespassed (encroached) on...

ملاحظات على القطعة رقم (6):

(٣) يكتفي بالدوران حول: يمكن أن تترجم: is content with turning to...

(٤) اللاشعور: the unconscious.

النفسية التحليلية^(١) السابقة؟ ألا تعكف هي كذلك على البحث عن الأعمال الدفينة فيما وراء الشعور^(٢)؟ نعم. إلا أن ما يحكم عملها ليس قواعد النقد الأدبي، ولكن قواعد التشخيص الطبي، إنها على حد تعبير شارل مورون تحليل نفسي طبي^(٣) للعمل الأدبي. ومن واجبتنا أن نكتشف تحليلاً نفسياً أدبياً للأعمال الأدبية. ولو استطعنا أن نفعل هذا، لأقمنا دعائم نقد جديد.

على أن النقد النفسي الجديد يبدأ بفرض علمي مستمد من علم النفس هو أن كل شخصية تتضمن عالماً كاملاً غير مشعور به، غير مدرك، هذا العالم هو المصدر الفني للإبداع الأدبي. وهذا العالم هو المسؤول عن تشكيل العمل الأدبي على هذا النحو أو ذلك.

ولهذا فمهمة النقد الأدبي النفسي أن يكتشف هذا العالم الجريء في النص الأدبي نفسه. وهكذا يبدأ النقد النفسي الجديد رحلته لاكتشاف سر الأسرار. إنه يتجاهل تماماً البيئة الخارجية للنص الأدبي ويبحث في النص نفسه عن كيميائياته الداخلية لو صح التعبير، عن العناصر النفسية التي تكون الهيكل الأساسي لبناء العمل الأدبي، بهذا المنهج الجديد لا يفقد الأدب صفته الأدبية ويصبح مجرد مجموعة من الإرشادات الطبية كما كان الشأن في الدراسات النفسية التحليلية السابقة، بل يحتفظ بصفته كأدب خالص.

ولكن ما هي عناصر هذا المنهج؟ نقطة البداية عند مورون أن نجمع مختلف النصوص الأدبية لكاتب معين، وأن نقارن ونضاهي^(٤) بعضها ببعض، بل نضعها فوق بعض، لتبين من هذه المقارنة وهذه المضاهاة العناصر الثابتة بينها جميعاً، من صور أو ارتباطات أو استعارات.

إن اكتشافنا للعناصر والصور والاستعارات المتكررة، يضع أيدينا على شبكة من العلاقات الثابتة داخل الأعمال المتغيرة المتنوعة.

ومن هذه الشبكة نستطيع أن نواصل الطريق لتحديد معالم الشخصية اللاشعورية داخل العمل الأدبي. وهنا ننتقل إلى الخطوة الثانية وهي دراسة

(١) النفسية التحليلية/ تحليل نفسي/ علم النفس التحليلي: يمكن استخدام (al) psychoanalytic

ترجمة للعبارتين الأولى والثانية، و psychoanalysis ترجمة لـ(علم النفس التحليلي).

(٢) فيما وراء الشعور: the subconscious.

(٣) طبي: clinical.

(٤) نقارن ونضاهي: compare and contrast.

الأشكال المختلفة التي تتخذها العناصر والصور الثابتة في مختلف أعمال الكاتب . وفي متنوع المواقف الدرامية لهذه الأعمال . إذا كانت الخطوة الأولى قد أسهمت في تحديد تلك العناصر الثابتة في الأعمال الأدبية لكاتب من الكتاب ، فإن الخطوة الثانية تسهم في تحديد معالم هذه العناصر في حركتها المتفاعلة النشطة داخل هذه الأعمال .

محمود أمين العالم :

البحث عن أوروبا (١٩٧٥)

تمارين

ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية :

شهرزاد

1

وعلى بعد ما بين موضوع مسرحية فاوست السابقة وموضوع مسرحية «شهرزاد» للأستاذ توفيق الحكيم ، وعلى ما بين المسرحيتين من فروق في طريقة المعالجة وجوهرها ، نرى القضية نفسها هي محور الموقف العام في مسرحية الأستاذ توفيق الحكيم السابقة الذكر ، ولكن في صورة معكوسة . فشهرزاد في مسرحية الأستاذ توفيق الحكيم يبدأ وقد شبع من الجسد ، ومل البقاء في حدود العاطفة ، واشتاق إلى معرفة الحقيقة مجردة ، تلك الحقيقة التي يتخذ «شهرزاد» رمزاً لها . ويظل سائراً في طريق التجرد من ماديته وعواطفه بجهوده الفكرية التي ينوء بها أحياناً فيتردد في طريقه ، ولكنه لا يلبث في عاقبة أمره أن يكشف عن فشل جهوده في محاولة التجرد من جسده وعاطفته ، بعد أن صم أذنيه عن إنذار شهرزاد المتكرر له . فيفقد في طريق المعرفة التجريدية نفسه . لأنه فقد آدميته . ويصبح كالشعرة التي أصابها بياض الشيخوخة ولم يعد لها علاج سوى الاقتلاع . وبذلك يكون شهرزاد قد سار في الطريق المضاد لما سار فيه فاوست . ولكن قضيتهما واحدة . ولهذا انتهى الأول إلى الفشل ، والثاني إلى النجاح . وعندنا أن القضية الرومانتيكية : (العقل والقلب) - وهي التي كانت محور مسرحية فاوست - هي قضية مسرحية شهرزاد ، وهي ذات أثر واضح في الموقف العام في المسرحية الأخيرة . ونكرر أن بين المسرحيتين - بعد ذلك بوناً شاسعاً في أمور كثيرة ليس هنا مكان تفصيلها ، على الرغم من وضوح التأثير الأدبي في مسرحية الأستاذ توفيق الحكيم .

ولا شك أن الشاعر الإنكليزي: «بيرون» (١٧٨٨ - ١٨٢٤) متأثر بمسرحية فاوست لجوته، في مسرحيته التي عنوانها: منفرد. والشبه قوي بين المسرحيتين في الموقف العام والمنهج الفني، وأن يكون هذا الشبه جزئياً ومحدوداً فذلك أن مسرحية «منفرد» تشبه في موقفها العام مسرحية فاوست في جزئها الأول فحسب. وموقف «منفرد» يشبه من بعض الوجوه، موقف فاوست، كما يشبه، من بعض الوجوه الأخرى، موقف مرجريت في مسرحية جوته السابقة الذكر.

محمد غنيمي هلال:

الأدب المقارن (١٩٥٣)

2

الحديث عن الحركة المسرحية في المغرب، يقودنا حتماً إلى التساؤل عن مضمون التجربة التاريخية والسياسية لهذا المسرح، وعن الأهداف التي نتوخاها منه في مثل الظروف التي يجتازها المغرب اليوم.

ولعل المهتمين بالحركة المسرحية يدركون كيف تطورت الحركة المسرحية العالمية وكيف اختلفت عن الأشكال التقليدية الدرامية الأخرى، إذ تحولت إلى وسيلة لعرض المفاهيم السياسية المباشرة، ونزل بذلك المسرح إلى التجمعات الجماهيرية يعانقها ويتعاطف معها وينفعل بانفعالاتها، وأصبحت للمسرح وظيفة (تنويرية) تهدف إلى توعية الجماهير وخدمتها.

والسؤال المطروح علينا في هذه الحالة، لماذا لم يتحول المسرح المغربي إلى عرض المفاهيم السياسية؟... وبالتالي لماذا لم ينفعل مع الجماهير الكادحة، ولماذا لم ينزل إلى الشارع لينتقي منه موضوعاته، وأشكاله؟

إذا صح أن نطلق على الحركة المسرحية بالمغرب اسماً قائماً بذاته فإننا سنجد رغم ذلك أن هذا المسرح لا يمكنه إعطاء الجديد ليجاري بذلك روح العصر ما دامت هناك عدة عراقيل توضع في طريقه.

إن المنطق يحتم علينا أن نقف قليلاً لنراجع الظاهرة المسرحية في المغرب والفرق المسرحية المحترفة بالخصوص التي قادت هذه الحركة في بلادنا، ولكي لا نسقط في سرد رقمي جامد فلنقل بكل اختصار أن الانطلاقة المسرحية في المغرب رأت النور على أيد أناس لا يملكون تكويناً مسرحياً صحيحاً، وهذا مما جعل الحركة الفنية في المغرب تسقط حيناً من الزمن في أيدي أناس، موهبتهم الوحيدة،

هي إتقان الكلام، وتركيب الجمل، وحشو الأمثال والنكات، فجاءت أعمالهم المسرحية، محورها الفراغ في المضامين والفراغ في التقنيات، أن مسار الحركة المسرحية في تلك الفترة المعنية بالذات جعلتها تتخلف عن الركب الثقافي وعن مستوى الوعي الجماهيري.

ولكن الآن وفرقة الصديقي، تعرض أغلب إنتاجاتها - كيفما كان اتجاهها ومضمونها خارج المغرب - ومسرح «الجديدة» مجمّد لقلّة الإمكانات المادية والفنية، ومسر محمد الخامس يحتضن الفرق أو الفرق نصف المحترفة التي لا تنتج إلا وفق المناسبات.

فماذا يمكننا أن نقول عن المسرح المغربي، هل هو ضحية قلة كفاءات فنية؟.

أم هو ضحية إعانات ومساعدات مادية متقلبة؟؟

كيفما كان الأمر، نجد أن السقوط الذي يتردى فيه المسرح لا تتحمل مسؤوليته الفرق المسرحية وحدها، لكن الجهات التي تدعي أنها تسهر على النشاط الفني تتحمل العبء الأكبر من هذه المسؤولية، ذلك أن هذا السقوط ليس موسمياً، ولكنه ناتج عن عدم التخطيط.

أديب السلاوي:

المسرح المغربي (١٩٧٥)

3

يبقى أن هذا الحصاد الذي حصده صديقي الصافي في سجنه شهراً وثلاثة عشر يوماً هو حقاً أغزر مجموعة مما نظم شاعر عربي في السجن، وأنفس مجموعة، سعة معنى وغرابة خواطر وصور.

روى الصافي في هذا الشعر قصة نفسه وما عرض في هذه الأيام الثلاثة والأربعين التي قضاها بين الجدران الموحشة رواية واقعية تتشعق فيها الحقائق بسرّال الخيال ويمكن تقسيمها على قصرها - ثلاثة فصول: يدور أولها على السبب الأصيل لدخول الشاعر السجن (وهنا يدرك الشاعر أن مشكلته من مشكلة قومه)، ويتعلق ثاني فصولها بحياته في السجن ثم بسجنه في المستشفى بعد مرضه؛ وأما ثالثها فأبيات أرسلها في وداع السجن.

وفي خلال ذلك كله تنتشر عبقرية الشاعر لتلمّ بكل شيء مما يعاني حوله أو

مما يتمرس به في جسمه ونفسه أو مما يتصل بدواعي نزوله هذه الغيابات . فيصف غرفته الواطئة السقف التي «تحب في الضيف القصر» ويفتخر بسجنه إذ «يقضي فيه حق أقوامه» ويعمل على تكسير أصنام المستعمرين ويصف زملاءه في هذا القبر ثم مرضه ونقله إلى المستشفى وذلك الشرطي الذي نُصب حارساً عليه «كأنه إعلان على بابه» ويصور ثقل هذا الليل الذي يهبط عليه مرهقاً موحشاً بين الجدران الأربعة، المنضمة عليه كطوق الحصار .

وإنه لمن الدعوى الخائبة أن نحاول سكب الجمال الذي تفيض به خواطر هذا الديوان وصوره في سطور من نثر .

فالشعر إذا فك نظامه سقط موضع التعجب منه كما يشهد أستاذنا الجاحظ . بل لا يُغني استشهادنا ببعض أبياته مهما لطفت وراعت فإن الإيماضة الخاطفة لا تقوم مقام التأمل العميق والامتلاء الطويل . ولكن وجد لنا العذر من قال : ما لا يدرك كله لا يترك جلّه .

رثيف خوري :

مقدمة لديوان

أحمد الصافي النجفي -

حصاد السجن (بلا تاريخ)

4

ومن المفيد القول أيضاً بأن نجيب محفوظ لم يكتب عملاً من أعمال اللامعقول، فتجريد الوجود عند كتاب اللامعقول هو إخلاء المسكن من زخارف الأثاث وتفصيل البشر والنظر إليه بموضوعية المعمل، وهو الموضوعية القائلة بأن لا قيمة للمسكن في ذاته ولا في ساكنيه، لا قيمة على الإطلاق. إن نقطة البداية عند نجيب محفوظ، في «تحت المظلة» شديدة الاختلاف، بالرغم من كل ما يبدو على جزئيات القصة من لا معقولية مفرطة. ولكنها اللامعقولية التي لا ترادف العبث، وإنما هي تشيع تلك الرائحة النفاذة لما أسميه بالفوضى المخيفة والمناخ الدموي، ذلك الشيء النقيض للمدينة الفاضلة. فبينما كان أنبياء المدينة الفاضلة من أكثر الناس «تنظيماً» لها وتجسيدياً «لمثلها العليا»، فإن نجيب محفوظ يقدم لنا «المدينة الجهنمية» التي صار إليها عالمنا بدءاً من أكثر مستوياته تقدماً وانتهاءً بأكثرها تخلفاً بغير استثناء. إن مدينة نجيب محفوظ الجديدة هي نقيض «حارته»

القديمة فقد كانت هذه مدينة فاضلة حقاً بالرغم من كل الصراعات والتمزقات التي عانت منها، كان «العلم» هو الأمل الخافق بين أضلع الفنان وصدرة. ولكنه بعد عشر سنوات يأتي ليقول إن الحارة أصبحت مدينة حقاً، ولكنها مدينة جهنمية فوضاها نظام وجنونها عقل ومذابحها سلام. ومدينة نجيب محفوظ الجديدة، كحارته القديمة لها وجهان الوجه الإنساني العام الذي يعني العالم كله، والوجه المحلي الخاص الذي يعيننا نحن على وجه التحديد، فهي رؤيا للعالم وإن شكلت بلادنا جزءاً لا يفصل عن الأحداث.

وإذا لم تكن قصة نجيب محفوظ عملاً من أعمال اللامعقول فإن هذا لا ينفي أنها تصرخ بأن عالمنا لا معقول، ولكن «العالم» في رؤيا نجيب محفوظ لا يعني الكون، ومأساة الإنسان في رؤيا نجيب محفوظ لا تعني إخفاقه الأزلي في كشف سر الأسرار. وإنما عالم نجيب محفوظ، هو عالمنا الواقعي المحدود «بأنظمة» ينقصها النظام، و«بقوانين» ينقصها القانون. وإذا كان الفنان يقوم بتجريد فانتازي للموقف بإقصاء الشخصية والحدث إقصاءً تاماً، فلأنه يقتصر على ما يشبه اللوحة التجريدية الموحية ولا أقول الرامزة الموحية بتكويناتها وألوانها وخطوطها، وغير الرامزة بجزيئات معينة إلى ما يعادلها من تفاصيل الواقع الخارجي.

رجاء النقاش:

أصوات غاضبة

3

في ترجمة الأدب الروائي (*)

1

- يا أمي ، ألدك ولد في الجيش؟^(١)
- نعم ابني علي .
- علي قاسم .
- نعم هو : أتعرفه؟
- مسح الفتى رأسه ، ونظر للحقيرة المعلقة بمقود الدراجة :
- أنا قادم من هناك . إنه صديقي ، أنا وهو في نفس الوحدة .
- كيف حاله؟ مرت مدة طويلة دون أن يكتب لنا رسالة ، كيف هو؟
- يا أمي ولدك قد . . .

التفت الفتى للحقيرة المعلقة في المقود ، وتطلع للبيت والسطح ولمجرى النهر ولوجه المرأة الملوحة باللهب^(٢) ، وقالت المرأة الملفوفة بالسواد :

- أهذه حقييته؟
- هذه؟ . . . لا ، حقيتي .
- لديه حقية مثلها . كيف هو؟

ملاحظات على القطعة رقم (1) :

- (*) في هذا المقطع يتحدث شخص مع امرأة وهو يحمل لها نبأ محزناً هو استشهاد ولدها ، والحقيرة المشار إليها هي حقية الشهيد .
- (١) ألدك ولد في الجيش؟! لاحظ أن السؤال هنا لا يطرح فعلاً بغية الحصول على جواب . إنه سؤال بلاغي (rhetorical question) إلى حد كبير وإن أجابت عنه الأم . لهذا نقترح الترجمة الآتية : Your son is in the army, mother, isn't he? .
- (٢) الملوحة باللهب : اللهب المشار إليه هنا هو لهب التنور كما يتضح فيما بعد في هذه القطعة ، لهذا يستحسن أن تترجم : scorched by the flames of the Tannur . ويستطيع المترجم أن يوضح كلمة (Tannur) بهامش .

- بخير وبيعت بسلامه إليكم ولطفلته حليلة .
 انتظر متطلعاً حوله، وكان دخان خفيف رمادي يعقب السنة لهب التنور،
 ومن زاوية الغرفتين^(١) خرجت طفلة في السادسة، وتقدمت نحو النهر .
 - إنه يسأل عن طيوره .
 - هناك فوق في البرج^(٢) على السطح . أتري البرج؟
 - أرى جزءاً منه كما أرى صفائح التنك المطلة على الحوش . لم أتصور أنه
 يملك هذا العدد من الطيور .
 - لم لا تعبر إلينا؟ القنطرة هنا، أبوه خرج لتكريب^(٣) النخل ومعه زوجة
 ابنه .
 - سأترك الدراجة هنا .
 أسند الدراجة لجذع، ثم عبر قنطرة أنصاف جذوع النخيل المغطاة بالتراب
 المتماسك، وأثناء عبوره الحذر شاهد طيور الحمام تخرج من صفائح التنك المثبتة
 مع ضلعي الغرفتين وفي زاوية التقائهما . كان الماء يجري تحت القنطرة في سورات
 لامعة، وغير^(٤) التنور كانت تنبت شجرة عالية عند الضفة، وثلاث نخلات
 طويلات، ربطت بين اثنتين منها أرجوحة تحاول الطفلة التي خرجت من الغرفة
 الصعود إلى حمالتها .
 - استرح هنا يا ابني . أين أنتم الآن؟
 ساعد الزائر الطفلة على الاستقرار في حمالة الأرجوحة المقطعة من كيس
 خيش، وجلس على الحصير^(٥) الذي فرشته العجوز تحت الشجرة الواسعة الظل:
 - نحن الآن على الحدود، تم استبدالنا أخيراً من الجبهة .
 - ومتى سيحصل ابني على إجازة؟
 - إجازة؟ قريباً . ربما في الشهر الذي يأتي . ألم تسمعه في الإذاعة؟
 - لا . ترك راديوه الصغير هنا ولكن لا أحد يفتحه، دعني أقدم لك شيئاً .

(١) زاوية الغرفتين : يمكن أن تترجم : the angle formed by the two rooms .

(٢) البرج : coop أو pen .

(٣) تكريب : يمكن أن تترجم بأي من المرادفات التالية : lop/prune/trim

(٤) غير : يمكن أن تترجم : besides/in addition to .

(٥) حصير : mat .

قطعت ساحة البيت نحو السقيفة، ينسحب ذيل ثوبها الأسود على التراب، وتبعتها دجاجة جاءت راكضة من وراء السقيفة، وكان الحمام يحلق في سماء البيت أو يلتقط ما يجده في ساحته .

- ما اسمك يا بنية؟

- حليلة .

- حليلة، بابا يريدني^(١) أن أقبلك .

محمد خضير :

«الأرجوحة»

قصص عراقية معاصرة

(١٩٧١)

2

قفز إلى الخارج وأغلق الفوهة ببطء، ثم هبط السلم^(٢) إلى الأرض، كان الظلام كثيفاً مطبقاً وأحس بالارتياح لأن ذلك سوف يوفر عليه رؤية الوجوه، جر الجثث - واحدة واحدة - من أقدامها وألقاها على رأس الطريق، حيث تقف سيارات البلدية عادة للإلقاء^(٣) قمامتها كي تتيسر فرصة رؤيتها لأول سائق قادم في الصباح الباكر .

صعد إلى مقعده ودور المحرك ثم كرَّ عائداً إلى الوراء ببطء محاولاً قدر الإمكان أن يخلط آثار عجلات سيارته بالآثار الأخرى، كان قد اعتزم أن يعود إلى الشارع الرئيسي بذلك الشكل الخلفي حتى يشوش الأثر تماماً . . . ولكنه ما لبث أن تنبه إلى أمر ما بعد أن قطع شوطاً^(٤) فأطفأ محرك سيارته من جديد وعاد يسير إلى حيث ترك الجثث فأخرج النقود من جيوبها، وانتزع ساعة مروان وعاد أدراجه إلى السيارة ماشياً على حافتي حذائه^(٥) .

(١) يريدني : ألا تعتقد أن (asked me) ترجمة مناسبة هنا؟

ملاحظات على القطعة رقم (2) :

(٢) هبط السلم : climbed down the ladder ، لأن السلم المشار إليه في القطعة هو سلم خزان سيارة حوضية .

(٣) يلقي : dump ، ويستخدم للإلقاء القمامة وما شابه .

(٤) قطع شوطاً : covered some distance .

(٥) حافتي حذائه : the edge of his soles .

حين وصل إلى باب السيارة ورفع ساقاً إلى فوق تفجرت فكرة مفاجئة في رأسه . . . بقي واقفاً متشنجاً في مكانه محاولاً أن يفعل شيئاً، أو يقول شيئاً . . . فكر أن يصيح إلا أنه ما لبث أن أحس بغباء الفكرة^(١)، حاول أن يكمل صعوده إلى السيارة إلا أنه لم يشعر بالقوة الكافية ليفعل . . . لقد شعر بأن رأسه على وشك أن تنفجر . وصعد كل التعب الذي كان يحسه فجأة، إلى رأسه وأخذ يطن فيه حتى أنه احتواه بين كفيه وبدأ يشد شعره ليزيح الفكرة . . . ولكنها كانت ما تزال هناك . . . كبيرة داوية^(٢) ضخمة لا تتزعزع ولا تتوارى، التفت إلى الورا حيث ألقى بالجث، إلا أنه لم ير شيئاً، ولم تجد النظرة تلك إلا بأن أوقدت الفكرة ضراماً فبدأت تشتعل في رأسه . . . وفجأة لم يعد بوسعه أن يكبحها داخل رأسه أكثر فأسقط يديه إلى جنبه وحقق في العتمة وسع حدقتيه^(٣).

انزلت الفكرة من رأسه ثم تدرجت على لسانه:

- «لماذا لم يدقوا جدران الخزان؟ . . .».

دار حول نفسه^(٤) دورة ولكنه خشي أن يقع فصعد الدرجة إلى مقعده وأسند رأسه فوق المقود:

- لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقولوا؟ لماذا؟ وفجأة بدأت الصحراء كلها تردد الصدى:

- لماذا لم تدقوا جدران الخزان؟ لماذا لم تقررنا جدران الخزان؟ لماذا؟ لماذا؟

غسان كنفاني:

رجال في الشمس (١٩٦٣)

3

ها هو قد تزوج، وها هو يقبل زوجته، في كل قبلة يدعو الله أن يرزقه ولداً

(١) أحس بغباء الفكرة: يستحسن عند نقل تعبير كهذا استخدام (how) أو (what) مع صفة بدلاً عن الاسم، لأن هذا الاستخدام هو الأكثر شيوعاً في الإنكليزية: ...how stupid the idea was... ..what a stupid idea that was...

(٢) داوية: resounding.

(٣) وسع حدقتيه: يمكن ترجمة هذا التعبير على هذا النحو:

. with wide- opened eyes أو -with his eyes wide open.

(٤) دار حول نفسه: turned right round.

صالحاً تتجدد من بذرتة شجرة أسرة ليست - وهنا العجب^(١) - بذات جاه أو ثراء .
وجاء يومه المرجو، وسلمته القابلة لفة لها لين العجين ورائحته . وقالت :

- بنت . بنت . هذه نعمة الله . . .

فسماها نعمات^(٢) .

لم يدرك أن في أغلب الرجاء طمع، وأن بعض^(٣) الدعاء جحود وتدخل في الملكوت . . . وعاد إلى سؤال ربه في صلاته وأطال تضرعه في ركوعه وسجوده^(٤) .

وجاء يومه المرتقب، بين الخشية والأمل، وسلمته القابلة لفة تتلوى كالحشرة، وقالت :

- بنت . بنت . هذه عطية من الله .

فسمى الثانية عطيات .

«نعمات»، «وعطيات». لم تكن أسماء بقدر ما هي تلميح بأن الرضا عن اضطرار، وأن خضوع اليوم مرتبط بالرجاء في تحقيق الوعد غداً. حرك الأب الأبت^(٥) كل ما في قلبه من شغل الإيمان وتوجه إلى الله بكل ما قدر عليه من خشوع، وكرر ابتهاله وتذله، فاستجيب في يوم دعاؤه . واستقر في بطن الأم سر الصبي الموعود .

حينئذ مات أبي، وهو لا يعلم أنه فاز بأمنيته: أوفى جهده على الغاية، وتحقق الغرض من وجوده . وكان ثمن انطلاق السهم تمزق الوتر المشدود^(٦) . إن سعادة الأفراد لا وزن لها في تسلسل الأجيال .

ملاحظات على القطعة رقم (3):

- (١) وهنا العجب: يمكن أن تترجم باستعمال كهذا: surprisingly enough .
- (٢) نعمات . . . عطيات: لا بد هنا من ترجمة اسمي البنيتين بمرادفين ينقلان المعنى والقصد منه . (لاحظ إشارة الكاتب الصريحة إلى هذه النقطة: لم تكن أسماء بقدر ما هي تلميح . . .).
- (٣) بعض: يمكن استخدام in some cases ترجمة لـ(بعض) في استعمال كهذا .
- (٤) في ركوعه وسجوده: السجود هو (prostration) ويسجد (to prostrate one's self) .
- (٥) الأبت: childless .
- (٦) أوفى جهده على الغاية . . . الوتر المشدود: لاحظ أن هذه العبارات مرادفة بعضها لبعض . نعتقد أن المترجم يحسن صنفاً لو ترجم العبارات الثلاث جميعاً، ولكن بطريقة تحافظ على خفة ظل العبارات الثلاث في الأصل .

وهكذا ولدت يتيماً، ومع ذلك لست بغريب عن أبي. كل مرة أدخل فيها غرفة الاستقبال وتقع عيني على صورته الفوتوغرافية الشاحبة على الجدار، أراه يبتسم لي، ويكاد يناديني.

ولم أكد أوظف بالحكومة وأقبض أول مرتب، حتى^(١) ماتت أمي، كأنها لم تقو على فراقنا إلا بعد أن اطمأنت علي وسرت وحيداً منفرداً خلف النعش. أما شقيقتاي، نعمات وعطيات فقد بقيتا تنوحان وتلطمان الخدود وهما متدلّيتان من النوافذ. رأيت أكثر المشيعين يتطلعون إلى وجهيهما ونهودهما من أطراف العيون. في تلك اللحظة استفتقت، وأدركت أنني أصبحت رب أسرة، أية أسرة! فتاتان جميلتان، نعم جميلتان، وإن لم تصح شهادتي^(٢). ليس لهما غيري. قومت من ظهري المنحني، وسرت رافع الرأس، وتقبلت - على القبر - دون ثورة أو غضب وكره، عبارات التشجيع والعزاء، والتوصية بالصبر والرجولة.

يحيى حقي:

مؤلفات يحيى حقي -

قنديل أم هاشم (١٩٧٣)

4

«٢٠ - ٤ - ١٩٢٩ - قالوا لي أن أبيعته أو أن أقتله».

وقلب الصفحات باهتمام. فقد خيل إليه أنه قد أمسك بطرف الخيط، وكان يخاف أن يفقده.

«١ - ١٢ - ١٩٢٩ - إنه أحسن ما عندي، ولن أفرط به. ما زالوا ينصحونني بأن أقتله أو أن أبيعته».

«٢٠ - ٣٠ - ١٩٣٠ - هذه خرافات مزعجة. «برق» هو أروع حصان شهدته في حياتي وأهدأ حصان سمعت عنه. لن أقتله!». وفي الصفحة الأخيرة كانت يد مرتعشة قد خطت الجملة الأخيرة في تلك اليوميات العجيبة.

«٢٨ - ٧ - ١٩٣٠ - ألقاها عن ظهره بوحشية على شاطئ النهر ثم حطم

(١) ولم أكد... حتى: يمكن ترجمة هذا التركيب بالاستعانة بـ as soon as.

(٢) نعم جميلتان، وإن لم تصح شهادتي: يمكن أن تترجم: Beautiful, you can be sure, though I might be thought motivated to say so.

جمجمتها بحوافره وبقي يدفعها بقائمتيه الأماميتين^(١) حتى أسقطها في النهر . أطلق أبو محمد الرصاص في دماغه^(٢) .

* * *

قال أبو محمد : «الحصان كان يجب أن يقتل عندما ولد . . . وفي نفس اللحظة التي سقط فيها على القش . إن قتل الحصان بعد ذلك يصبح أمراً صعباً للغاية .

الحصان حينما يعيش معك سنة وستين وثلاث سنين يصبح أحياناً وأكثر من أخ . هل يقتل الإنسان أخاه؟ أبوك، سامحه الله، لم يقبل، وقال: إنه أجمل حصان رآه . قلنا: «دائماً يكون هذا النوع جميل للغاية، ولكن هذا يجب أن لا يعيش» . قال: «ولكنه حصان أصيل^(٣)!» قلنا: «سوف يجعلك تخسر أكثر من ثمنه» . أبوك، سامحه الله، رجل عنيد . لم يقتل الحصان ولم يبعه ولم يتخلص منه^(٤) . قلنا له: «يا أبا إبراهيم، على الأقل لا تعتلِ صهوته» . ولكنه، سامحه الله، لم يسمع!

«أنت لا تذكر أمك . كانت امرأة جميلة ومحبوبة، وكان أبوك، سهل الله له^(٥) . يحبها حباً مجنوناً . لم نر في كل هذا المرح من أحب زوجته مثلما أحب أبوك . لقد كانت هي، رحمها الله، على شيء كثير من الجمال والفتنة، عاش معها على ما أذكر سنة واحدة وضعتك في أواخرها قبل أن يطوح بها الحصان على حافة ذلك النهر .

«تسأل لماذا كنا نريد أن نقتل الحصان؟ هذا سؤال صعب يا بني! هذا سؤال لا يستطيع أن يجيب عليه إلا ذوو الخبرة والمعرفة، ولا يستطيع أن يفهم الجواب إلا ذوو الخبرة والمعرفة . أنا رجل عجوز، لماذا لا تسأل غيري؟

«أبوك لا يكرهك - أبوك يخاف منك - منذ كنت طفلاً لا تقوى بعد على

ملاحظات على القطعة رقم (4):

(١) قائمتيه الأماميتين : his forelegs .

(٢) في دماغه : in the head .

(٣) أصيل : thoroughbred .

(٤) لم يقتل الحصان ولم يبعه ولم يتخلص منه : يمكن استخدام صيغة neither... nor عند ترجمة هذه الجملة : He neither killed nor sold, or got rid of the horse.

killed, sold, nor got rid of the horse.

(٥) سهل الله له : may God make his life easy .

حمل حجر صغير كان أبوك يخاف منك^(١) ولو كنت مكانك لما سألته لماذا». .

غسان كنفاني :

«لو كنت حصاناً»

عالم ليس لنا (١٩٦٥)

5

كان زواج^(٢) بنت العمدة^(٣) وزواج حليلة نقطة تحوّل في حياة الزين . فقد فطنت أمهات البنات إلى خطورته، كبوق يدعين به لبناتهن . في مجتمع محافظ، تحجب فيه البنات عن الفتيان، أصبح الزين رسولاً^(٤) للحب، ينقل عطره من مكان إلى مكان . كان الحب يصيب قلبه أول ما يصيب، ثم ما يلبث أن ينتقل منه إلى قلب غيره، فكأنه سمسار أو دلال^(٥) أو ساعي بريد . ينظر الزين بعينه الصغيرتين كعيني الفأر، القابعتين في محجرين غائرين، إلى الفتاة الجميلة، فيصيبه منها شيء - لعله حب؟ وينوء قلبه الأبكم^(٦) بهذا الحب، فتحمله قدماء النحيلتان إلى أركان البلد، يجري هاهنا وهاهنا كأنه كلبة فقدت جراءها، ويلهج لسانه بذكر الفتاة ويصيح باسمها حيثما كان، فلا تلبث الأذان أن ترهف، وما تلبث العيون أن تنتبه . وما تلبث يد فارس من بينهم أن تمتد فتأخذ يد الفتاة . وحين يقام العرس، تفتش عن الزين، فتجده إما مسخراً يملأ القلل والأزيار بالماء أو واقفاً في منتصف الساحة عاري الصدر، في يده فأس يكسر به الحطب أو بين النساء في الطبخ يعابهن، ويعطينه من آن لآخر قطعاً من الطعام يملأ بها فمه، وما يفتأ يضحك ضحكته التي تشبه نهيق^(٧) الحمار . وتبدأ قصة حب أخرى . . . وكان الزين يخرج من كل قصة

(١) منذ كنت طفلاً . . . كان أبوك يخاف منك : لترجمة هذا التركيب استخدم (since) مع

الأفعال (were) و (has been) .

ملاحظات على القطعة رقم (5) :

(٢) زواج . . . وزواج : من الأفضل عدم تكرار كلمة (زواج) عند الترجمة، والاستعاضة عن

الثانية بـ that : the marriage of... and that of...

(٣) العمدة : نرى أن تترجم : the Omda - مع هامش يوضح الكلمة، لعدم وجود مرادف مناسب .

(٤) رسولاً : emissary .

(٥) دلال : نعتقد أن أقرب مرادف في الإنكليزية هو salesman .

(٦) قلبه الأبكم : من الواضح أن الترجمة الحرفية هنا غير ناجحة، ولا بد من البحث عن تعبير

مناسب .

(٧) نهيق : braying .

حب كما دخل، لا يبدو عليه تغيير ما. ضحكته هي هي لا تتغير، وعبثه لا يقل بحال، وساقاه لا تكلان عن حمل جسمه إلى أطراف البلد.

ووفدت على الزين سنوات خصب، مفعمة بالحب. فقد أصبحت أمهات البنات يخطبن وده^(١) ويستدرجنه إلى البيوت فيقدمن له الطعام، ويسقينه الشاي والقهوة. يدخل الزين الدار من تلك الدور^(٢)، فيفرض له السرير، ويقدم له الفطور أو الغداء صينية وأوان، ويؤتى بعد ذلك بالشاي السادة بالنعناع^(٣) إذا كان الوقت ضحى، والشاي الثقيل باللبن إذا كان الوقت عصراً. وبعد الشاي يؤتى بالقهوة بالقرفة^(٤) والحبهان^(٥) والجنزيبيل^(٦)، سواء كان الوقت ضحى أو عصراً. وما يسمع النساء أن الزين في دار قريبة حتى^(٧) يتقاطران عليه. فهن يستلطفن عبثه. وتحث الأمهات بناتهن أن يجئن ويسلمن عليه. والسعيدة منهن من تقع في قلبه موقعاً، والتي يخرج واسمها على فمه. تلك الفتاة تضمن زوجاً في خلال شهر أو شهرين. ولعل الزين، بفطرة فيه، أدرك خطورة مركزه الجديد، فأصبح يتدلل على أمهات البنات ويتردد قبل أن يجيب دعوة أحدهن للإفطار أو للغداء.

الطيب صالح:

عرس الزين (١٩٦٦)

6

دخلت عليها مرّة قبل أن تصير زوجة، فوجدتها مطرقة الرأس مشتتة النفس^(٨)، وضعت خاتم الخطبة الماسي أمام عينيها، ومظهرها كان يدل على أنّها

(١) يخطبن وده: gain his affection.

(٢) يدخل الزين الدار من تلك الدور: يمكن أن تترجم: When A'zein comes to one of these houses. ويمكن أيضاً اختصارها على هذا النحو: on entering, A'zein، لأنه سبق ذكر (البيوت) في الجملة السابقة ولا حاجة للتكرار.

(٣) الشاي السادة بالنعناع: mint tea.

(٤) قرفة: cinammon (ويعرف بـ(الدارسين) في العراق).

(٥) حبهان: cardamon (ويعرف بـ(الهيل) في العراق).

(٦) جنزيبيل: ginger.

(٧) وما يسمع النساء... حتى: يمكن ترجمة تركيب كهذا على هذا النحو: No sooner... than مع الأزمنة المناسبة لكل حالة.

ملاحظات على القطعة رقم (6):

(٨) مشتتة النفس: يمكن أن تترجم: with disquieted spirit.

شاردة ضائعة بين ماضٍ تريد توديعه ومستقبل تجهل أمره وتقبل عليه .

ولعلها تتنازع ونفسها، وتشكّ في ما وصلت إليه .

لكنّ نداء بعيداً يهتف بها -

- أليس هو الحبيب المنشود^(١) الذي وعدتك به العرافة، يجب أن تستقبله

لأنّ القدر لم يكتب لك سواه .

وهكذا يذهب تردّدها، وتركن إلى الرضاء والاستسلام، وتنتظر ميعاد لقاء

الحبيب المنشود .

ويشاء القدر^(٢) أن يتمّ هذا اللقاء سريعاً . فإذا بها تزف^(٣) إلى البيت الجديد

بصمت وسكون، لأنّ الزوج الكهل هكذا أراد . ويشاء القدر أن تحيا هذه الزهرة

الناضرة في المنبت الجافّ . . . فكانت تجفّ رويداً رويداً دون أن يبدو على وجهها

أثر هذا الذبول . . .

وكيف لا تذبل زهرتها^(٤)، وقد خاب رجاؤها في كلّ ما قرأته وسمعتة عن

الحبّ؟ في الحبّ دمة وابتسامة، ورضاء ونفور، ودلال وعتاب، وفي الحبّ

حبيب يسترضيها . ويحملها إلى عوالم مختلفة، لا تنام عينيه قبل أن تنام، ولا

يفارقها قبل أن يقبلها . . . أين هذا كله ممّا تلاقيه الآن^(٥)؟ إنه ليس بالحبيب

الموعود، وأنه ليس بالحبيب المنشود .

في ليلة واحدة، كأنما القدر أراد أن يلهو والعرافة أن تصدق . . . فإذا برفيقتي

تنصب لصغير لها مهدياً، وتفتح لكبيرها لحداً^(٦) . . . فاستقبلت وودعت . . . وهي

لا تدري ماذا تترك وماذا تمسك؟

ولكن من يراها اليوم لا يراها إلا مع صغيرها الذي جادت عليها الحياة به

بعد يأس من كل شيء .

(١) الحبيب المنشود: يمكن أن تترجم: the long-awaited lover .

(٢) ويشاء القدر: يشير الفعل (يشاء) هنا إلى الماضي، ولهذا تترجم العبارة كما يأتي: and

. fate wished

(٣) تزف: لا يوجد في الإنكليزية مرادف من كلمة واحدة مناسب لهذه الكلمة . لذا نقترح:

. brought as a bride

(٤) وكيف لا تذبل زهرتها: يمكن أن تترجم هذه العبارة: How could her bloom but wither .

(٥) أين هذا كله ممّا تلاقيه الآن: يمكن أن تترجم: where is all this compared to what she

. meets up with now?

(٦) لصغيرها . . . لكبيرها: لاحظ الفرق بينهما، وحاول إظهاره عند الترجمة .

حتى إذا مرّت بالعرّافة - هذه المرّة - سألتها وسرعان ما عرفتها^(١) :
 - ألم يجئك الحبيب المنشود؟
 أجل لقد أتانا الحبيب المنشود .
 ولكن من منهما كان الحبيب المنشود؟
 حقاً ما أكثر ما تسلك بنا الحياة^(٢) طرقاً مختلفة ذات مسالك ملتوية، لكن
 الطريق الرئيسي الذي تطؤه أقدامنا يبقى واحداً لا يتغير .

خليل النداوي :

«الحبيب المنشود»

- مجلة الضاد

(آذار / نيسان ١٩٥٤)

تمارين

ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية :

1

وبدون أن أستطيع المقاومة، وجدت أسعد مرتجى، يمسك بي من يدي
 ويقودني .
 في غرفته وراء مكتب الإدارة جلسنا، قال لي وهو يمد إلي مجموعة كبيرة
 من الأوراق :
 - أقرأها، ولا تسلم . ولكي أظل معقولاً، وأشبع بعض هواياتك الصحفية
 أقول لك بعض الأشياء :
 هذه الأوراق لذلك الرجل . . . أنت تعرفه، لا تسلم عن اسمه، وحتى لو
 سألت فلن أجيب . لا أنفق مع ما كتبه إلا بنسبة قليلة، ولكن رأيت أن الشيء الذي
 قاله لم يجرؤ غيره على أن يقوله، وربما قال الأشياء التي قالها لأنه في حالة تدفعه
 لأن يقول، وقد دفع ثمن ما قاله .

(١) سألتها وسرعان ما عرفتها: نقترح عدم ترجمة (سألتها) هنا في بداية الجملة، وإنما نقلها
 إلى نهاية سؤال العرافة: "Haven't you found your long-awaited lover?" she asked.
 ...how quickly she recognized her!

(٢) ما أكثر ما تسلك بنا الحياة: يمكن أن تترجم: how often life leads us into .

كانت كلمات أسعد مرتجي صلبة غامضة . ولكن اللهفة التي أحسست بها وأنا أستلم الأوراق جعلتني أتغاضى عن كل شيء!

وفي اليوم الثاني، عند العصر، كنت أخرج إلى ردهة الفندق، وقد شعرت أن دواراً هائلاً يملأ كل خلية في نفسي . . . شعرت بالقرف، بالكرهية، بالجنون . . . وطبيعي أنني نسيت كل شيء خلال هذه الساعات: النوم والمعرض الزراعي ومهنتي الصحفية.

قلت لأسعد مرتجي، وقد خيمت عليّ موجة سوداء:

- وأين الرجل الآن . . . يا أبا ممدوح؟

- عد إلى مهنتك الصحفية . . . اكتب عن الخيول والأزياء . . . فأنت لا تصلح لغيرها.

وبدون اهتمام سألته:

- لماذا؟

- إذا كنت لا تعرف بعد أن قرأت هذه الصفحات كلها . . . فماذا أستطيع أن أقول لك؟

- هل قتلوه؟

- القتل أهون ألف مرة مما حصل!

- ولكن قل لي ماذا حصل؟

- جاء قبل أسبوع. كان مريضاً متعباً، ولكن في عينيه شيئاً مخيفاً . . . وما كاد يقضي اليوم الأول مرابطاً في غرفته حتى انتابني قلق غامض: أين الرجل؟ ماذا يفعل؟

صعدت. مررت بجانب غرفته، توقفت، سمعت صوتاً، تساءلت، ولكن صرخة صغيرة أقرب إلى البكاء انفجرت تلك اللحظة.

بعد لحظات، كنت أتصل بالمسيو دونالد: لقد أطلق هذا الشخص النار . . . ولكن على شبحه في المرأة. وخلال نصف ساعة، جاءوا وأخذوه.

- إلى أين . . .؟ إلى أين؟

- وأين يمكن أن يأخذوه؟

- إلى السجن؟

- . . . إلى مستشفى المجانين .
 - والأوراق . . . والمسدس؟
 - أما المسدس فقد أعطيته للمسيو دونال الذي سلمه للشرطة .
 - والأوراق . . . كيف احتفظت بها؟
 - قلت لنفسي . . . ربما كانت تحوي هذه الأوراق . . . سرّاً أو كنزاً . . . وأنا
 منذ ثلاثين سنة أفتش عن أوراق ضائعة . . . كنت قد كتبت فيها أشياء أتمنى لو
 كانت معي الآن!

عبد الرحمن منيف:

الأشجار واغتيال مرزوق
 (١٩٧٣)

2

- ولما صارت مع زوجها وجلست على الكرسي إلى جانب سريره قالت
 لزوزو: «ردي الباب يا بنتي» .
 فالتفت إليها الشيخ علي ورفع رأسه عن الوسادة واتكأ على كوعه وقال:
 - هل من جديد يا فيلي الصغير؟
 فلم تجعل بالها إلى مزاحه ووضعت ذراعها على الوسادة وقالت بصوت
 خافت وهي تتلفت إلى الباب بعد كل كلمة:
 - نريد إبراهيم لسميحة .
 فاستوى الرجل قاعداً وصاح بها .
 - ماذا؟
 فارتدت مذعورة حتى كاد الكرسي يقع بها فما كانت تتوقع ذلك وقالت وهي
 تشير بكفها مستهجنة:
 يا أخي لماذا تصيح هكذا؟ لقد أفرعتني؟
 فمال إليها الشيخ علي وقال بأخفص أصواته:
 - ما الذي جعلك تفكرين في هذا؟
 فقالت مستغربة: «ولماذا لا أفكر فيه؟ ألسنت موافقاً؟» .

فقال: «موافق؟ إنك عمياء؟».

فقالت: «عمياء كيف؟ واللّه لا أعمى سواك. ألا أستطيع أن أكلمك من غير أن تثور كالزوبعة؟».

فلم يعبأ بهذا وابتسم وهو يقول:

- لقد كذبت عليك سميحة مرة أخرى! اعترفي بالحق.

فقالت بلهجة السخّط: «كذبت؟ تقول كذبت؟ سل إذن فاطمة؟».

فضحك الرجل وقال:

- الغرض مرض! تريد الحمقاء أن أسأل الخادمة.

فقالت ملحة.

- نعم سلها. فقد بعث إلى سميحة أمس بأن توافيه في غرفته بعد أن يقوم من عندك، فاستأذنتني فأذنت فاستصحبت فاطمة فسلها إن كنت في شك. إنك لا تصدقني أبداً فلعلك تصدق الخادمة.

فلم يكثرث للمرارة التي في لهجها وقال:

- إذن أنا لا أعرف إبراهيم!

فقالت وقد أزعجها أن أحست أن زوجها يعرف ما تعرف هي «ماذا تعني؟».

قال: «أعني أيتها الفيلة العمياء أن إبراهيم يمقت سميحة بكل جارحة فيه».

فكأنما طمأنها هذا وسرها أنه كل ما يعرفه فقالت:

- يمقتها؟ إنك تبالغ دائماً. ومع ذلك فإنه سيحبها شيئاً فشيئاً وهي ذكية

وماهرة ويجب أن تعرف كيف تستميله، دع هذا لها ولي أيضاً.

فأرسلها زفرة طويلة ثم قال؟

- ما أشد غفلة النساء وأعظم لجاجتهن في الخطأ. يا عمياء إنه لا يمقت

سميحة فقط بل هو يحب شوشو. أسمعت؟ أكان لا بد أن أشق لك جفونك

بالسكين لتفتحي عينيك فتبصري؟

فريعت كأنما كان هذا نبأ جديداً وأسرعت تقول:

- شوشو. كلام فارغ، لا والنبي أبداً. واللّه لو ملأ لي حجري ذهباً.

مستحيل.

فاضطجع الشيخ علي ولم يزد على أن قال بلهجة قاسية:

- قومي من هنا . واسمعي . أحمدي أن تقولي أو تفعلي شيئاً فاهمة؟
فنهضت طائعة وهي تقول :
- أمجنونة أنا؟

فقال : «بل أنت مستشفى مجاذيب بأسرة . إن إبراهيم حساس جداً .
ولا أريد أن أخسر صداقته مهما كلفني الاحتفاظ بها . أتفهمين كلامي هذا؟
فشورت بيدها وخرجت وكرشها أمامها .

إبراهيم عبد القادر المازني
إبراهيم الكاتب (١٩٧٠)

3

التفت الصياد إلى اليمين نحو البحيرة حيث تتكاثر الطيور . وحينئذ استمر
الرجال يتقدمون بخطوات قصيرة واستقامة نحو الصياد ، والخناجر في أيديهم
منتصبه ولا معة . . . انتقلت عين الصياد إلى الخناجر الأربعة وهي تلمع . آنذاك
تقدم الرجل الواقف إلى يمين القارب ويده الخشنة . . . ذات الأصابع الطويلة
غرس الخنجر في بطن الصياد تحت السرة تماماً . . . ثم سحبها بحركة سريعة .
فسقط الصياد على ركبتيه رافعاً نحوهم وجهاً متشنجاً . وصاح على الفور :
- لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟

سحب قدمه من الأرض . . . كان يريد أن يقف . . . وفي وقوفه تلقى طعنة
أخرى في الكتف الأيمن ، ودوى صوته . . . كان حد الخنجر يخترق الجلد
بسهولة . كما لو أنه يمر في الطين . . . وكان الآن قد رفع ذراعه الأيسر داخل الماء
فغاصت الذراع الأخرى . . . حاول أن ينتصب من جديد ، فغابت قدمه في الماء
بعنف . كان يلهث ويصرخ ، ويرى الشمس المتألقة والنخيل والماء قد فقدت ألوانها
تماماً . استمر الآخرون يضحكون على الساحل بصخب حاد :

- انظر إنه يلجأ إلى الماء .

- ستأكله الأسماك . . .

- الرحمة على روح سعيد الفرحان . ليرى الآن أننا نثار له بعد طول انتظار!
في الماء أصبح كل شيء من حوله يفيض عتمة ، وهو يتقدم عميقاً في النهر .
وخلفه كانت وجوههم ما تزال مستدقة كالأعمدة . وقد انتشر عليها فرح كبير .

كانت هناك آلاف الطيور الرمادية تعبر ذاكرة الصياد. طيور يكسوها ريش ناعم جميل، تسد المنافذ، ويكاد يسمع خفق أجنحتها فوق رأسه. يدخل إلى أذنيه ضعيفاً كصوت المطر الخفيف، وبصعوبة راح يخطو إلى أمام، وظهره منحني إلى أسفل... كان الماء ما يزال يفح تحت ضغط ساقية المغمورتين... وأصبح الآن في مستوى الفم. في مستوى الأنف. في مستوى العينين. في مستوى الرأس... وبدأ كل شيء عائماً في الماء، حاول أن يرفع أنفه إلى سطح الماء، لكن موجة صغيرة غطت رأسه فهبط إلى أسفل.

كان يغطس في الظلام العميق للماء بعينين مفتوحتين. كما لو أنه أصبح نقطة في ماء النهر تسبح بلا توقف. هكذا لمدة قصيرة.

محسن الخفاجي:

«سرب الطيور الرمادية»

ثياب حداد بلون الورد (١٩٧٩)

4

توقف بسيارة الروفر أمام مقهى (أبو رمش)... فتح الباب وهبط، وكان الغبار يغطي شعر رأسه وذقنه ورموشه، ورغم أنه لاحظ أن بعض الناس ينظرون إليه، إلا أنه لم يلتفت.

هرع من الداخل ابن عناق وعلى وجهه فرحة طفولية: - مرحباً... مرحباً يا بوشنان... نورت المقهى حقنا... دخل دون أن يتفوه بكلمة وتبعه ابن عناق وهو ينفض عن قميصه المبتل بالعرق ذرات الغبار...

توقف رجلان كانا يتحدثان بهمس ونسلّ أحدهما خارجاً فيما حدق بعض الجلوس باهتمام...

- هل أحضر لك شاي بالنعناع؟

وافق بهزة من رأسه وقال ابن عناق في نفسه: «أبو شنان أصبح مثل السادة الذين يتكلمون من رؤوس أنوفهم... اللّهُ اللّهُ يا دنيا»... مسح بنظراته المكان... المقاعد الخالية والطاولات القذرة التي يحط على دبقها الذباب، لا شيء يتغير في المكان، لكن أشياء كثيرة تتغير في أعماقك... يتغير في داخلك كل شيء حتى الأمعاء والكبد والغدة الصفراء.

مسح جبينه بكفه الوسخة، وأغمض عينيه... تغفو... تغفو... تتنابك

رغبة في النوم، في غيبوبة طويلة. أحضر ابن عناق إبريق شاي ساخن يتصاعد من فوهته بخار كسول وقال:

- شاي على طلبك . . .

دعك عينيه. كالفلفل الحار إذ يلامس اللسان يسكن فيهما اللهب . . . وكانت العروق الحمراء تنتفخ وتأكلها الحرارة والغبار . . .

- يجب أن تغسل شعرك كله غبار . . .

الغبار . . . الغبار . . .

الغبار في عيني . . . في حلقي . . . الغبار يغلفني . . . جسدي معجون بالغبار والدبق .

- أصبحت مشهوراً يا بو شنان . . . الناس تتحدث عنك أكثر مما تتحدث عن بوطالب . . . الويسكي، المستر، ريتا، والشهرة الجوفاء . . . العار المجوف . . . والصمت . . . وسمية وحارة العبيد . . . والغضب الذي يسبح في العروق كأسماك القرش . . .

نظر إلى ابن عناق ذي الوجه الطفولي الذي لا ينمو وقال له:

- اجلس . . .

يحيى يخلف:

نجران تحت الصفر (١٩٧٥)

4

في ترجمة المسرحية

1

- حيران : لا يوجد شيء في الصندوق . لا الثوب ولا الكعكة .
 حيرة : غير معقول^(١) .
 حيران : لا يوجد شيء .
 حيرة : «تتقدم وتنظر إلى الصندوق» أنا وضعتهما بيدي . . . «تقلب^(٢) الصندوق ثم تخرج إلى مكان الصندوق لتفتش عن الثوب والكعكة» .
 نوار : «يضحك» .
 حيران : يا من تعب يا من شقى . . . ويا من على الحاضر لقي^(٣) «يلتفت إلى نوار» لماذا تضحك!
 نوار : تعبنا لم يكن في مكانه . تعبنا كان عبثاً! سرنا بطريق مسدود^(٤) الحكاية حولت الخيال إلى حقيقة، إلى واقع . . . لكن كان وهماً . حيران العبرة ليس بالتعب . . .
 حيران : بأي شيء إذن .
 نوار : بالهدف الذي تتعب من أجله . . .

ملاحظات على القطعة رقم (1):

- (١) غير معقول: يمكن أن تترجم بأحد التعبيرات الشائعة في الإنكليزية مثل: impossible، . . . إلخ .
 (٢) تقلب: turn upside down .
 (٣) يا من تعب يا من شقى يا من على الحاضر لقي: لا بأس في ترجمة هذا المثل بطريقة مناسبة تحفظ له شيئاً من طبيعته، مثلاً: You labour and sweat and others without labour . get .
 حاول ترجمة مثل آخر في هذه القطعة (هو تيتي تيتي مثل ما رححت جيتي) بأسلوب مماثل .
 (٤) سرنا بطريق مسدود: حاول ترجمة هذه العبارة باستخدام كلمة deadlock .

- حيران : وماذا كان هدفنا؟ أن نخدع الناس أن نغشهم؟
 نوار : كان الحصول على شيء لا وجود له .
 حيران : كيف؟
 نوار : تخيلناه . حيران . . . ما لا نأخذه بكدنا وتعبنا، يظل بلا قيمة، بلا وجود . ونظل نحن بلا قيمة أيضاً إن لم نبحث عن الشيء الذي هو حقنا، عن الجزء الذي يكمل حياتنا، ويجعلها مستقرة وحلوة ومضيئة .
 حيرة : «تدخل مذعورة» حيران لم أجد شيئاً .
 نوار : طبعاً . لا تفكري في الموضوع .
 حيرة : كيف لا أفكر؟ «تصرخ» حيران . . .
 حيران : ماذا؟
 حيرة : ما الذي سنفعله؟
 حيران : تيتي تيتي مثل ما رحت جيتي .
 نوار : لا، تستطيع أن تفعل المستحيل . . .
 حيرة : كيف؟
 نوار : لم تغلق الأبواب بعد . لم تقطع الطرق . يجب البداية من جديد، نبدأ بأنفسنا، أن نتغير من الداخل . لا أن نظل متمسكين بالحكاية نسير على هداها، ونصدق بها، ونظل ندور وندور بالوهم فقط^(١) .
 حيران : أنا لن أتحرك من هنا . قلت لحيرة، لا أريد طفلاً .
 حيرة : لكن . . .
 حيران : لكن ماذا؟
 حيرة : أنا . . .
 حيران : أنت، أنت تريدين طفلاً عرفنا ذلك ورأيت ما حل بنا . ليس لنا نصيب . الضمان مفقود لا فائدة من البحث عنه .
 نوار : لا فائدة من البحث لأن وسيلتنا كانت وهماً، وهماً .

(١) ندور وندور بالوهم فقط : يمكن أن تترجم : turning round and round, but in mere . illusion .

- حيران : وهماً وحقيقة أنا لا أريد طفلاً «يصرخ». أتسمعون .
 حيرة : حيران .
 حيران : نعم حيرة .
 حيرة : حيران . . . الطفل موجود .
 حيران : «يلتفت إليها» .
 نوار : «يتنبه لحديثها» .
 حيرة : الطفل هنا «تؤشر على بطنها» .
 حيران : متى؟
 حيرة : عندما كنت في البستان . . . أحسست به .
 حيران : ولماذا لم تقولي . . .
 حيرة : أردت أن أقول لك، لكن المطر هطل، فأخذتني الفرحة .

يوسف العاني : المفتاح

(مجلة الحياة المسرحية -

العدد (٧ - ٨) - ١٩٧٩)

2

«المسرح»^(١) خال تماماً» .

«يظهر عريف الحفل ممسكاً بالميكروفون على طريقة المغني» .

«يخاطب الجمهور» .

عريف الحفل^(٢) : مساء الخير .

حكمة اليوم: إذا لم تستح فافعل ما شئت . هكذا قال من سبقونا . وأنا أستحي، أي واللّه . والدليل أنني لا أسمح لنفسي أن أفعل ما أشاء . ولا أستطيع أيضاً أن أقدم لكم ما أشاء . ليس من حقي أن أتجاهل المشكلات الكبيرة أو الصغيرة التي تعصف في حياتنا جميعاً .

ملاحظات على القطعة رقم (2):

(١) المسرح : the stage .

(٢) عريف الحفل : يمكن أن تترجم بـ: announcer .

أنا أخجل منكم . لكنني أخجل ، أكثر ، من الأجداد^(١) . نعم الأجداد .
الأحياء والأموات . الأجداد الموجودون بيننا والأجداد المغرقون في القدم .
كان أبي مثلاً ، يحلم أنه سيراني طبيياً . وتستطيعون أن تتصوروا كم أخجل
منه حين يأتي إلى المسرح^(٢) . وكان جدي يحلم أنه سيرى حفيده زعيم عشيرة أو
قبضاي حارة . . . وتستطيعون أن تتصوروا موقفني أمامه وهو يسمع أنني
مشخصاتي^(٣) .

ما الذي كان يأمله مني الأجداد الأكثر قدماً وبعداً؟ بل ما الذي كان الأجداد
يأملونه منا جميعاً؟

الأجداد يزوروني دائماً . يحاكمونني ويؤذونني فنتيجة المحاكمة دائماً ليست
في صالحني . وأخجل منهم ، أخجل كثيراً . وخاصة حين يقارنون ما فعلوه لنا وما
فعلناه لهم .

لا تضحكوا . ليست أوهاماً ولا هلوسات . إنهم يزوروني فعلاً . ويلاحقونني
أيما ذهبت . ولا أستغرب أن أرى أحدهم هنا . الأجداد لا يقدر^(٤) .

«يرى شخصاً يتحرك في الصلاة . يشير إليه «هل هو منهم؟» يتفرس فيه
جيداً . الشخص يرتدي ملابس عربية قديمة . يتجول قليلاً في الصلاة وهو ينظر إلى
الجالسين . ثم يصعد إلى المسرح ويتجه نحو الكواليس دون أن يلتفت إلى
العريف . هذا الشخص سنسميه : رئيس المجموعة» .
«عريف الحفل يحاول أن يستوقفه» .

عريف : يا سيد . هل تسمح؟

رئيس : أتناديني؟

عريف : إذا سمحت .

رئيس : ماذا تبغي؟

(١) الأجداد : يستحسن ترجمتها بـ: forefathers أو progenitors ، وهما أفضل مما قد يتبادر
إلى الذهن أولاً ، (ancestors) مثلاً .

(٢) المسرح : هنا تترجم : the theatre .

(٣) مشخصاتي : لا شك أن الكاتب يقصد بهذه التسمية «الممثل» ، ولكنها تسمية تنطوي على
شيء من التحقير ، لهذا نرى أن المرادف الأصوب في الإنكليزية هو (mummer) التي
تنطوي هي الأخرى على شيء من التحقير حين يراد بها الممثل المنحرف .

(٤) الأجداد لا يقدر^(٤) : نقترح هذه الترجمة : the forefathers are not considerate .

- عريف : أردت أن أستفسر منك عن سر دخولك وخروجك بهذا الصمت المحير . هل من خدمة نقدمها لك؟
- رئيس : كنت أتيت^(١) لأعرض خدمة لكن حين تجولت قليلاً بين صفوف القوم ورأيتهم في هذي الظلمة فضلت العودة للنوم .
- عريف : يبدو لي أنك غريب .
- رئيس : جئت إليكم من أعماق التاريخ .
- عريف : «مهلاً» أنت منهم إذن «للجمهور» ألم أقل لكم؟ «الرئيس المجموعة»: أهلاً وسهلاً . ما الذي جئت تفعله هنا؟
- رئيس : جئت لكي أتجول بين الأحفاد وأرى ما كان يحيل ليالينا لمآتم يتحول في أيديكم أعياد جئت لكي أفخر بالأحفاد فوجدت المفخرة الأولى عندكم ذكر الأجداد . يتردد بين صليل الأصفاد .

ممدوح عدوان:

محاكمة الرجل الذي لم
يحارب (١٩٧٢)

3

ساسان

إنك ملك عظيم يا مولاي^(٢) . . . ولكنك . . .

شهريار

ولكنك أخطأت الطريق^(٣) . قلها يا ساسان . . . قلها .

ساسان

لا يا مولاي . أنا لست شريكك في تدبير الملك^(٤) فأنى لي أن أصمك

(١) كنت أتيت : I have come ويمكن ترجمتها أيضاً بـ: I am here .

ملاحظات على القطعة رقم (3):

(٢) مولاي: Sire، وتستخدم لمخاطبة الملوك وهي مساوية لـYour Majesty .

(٣) ولكنك أخطأت الطريق: يمكن أن تترجم بتعبير شائع في الإنكليزية هو: but You (I) have gone astray .

(٤) تدبير الملك: يمكن أن تترجم: governing (running the affairs of) the Kingdom .

بالخطأ؟ أنت أعلم بشؤون الحكم مني ، فإذا كنت ترى أن هناك أشياء تريد تقويمها فأنت الذي يقدر عليها .

شهيرار

كلا يا ساسان . إنَّ اليد التي هدمت لا تستطيع أن تعاود البناء . أأست ترى رأيي يا نور الدين؟

نور الدين

أنا شيخ كبير يا مولاي . . . نال من الحياة ونالت منه^(١) . . . ولم يبق له من مطمع إلا في لقاء وجه الله .

شهيرار

أتحاول الهرب من إجابتي؟ دعني أذكرك بأنك أنت نشأتني وأنت حملتني على ذراعك وأنا طفل .

نور الدين

لقد كنت لك أباً ثانياً . أذكر أن والدك العظيم عهد بك إليّ وقال لي : إنه وديعتك . . . فلقنه العلم والحكمة والخلق فإني أريد إنساناً أكثر منه ملكاً^(٢) .

شهيرار

وهكذا أنفقت أياماً لا عدّ لها . . . تقص عليّ قصص الأولين والآخرين . . . وتدريني على أصول الحكم والسياسة . . . ولم تنس أن تحشو عقلي أدباً وشعراً وفلسفة ولكن دروسك لم تجد تراباً خصباً .

نور الدين

لقد وجدت التراب الخصب ولكنها لم تجد اليد التي تحيل التراب الخصب إلى مروج .

(١) نال من الحياة ونالت منه : يمكن أن تترجم : has seen much of the ups and downs of . . . life .

(٢) إنسان أكثر منه ملكاً : يمكن ترجمتها بـ : to be more of a man than a king .

شهير

أيست مني إذن^(١)؟ أيست من إصلاحي؟

نور الدين

لم أيأس يا مولاي . ولكني رأيت الحصاة التي عثرت بها قدمك فأشفقت عليك منها .

شهير

ألم يكن في إمكاني أن أنهض بعد تلك الكبوة؟

نور الدين

كان ذلك في إمكانك ولكنك لم تشأ .

شهير

لقد كانت تلك^(٢) المرأة الفاجرة . . .

نور الدين

المرأة الفاجرة لا تحيل النبات الطيب إلى سم .

شهير

لقد تركت كبريائي تنزف كأنها جرح كبير .

نور الدين

لقد كانت بعوضة حقيرة حطت على قدمك فأهويت عليها بيدك فقتلتها . . .

شهير

ولكن لماذا . . . لماذا لم تقل لي هذا كله قبل فوات الأوان؟

(١) أيست مني إذن: يمكن أن تترجم: 1. Have you despaired of me? 2. Have you given me . up in despair?

(٢) لقد كانت تلك . . . يمكن أن تترجم: It was for that...

نور الدين

لقد قلت لك هذا كله . . . وقلت لك أكثر منه أيضاً . . . ولكنك صممت
أذنك عني أتذكر أنك صرفتني عن الوزارة^(١) لأنني أسرفت في إسداء النصح إليك؟
د. عمر النص:
شهر يار (١٩٦٦)

4

[تواصل القافلة سيرها حتى تبتعد عن البيوت . فجأة . . . تظهر على الطريق
فتاة تعدو وراء القافلة بأقصى ما تستطيع . تنادي أبا محجن وهي تلهث من التعب].
- الفتاة: أناة^(٢) . . . أناة . . . أبا محجن!
- أبو محجن [يستأذن الجندي الأول بالوقوف]: لعل من الأهل من تندب!
دعونا . . . نرى الأمر.
- الفتاة [إلى الجندي]: يا سيدي!
- وداعُ القرابة ما أطلب^(٣)
- الجندي: إليك ابن عمك، بعض الزمان ولا تبطني . . . شوطننا متعب
- [الفتاة والشاعر على انفراد] أبو محجن: من أنت، ويحك^(٤)؟ ما الذي تبغين؟
- الفتاة [بهمس]: حارسة^(٥) الحنين! حمالة الشوق الدفين، لغربة الشوق
الدفين^(٦). أنسيتني؟ شبح الظلام^(٧)، رسولة القلب الأمين!
- أبو محجن [بدهشة]: سعدى؟

(١) صرفتني عن الوزارة: يمكن أن تترجم: You discharged me as your Wazir .
تكتب (Wazir) أحياناً هكذا (Vizier) ولكننا نعتقد أن الرسم الأول هو الأصح والأولى بأن
يتبع .

ملاحظات على القطعة رقم (4):

(٢) إناة . . . : لاحظ ضرورة ترجمة هذه الكلمة ترجمة «مسرحية» مناسبة .
(٣) وداع القرابة ما أطلب: يمكن أن تترجم: Bidding farewell to a relative is what I am after .
(٤) ويحك: woe unto you .
(٥) حارسة: guardian .
(٦) لغربة الشوق الدفين: يمكن أن تترجم: to the estranged deep-rooted (buried) longing (love) .
(٧) شبح الظلام: نعتقد أن المترجم يحسن صنعا لو يترجم هذه العبارة وكأنها (أنا شبح
الظلام . . .).

- الفتاة: أجل، سُدَى، صديقتها الوفية... .
- أبو محجن: نبئيني! ماذا هناك؟ وما وراءك؟ أسرعي... لا ترهقيني!
- الفتاة [في خبث خفي]: ويلي^(١) على السيف الرقيق يذوب في لمسات لين! الحب... هزت نسمةً منه ذرى الجبل الرصين! ويلي على الشعراء!... هينمةً أحد من المنون.
- أبو محجن [بانفعال]: لسنا هنا للشعر؛ هيا... ما وراءك؟ صارحيني!
- الفتاة [تناوله خاتماً ثميناً]: هَزَمَ الفراقُ آباءها فأوت إلى الدمع السخين خذه^(٢)
- [تناوله خاتماً ثميناً]: لعل ندى الهوى يبقى على يبس السنين^(٣)! خذه... لعل حنينها يغفى بخاتمها الثمين!
- [تودعه على عجل، ثم تعود مسرعة]
- [تتابع القافلة في صمت طريقها الأغبر الطويل...]

سليمان العيسى:

الفارس الضائع:

مسرحية شعرية (١٩٦٩)

5

- منزل أبي الأمين^(٤) الخليع . مقاعد . وطاولة ذات طراز قديم . جو المنزل معتم متعدد الأبواب والنوافذ .
- صوت أبي الأمين: تفضلاً، تفضلاً فأنا مقسم يميناً مغلظاً ألا أدخل بيتي قبل ضيوفي . - يدخل أولاً الوالي^(٥)، ثم يتبعه سرور^(٦) - سيما أنه لا يوجد في المنزل أحد .

(١) ويلي: alas .

(٢) خذه: يمكن أن تترجم (take it) ولكننا نعتقد أن (take this) ترجمة أفضل .

(٣) يبقى على يبس السنين: يمكن أن تترجم: (would) outlive the drought of years to come . نعتقد أن ترجمتنا هنا (years to come) أو ما شابهها (مثل the coming years) ترجمة مناسبة والإضافة ضرورية لوضوح العبارة .

ملاحظات على القطعة رقم (5):

(٤) أبي الأمين: تترجم وكأنها بصيغة الرفع (أبو الأمين) حيثما وردت .

(٥) الوالي: يمكن أن تترجم (Wali) ويمكن أيضاً أن تترجم (governer) .

(٦) سرور: يمكن هنا الاستغناء عن ترجمة الاسم والاكتفاء بـ his Attendant، لكون (سرور) تابع الوالي .

الوالي : جزاك الله خيراً يا ولدي .
 سرور : أنت تتقن دورك يا سيدي .
 الوالي : اصمت ولا تفضحننا .

- يدخل أبو الأمين -

أبو الأمين : السلام عليكم .
 الوالي : وعليك السلام يا أبا الأمين .
 أبو الأمين : - مشيراً إلى البيت - كما تريان ، البيت متواضع ، بسيط لا يليق بمقام المسافرين عبر هذه المدينة الملعونة ، ولكنكما ستسران هذه الليلة - مؤكداً - هذه الليلة فقط .

الوالي : ولماذا هذه الليلة فقط؟
 أبو الأمين : هل قلت لكما تفضلاً بالجلوس أم لا؟
 سرور : - بغضب مكبوت - لا ، لم تقل بعد . . . يا سيدي .
 أبو الأمين : سامحني الله على هذه الفعلة القبيحة . تفضلاً ، تفضلاً هنا - مشيراً إلى المقاعد - أنت يا سيدي - لسرور^(١) أنا لم أسمع اسمك جيداً بعد ، أليس ذلك؟

الوالي : ما أغباني^(٢)؟
 سرور : - لنفسه - بدا الوالي يتقمص الشخصية حقاً؟
 الوالي : عبد الله الفقير ، أبو المعتصم ، وهذا صديقي سرور .
 أبو الأمين : - لسرور - : لم أنت واقف يا سيدي؟ ، هنا ، تفضل هنا - يجلس الوالي في الوسط وسرور إلى يمينه - أهلاً وسهلاً بكما . لا بد أنكما متعبان من السفر .
 سرور : يعني .

(١) مشيراً إلى المقاعد - أنت يا سيدي - لسرور: لاحظ عند الترجمة ضرورة تجميع الإرشادات المسرحية وحصرها داخل أقواس . هنا ، مثلاً ، يمكن ترجمة الإرشادات المسرحية هكذا: (To Surur (Attendant) pointing to the seats) you Sir, would you be seated.

(٢) ما أغباني: How stupid I was .

الوالي : قليلاً .

أبو الأمين : يتحرك بعد أن يفرك راحتيه - لا بد أولاً من إنارة البيت فلقد أقبل الليل على هذه المدينة المنحوسة .

الوالي : لقد رددت على مسامعنا هذه الكلمة وكلمة لعينة منذ رأيناك أكثر من عشر مرات ، المدينة المنحوسة ، الملعونة .

أبو الأمين : - يدخل من الباب^(١) الأوسط لإحضار القنديل - يا سيدي ، أبا المعتصم ، اعلم أن أهل هذه المدينة فئتان رئيسيتان . فئة تأكل ، وفئة تموت ، لأن الفئة التي تأكل ، وهي قلة ، تتغذى من لحم ودم الفئة الأخرى ، وهي الكثرة . لذلك ، اعلم^(٢) أنني ما أحضرتكما إلى هنا إلا لكي أخلصكما ليلة واحدة فقط ، من مصائب وشورور هذه . . . المنحوسة^(٣) - وهو يعود إليهما - ليلة واحدة فقط .

الوالي : كيف؟

سرور : ولماذا ليلة واحدة فقط؟

أبو الأمين : - وهو يشعل القنديل - لكي لا تصبحا صديقين لي فتأخذا من طباع أهل هذه ال . . . الملعونة .

نواف أبو الهيجا :

أبو الأمين الخليع والجارية
شموس (١٩٧٧)

6

عائشة : لم أسمع يوماً برفع دعوى^(٤) من أجل الاعتداء على كلب . القضية ستمر بسلام .

زهرة : ليست هناك قضية . موت كلب ليس قضية . ثم إن الشيخ يعرف تدمرنا

(١) يدخل من . . . He goes through (لأنه من الواضح أن أبا الأمين يغيب عن ضيفيه بدلالة العبارة التالية (وهو يعود إليهما) .

(٢) اعلم : know that .

(٣) هذه . . . المنحوسة / هذه ال . . . الملعونة : يمكن التعبير عن تحرج المتكلم في ذكر كلمة (المدينة) بنفس الأسلوب العربي هنا : . 1. this unfortunate... 2. this damned c .

ملاحظات على القطعة رقم (6) :

(٤) رفع دعوى : bringing a law-suit against (somebody) .

من الكلب . لقد ذهبنا مراراً عنده . وشكوناه الأذى الذي يصيبنا من الكلب . لكنه قال : لا تمروا من أمام بيتها . إن كلبها لا يعتدي إلا على من يمر أمام بيتها .

رابحة : إنه متواطئ معها^(١) .

عائشة : ويساندها في كل شيء لقد شوه الكلب الأسود وجه طفل السعداوي . لكن المسألة مرت بسلام .

رابحة : كان الشيخ يشجعها على ذلك . سنرى الآن ماذا يكون موقفه بعد الضربة القاضية التي أنزلها^(٢) علي بالأسود الملعون .

عائشة : ليشرب البحر . قلتما إن بيد علي خدوشاً؟

زهرة : نعم وما تزال تنز دماً . لقد تجمع الناس حوله إنه بالقرب من باب بيتك تعالي لترى (تخرج النساء الثلاث من اليمين . يسود الظلام) .

المشهد الثاني

(يسلط الضوء^(٣) فيظهر علي مكوماً على نفسه في جلبابه . ينظر إلى الجمهور بعينين مثقلتين بالنوم . يقف بتهالك . يمشي نحو الجمهور . يتنحج . ثم يبدأ في مخاطبة الجمهور) .

علي : سيداتي ، سادتي . لقد ورد على لسان إحدى هؤلاء النساء اللائي خرجن الآن اسم «علي» . . . أنا هو علي بلحمه ودمه (يتنحج ويطلق) لقد شاء المؤلف أن يجعلني بطلاً ، لأنني قتلت كلباً . لا تضحكوا أنا بالفعل بطل . شجاع . إن قتل كلب يبدو لكم سهلاً للغاية ، لكنه في الواقع غير ذلك . تعرفون أن كلباً من هذا النوع تحميه قوانين . فهذا الكلب الأسود الذي اتهمت بقتله ، والذي قتلته بالفعل ، يحميه قانون . فالشيخ ممثل السلطة يدافع عن صاحبه كما يدافع عنه ، وكما استمعتم إلى الحوار السابق ، فإن صاحبه لا تعاقب ولا تلام حتى ولو هجم كلبها على طفل بريء . ولكنني بموقفي الشجاع ، استطعت أن أقضي عليه

(١) إنه متواطئ معها : يمكن أن تترجم : 1. He aids and abets her 2. He is her accomplice . لاحظ أن (aid and abet) مصطلح قانوني .

(٢) الضربة القاضية التي أنزلها . . . يمكن أن تترجم : the deadly blow (Ali) has dealt...

(٣) يسلط الضوء : the spotlight is directed on to .

بمطرتي الغليظة هذه (يخرج المطرقة من تحت جلبابه) ذلك أن هذا الكلب تجاوز حدود الشراسة، وأصبح مخيفاً، بحيث لم يعد أي إنسان بقادر على المرور من هذا الشارع. وأنتم تعرفون أن الشارع للعموم. (يتنحى) اسمحوالي. إن المؤلف لا يريد من كلامي هذا أن يجعله خطبة. ولكنه اقتراح. وأعتقد، في نظري، أنني أستحق لفظة بطل^(١). كما أن أي إنسان منكم لو فعل ما فعلت لاستحق هذا النعت. إن بطولتي تتجلى في خرق قانون مصنوع^(٢) لا يمثل العدالة.

محمد زفزاف:

الكلب مقتول على الرصيف

مجلة المعرفة - العدد (١٠٥) - ١٩٧٠

تمارين

ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية:

1

المدير : (يقفز إلى مقدمة المسرح) من هذا الذي يتحدث في السياسة؟ من؟ نحن هنا نتحدث عن قضايا المسرح... المسرح فقط... نحن نريد إنقاذ المسرح من الركود ولذلك نعطي الحقائق لأخينا الصحفي... أتفهمون هذا؟

الصحفي : إنه لم يقل شيئاً مثيراً يا سيادة المدير.

المدير : (إلى الصحفي) أنت لا تعرف هؤلاء... إنهم يخربون أي عمل نقدمه نحن... إنها ليست المرة الأولى التي تحصل فيها مثل هذه الفوضى.

الصحفي : ولكن لماذا تسمحون لهؤلاء بالحضور إلى المسرح.

المدير : إننا نريد أن نريهم كيف نعيد للمسرح هيئته... وهذا كفيل بأن يجعل الجمهور ينبذ هؤلاء المخربين... ولولا أننا وصلنا الآن إلى نهايات عملنا وأشرفنا على عرض المسرحية لأوكلنا أمر هؤلاء إلى الشرطة.

(١) اعتقد، في نظري، أنني أستحق لفظة بطل : يمكن أن تترجم : I myself think that I deserve to be called a hero. 2. I am entitled a hero, and I think I deserve it.

(٢) مصنوع : نعتقد أن أنسب مرادف لهذه الكلمة كما تستعمل هنا هو fabricated.

- الصحفي : المهم يا سيادة المدير هو متابعة الموضوع . . . لكي نعرف التفاصيل .
- المدير : التفاصيل؟ تستطيع أن تأخذ التفاصيل من الصحف (يؤشر بيديه إلى مواقع الصحف على جدران القاعة) ها هي . . . تلك هي الصحف لقد وضعناها في كل مكان . . . لكي يطلع الجمهور على الحقيقة الكاملة . . . لقد تحدثت تلك الصحف بصراحة ودقة وأمانة عن كل النجاحات التي حققناها في عملنا منذ أن تسلمت أنا إدارة الفرقة وحتى هذه اللحظة .
- الصحفي : وماذا فعلتم حين تسلمتم الفرقة؟
- المدير : بالنسبة لي . . . قررت أن أقود الفرقة في اتجاه جديد تماماً .
- الصحفي : كيف؟
- المدير : قلت ما دام الجمهور يتحدث عن الحرب . . . فلنتحدث نحن عن الحرب أيضاً .
- الصحفي : هذا تغيير حقيقي لاتجاه الفرقة .
- المدير : طبعاً طبعاً . . . بالتأكيد (يقولها متبجحاً) . . . وكنت أنا شخصياً . . . جاداً تماماً في هذا الموضوع إلى أقصى درجة . . . ولقد قررت بالفعل أن يكون أول عمل مسرحي تقدمه الفرقة هو عن الحرب بالذات .
- الصحفي : وماذا فعلتم بعد ذلك؟
- المدير : في الموسم الأول لم يكن بالإمكان أن نقدم أي شيء .
- الصحفي : وهذه بداية سيئة .
- المدير : لا لا أرجوك . . . لقد وعدت بتقديم عرض عن الحرب في مطلع الموسم التالي وفي أول ليلة من الموسم بالضبط وقلت في حينها إننا سنقدم عرضاً مسرحياً عن تحرير كل الأراضي المحتلة . . . وكان هذا بحد ذاته طموحاً كبيراً ليس لنا فقط وإنما للجمهور أيضاً .

عبد الأمير معلة :

بطاقة دخول إلى الخيمة

(١٩٧٤)

2

- أبو تيم : أسألك عن الدنيا يا مطيع . . . كيف حالها؟
 مطيع : وهل ألاك مجيباً يا أبا تيم!
 أبو تيم : (يضحك) كيف ذلك يا مطيع؟ وأنا خارج عنها منذ أمد ليس
 بالقريب . . . عمر ناهز مائة .
 مطيع : عيون القوم يا أبا تيم تثبتت في وجهك . . . تسأل أن تبدأ حيث بدأت
 طي . . . عشيرتك .
 أبو تيم : (صوت ذو امتداد وألم وتساؤل) طي . . . طي . . . لكم أحاول أن
 أراها على وجوهكم بعيني هاتين . . . ولكن ولكن يا لهاتين العينين
 الدامعتين بلا بكاء!!
 (بصدى) طي . . . طي .
 (موسيقى صاخبة قصيرة - يعقبها مؤثر يجسد هدم سد مأرب . . . رياح شديدة
 وتدفق ماء . . . وتكسر . . . أصوات مبهمه وصرخات . . . يستمر - ترتفع بعد
 ذلك موسيقى حزينة هادئة - تستمر).
 أبو مرة : (محتد متألم) ايه . . . ايه . . . خرج الأزدد . . . خرج الأزدد . . . تهدم
 سد مأرب . . . وخرج الأزدد؟! ولم يبق غير الطوفان وطي . . .!! نفر
 يسير وأرض انتشرت جوعاً وسراباً ودماء . . .
 (يرتفع الصوت منادياً) يا شريح . . . يا شريح هلم لي . . .
 (مؤثر أقدام).
 شريح : سيدي؟
 أبو مرة : ادع لي القوم يا شريح . . .
 شريح : سمعاً وطاعة سيدي . . .
 أبو مرة : (يضغط على الكلمات) كل القوم . . . كل القوم .
 موسيقى .
 (لغظ مجلس).
 صوت ٣ : وماذا فعل الشيخ يا أبا تيم . . . حين دعا القوم إليه .
 وماذا كان يدعى؟

أبو تيم : كان يدعى أبا مرة . . . وعندما اجتمع القوم له كان يتفحصهم واحداً واحداً ويدها ترتجفان والذي عرفته مما حكى أنه كان قد فقد ساقه .

(ضربات موسيقية) .

أبو مرة : لا بد لنا من الخروج . . . وإلا فسيفضى علينا جميعاً . . . الخروج هو الحياة! ولعلنا نجد في أرض العرب الكبيرة مكاناً أكثر خيراً . . . فلتجمعوا ما تقدرتون على جمعه . . . شدوا كل شيء إلى ظهر الإبل . . . ولتكن الشمس والقمر رفيقينا في هذه الرحلة ، لا يغيبان عن نظرنا لحظة واحدة .

صوت ٧ : ولتكن آلهة السماء رحيمة بنا .

(موسيقى ثم يرتفع مؤثر سير القافلة وتظل الموسيقى خلفية له . . . ومن خلال المؤثر ينبثق صوت أبو تيم) .

أبو تيم : ولم يبق في الرؤوس غير ذكريات حزينه لجوف أرض اليمن (يرتفع مؤثر سير القافلة) مضت قافلة طي حتى انتهت إلى الحجاز وجاورت بني أسد .

مالك المطليبي :

أبو تمام : مسرحية إذاعية
(١٩٧٢)

شهرزاد : هيا انصرفي الآن يا أماه . . . اطمئني فلن يصيبني سوء بإذن الله .

أم شهر : دعيني أقبلك يا بنتي قبل أن أنصرف (تدنو لتقبيل خدها) .

شهرزاد : (تتجافى عنها في لطف) مهلاً لا يصح أن تفسدي زيتتي يا أماه .

أم شهر : فأقبلك هنا على رأسك (تقبل رأسها) ربما لا يتاح لي تقبيلك مرة أخرى!

شهرزاد : لا يا حبيبتي . . . غداً توجعين خدي بقبلاتك وأوجع خدك بقبلاتي .

أم شهر : يسمع الله منك يا بنتي! (تكفكف دمعاً وتتجلد) اسمعي يا شهرزاد . . . سايريه ولاطفه . وأطيعيه يا بنتي في كل شيء . اجتهدني أن تبتمسي له وتترددي إليه . مهما يطلب منك فلبي طلبه .

شهرزاد : (تبتمس في رثاء لوصايا أمها التي تخالف الأسلوب الذي تنوي هي أن تجري عليه) أجل يا أماه سأفعل كل ذلك .

أم شهر : إني أعرف فيك عنفاً وجراًة فيايك يا بنتي أن تتطاولي عليه . اخفضي له جناح المسكنة والطاعة . تذكري أن أمك ستموت بعدك غمماً ، وتذكرني والدك فإن أيامه معدودة!

شهرزاد : بل سأعيش لكما وتعيشان لي . . . ثقي يا أماه بأن الله معنا .
(تظهر القهرمانه على الباب كأنها تستنكر بقاء الأم حتى الآن في الحجرة) .

القهرمانه : (في أدب ولطف) هل لي يا سيدتي أن أرافقك؟
أم شهر : دعيني قليلاً . . . ربما لا أراها بعد الآن . هل لك ابنة يا قهرمانه؟
القهرمانه : لا يا سيدتي .

أم شهر : خير لك!
القهرمانه : لكن يا سيدتي قد يدخل الساعة مولاي الملك .
(يدخل رضوان فيدنو من أم شهر) .

رضوان : (متلطفاً) هيا يا أم شهر . قد آن [أن] تودعي ابنتك .
أم شهر : شهرزاد يا بنتي الحبيبة . . . لا أدري والله ماذا أريد أن أقول لك .

ما تزال عندي وصايا أحب أن أوصيك بها ولكنها طارت الآن من رأسي!

رضوان : لا تخافي على شهرزاد: إنها ستعمل بوصاياك كلها ما قلتها وما لم تقوليها .

أم شهر : أستودعك الله يا بنتي حافظ الودائع .
(تتوجه نحو الباب آخذاً بيدها رضوان) .

أم شهر : أين دنيا زاد ابنتي؟
رضوان : قد خرجت مع قريباتها وسبقنك .
(يخرجان) .

القهرمانه : (تدنو من شهرزاد) هل تريدن شيئاً يا مولاتي؟
شهرزاد : (تجلس على الأريكة وتصلح نقابها) كثر الله خيرك يا جمانة .

القهرمانة : إذا ما احتجت إلى شيء يا مولاتي فاجذبي هذا الحبل (تشير إلى حبل معلق خلف الأريكة).

(تخرج القهرمانة وتوصد الباب خلفها).

علي أحمد باكثير :

سر شهرزاد (١٩٥٣)

4

فريد : أنت دائماً ضدي . كل المصائب جاءتني منك . دعني أستحلفك بجميع المقدسات التي لا تؤمن بها أأنت الذي أوحيت إليه ولو بصورة لا شعورية أن يغمز الزر فسببت لي هذه النكبة التي لا مخرج منها .

ساسبي : لولا غلطتك الخلاقة هذه ما أسأت الظن بي .

فريد : غلطتي أم غلطته .

ساسبي : أنت وضعت يدك على الجهاز عندما كنت تتأمل جثتك .

فريد : آه ، إذن أنت تحملني تبعه هذه أيضاً .

ساسبي : لا تياس .

فريد : الحقيقة أنني لا أجد مخرجاً من كل هذا سوى الهرب من هذا الحلم .

نينوزى : طفقت تكرر هذا حتى كدت تقنع نفسك إيحائياً بأنك في حلم .

فريد : بعد أن كدتم تقنعوني إيحائياً بأنني في يقظة .

نينوزى : على هذا حياتك السابقة أيضاً يمكن أن تكون حلماً .

فريد : لكنها ليست مكتظة كهذه بالعجائب واللامعقوليات .

بيكي تيكي : بالعكس . الحرب ، العشق ، الظلم ، حشد الملايين من المال بلا ضرورة ، استعباد الناس ، المجاعة ، التمسك بالأدب ، الاستهانة بالأخلاق . . . هي اللامعقوليات . أي شيء ينكره عقلك .

فريد : هل الخلود معقول .

بيكي تيكي : طبعاً . أجبني كعالم هل الموت منطقي .

فريد : آمنت بالعلم .

بيكي تيكي : وبالإنسانية .

فريد : أنت بدلاً من إقناعي بهذه الحياة شككتني في الأولى أيضاً. تلك هي الحلم البغيض، وهذي هي الحلم العجيب... الخفيف الدم بالرغم من كوارثه. لقد اختلط عندي الحلم باليقظة والماضي بالمستقبل اختلاطاً أفقدني قوة التمييز.

نينوزى : ما زلت تخلط الهزل بالجد.

فريد : الغريب أن ركلاتكم الوجدانية هذه الذي طفقتم تكيلونها لي جعلتني أشعر لأول مرة أنني مقتنع نهائياً بحقيقة يقظتي... بواقعية كياني في هذا الجيل بالذات... الذي هو جزء مني. كل الأجراس لا تخيفني بعد الآن. لا جرس الساعة ولا جرس التلفون... ولا جرس الباب.

بيكي تيكي : انحلت مشكلتكم إذن.

عبد الحق فاضل :

أربع نساء وثلاث ضفادع

5

في ترجمة الشعر

1

الناس في بلادي جارحون كالصقور
 غناؤهم كرجفة^(١) الشتاء في ذؤابة الشجر
 وضحكهم يئزُّ^(٢) كاللهيب في الحطب
 خطاهمو تريد أن تسوخ في التراب
 ويقتلون، يسرقون، يشربون، يجشأون
 لكنهم بشر
 وطيبون حين يملكون قبضتي^(٣) نقود
 ومؤمنون بالقدر
 وعند باب قرיתי يجلس عمي مصطفى
 وهو يحب المصطفى^(٤)
 وهو يُقْضِي ساعةً بين الأصيل والمساء
 وحوله الرجال واجمون^(٥)
 يحكي لهم حكايةً . . . تجربة الحياة^(٦)

ملاحظات على القطعة رقم (1):

- (١) رجفة: tremor، المقصود هو ارتعاش قمم الأشجار في الشتاء، وترجمه حرفية كهذه:
 the shiver of winter in the tops of the trees ترجمة غير دقيقة تماماً.
- (٢) يئزُّ: sizzle.
- (٣) قبضتي: a handful.
- (٤) وهو يحب المصطفى: يمكن ترجمتها بـ He loves the Prophet وهي قد تكون أفضل من He loves the Mustafa التي تحتاج إلى إيضاح (وهو أن المصطفى أحد أسماء النبي الكريم).
- (٥) واجمون: spelibound (وهم يستمعون لحكايات العم مصطفى).
- (٦) تجربة الحياة: his experience of life، أو his life experience، و(his) هنا ضرورية لأن «الحياة» هنا تشير إلى حياة المتكلم (مصطفى).

حكاية تثير في النفوس لوعة العدم
وتجعل الرجال ينشجون
ويطرقون^(١)
يحدقون في السكون
في لجة الرعب العميق والفراغ والسكون
ما غاية الإنسان من أتعابه، ما غاية الحياة؟
يا أيها الإله!!
الشمس مجتلاك، والهلال مفرق الجبين^(٢)
وهذه الجبال الراسيات عرشك المكين
وأنت نافذ القضاء . . . أيها الإله
بني فلان^(٣)، واعتلى، وشيد القلاع
وأربعون غرفة قد ملئت بالذهب اللماع
وكل مساء واهن الأصداء جاءه عزريل^(٤)
يحمل بين أصبعيه دفترًا صغيراً
وأول اسم فيه ذلك الفلان .

صلاح عبد الصبور:

الناس في بلادي (١٩٦٢)

2

الساعة

يَا سَاعَةً أَنْعَبَهَا النِّظَامُ
عَلَيْكَ كُلُّ رَاحَةٍ حَرَامُ
تَجْرِينِ لَا يُوقِفُكَ الزَّحَامُ
مُسْرَعَةً كَأَنَّكَ الْحَمَامُ

(١) يطرقون : droop their heads .

(٢) الشمس مجتلاك، والهلال مفرق الجبين : تكتب ضمائر التملك والأسماء التي تصف «الإله» بحرف كبير، Your (Thy) Face/Countenance .

(٣) فلان : So-And-So .

(٤) عزريل : the Angel of Death .

هَذي ^(١) أَلليالي لكِ والأَيامُ
 تَفنِينَهَا كَأَنَّهَا اخسَامُ
 النَّوْمُ مِنْ أَعْمَارِنَا أَنحسَامُ
 أَلَا تَنَامِينَ كَمَا نَنَامُ ^(٢)
 أَسْقِيكَ لَوْ تُسْكِرُكَ المِدمَامُ
 فَتُسْكِرُ الشُّهُورَ والأَعْوَامُ
 وَتَهْجَعُونَ إِنْ غَفَا الأَنَامُ
 وَتَرْقُدُ الخَمْرَ وَيَعْفُو الجَامُ
 وَالأَلِيلُ وَالأَنهَارُ أَنْ تَنَامُوا
 عَمَّا لَكُمْ فِي نَوْمِكُمْ أَحلامُ
 وَنَحْنُ فِي أَحلامِكُمْ أَوْهَامُ

أحمد الصافي النجفي
 ألحان اللهب (١٩٦٢)

3

أَمْشي إِيكَ حافية ^(٣)
 يَا موطناً خَلَفْتَ فِيهِ طِفولَتِي
 أَمْشي إِيكَ . . . حافية
 فَأَنَا بَدونَكَ نَبْتَةٌ جَرْدَاءُ
 تَبكي فِي ظلالِ الساقيةِ
 وَأَنَا بَدونَكَ نَجْمَةٌ

ملاحظات على القطعة رقم (2):

- (١) هذي: يمكن ترجمتها بـ the، أو our ولكن ليس بـ These .
 (٢) لاحظ الكلمات التالية في هذه القصيدة: «النوم»، «تهجعون»، «غفا»، «ترقد». هذه الكلمات إما مرادفة في المعنى بعضها لبعض، أو تشير إلى نفس المعنى ولكن بدرجات متفاوتة. يفضل عند الترجمة البحث عن مرادفات مناسبة مثل: sleep, slumber, doze, couch, etc.

ملاحظات على القطعة رقم (3):

- (٣) أمشي إليك حافية: ألا تعتقد أن تقديم (حافية) على الفعل يجعل البيت أكثر تأثيراً في الإنكليزية: Barefooted I walk to You .

فوق الظهيرة باقية^(١)
 ماذا لو أنني أستفيق على ترابك ثانية . . .
 سأضم في الصبح الخضير^(٢)
 مروح قلبي للمروح^(٣)
 وأقول^(٤): يا وطن الشهيدة والشهيد
 يا أيها الوطن العنيد^(٥)
 إني أتيتك في الرياح مع الطيور العائدة
 وكرت^(٦) في قمم الجبال
 حومت فيك من الجنوب إلى الشمال
 لونت ماءك . . . وانزعت على التلال
 زهراً وشوكاً^(٧)
 غصن نرجس ،
 آه . . . فلا في صدور الربوات
 قنديل ورد . . . أغنيات
 لكنني سأظل أمشي
 ثم أمشي . . . حافية

سلافة حجاوي:

أغنيات فلسطينية (١٩٧٧)

(١) وأنا بدونك نجمة .

فوق الظهيرة باقية: يمكن بشيء من التصرف ترجمة هذين البيتين كما يأتي: Without You

I am a moon Fixed upon the noon.

(٢) سأضم . . . مروح قلبي للمروح: يمكن أن تترجم: I'll make my heart's meadows one

with Yours.

(٣) الخضير: green .

(٤) وأقول: استخدم صيغة المستقبل عند ترجمة هذا الفعل لارتباطه بـ(سأضم).

(٥) العنيد: resistant -steadfast -enduring .

ملاحظات على القطعة رقم (7):

(٦) وكر: alighted .

(٧) زهراً وشوكاً: blossoms and thorns .

4

بِمَ التعليل لا أهلٌ ولا وطنٌ
أريد من زمني ذا^(١) أن يبلغني
لا تلق دهرك إلا غير مكترث^(٢)
فما يدوم سرور ما سررت به^(٣)
مما أضرَّ بأهل العشق أنهم
تفنى عيونهم دمعاً وأنفسهم
يا من نعت^(٤) على بعد بمجلسه^(٥)
كم قد قتلتُ وكم قدمتُ^(٦) عندكم^(٧)
ولا نديم ولا كاس ولا سكنٌ
ما ليس يبلغه من نفسه الزمنُ
ما دام يصحب فيه روحك البدنُ
ولا يردُّ عليك الفاتتَ الحزنُ
هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا
في أثر كل قبيح وجهه حسنُ
كلُّ بما زعم النَّاعون مرتهنُ
ثم انتفضت فزال القبرُ والكفنُ
أبو الطيب المتنبى

لا جدران للزنزانة

5

كعادتها^(٨)

أنقذتني من الموت زنزانتني
ومن صدأ الفكر، والاحتيال

ملاحظات على القطعة رقم (4):

- (١) زمني ذا: الترجمة الدقيقة هي (this my time)، ولكننا نعتقد أن (my time) وحدها تكفي.
 - (٢) إلا غير مكترث: نعتقد أن ترجمة الصفة (مكترث) بالاسم أنسب وأقرب إلى طبيعة اللغة الإنكليزية وهكذا تترجم العبارة: save with indifference.
 - (٣) فما يدوم سرور ما سررت به: يمكن أن تترجم: for your joy does not remain.
 - (٤) نعت: لا يوجد مرادف في الإنكليزية لهذا الفعل. نقترح الترجمة الآتية: my death was announced. وهكذا يمكن ترجمة (الناعون) في عجز البيت ب: announcers فقط.
 - (٥) بمجلسه: المقصود هنا مجلس سيف الدولة ولهذا تترجم ب court.
 - (٦) قد قتلت... قدمت: استخدم صيغة المضارع التام في ترجمة هذين العبارتين.
 - (٧) عندكم: لاحظ أن الكلمة هنا تعبر عن التمني، لهذا تترجم: as you have had it.
- ملاحظات على القطعة رقم (5):
- (٨) كعادتها: يمكن أن تترجم (as usual) وإن لم تكن ترجمة دقيقة ولكنها تتميز بكونها تنقل نفس الشحنة التي تنقلها الكلمة العربية (كعادتها)، وبهذا تقترب من الأصل.

على فكرة منهكة^(١)
وجدت على سقفها وجه حريتي
وبيّارة^(٢) البرتقال
وأسماء من فقدا أمس^(٣) أسماءهم
على تربة المعركة^(٤)
سأعترف الآن،
ما أحمل الاعتراف
فلا تحزني أنتِ يوم الأحد^(٥)
وقولي لأهل البلد:
سنرجئ حفل الزفاف
إلى مطلع السنة القادمة
نفرُّ العصافير من قبضتي
ويبتعد النجم عني . . . والياسمين
وتنقص أعداد من يرقصون
ويذيل صوتك قبل الأوان
ولكنّ زنزانتني
كعادتها،
أنقذتني من الموت
زنزانتني . . .
وجدت على سقفها وجه حريتي
فشع جبينك فوق الجدار . . .

محمود درويش:

العصافير تموت في الجليل
(١٩٧٠)

(١) منهكة : hackneyed - threadbare - trite .

(٢) بيّارة : يمكن أن تترجم بـ orchard .

(٣) أمس : لاحظ الموقع المتميز لهذه الكلمة في البيت . إنها تشير إلى الماضي بشكل عام . ألا تعتقد أن استخدام الماضي التام عند الترجمة سينقل هذا المعنى؟

(٤) على تربة المعركة : on the battlefield (battleground) .

(٥) فلا تحزني أنتِ يوم الأحد : من الواضح أن الضمير (You) في الإنكليزية محايد فيما يتعلق

6

أصبحت يوم الجمعة
منفرداً لا خَلَّ لي
ضاقت بي الأرض فما
أقطع يومي مُبَطَّئاً^(٣)
إنني امرؤ يفضي إلى
يلم من شتاتها
فلا يصيب غير ما
ولا يصيب غير ما
وأن يوماً واحداً
فكيف لو مرر بنا

ذا غربة ما أضيعه^(١)
وأين من قلبي معه؟
في فسحة الكون سعة^(٢)
كأنني لن أقطعه
أزمانه المرقعه
بجهده ما وسعه
رؤعه وفزععه
أقله وصدَّعه
حباله مقطعه
ثلاثة أو أربعه^(٤)؟
إبراهيم ناجي :

ديوان إبراهيم ناجي (١٩٧٣)

بالجنس، والمقصود بأنّ هنا الحبيبة (مؤنث)، لهذا نقترح إضافة ما يوضح جنس الضمير عند الترجمة، سيما وأن الضمير في هذا البيت مضاف للتأكيد.

ملاحظات على القطعة رقم (6):

- (١) ذا غربة ما أضيعه : يمكن أن تترجم : how estranged and lost I was .
(٢) ضاقت في الأرض فما في فسحة الكون سعة : يمكن ترجمة البيت هكذا : the world, the entire Universe, was a prison to me .
(٣) أقطع يومي مبطئاً : يمكن أن تترجم : I slowly walk my day away .
(٤) وإن يوماً واحداً حباله مقطعه
فكيف لو مرر بنا ثلاثة أو أربعه؟
يمكن ترجمة هذين البيتين على هذا النحو : What, if a single day could be such a bore
. then, if I have two or more?

لاحظ أننا ترجمنا (حباله مقطعه) بـ such a bore وهو نفس المعنى الذي يريده الشاعر تقريباً. أما (ثلاثة أو أربعة) فيريد بها الشاعر أكثر من واحد على أية حال، وللقافية دور كبير في اختيار (أربعة) كما هو واضح، ولهذا ترجمناها بـ or more two - حرصاً منا على القافية أيضاً.

مرثية لاعب سيرك^(١)

7

في العالم المملوء أخطاء
 مطالب وحدك ألا تخطئنا
 لأن جسمك النحيل
 لو مرة أسرع أو أبطأ،
 هوى . . . وغطى الأرض أشلاء^(٢)!
 في أي ليلة ترى يقبع ذلك الخطأ^(٣)؟
 في هذه الليلة! أو في غيرها من الليال
 حين يفيض في مصابيح المكان نورها وتنطفئ
 ويسحب الناس صياحهم،
 على مقدمك المفروش أضواء!
 حين تلوح مثل فارس يجيل الطرف في مدينته
 مودعاً، يطلب ودّ الناس، في صمت نبيل
 ثم تسير نحو أول الجبال،
 مستقيماً . . . مؤمئماً
 وهم يدقون على إيقاع خطوك الطبول
 ويملاؤن الملعب الواسع ضوضاء
 ثم يقولون: ابتدئ!^(٤)
 في أي ليلة ترى يقبع ذلك الخطأ!
 حين يصير الجسم نهب الخوف والمغامره
 وتصبح الأقدام والأذرع أحياء

(١) لاعب سيرك : acrobat .

(٢) هوى وغطى الأرض أشلاء : حاول ترجمة هذه الجملة بالاستعانة بهذا التعبير : fall into a heap .

(٣) في أي ليلة ترى يقبع ذلك الخطأ : يمكن أن تترجم : In which show, I wonder, the slip
 . lurks/ is lurking

(٤) ثم يقولون : ابتدئ : يمكن أن تترجم ! Then they would say, start
 ولكن ترجمة مثل (asking you to start) تبدو أفضل، ما رأيك؟

تمتد وحدها^(١) ،
وتستعبد من قاع المنون نفسها
كأنَّ حَيَّاتٍ تَلَوَّتْ ،
قططا توحشت^(٢) . . . سوداء بيضاء
تعاركت وافتترقت . . . على محيط الدائرة
وأنت تبدي فنك المرعب آلاء وآلاء
تستوقف الناس أمام اللحظة المدمرة
وأنت في منازل الموت تلج . . . عابثاً مجترئاً
وأنت تفلت الحبال للحبال^(٣)
تركت ملجأ ، وما أدركت بعد ملجأ
فيجمد الرعبُ على الوجوه لذةً ، وإشفاقاً ، وإصغاءً
حتى تعود مستقراً هادئاً
ترفع كفيك على رأس الملاء
في أي ليلة ترى يقبع ذلك الخطأ!
ممدداً تحتك في الظلمة ،
يجترُّ انتظاره الثقيل .

أحمد عبد المعطي حجازي :
ديوان أحمد عبد المعطي
حجازي (١٩٧٣)

تمارين

ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية :

1

الحب يا حبيبتني
قصيدة جميلة مكتوبة على القمر

(١) وحدها : يمكن أن تترجم : unconsciously .

(٢) توحشت : run wild .

(٣) وأنت تفلت الحبال للحبال : يفلت (to let go) ، ولكن هنا من الأفضل ترجمة العبارة

هكذا : You swing from rope to rope

الحب مرسوم على جميع أوراق الشجر
 الحب منقوش على . . .
 ريش العصفير، وحبات المطر
 لكن أي امرأة في بلدي
 إذا أحببت رجلاً
 ترمى بخمسين حجر . . .

حين أنا سقطت في الحب
 تغيرت . . .
 تغيرت مملكة الرب
 صار الدجى ينام في معظفي
 وتشرق الشمس من الغرب . . .

يا ربّ . قلبي لم يعد كافياً
 لأن من أحبها . . . تعادل الدنيا
 فضع بصدري واحداً غيره
 يكون في مساحة الدنيا

نزار قباني:

كتاب الحب (بلا تاريخ)

تنوية

2

في البراري فتاة جميلة
 شعرها أصفر
 وجهها أصفر
 في البراري فتاة تغني
 للصغير الذي شعره أصفر
 وجهه أصفر

- يا فتاة البراري الجميلة
 كيف لا ترقدين؟
 نزلت نجمة فارقدي يا فتاتي الجميلة
 يا فتاة البراري الجميلة . . .
 وانظري . . .
 إن وجه الصغير الذي شعره أصفر
 أحمر . . .
 فارقدي يا فتاة البراري الجميلة
 ارقدي . . .
 ارقدي . . .

سعدى يوسف :
 نهايات الشمال الأفريقي
 (١٩٧٢)

3

خلقت طليقاً كطيف النسيم
 تغرد كالطير أين اندفعت
 وتمرح بين ورود . . . الصباح
 وتمشي كما شئت بين المروج
 كذا صاغك الله يا ابن الوجود
 فما لك ترضى بذل القيود
 وتسكت في النفس صوت الحياة
 وتطبق أجفانك الناعسات
 وتقنع بالعيش بين الكهوف
 أتخشى نشيد السماء الجميل؟
 ألا انهض وسر في سبيل الحياة
 ولا تخش مما وراء القلاع
 وإلا ربيع الوجود القريير
 وإلا أريج زهور الصباح
 وإلا حمام المروج الأنيق
 وحرراً كنور الضحى في سماه
 وتشدو بما شاد وحي الإله
 وتنعم بالنور . . . أتى تراه
 وتقطف ورد الربى في رباه
 وألقتك في الكون هذي الحياة
 وتحني لمن كبلوك الجباه؟
 القوي إذا ما تغنى صده
 عن الفجر والفجر عذب ضياه
 فأين النشيد؟ وأين الإباه؟
 أترهب نور السما في فضاءه؟
 فمن نام لم تنتظره الحياة!
 فما ثم إلا الضحى في سماه
 يطرز بالورد ضافي رؤاه
 ورف الأشعة بين المياه
 يغرد مندفعاً في غناه

إلى النور فالنور عذب جميل إلى النور فالنور ظل الإله!
 أبو القاسم الشابي:
 من كل قطر شاعر (١٩٥٨)

4

أصحيح يا مظفر
 أن غصناً طمرته الريح في الصحراء
 رغم الريح والصحراء
 أخضر...؟
 أصحيح
 ما روته الريح:
 إن البرد في صحراك ملعون
 فلن تحيا غصون
 في صحارى كل ما فيها منون
 كيف يحيا غصن زيتون صغير
 كيف يحيا ويصير
 لربيع موعدا
 كيف يكون...؟
 أصحيح... يا مظفر
 إن ذاك الغصن رغم البرد
 رغم الريح
 أخضر...؟
 أصحيح...؟
 ما نقص الريح
 قالت:
 أنا لملمت دروبي فالربيع
 مثلما ضاع ربيع
 وربيع
 سيضيع

أنا جوع اليبس الملتاع في الغصن الصغير
لن يصير
لربيع موعدا
كيف يكون
والصحارى كل ما فيها منون

بلند الحيدري :

رحلة الحروف الصفر (١٩٦٨)

مراجع مختارة

فيما يلي قائمة ببعض المراجع التي يمكن أن يفيد منها طالب الترجمة الأدبية أعظم الفائدة. رتبت المراجع العربية وفقاً لأهميتها، وقد ذيلنا بعضها بإشارات موجزة إلى مواطن الفائدة فيها. أما المراجع المكتوبة بالإنكليزية فقد رتبت حسب الحروف الهجائية لأصحابها.

أولاً: المراجع العربية:

صفاء خلوصي، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة (الطبعة الثانية - بغداد ١٩٨٢).

صفاء خلوصي، دراسات في الأدب المقارن والمذاهب الأدبية (بغداد، ١٩٥٧).

عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب (القاهرة، ١٩٤٧).

محمد عبد الغني حسن، فن الترجمة في الأدب العربي (القاهرة، ١٩٦٦).

جبرا إبراهيم جبرا، ينبوع الرؤيا (بيروت، ١٩٧٩). يتحدث الأستاذ جبرا في أحد فصول الكتاب عن تجربته مع ترجمة مسرحيات شكسبير.

حسن عثمان (مترجم)، الكوميديا الإلهية - المطهر (القاهرة - الطبعة الثانية، ١٩٧٠). يشير الأستاذ حسن عثمان بإيجاز إلى الترجمات العربية للكوميديا الإلهية، وإلى تجربته في ترجمتها (ص ٤٨٣ - ٤٨٨).

سليمان البستاني (مترجم)، إلياذة هوميروس (القاهرة، ١٩٠٤). أورد الأستاذ الجليل البستاني في مقدمته للألياذة من الآراء والتعليقات في الترجمة ما هو جدير بالاطلاع.

عبد الواحد لؤلؤة، الأرض اليباب: الشاعر والقصيد (بيروت، ١٩٨٠).

يناقش الدكتور لؤلؤة الترجمات السابقة لقصيد الأرض اليباب بشيء من التفصيل (ص ٦٥ - ٨٣).

لويس عوض ، ثقافتنا في مفترق الطرق (بيروت ، ١٩٧٤). فيه فصل مفيد عن الترجمة وتطور التعبير العربي .

ميخائيل نعيمة ، الغربال (بيروت ، الطبعة الثانية عشرة ، ١٩٨١). فيه فصل موجز عن ترجمة الشاعر خليل مطران لمسرحية شكسبير «تاجر البندقية» .

مجلة المجمع العلمي العراقي (بغداد) ، ومجلة المجمع العلمي العربي (دمشق). فيهما الكثير من الدراسات الأكاديمية الرصينة في الترجمة إلى العربية بخاصة .

مجلة الثقافة الأجنبية (بغداد) ، وخاصة العدد الأول - السنة الأولى والعدد الرابع - السنة الرابعة .

ثانياً : مراجع باللغة الإنكليزية :

Adams, R. **Proteus, His Lies, His Truth: Discussions on Literary Translation** (New York, 1973).

Arrowsmith, W. and R. Shattuck (eds.), **The Craft and Context of Translation** (Austin, 1961).

Bassnett-McGuire, S., **Translation Studies** (London and New York, 1980).

Beaugrande, R., **Factors in a Theory of Poetic Translating** (Amsterdam, 1978).

Brower, R. (ed.), **On Translation** (Cambridge, 1959).

Brower, R. (ed.), **Mirror on Mirror** (Cambridge, 1974).

Belloc, H. **On Translation** (Oxford: 1931).

Cohen, J.M. **English Translators and Translations** (London, 1962).

Davie, D. **Poetry in Translation** (Milton Keynes, 1975).

Day Lewis, C., **On Translating Poetry** (Abingdon-on-Thames, 1970).

Guenther, F. and M. Guenther- Reutter (eds.), **Meaning and Translation** (London, 1978).

Holmes, J. (ed.), **The Nature of Translation: Essays on the Theory and Practice of Literary Translation** (The Hague: 1970).

Holmes, J., J. Lambert and A. Lefevere (eds.), **Literature and Translation** (Lourain, 1978).

Kelly, L.G., **The True Interpreter** (Oxford, 1979).

Lefevere, A., **Translating Poetry** (Assen and Amsterdam, 1975).

Nida, E. **Towards a Science of Translating** (Leiden, 1964).

Nida, E. and C. Taber **The Theory and Practice of Translation** (Leiden, 1969).

Popovic, A., **A Dictionary for the Analysis of Literary Translation** (Edmonton, Alberta, 1976).

Savory, T., **The Art of Translation** (London, 1957).

Selver, P. **The Art of Translating Poetry** (London, 1966).

Steiner, G. **After Babel: Aspects of Language and Translation** (London, 1975).

وهناك دوريات ممتازة باللغة الإنكليزية في الترجمة بأشكالها والأدبية منها بخاصة، منها **Babel** - دورية اتحاد المترجمين العالمي (FIT) - تصدر منذ عام ١٩٥٥ ومستمرة في الصدور. وهناك أيضاً دورية أخرى ممتازة هي **Delos** التي صدرت عن جامعة تكساس للفترة ١٩٦٨ - ١٩٧١.

فهرس المحتويات

٥ مقدمة
الباب الأول	
الترجمة العلمية والتقنية	
٩ الترجمة العلمية والتقنية
٩ مقدمة
١٠ زراعة
١٠ الإنتاج النباتي والحيواني في العراق
١١ الزراعة بالعراق
١١ أ - إنجازات القطاع الزراعي
١١ ب - الاستثمارات الزراعية
١٢ ج - ارتكزت خطة الثورة في مجال التسليف الزراعي
١٢ التدريب والتأهيل المهني للعمال الزراعيين
١٣ مشروع رائد
١٤ نفط
١٤ الصناعات البترولية
١٤ الصناعات البتروكيمياوية
١٦ السياسة النفطية
١٧ البترول في المملكة العربية السعودية
١٧ البحث والتنقيب
١٩ صناعة
١٩ الصناعات العربية
١٩ الصناعات الإنشائية
٢٠ توطن الصناعة
٢١ مساهمة أفريقيا في ميدان الصناعة
٢٣ الصناعة
٢٤ العمل والعمال

٢٤	تشريع العمل بالعراق
٢٤	ترجم إلى الإنكليزية
٢٥	الطبقة العاملة بالعراق قبل الثورة
٢٦	ترجم إلى الإنكليزية
٢٧	منظمة العمل العربية
٢٧	ترجم إلى الإنكليزية
٢٧	من التأمينات الاجتماعية
٢٨	الثورة والمرأة العراقية
٢٩	قانون
٢٩	الحكومة
٣٠	قانون المجلس الوطني
٣٠	الفصل الأول
٣٠	العضوية
٣١	التفريق القضائي
٣٣	المنظمة الدولية للشرطة الجنائية
٣٥	صحة وطب
٣٥	الطب عند العرب
٣٦	الطب في وادي الرافدين
٣٧	مشافي مصر
٣٨	الصيدلة عند العرب
٣٩	خدمات
٣٩	الثورة والخدمات الصحية
٤٠	التعليم بالعراق
٤١	خدمات سياحية
٤١	أ - المتحف العراقي
٤٢	ب - المتحف البغدادي
٤٢	ج - القصر العباسي
٤٣	د - بحيرة الحبانية
٤٤	الطلبة وبناء القرى العصرية
٤٥	علوم وتكنولوجيا
٤٥	النظام الحسابي عند العرب
٤٦	عمارة القرن العشرين
٤٧	أ - مظاهر الحضارة العباسية

٤٩	ب - التقدم العلمي والتكنولوجي
٥٠	فنون
٥٠	الفولكلور
٥٠	أ - المنتج السينمائي
٥١	ب - المخرج (المدير الفني)
٥٢	في الفن الصناعي
٥٣	تمرين: ترجم القطعة الآتية إلى اللغة الإنكليزية
٥٥	المراسلات التجارية Commercial Correspondence
	١ - شروط التسليم Terms of Delivery و ٢ - شروط الدفع
٥٦	Terms of Payment
٥٦	أولاً: شروط التسليم
٥٦	ثانياً: شروط الدفع: ومنها
٥٧	٣ - في المعاملات الخارجية
٥٧	أولاً: بعض المصاريف التي تدفع في التجارة الخارجية
٥٨	ثانياً: بعض مستندات التجارة الخارجية
٥٨	تمارين: ترجم إلى الإنكليزية
٦٠	أ - السيد
٦٠	ب - ترخيص باستيراد بضائع من الخارج
٦٠	ج - السادة المحترمون
٦١	تمرين: ترجم إلى الإنكليزية
٦٣	الإعلام
٦٣	ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية
٦٤	ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية
٦٦	ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية
٦٨	العلوم العسكرية
٦٨	ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية
٧٠	ترجم القطعة التالية إلى اللغة الإنكليزية
٧٠	الملحق العسكري لمعاهدة الدفاع المشترك
٧٠	البند الأول
٧١	قانون خدمة المرأة في الجيش
٧١	المادة الأولى
٧٣	التربية
٧٣	رصد الواقع العربي للأمية وتحليله

٧٤ ذرائع الدعوة إلى ضرورة تعريب التعليم

الباب الثاني

الترجمة الصحفية

- ٧٩ شؤون عربية ودولية
- ٧٩ اجتماع لمجلس الأمن حول قرار العدو بإبعاد رئيسي بلديتي الجليل وحلحول
- ٨٠ إجراء انتقالي
- ٨١ شؤون عربية ودولية
- منظمة التحرير تنتقد بيان قمة السوق الأوروبية بشأن القضية الفلسطينية حقوق
- ٨١ فلسطين تقرها بندقية المقاتل لا البيانات والمبادرات
- ٨٢ الاتحاد السوفيتي يتهم . . .
- ٨٣ موسم الفضائح في إسرائيل حكم «الليكووديين» انتهى وحكومة بيغن في غيبوبة ...
- ٨٥ لندن
- ٨٥ أعاصير وفيضانات
- ٨٦ بلفاست
- ٨٦ انفجار قبلة
- ٨٦ بانغي
- ٨٦ تأجيل زيارة سيكو
- ٨٧ دكا
- ٨٧ نفي أبناء صحفية
- ٨٧ المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة في كوبنهاكن
- ٨٨ ٣ ملايين دينار لإنشاء محطات تلفزيونية جديدة
- ٨٩ رسالة للرئيس الجزائري من الرئيس الموزمبيقي
- ٨٩ تحطم طائرة في كاليفورنيا
- ٨٩ مباحثات جزائرية أميركية لتحديد أسعار الغاز الطبيعي
- ٩٠ فقدان طائرة أميركية بين بيرو والأوكوادور
- ٩١ تروودو يبحث عن دور بين الشمال والجنوب
- ٩٣ الأرض المحتلة
- ٩٤ هروب جماعي
- ٩٤ إرهاب العدو
- ٩٥ الدعوة إلى إبعاد الصراعات الدولية عن الخليج العربي
- ٩٥ وزير الخارجية السعودي يجتمع مع الحبيب الشطي
- ٩٦ ولي عهد الكويت يختتم زيارة لبريطانيا

- الأخبار المحلية ٩٧
- نشر جميع المصطلحات العلمية المعربة ٩٧
- استعدادات واسعة لاستقبال موسم الاصطياف في دهوك ٩٨
- وزير الري يصل أبو ظبي ٩٩
- الأحزاب والحركات التقدمية الأميركية تشيد بدعم العراق للحركات التحررية
في العالم ١٠٠
- وزير الصحة يتفقد المؤسسات الصحية في ديالى ١٠١
- الأخبار المحلية ١٠٢
- الأمين العام للاتحاد العربي لعمال البريد يعود إلى بغداد ١٠٢
- العراق يشارك في الأسبوع الثقافي لأقطار الخليج العربي ١٠٢
- زيادة كلف عدد من المشاريع الخدمية والإنتاجية ضمن الخطة الاستثمارية
للعام الحالي ١٠٣
- الأسبوع المقبل ١٠٤
- ٢٠٠ عائلة فلاحية من القطر المغربي الشقيق تصل إلى القطر ١٠٤
- معرض لرسوم الأطفال في محافظة السلیمانية ١٠٦
- في تصريح للسيد وزير الري ١٠٦
- خطة طموحة لإنشاء مشاريع جديدة للري واستصلاح الأراضي ١٠٦
- سدود كبيرة - نواظم لتوزيع المياه ١٠٦
- في ضوء مناقشة مسودة قانون التعاون وربط خطة الحركة التعاونية ببرنامج
الخطط التنموية ١٠٩
- أخبار محلية ١١١
- دعم الجمعيات الاستهلاكية باعتبارها إحدى منافذ توزيع السلع
والمواد الغذائية ١١١
- لافتات عن إنتاج مشاريع النشاط الخاص بطريق المطار المدني ١١١
- أول محطة لإنضاج الموز ١١١
- هلسنكي: جلالة الملك حسين يزور فنلندا ١١٢
- كوناكري ١١٢
- عودة الرئيس سيكوتوري ١١٢
- واس - واع ١١٢
- باريس: مباحثات فرنسية مع ألمانيا الديمقراطية ١١٢
- طوكيو: قائد الأسطول الأمريكي في المحيط الهادئ يزور اليابان ١١٣
- لندن: قبول سري لانكا بمنظمة البحث الدولية ١١٣
- خلال منتصف العام المقبل ١١٣

- ١١٥ تجارة واقتصاد
- ١١٥ وزارة التجارة
- ١١٧ النفط الخليج العربي والاستراتيجيات العدوانية
- ١١٩ اقتصاد
- ١١٩ اقتصاد عربي وعالمي
- ١١٩ ● العدو الصهيوني
- ١١٩ انهيار ميزان المدفوعات وارتفاع الديون الخارجية
- ١٢١ أسعار المعادن عالمياً
- ١٢١ ● ارتفاع النحاس والزنك
- ١٢١ ● البن والنيكل والسكر بدون تغيير
- ١٢٢ ● بريطانيا
- ١٢٢ ٤ ملايين عاطل عام ١٩٨٤
- ١٢٢ انخفاض قياسي لسعر الدولار
- ١٢٣ ● تركيا
- ١٢٣ تخفيض قيمة الليرة لسابع مرة!
- ١٢٣ ● رفض
- ١٢٣ أخبار اقتصادية
- ١٢٤ ● عودة
- ١٢٤ ● انخفاض
- ١٢٥ ● اتفاق
- ١٢٥ ● بريطانيا
- ١٢٥ انخفاض ملموس في مبيعات السيارات
- ١٢٦ ● لبنان
- ١٢٦ ● رفع سعر البنزين
- ١٢٦ ● إيران
- ١٢٦ انخفاض الإنتاج النفطي إلى أقل من مليون برميل في اليوم
- ١٢٧ ١٤٪ زيادة في إنتاج العالم من الحبوب الزيتية
- ١٢٨ تجارة واقتصاد
- ١٢٨ أخبار عالمية
- ١٣٠ اقتصاد
- ١٣٠ اقتصاد محلي
- ١٣٠ شركة التصدير العراقية
- ١٣٠ والحضور التجاري لصادراتنا في الأسواق العربية والعالمية

- ١٣٠ أسواق جديدة للصادرات العراقية
- ١٣٠ أرقام تصديرية
- ١٣١ ● أستراليا
- ١٣١ ٢٤٧١ مليون دولار عجز بالميزانية
- ١٣١ ● بريطانيا
- ١٣١ ٢٢٪ معدل التضخم
- ١٣١ أسعار المعادن والمواد الخام عالمياً
- ١٣٣ علوم وتكنولوجيا
- ١٣٣ مؤتمر عالمي حول الطاقة يعقد ببغداد
- ١٣٤ ندوة هندسة المكائن النفطية
- ١٣٥ خلايا ضوئية من السليكون
- ١٣٥ أشعة ليزر للكشف عن الجرائم
- ١٣٦ إنشاء مركز عربي للوثائق والمطبوعات العملية والطبية
- ١٣٧ مركز لبحوث الإنتاج الحيواني
- ١٣٧ ٨٠٠ ألف دينار لمشاريع البحوث والتطوير بالمؤسسات الصناعية
- ١٣٨ معلم عراقي يتوصل إلى طرق جديدة لحل المعادلات الجبرية
- ١٣٨ فريق علمي عراقي يجري بحثاً حول امتدادات الخليج العربي
- ١٣٩ لمحات من طب العيون عند العرب
- ١٤٠ الحريري ومنافع العين
- ١٤٠ عن الشبكية وتراكيبها عند البغدادي
- ١٤١ محرار للأشعة تحت الحمراء
- ١٤١ بث مباشر عبر الأقمار الاصطناعية إلى أجهزة التلفزيون
- ١٤٢ الهاتف الضوئي
- ١٤٢ جهاز جديد لقياس الأمطار
- ١٤٣ أخبار علمية
- ١٤٣ خبر علمي
- ١٤٣ الشمس في خدمة المرور
- ١٤٤ جليد صناعي
- ١٤٥ أين تقام أولمبياد ١٩٨٨؟
- ١٤٥ بطولة دولية بالملاكمة
- ١٤٥ بانكوك - ٢٠ - اب. واع
- ١٤٦ منهاج اتحاد كرة الطاولة لعام ١٩٨١
- ١٤٦ نادي الطيران يلعب في الناصرية

- ١٤٦ ذي قار مراسل «الثورة»
- ١٤٦ ثلاثة أقطار عربية في بطولة فرنسا الدولية بالملاكمة
- ١٤٦ باريس - ٣١ - اف ب. واع
- ١٤٧ فوز الكويت على تونتي الهولندي بكرة القدم
- ١٤٧ الكويت - ٣١ - واخ. واع
- ١٤٧ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية يزور البحرين
- ١٤٧ المنامة - ٣١ - واخ. واع
- ١٤٨ المشاركة في اجتماعات وزراء الشباب والرياضة لأقطار الخليج العربي
- ١٤٩ ضمن بطولة كأس السيد الرئيس فوز كربلاء على ميسان بكرة القدم
- ١٤٩ تأسيس جمعية دولية للاتحادات الرياضية
- ١٤٩ كولون - ٢٨ - واع
- ١٥٠ فازت السعودية على البحرين بكرة القدم
- ١٥٠ المشاركة في الدورة التدريبية بالرماية الأولمبية
- ١٥١ عشرة آلاف طائعي يشاركون في بطولة بالضاحية والفتوة بالدراجات
- ١٥١ اللجنة الرياضية العربية تبحث إقامة دورات
- ١٥١ بريطانيا تنظم بطولة العالم لاختراق الضاحية
- ١٥٢ ثقافة عامة
- ١٥٢ أدب - موسيقى - سينما
- ١٥٢ ثقافة/ أخلاق الحرب عند العرب من خلال الشعر طراد الكبيسي
- ١٥٢ نقول تطرح كل يوم، معاني ومغازي جديدة
- ١٥٤ أدب المعركة وضرورات الطموح الفني الخلاق
- ١٥٦ الموسيقى والأفلاك
- ١٥٧ دائرة المقامات وعلاقتها بالبروج والأفلاك والساعات
- ١٥٨ السينما
- ١٥٩ الإذاعة والتلفزيون
- ١٦٠ ● كبير. من أنت؟
- ١٦١ ● والتلفزيون؟
- ١٦١ ● أنت إذن مع القناة الأولى منذ البداية؟
- ١٦٢ إعلانات تجارية
- ١٦٤ لوحة مصورة ملونة مضيئة للاستخدام في الشرق الأوسط
- معهد الدراسات الإسلامية العليا في غرب أمريكا INSTITUTE OF
ADVANCED ISLAMIC STUDIES 225W.MAIN STREET,
١٦٦ ... ALHAMBRA, CA 1801 TEL: (213) 284-5192 English Glasses

١٦٧	معلومات عامة
١٦٩	إعلان
١٧٠	لجنة بيع السيارات
١٧٠	إعلان
١٧٠	وزارة الصحة
١٧١	وزارة الصحة
١٧٢	بعض المصادر المختارة
١٧٢	المصادر العربية
١٧٢	المصادر الأجنبية

الباب الثالث الترجمة الأدبية

١٧٥	الترجمة الأدبية
١٧٥	مقدمة
١٧٦	١ - في ترجمة المقالة
١٧٦	1 - إنصاف المترجم
١٨٢	4 - الخوف
١٨٣	5 - تمارين
١٨٣	ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية
١٨٩	٢ - في ترجمة النقد الأدبي
١٩٨	تمارين
١٩٨	ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية
٢٠٣	٣ - في ترجمة الأدب الروائي
٢١٣	تمارين
٢١٣	ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية
٢٢٠	٤ - في ترجمة المسرحية
٢٢٤	ساسان
٢٢٤	شهريار
٢٢٤	ساسان
٢٢٥	شهريار
٢٢٥	نور الدين
٢٢٥	شهريار
٢٢٥	نور الدين

٢٢٥	شهر يار
٢٢٥	نور الدين
٢٢٦	شهر يار
٢٢٦	نور الدين
٢٢٦	شهر يار
٢٢٦	نور الدين
٢٢٦	شهر يار
٢٢٦	نور الدين
٢٢٦	شهر يار
٢٢٦	نور الدين
٢٢٦	شهر يار
٢٢٧	نور الدين
٢٢٩	- يدخل أبو الأمين -
٢٣١	المشهد الثاني
٢٣٢	تمارين
٢٣٢	ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية
٢٣٩	٥ - في ترجمة الشعر
٢٤٠	الساعة
٢٤٣	لا جدران للزنزانة
٢٤٦	مرثية لآعب سيرك
٢٤٧	تمارين
٢٤٧	ترجم القطع الآتية إلى الإنكليزية
٢٤٨	تنويمة
٢٥٢	مراجع مختارة
٢٥٢	أولاً: المراجع العربية
٢٥٣	ثانياً: مراجع باللغة الإنكليزية
٢٥٥	فهرس المحتويات